البيئة ومستقبل الأرض

٦

١٩٩٦



بسم الله الرحمن الرحيم

البيئـــــة

(المجلد السادس)
(١٩٩٦)

إعــــداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ٦ البيئة (١٩٩٦) المجلد السادس

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أرقام قياسية .. يسجلها الفيضان يوميا			
اشرف بدر	الاهرام المسائى	١٠٠١	٩٦-٠٩-٠١
السد يتحدى الفيضان !			
موفق ابو النيل	الاهرام	١٠٠٢	٩٦-٠٩-٠١
منسوب النيل يواثل ارتفاعه			
-----	الاهرام	١٠٠٥	٩٦-٠٩-٠١
مع وفاء النيل			
-----	الاهرام	١٠٠٦	٩٦-٠٩-٠١
التربة العربية والتعرية			
-----	الاهرام	١٠٠٧	٩٦-٠٩-٠١
البيئ فى اسبوع : انجازات الصناعة المصرية لحماية طبقة الوزون فى مؤتمر صحفى			
-----	الاهرام	١٠٠٨	٩٦-٠٩-٠١
٥٠ عروسة للوفاء بالنيل			
غادة الديب	حريتى	١٠٠٩	٩٦-٠٩-٠١
المهندي سليمان متولى فى حوار : حمايةالبيئة فى الميا الاقليمية المصرية مسئولية وطنية .. ومع			
عونى عز الدين	اكتوبر	١٠١٠	٩٦-٠٩-٠١
التشجير والصيانة مسئولية الطلبة فى المدارس استعداد للدراسة			
سلوى غنيم	الاهرام	١٠١٩	٩٦-٠٩-٠١
ورشة عمل مصرية - أمريكية حول تكنولوجيا البيئة			
سهير هدايت	الاهرام	١٠٢٠	٩٦-٠٩-٠١
القصاص فى عيده الماسى أنا غير متفائل !			
مارى يعقوب	الاهرام	١٠٢١	٩٦-٠٩-٠١
هل نحمى نهر النيل من مصاردر التلوث			
-----	الاهرام المسائى	١٠٢٢	٩٦-٠٩-٠١
الخبراء يطالبون بإنشاء قنوات جديدة وخطة لاستزراع أراضى الوادى			
-----	الاحرار	١٠٢٣	٩٦-٠٩-٠٢

مجلد رقم ٦ البيئة (١٩٩٦) المجلد السادس

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جهاز البيئة يبحث عن مصادر لتمويل مشروع تزويد المستشفيات بمحارق لاعدام المخلفات			
-----	الاخبار	١٠٢٦	٩٦-٠٩-٠٢
خطة قومية للحماية من الكوارث الكيمائية			
فاروق عبد المجيد	الاهرام	١٠٢٧	٩٦-٠٩-٠٢
نحو برنامج للانضباط البيئى			
فكرى ابراهيم خلف	الاهرام	١٠٢٨	٩٦-٠٩-٠٤
النيل يتجمل فى يوم الوفاء			
محمد عبد السلام	الاهرام المسائى	١٠٣٠	٩٦-٠٩-٠٤
قضية ورأى			
احمد غراب	الاخبار	١٠٣٤	٩٦-٠٩-٠٥
رغم انها قضية حياة او موت : الخطأ القاتل			
محمود كامل		١٠٣٥	٩٦-٠٩-٠٥
موجة حارة اليوم غدا			
-----	الاهرام	١٠٣٦	٦٩-٠٦-٠٦
اقتصاديات البيئة فى الاسلام			
عبد الحليم محيسن	المسلمون	١٠٣٧	٩٦-٠٩-٠٦
ثلاثى التلوث .. فى المساكن الشعبية بالمطرية			
محمد العبادى	الجمهورية	١٠٣٩	٩٦-٠٩-٠٦
استخدام وسائل بديلة وآمنة للمبيدات القطرية			
محمد يونس	الاهرام	١٠٤٢	٩٦-٠٩-٠٧
وفاء النيل .. ام .. والوفاء للنيل ؟			
عبد العاطى الشافعى	الاهرام	١٠٤٣	٩٦-٠٩-٠٧
مطلوب قانون عاجل جدا لمعاقبة المتسببين فى الضوضاء			
محمد على ابراهيم	المساء	١٠٤٤	٩٦-٠٩-٠٧
٥٥ مليون دولار لمكافحة التلوث فى مصر			
أ.ف.ب	الحياة	١٠٤٧	٩٦-٠٩-٠٧
الوعى بالبيئة .. سببه التعليم			
-----	الاهرام	١٠٤٨	٩٦-٠٩-٠٨
نقطة البداية : الصناعة .. والبيئة			
احمد العطار	الاهرام	١٠٤٩	٩٦-٠٩-٠٨
مؤتمر للأزمات البيئة فى جامع عين شمس			
-----	الاهرام	١٠٥٠	٩٦-٠٩-٠٨

مجلد رقم ٦ البيئة (١٩٩٦) المجلد السادس

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من فضلك .. اضبط المحرك			
عادل ابراهيم	الاهرام	١٠٥١	٩٦-٠٩-٠٨
فيضان النيل : يعيد التوازن للبيئة المصرية			
احمد نصر الدين	الاهرام	١٠٥٢	٩٦-٠٩-٠٨
الخريف يبدأ ساخنا			
يحيى يوسف	الاهرام	١٠٥٣	٩٦-٠٩-٠٨
برنامج مصرى - ايطالى لمواجهة الكوارث البيئية			
عائشة عبد الغفار	الاهرام	١٠٥٥	٩٦-٠٩-٠٩
الملتقى الثانى لنادة يناقش الحفاظ على البيئة ضرورة حتمية للمستقبل			
-----	الاهرام	١٠٥٧	٩٦-٠٩-٠٩
القاهرة الكبرى فى خطر			
زينب منسى	اخر ساعة	١٠٥٨	٩٦-٠٩-٠٩
فيضان النيل هذا العام يبشر بالخير			
كريمة السروجى	الاخبار	١٠٥٩	٩٦-٠٩-٠٩
فى البساتين : المجارى تخترق المنازل !			
نادية الملاخ	الاهرام	١٠٦١	٩٦-٠٩-١٠
الكاميرا لا تكذب .. ولا تتجمل			
-----	الاهرام	١٠٦٣	٩٦-٠٩-١٠
بالخبرات المصرية والتصنيع المحلى : تطوير وتحديث معامل لتكرير البترول لحماية البيئة			
	الاهرام	١٠٦٤	٩٦-٠٩-١٠
تنوع مصادر انتاج الكهرباء مع الحفاظ عل البيئة			
محمد الشماع	الاخبار	١٠٦٥	٩٦-٠٩-١١
طوفان التلوث يغمر النهر !			
سلوى غنيم	الاهرام	١٠٦٦	٩٦-٠٩-١١
قطعة اللحم قنبلة تهدد المصريين			
احمد غانم	الاحرار	١٠٦٨	٩٦-٠٩-١١
فيضان النيل : هل يرفع درجات الحرارة ويسبب الهزات الارضية ؟			
-----	الوفد	١٠٧٢	٩٦-٠٩-١١
عندما يكون لون الفاكهة خطر على صحتك			
عفاف الدهشان	اخر ساعة	١٠٧٣	٩٦-٠٩-١١
اضبط : مواد كيماوية محرمة دوليا لتلوين وزيادة احجام الثمار !			
-----	اخر ساعة	١٠٧٤	٩٦-٠٩-١١

مجلد رقم ٦ البيئة (١٩٩٦) المجلد السادس

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رغم انها حياة أو موت			
-----	الاهرام	١٠٧٧	١٢-٠٩-٩٦
٣ صرخة للنجدة !!			
محمود كامل	الاهرام	١٠٧٨	١٢-٠٩-٩٦
٢٥ مليون جنيه لمشروعات تحسين البيئة بالجيزة توفر ١٨ الف فرصة عمل لشباب الخريجين والحرفيي			
عادل الديب	الاهرام المسائى	١٠٧٩	١٢-٠٩-٩٦
المياه الجوفية .. فى خطر			
سلامة حربى	الاهرام المسائى	١٠٨٠	١٢-٠٩-٩٦
اليوم العالى للأوزون الاحتفال به الأربعاء القادم			
-----	الاهرام	١٠٨٢	١٣-٠٩-٩٦
معابد النوبة لن تتاثر بفيضان النيل			
كريمة السروجى	الاخبار	١٠٨٣	١٣-٠٩-٩٦
سكان القاهرة : يتنفسون الجنون !			
احلام الريدى	الاهرام	١٠٨٤	١٣-٠٩-٩٦
٥ ملايين جنيه منحة دانمركية لانشاء غرفة عمليات لمكافحة التلوث			
نجلاء ذكرى	الاهرام	١٠٨٦	١٣-٠٩-٩٦
الف طن تقاوى بطاطس فاسدة بالاسواق !!			
محمد السعدنى	الشعب	١٠٨٧	١٣-٠٩-٩٦
رسم خرائط حديثة لشواطئ البحرين المتوسط والحمر			
عماد حجاب	الاهرام	١٠٨٨	١٤-٠٩-٩٦
٦١ مليار فرنك للتغلب على مشكلة فى فرنسا			
-----	الاهرام	١٠٨٩	١٥-٠٩-٩٦
قانون مابة النهر .. حبر على ورق ! النيل بئن !!			
حمدى حنضل	الجمهورية	١٠٩٠	١٥-٠٩-٩٦
معابد النوبة لن تتأثر بفيضان النيل			
-----	وطنى	١٠٩٦	١٥-٠٩-٩٦
بداية التلوث عند كيما أسوان وأخطرها بالحوامدية وحلوان			
احمد رمضان	الجمهورية	١٠٩٧	١٦-٠٩-٩٦
صندوق النقد ومتغيرات البيئة			
-----	الاهرام المسائى	١١٠٢	١٦-٠٩-٩٦
مصانع الموت			
هانى صالح	الجمهورية	١١٠٣	١٧-٠٩-٩٦

مجلد رقم ٦ البيئة (١٩٩٦) المجلد السادس

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
طوارئ بالقنطرة غرب بسبب تلوث المياه			
عبد الحميد كمال	الأهالى	١١٠٩	٩٦-٠٩-١٨
فى عيد وفاء النيل متى يتوقف النهر العظيم عن صراخه ؟			
جمال عوض	اخر ساعة	١١١٠	٩٦-٠٩-١٨
مشروع قانون بانشاء المجلس القومى لاعتماد جهات منح الشهاداتللمنتجات ونظم الجودة والبيئة وال			
-----	الاهرام	١١١٤	٩٦-٠٩-١٩
الكوليرا تواصل الانتشار بالمنزلة			
جمال امبابى	الشعب	١١١٥	٩٦-٠٩-٢٠
نقطة فوق حرف ساخن			
رأفت الخياط	المساء	١١١٦	٩٦-٠٩-٢٠
"سرطان" .. فى قلب النيل			
اشرف جبريل	الجمهورية	١١١٧	٩٦-٠٦-٢١
البحار الصامتة			
محمد حمد	الاهرام	١١٢٢	٩٦-٠٩-٢٣
فرنسا تساهم فى تطوير كهرباء الريف			
محمد الشماع	الاخبار	١١٢٨	٩٦-٠٩-٢٣
من ينقذ مياه النيل بالمحلة الكبرى من التوث ؟			
عبد المنعم ابو شامية	الاهرام	١١٢٩	٩٦-٠٩-٢٣
ارجاءات عاجلة بأيوط للحفاظ على المحميات الطبيعية وحماية البيئة من التوث			
-----	الاهرام	١١٣٠	٩٦-٠٩-٢٣
نجاح مصرى بارز فى حماية طبقة الأوزون			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	١١٣١	٩٦-٠٩-٢٣
افراح البيئة .. وهمومها			
راصد	الاهرام	١١٣٢	٩٦-٠٩-٢٣
البيئة هنا .. وهناك			
-----	الاهرام	١١٣٣	٩٦-٠٩-٢٣
تلوث البيئة ومخاطره			
طارق جمال الدين صادق	الاهرام	١١٣٤	٩٦-٠٩-٢٣
النيل يتوارى !!			
اشرف جبريل	الجمهورية	١١٣٥	٩٦-٠٩-٢٣
الميا الجوفية المصرية لم تتأثر من اشعاعات مفاعل ديمونة			
-----	روزاليوسف	١١٤٠	٩٦-٠٩-٢٣

مجلد رقم ٦ البيئة (١٩٩٦) المجلد السادس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ارتفاعمنسوب مياه النيل يهددمصر بالغرق			
عيسى عبد الباقى	الاحرار	١١٤١	٩٦-٠٩-٢٣
غضب الخريف ! التقلبات الجوية عنيفةوسريعة			
يحيى يوسف	الاهرام	١١٤٥	٩٦-٠٩-٢٤
١٠ ملايين دولار منحة يابانية للمساهمة فى الحفاظ على البيئة			
سلوى غنيم	الاهرام	١١٤٧	٩٦-٠٩-٢٤
جنون التسلح وهموم التلوث !			
-----	الاخبار	١١٤٨	٩٦-٠٩-٢٤
مطلوب فورا حملة قومية لإنقاذ النيل من التلوث والتعديات			
فيفى العريان	الجمهورية	١١٤٩	٩٦-٠٩-٢٥
الجامع والمجتمع والبيئة			
فوزية شفيق الصدر	الاهرام	١١٥٥	٩٦-٠٩-٢٦
التلوث سر نكستنا الرياضية !			
عبد الجواد ابو كب	صباح الخير	١١٥٦	٩٦-٠٩-٢٦
البيئة .. والاهتمام المطلوب			
-----	الاهرام	١١٦١	٩٦-٠٩-٢٧
الجمهورية تواجه وزارة الاشغال وجهاز البيئة			
حمدى حنضل	الجمهورية	١١٦٢	٩٦-٠٩-٢٧
حملة الجمهورية جاءت .. متكاملة موضوعية .. وصادقة			
-----	الجمهورية	١١٦٦	٩٦-٠٩-٢٧
وراء تلوث النهر قلة الامكانات - عدم وجود الحافز - ضعف الرادع - والجهل			
اشرف جبريل	الاهرام	١١٦٧	٩٦-٠٩-٢٧
إزالة ١٢٤٤ مخالفة تعديات على فرعى النيل بالمحافظة			
-----	الجمهورية	١١٦٩	٩٦-٠٩-٢٨
حماية النيل .. قضية قومية لا اقليمية			
-----	الجمهورية	١١٧٠	٩٦-٠٩-٢٨
البيئة فى اسبوع			
-----	الاهرام	١١٧١	٩٦-٠٩-٢٩
حدائق الحيوان ليست للعرض !			
راصد	الاهرام	١١٧٣	٩٦-٠٩-٢٩
الطحالب الزرقاء تشارك فى تلوث النيل			
مارى يعقوب	الاهرام	١١٧٤	٩٦-٠٩-٢٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اليابان تساهم فى تدريب العاملين بادارات البيئة			
-----	الاهرام	١١٧٥	٢٩-٠٩-٩٦
الورزراء يؤكدون .. أولوية مطلقة لحماية النيل			
حمدى حنضل	الجمهورية	١١٧٦	٢٩-٠٩-٩٦
الدكتور الجنزورى يتابع أولا باول .. ما يتعلق بحماية النيل من الملوثات			
-----	الجمهورية	١١٧٨	٢٩-٠٩-٩٦
٢٠٠ مليون جنيه للحفاظعلى مجرى النيل			
محمد فتح اللة	الجمهورية	١١٧٩	٢٩-٠٩-٩٦
سؤالان لوزيرى البترول وقطاع العمال حول مخلفات مصنعى تكرير القاهرة واسمدة أبو زعبل			
عبد النبى الشحات	الجمهورية	١١٨٠	٢٩-٠٩-٩٦
لا تراخيص لأى مشروعات جديدة تضر بالنيل			
هانى صالح	الجمهورية	١١٨١	٢٩-٠٩-٩٦
الاولوية لحماية مصادر المياه والسيطرة على الملوثات			
نسرين عزب	الجمهورية	١١٨٢	٢٩-٠٩-٩٦
الحوار الصحيح مع النيل			
-----	الجمهورية	١١٨٤	٢٩-٠٩-٩٦
صلاح حافظ : اعلى نسبة تلوث فى العالم تظهر فى سماء القاهرة !			
احلام الريدى	نصف الدنيا	١١٨٦	٢٩-٠٩-٩٦
اجراءات لفرض رسوم لحل مشكلات النفايات يتم تحصيلها مع فواتير الكهرباء			
-----	الاهرام	١١٨٩	٣٠-٠٩-٩٦
محافظ دمياط يقول لا .. ولكن الدفن مستمر			
ماجد البسيونى	العربى	١١٩٠	٣٠-٠٩-٩٦
لجنة البيئة تطالب بتطهير كوبرى كرموز من القمامة			
-----	الشعب	١١٩٢	٣١-١٢-٩٦
لا خطورة على المحميات الطبيعية المصرية من فيضان هذا العام			
اشرف بدر	الاهرام المسائى	١١٩٣	٣٠-٠٩-٩٦
خزان "مروى" السودانى خاص بتوليد الكهرباء ولن يؤثر مطلقا على حصة مصر السنوية من المياه			
-----	الاهرام المسائى	١١٩٤	٣٠-٠٩-٩٦
توفير الموارد لمياه الشرب والصرف بالقرى			
محمود دياب	الاهرام	١١٩٥	٠١-١٠-٩٦
خبير عالمى يحاضر فى ندوتين حول التنمية والبيئة			
-----	الاهرام	١١٩٦	٠١-١٠-٩٦

مجلد رقم ٦	البيئة (١٩٩٦) المجلد السادس		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تقويم حالة الشواطئ بعد تزويدها بالرمال			
عماد حجاب	الاهرام	١١٩٧	٠١-١٠-٩٦
تلوث المياه واثره على مرضى السكر فى مؤتمر علمى			
-----	الاهرام	١١٩٨	٠٣-١٠-٩٦
مؤتمر للأمم المتحدة يؤيد القوبات التجارية للمساعدة فى حماية البيئة			
-----	الاهرام	١١٩٩	٠٣-١٠-٩٦
خطة للقضاء على التلوث فى القاهرة			
عبد الهادى تسام	الاهرام	١٢٠٠	٠٤-١٠-٩٦

مع تواصل زيادة مناسيبه

أرقام قياسية.. يسجلها الفيضان يوميا

واصل منسوب فيضان النيل ارتفاعه أمس امام السد العالي، حيث سجل ٨٨.١٧٥ متر بزيادة قدرها ١٠ سنتيمترات عن أمس الأول، اى بما يعادل نصف مليار متر مكعب دخلت جميعها في«جوف» بحيرة ناصر اكبر بحيرة صناعية فى العالم وبنك مصر المركزى للمياه.

ووسط هذه الأرقام القياسية التى يسجلها فيضان هذا العام، والاستعدادات التى اتخذتها وزارة الأشغال لمواجهة مخاطر الفيضان فى حالة وقوعها قام الدكتور عبد الهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية أمس بتفقد «مفيض توشكى» أحد اهم الاجراءات التى اتخذتها الوزارة لتصريف كميات المياه الزائدة عن بحيرة ناصر به خاصة وانه يستطيع استيعاب نحو ٢٥٠ مليون متر مكعب من المياه يوميا ولعدة أشهر.

وأشار الوزير - خلال تفقده الى أن هناك عدة قرارات تم اتخاذها بشأن المفيض منها عمل تصوير جوى سريع لقناة «توشكى» بطول ٢٠ كيلو مترا ويعمق ٣ كيلو مترات للوقوف على امكانيات التنمية بالمنطقة واسلوب استغلال المياه فيها، وكذلك بدء دراسات متعمقة بشأن انشاء قنوات جديدة على طول «مفيض توشكى» من المنبع وحتى المصب لتحديد سرعة المياه داخل القناة، وتصرفاتها.

كما تقرر اقامة بعض المنشآت الخاصة باقامة المهندسين العاملين بالمفيض، ورصف مداخل الهدار حتى يتم الوصول اليه بسهولة.

وحدد وزير الأشغال تأكيدا انه لاخطورة على السد العالي من فيضان هذا العام، مشيرا الى قدرة السد على إستيعاب الفيضان الحالى، خاصة وأنه تم اجراء عمليات صيانة لبوابات السد الـ ٢٤ وكذلك جميع التوربينات، الى جانب تجهيز مفيض الطوارئ، به ليكون على اهبة الاستعداد لمواجهة أية مخاطر. وأشار الى أن مصر مستعدة لتقديم اي عون يحتاجه شعب السودان الشقيق اذا طلب ذلك خاصة فى ظل تزايد مناسيب الفيضان.

وأوضح السيد صلاح مصباح محافظ اسوان أن هناك خطة سيتم تنفيذها للاستفادة من مياه مفيض «توشكى» وتعتمد على زراعة اكثر من ١٦٠٠ فدان على أن يتم تسليم هذه المساحات للشباب الذين لم يتسلموا مساحات من قبل ضمن مشروع المحافظة للتدريب فيها، خاصة أن الزراعة على مياه هذا المفيض موسمية وليست دائمة.

وأشار الى استعدادات المحافظة لمواجهة أية مخاطر للفيضان.

وأوضح وزير الأشغال في تصريح «للأهرام المسائى» أن اللجنة العليا لتنمية بحيرة ناصر عقدت أول اجتماعاتها نهاية الأسبوع الماضى برئاسة د.يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ووافقت على تشكيل لجنة من مسئولى محافظة اسوان وهيئة تنمية بحيرة ناصر لوضع التراكيب المحصولية المناسبة للزراعة بالبحيرة، مؤكدا أن الوزارة طلبت أن تكون الزراعة شاطئية «حوضية» حتى لاتؤثر على طبيعة البحيرة، وتؤدى الى تلوثها.

أسوان - أشرف بدر

١٠١



بعد تحديد ساعة الصفر

السد يتحدى الفيضان!

بعد أن كان الفيضان يفاجئنا في أي وقت يشاء معتمدا علي جهلنا بايراد النهر من المياه.. أصبح الآن في قدرتنا تحديد مناسيب المياه يوما بيوم عن طريق الأقمار الصناعية وأجهزة القياس. واليوم وبعد أن تحددت ساعة الصفر لقدوم الفيضان يقف السد العالي شامخا لمواجهته بعد أن استعد بقناة «توشكي» لكسر موجات مياهه المتلاحقة واستيعاب الزائد منها لاستغلاله في زراعة النماء بدلا من الدمار الذي كان يأتي في أعقابه. ولكن كيف أعد السد نفسه للمواجهة؟ ومن هؤلاء الذين حددوا ساعة الصفر؟!

في المؤتمر الدولي للسدود الذي عقد بالقاهرة في نوفمبر ٩٣ حصل السد العالي علي شهادة تقدير من خبراء عالميين سجلوا كفاءة السد العالي وقدرته علي مواجهة أي اخطار وأي فيضانات مدمرة..

فقد اثبت السد العالي خلال السنوات الماضية قدرته علي تخزين المياه وتوليد الطاقة بكفاءة تفوق كل التوقعات.

لقد استطاع السد العالي خلال السنوات العجاف والجفاف الذي تعرضت له القارة الافريقية من عام ١٩٧٩ وحتي عام ١٩٨١ نتيجة لانخفاض ايراد النهر ان يوفر لمصر خلال هذه الفترة نحو ٦,٥ مليون دولار منها ٤ ملايين دولار قيمة مواد غذائية و ٢,٥ مليون دولار نتيجة الطاقة الكهربية.

ولكن ماهو الموقف في أقصي الجنوب؟!

لقد توارث ابناء الجنوب معني ان يأتي الفيضان عاليا.. فهذا يعني الخير والخير الوفير خاصة في ظل وجود السد العالي وبحيرته الضخمة التي تستوعب ١٦٢ مليار متر مكعب من المياه وقبل ان تصل البحيرة الي هذه السعة وبالتحديد عند منسوب ١٧٨ مترا - تبدا ساعة الصفر كما يقول المحافظ صلاح مصباح انها

٤ أمتار ضمنت حماية معابد أبو سمبل من الغرق

لا تأثير للفيضان على أية منشآت في طريق المياه

في ١٥ نوفمبر قناة توشكي جاهزة لاستقبال المياه الزائدة لأول مرة منذ انشائها

كلابشة وجميع معابد النوبة بعيدة عن الخطر

تحقيق :
موفق ابو النيل

تحددت بصباح يوم ١٥ نوفمبر القادم، والتي حددها خبراء وزارة الاشغال والموارد المائية الذين يتابعون ايراد النهر ثانية بثانية.

ووفقا لحسابات الحاسب الآلي فان قناة «توشكي» سوف تستقبل أول قطرة مياه من بحيرة ناصر صباح هذا اليوم.

وهي مستعدة لاستقبال حوالي ١٢٠ مليار متر مكعب من المياة عند سعة ١٨٠ مترا أي عند وصول البحيرة للسعة القصوي لذلك لا خوف علي مدينة «أبو سمبل» السياحية أو معبدها فارتفاعها يزيد علي مستوي منسوب ١٨٠ مترا. وإذا كانت تجري الآن مراجعة شبكة للطرق فان ذلك لايعني تعرضها للغرق بل يتم تطهير «البرابخ» التي تصرف المياه الزائدة بعيدا عن هذه الطرق.. فضلا عن رفع كفاءتها والاستعداد لأي طاريء ترقبا ليوم ١٥ نوفمبر، والتأكد من أن جميع المنشآت والطرق في امن من مياه الفيضان.

ويضيف صلاح مصباح محافظ أسوان: لقد عقدت اجتماعا موسعا ضم المسئولين عن هيئة السد العالي وخزان أسوان وهم الذين يديرون قناة «توشكي» والمسئولين بهيئة تنمية بحيرة ناصر والمسئولين بمدينة أبو سمبل للتأكد من انه لاتوجد أي منشآت خفيفة أو مبان في طريق المياه التي سوف تتجه يوم ١٥ نوفمبر إلي داخل «مفيض توشكي» الذي كلف مصر عام ١٩٧٩ ٤٢ مليون جنيه وهاهو ينقذ مصر من خطر مدمر.

١٨٠٠ فدان جديدة!

ويؤكد اللواء صلاح مصباح ان امتلاء قناة «توشكي» بالمياه يعني امكانية زراعة مساحة تقدر بحوالي ١٨٠٠ فدان وبصدد دراسة لتوزيعها علي شباب الخريجين بواقع ٥ أفدنة لكل شاب وهي من أجود الاراضي الزراعية ويمكن زراعتها طوال فترة توفر المياه بقناة توشكي وهو أمر متوقع ان يستمر لفترة تزيد على ٧ سنوات قادمة وفق ايرادات النهر.

المعابد في أمان

وتكرر السؤال السابق - هل مجيء الفيضان العالي الي بحيرة ناصر يعرض معبد «أبو سمبل» للخطر ومعابد النوبة الصخرية هل تعاني من مشكلة؟

صلاح مصباح — عبد الحليم نور الدين

والاجابة علي لسان الدكتور عبد الحليم نور الدين أمين عام المجلس الأعلي للآثار.

يقول: اطمئنوا معابدنا بخير ولن تتعرض لأخطار نتيجة للفيضان العالي وقد اجريت اتصالات مكثفة بمنطقة ابو سمبل واسوان وقطاع النوبة وراجعنا الموقف مع المسئولين بتلك المناطق الذين اكدوا ان الخطر بعيد جدا فقد روعى عند تنفيذ مشروع انقاذ آثار النوبة ان يكون معبد أبو سمبل علي ارتفاع يزيد على منسوب ١٨٤ مترا.

والمعروف ان اقصي ارتفاع تصل اليه المياه في بحيرة ناصر هو عند منسوب ١٨٠ مترا.

ويؤكد عطية رضوان مفتش اثار ابو سمبل ان معبدي أبو سمبل تم بناؤهما بعد الانقاذ علي صخرتين بعيدتين عن منسوب المياه وقد راعي الخبراء الدوليون الذين اشرفوا علي التنفيذ هذه الحقائق ليكون معبدا الملك رمسيس الثاني بعيدين عن الخطر وقد تعرضت البحيرة لفيضانات عالية ولم نشعر باي خطر لان المنسوب بعيد عن المعابد.

الاثري عابدين صيام مدير عام اثار أسوان والنوبة يقول لقد عاصرت عملية انقاذ معابد النوبة الصخرية وهي ٦ معابد منتشرة فى طول بحيرة ناصر تم انقاذها في اطار الحملة الدولية لانقاذ آثار النوبة وتم تجميعها في منطقتين - الأولي تبعد مسافة ٢٨٢ كيلو مترا جنوب السد العالي وتضم معابد عمداو الدرونبوت والمجموعة الثانية تبعد مسافة ١٥٠ كيلومترا جنوب السد وتضم معابد السبوع والمحرقة والدكة ويوجد ايضا معبد كلابشة وهو اقرب معبد للسد العالى ومعابد جزيرة فيلة التى تقع بين السد العالى وخزان اسوان القديم وجميع معابد النوبة الصخرية فى وضع امن ومستقر وفق اسس علمية تمت على اساسها عملية الانقاذ وجميعها اعلى من منسوب ١٨٠ مترا بل هناك معابد على منسوب يصل الى ١٩٠ مترا فالخطر غير وارد اطلاقا.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ - سبتمبر ١٩٩٦

وزير الري:

لاخطورة من حدوث فيضانات مفاجئة

أبو سمبل - من أحمد نصر الدين:

أعلن الدكتور محمد عبدالهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية أنه لايوجد أى خوف من حدوث فيضانين عالين فى سنتين متتاليتين لان السد العالى نفذ بعناية فائقة وبه من عوامل الأمان ما لايدع أى مجال لحدوث ايه مفاجات.

جاء ذلك فى خلال تفقده المفيض فى أسوان ومفيض توشكا فى منطقة ابو سمبل والمناطق المحيطة ببحيرة ناصر يرافقه اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان والمهندس مينا اسكندر رئيس مجلس إدارة هيئة السد العالى وخزان أسوان.

واضاف الوزير أنه تقرر عمل تصوير جدى سريع بطول ٢٠ كيلو مترا ويعمق ٣ كيلو مترات لقناة ومفيض توشكا من الجانبين حتى يستطيع أى زائر للمنطقة الوصول إليها والبدء بعمل دراسات لإنشاء قنوات جديدة على طول المفيض من الاخذ حتى الصب لاستيعاب التصرفات المائية الزائدة من الفيضان.

ونفى الوزير حدوث أية زلازل من جراء زيادة المناسيب والتصرفات فى البحيرة، مؤكدا أنه اذا حدثت فهى ضعيفة والسد العالى قادر على مواجهة الزلازل حتى مقياس ٨ ريختر.

وقال انه فى حالة زيادة المنسوب على ١٧٥ مترا فى أول اغسطس كل عام فيكون هذا بالاتفاق مع السودان على صرف أى كميات تزيد على هذا المنسوب سواء فى البحر المتوسط أو خلف السد العالى فى بحر نهر النيل.

وقال السيد صلاح مصباح محافظ اسوان انه سيتم اختيار ٣٦٠ شابا من شباب أسوان لزراعة ١٨٠٠ فدان فى منخفض توشكا على مياه الفيضان بمعدل ٥ أفدنة لكل شاب.

واضاف المحافظ أن لجنة تنمية بحيرة ناصر برئاسة الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء اتخذت عددا من الاجراءات التى سيتم إعلانها قريبا بشأن التنمية والمحاذير الخاصة بها فى بحيرة ناصر.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ١ - سبتمبر ١٩٩٦

منسوب النيل يواصل ارتفاعه

واصل منسوب المياه فى بحيرة ناصر امام السد العالى ارتفاعه حيث بلغ امس ١٧٥.٢٨ مترا بزيادة عشرة سنتيمترات عن يوم امس. وصرح المهندس مينا اسكندر رئيس مجلس ادارة هيئة السد العالى وخزان اسوان بأن مخزون المياه بالبحيرة وصل الى ١١٨ مليار متر مكعب



رأى 

مع وفاء النيل

يكتسب الاحتفال بيوم وفاء النيل هذا العام أهمية متزايدة مع هذا الفيض من المياه المتدفقة عبر شريان النهر العظيم لتصل كمية المياه المتوقع دخولها بحيرة ناصر الى ١٤٤ مليار متر مكعب مع نهاية السنة المائية الحالية.

هكذا يعبر النيل الخالد عن كرمه وسخائه ويتحدى الطبيعة الجافة للمنطقة ويثبت لأبنائه أنه جدير بهم وأنهم جديرون به خاصة بعد السدود والخزانات التى أقامتها مصر بالتشاور مع دول أعالى النهر على طول المجرى والتى كان آخرها مفيض توشكا جنوب السد العالى غرب بحيرة ناصر.

وهذا الفيض الكريم عشية يوم وفاء النيل يحملنا نحن المصريين مسئوليات اكبر بشأن تنمية موارد المياه والحمد لله فإن وزارة الموارد المائية المصرية وزارة عريقة وتعى اليوم أكثر من أى وقت مضى حجم وأبعاد مسئوليتها كاملة فى هذا الصدد.

وهذا الفيض الكريم يحمل كل مصرى ايضا مسئولية الاستخدام الأمثل لمياه النيل ومن الأهمية أن يكون يوم وفاء النيل هو يوم وعى المواطن بالثروة المائية التى حباها الله لنا وكيفية الحفاظ عليها والاستفادة من كل نقطة ماء بأقصى طاقة ممكنة.

ويعنى هذا أن إهدار المياه والاسراف المبذر فى استخدامها وتلويثها من شأنه تعطيل مسيرة التنمية الزراعية والصناعية وتعمير الصحراء ومن شأنه تشكيل الخطر على التنمية البشرية وصحة الانسان المصرى وبيئته.

وليكن الاحتفال اليوم بوفاء النيل نقطة انطلاقة جديدة يعبر بها الانسان المصرى عن وفاء النيل بوفاء مماثل.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١ - سبتمبر ١٩٩٦



التربة العربية والتعرية

تشير التقديرات الى ان اكثر من ٥٠٪ من التربة الزراعية فى بلدان حوض المتوسط مهددة بخطر التعرية الذى يتم علي نحو سريع وبصورة متزايدة في مناطق التجمعات المائية للبحر الابيض

ويبدو ان تعرية الاراضى قد اتخذت مساراً لايمكن اصلاحه فى اطراف الدول. فى تركيا تتعرض الارض للتعرية بنسبة ٧٠٪ . التقديرات تشير الى احتمال زوال ١٠٠٠ مليون طن من الاراضى الخصبة سنويا بسبب الرياح والمياه، تبلغ المساحات المتضررة من الملوحة بنحو ١٦ مليون هكتار من الاراضى المروية أو مايساوى ٢٥٪ من مجموع الاراضى المستغلة فى زراعة المحاصيل!

المصدر: منظمة الاغذية والزراعة

البيئة فى أسبوع

إنجازات الصناعة المصرية لحماية طبقة الأوزون فى مؤتمر صحفى

تحتفل مصر باليوم العالمى للاوزون فى ١٦ سبتمبر الحالي ويعقد جهاز شئون البيئة موتمرا صحفيا في١٥ سبتمبرلاعلان ما تم انجازه بنجاح فى قطاع الصناعة المصرية لتنفيذ خطة إحلال مواد صديقة للبيئة بديلا للمواد الضارة بالاوزون.

وأعلن الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة انه قد تم تمويل وتطوير قطاع التبريد بالكامل الذى يضم جميع المنشآت الصناعية العاملة فى هذا المجال بالتكنولوجيات البديلة.

وأضاف رئيس الجهاز أن اللجنة الدائمة للأوزون قررت أن يتركز احتفال هذا العام على قطاع التبريد باعتباره أهم القطاعات التى حققت أكبر معدلات فى تطوير صناعاتها بما يتفق مع الالتزامات الدولية ومصالح الجماهير فى مصر. معروف ان مصر قد صدقت على اتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال لحماية طبقة الاوزون ، وتعتبر فى طليعة الدول التى أنجزت نجاحا ملموسا فى هذا الشأن.

برامج لتوعية الباعة الجائلين

قامت جمعية «الحفاظ على اغذية الشارع من التلوث» برئاسة د. سارة لوزة بوضع برنامج عمل للكشف الصحى على جموع الباعة الجائلين وأصحاب المحلات والمطاعم بمنطقة عين الصيرة.. وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة. صرحت بذلك حورية المانسترلى نائب رئيس الجمعية.

السعودية تدعو لحماية «الحبارى» من الانقراض

جدة - من حسام زايد :

وافق مجلس ادارة الهيئة الوطنية السعودية لحماية الحياة الفطرية وانمائها على توزيع مشروع اتفاقية دولية بشأن المحافظة على طائر «الحبارى» المهدد بالانقراض، وروعى فى مشروع الاتفاقية التركيز على اهمية التعاون الدولى فى مجالات المحافظة على طائر الحبارى عبر مختلف مناطق انتشاره بما فيها مناطق تكاثره والمناطق الدافئة التي يقضي فيها فصل الشتاء اضافة الى تاكيد ضرورة ادارة مجاميع «الحبارى» بالشكل الذى يرسخ مبدأ الاستخدام الحافظ لهذا النوع من الطيور المهددة بالانقراض.، وكانت دراسة قام بها فريق علمى يضم خبراء من المركز الوطنى لابحاث الحياة الفطرية الذى انشئ بمدينة الطائف - غرب السعودية - حذرت من التناقص المستمر فى أعداد طيور «الحبارى» التى تهاجر سنويا الى الاراضى السعودية آتية من دول أخرى فى آسيا التى تتكاثر فيها، واوضحت الدراسة اماكن وجود طيور الحبارى فى سهول اودية تهامة - عسير جنوب غرب السعودية.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠- سبتمبر ١٩٩٦

٥٠ عروسة للوفاء بالنيل

[illegible]

حاولتها هاميس منذ الزمن البعيد.. أن تلقى بنفسها فى النيل وفاء وقربانا.. وأبى هو أن يقبلها ليهب لها الحياة فتعيش وتتزوج وتنجب أبناء يعيشون على ضفافه..

وظل الاحتفال بوفاء النيل يأخذ صورا مختلفة حتى توصلت هيئة تنشيط السياحة بالتعاون مع محافظة الجيزة للعام الثانى.. حيث يقام حفل عرس جماعى لخمسين عروسا. لايزفهم الوفاء للنيل بل إلى عرسان ليعيشوا فى التبات والنبات.

اعترض الأزهر على «هاميس»..

فألقيت الزهور بدلا منها

غـادة الديـب

ومع غروب الشمس بدا الحفل من قلب القرية الفرعونية بزفة نيلية عبر السفن واللانشات البحرية ذات الطابع الفرعونى والتى زينت بالزهور والأنوار المختلفة.. أعقبها زفة بالحناطير عند سفح الهرم ثم حفلة على مسرح الصوت والضوء بجوار أبو الهول.. شاهدها وشارك فيها الآلاف من عامة الشعب فى احتفال مهيب بوفاء النيل.

وأثناء الحفل القى الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة كلمة طالب فيها المواطنين بضرورة احترام النيل والتعامل معه على انه مورد الحياة فى مصر.. واذا كانت هناك ممارسات أو اساليب خاطئة فى تعاملنا معه.. فلنبتعد عنها احتراما وتقديسا لهذا النيل العظيم.

أما عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة فقد رأى ان وفاء النيل مناسبة لابد أن يروج لها عالميا عبر مكاتبنا السياحية فى الخارج.. بحيث يتم ادراجها فى البرامج السياحية للوفود ليأتوا ويشاهدوا كيف يحتفل المصريون بهذه المناسبة عبر التاريخ القديم والحديث.

وفى لقاء مع بعض العرائس والعرسان اتفقت هويدا حامد مع عريسها المحاسب محمد على على ان زواجهما فى احتفالات وفاء النيل جعلهما يشعران بأن مصر كلها تحتفل معهما بزواجهما.. فالفرحة الجماعية لها اثر فى النفس.. كما أنها جاءت فرصة للتقليل من تكاليف الزفاف الباهظة والتى كانت ستستنزف من أموالنا ما نحن أحق به..

أما العريس كارم محمود مهندس الكهرباء وعروسته سلوى محمود بكالوريوس خدمة اجتماعية فهما من محبى الافكار الجديدة لذلك جاء اشتراكهما فى هذا المهرجان.. وهما يريان ان زواجهما ضمن احتفالات وفاء النيل يمثل شكرا ووفاء شخصيا منهما لهذا النيل وهما الشابان اللذان ارتوت دماؤهما وعروقهما من مائه.

وتحية شكر عميق يقدمها العريس طبيب الاطفال سيد عبدالغفار وعروسه ريهام على بكالوريوس تجارة للقائمين على هذا المهرجان ولكل من شارك فى ادخال الفرحة على قلوبهما.. «فقد كنا على وشك الحجز فى احد النوادى.. ولم يدر في مخيلتنا ان يقام فرحنا بهذا الأسلوب وفى هذا المكان الذى يحمل عمق وعبق التاريخ ونشعر معه ان قدماء المصريين يشاركوننا فرحتنا».

أما العريس فتحى ابراهيم مهندس صوت بالاذاعة وعروسه ميرفت



المصدر : صوت الشباب (؟)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ - سبتمبر ١٩٩٦

عبدالشافي بالاذاعة ايضا .. فهما يتمنيان ان تعمم هذه التجربة بشكل أكبر بحيث تضم الآلاف من العرسان ويتعاون في اخراجها العديد من أجهزة الدولة .. لانها فكرة تناسب الكثير من شبابنا .. الذين تناقلوا قصة وفاء النيل وتردد بينهم اسم « هاميس » .

و « هاميس » عروس النيل هي مجرد خرافة قام بابداعها في اسطورة المؤرخ الاغريقي « بلوتارك » .. فقد كتب ان « اجبتوس » ملك مصر أخذ يستلهم الوحي في محاولة لان يهديه السبيل لاتقاء كوارث نزلت بالبلاد .. فنصحه بان يضحي بابنته بالقائها في النيل .. ففعل .. ثم ناء بالازدراء الذي ألم به ممن حوله فألقى بنفسه في النيل ..

وهذه الخرافة التي روجها بعض كتاب الاغريق واللاتين .. لم يرد لها ذكر في الكتابات المصرية .. والحقيقة ان القدماء المصريين كانوا يحتفلون بوفاء النيل وقت الفيضان من كل عام بالقاء عروسة مصنوعة من الجرانيت في النهر حتى يرضى عنهم « حابي » إله النيل ويستمر في عطائه وخيره .. ولاحقيقة لما يقال على انها كانت فتاة حية .. لانه لم يعرف عن القدماء المصريين تقديمهم الاحياء قرابين للالهة .

وذكرى وفاء النيل بدأ احياؤها مرة اخرى عام ٨٤ وقتما كان اللواء يوسف صبري أبو طالب محافظا للقاهرة .. وكانت مظاهر الاحتفال به في البداية تأتي

بارتداء احدى السباحات المصريات للزى الفرعوني والقائها في النيل .. الا ان الأزهر اعترض على هذه الخرافة فبدأ القاء الزهور بدلا من العروس في النيل والاحتفال بزواج عدد من الشباب المصريين .

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٦

المهندس سليمان متولى فى حوار خاص لـ (أكتوبر):

حماية البيئة البحرية فى المياه الإقليمية المصرية مسئولية وطنية .. ومهمة مصيرية والتزام أخلاقى وحضارى دولى !

حوار أجراه :
عونى عز الدين

■ التلوث البحرى مشكلة مهمة. ومصر تتقدم الصفوف عالميا فى مجال حماية البيئة البحرية من كافة أشكال التلوث

■ لا تهاون مع أى جهة ترتكب خطيئة تلويث بيئتنا البحرية لأنها جريمة ضد حاضرنا ومستقبلنا ماديا وأدبيا.

■ من حقنا وقف أى سفينة ومنعها من السفر إذا خالفت الشروط الفنية المحددة لضرورات السلامة والأمن ومنع التلوث دون حكم قضائى !

■ لا نسمح للسفينة التى تعتدى على بيئتنا البحرية بالسفر قبل انتهاء التحقيقات والتأكد من دفع التعويض أو الالتزام بالسداد

■ لدينا مركز إنذار عالمى فى سرابيوم لإذاعة الإنذارات الملاحية لتحذير السفن من الملاحة بمناطق الحوادث البحرية أو مناطق التلوث أو المناطق الممنوع المرور فيها أو الاقتراب منها.

■ نفتش على السفن المصرية وتلك التى تتردد على موانينا للتأكد من مطابقة هذه السفن للاشتراطات المطلوبة وتوافر كافة المعدات اللازمة لمنع التلوث على متنها .

■ مصر أنفقت الملايين لضمان الملاحة الآمنة فى مياهها الإقليمية وهذا بالقطع يقلل أخطار الاعتداءات على البيئة البحرية بسبب الحوادث البحرية.

■ مصر تتحرك بحسم لحماية بيئتها البحرية على ثلاثة محاور:
أولا : الوقاية.. بمنع مصادر التلوث.
ثانيا: تقليل الأضرار.. بالمكافحة الفورية .
ثالثا: القضاء على التلوث وأضراره بعد السيطرة عليه.



عزيزى القارئ ..

مؤكد أنك قرأت مثلى ومثل الملايين عن السفينة (...) التى جنحت على الشعاب المرجانية النادرة فى منطقة (...) ، ودمرت منها مساحة تقدر بنحو (...) مترا مربعا .. مؤكد إنك قرأت أيضا عن السفينة (...) التى غرقت فى منطقة (...) وداخل خزانات وقودها (...) طنا من الوقود ، وتابعت أخبار تسرب هذا الوقود إلى مياه البحر ، وما يعنيه هذا التسرب من تدمير مؤكد وخطير للبيئة البحرية .

عزيزى القارئ ..

هل قرأت عن هذه الحوادث البحرية ، التى تمثل فى المحصلة النهائية جريمة الاعتداء على البيئة البحرية بكل أركانها ؟ .. هل تعرف كم يمكن أن نخسر ماديا وأدبيا ، حاضرا ومستقبلا ، إذا عجزنا عن وقف هذه الاعتداءات والانتهاكات ، وإذا فشلنا فى حماية بيئتنا البحرية من كل اعتداء سواء وقع عمدًا أو عفوًا أو جهلاً ؟ ..

عزيزى القارئ ..

لقد تابعت تفاصيل هذه الحوادث وغيرها كثير .. تابعت ورصدت وسجلت ، وانتهيت إلى مجموعة من الأسئلة التى تجيب عن سؤال لابد أنه يشغل بال كل مهتم بكل ماهو حضارى ، والسؤال يقول :

● ماذا فعلت مصر وتفعل لحماية بيئتها البحرية من التلوث سواء كان هذا التلوث ناتجا عن حادث قدرى عفوى ، أو عن تدبير عمدى ، أو عن خطأ سببه الجهل ؟ ..

عزيزى القارئ ..

بعد أن حددت أسئلتى .. حملتها إلى مكتب المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ورائد تحديث النقل البحرى المصرى ، وهو أحد المهتمين والمهمومين بقضية حماية البيئة البحرية من التلوث ، وكثيرا جـــدا ماسمعته يردد أن الاعتداء على البيئة البحرية المصرية اعتداء مؤكد على حاضرنا وأيضا مستقبلنا ..

كالعادة .. وضعت قائمة أسئلتى أمامه .. وكالعادة أجاب .. بكل الصراحة .. بكل الصدق .. بكل الموضوعية .. وبدقة المتخصص حدد الداء ، ووصف الدواء ..

عزيزى القارئ ..

فيما يلى نص حوارى مع المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى حول ما تتعرض له بيئتنا البحرية من اعتداءات وعن جهود مكافحتها ..

سألته فأجاب ..

اهتمام عـــالمى !

●● المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات قبل أن نتحدث عن مشكلة حماية البيئة البحرية من التلوث ودور وزارة النقل البحرى فى محاولة حلها . ما هى رؤيتكم لحجم هذه المشكلة ؟ .. وما مدى أهميتها ؟

□ قال : مشكلة تلوث البيئة البحرية ليست مشكلة مصرية فقط ، هى مشكلة عالمية بكل المقاييس ، ولذلك فهى كما



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١ - سبتمبر ١٩٩٦

تشغل اهتمامنا فى مصر ، فإنها تشغل بؤرة اهتمام وفكر الرأى العام العالمى بصفة عامة . مصر مهتمة بهذه القضية لأسباب كثيرة مادية وأدبية ، أخلاقية وحضارية ، وهذا طبيعى نظرا لموقع مصر الجغرافى المتميز حيث تطل على البحرين الأحمر والمتوسط .

ولما كان التلوث البحرى من المشاكل المهمة التى تهدد البيئة البحرية ، أى تهدد المسطحات المائية بما تحويه من كائنات حية وشعاب مرجانية ومنشآت سياحية ، أى أنها تهدد الاقتصاد القومى للدول عموما . لذلك ، فلا غرابة أن يسارع المجتمع الدولى ، متمثلا فى الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة ، بتشكيل لجان متخصصة بحماية البيئة البحرية لدراسة الظروف والأسباب التى تؤدى إلى تلوث البيئة البحرية ، خاصة من السفن ، ومحاولة العمل على تلافيها ، وذلك بسن التشريعات وعقد الاتفاقيات الدولية التى كان آخرها الاتفاقية الدولية لمنع التلوث (١٩٧٣/ ١٩٧٨) وتعديلاتها .

من . . وكيف ؟

●● سيادة الوزير .. من الذى يلوث البيئة البحرية ؟ .. وكيف يحدث هذا التلوث ؟ . .

□ قال المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات : نظرا لأن البيئة البحرية (المسطحات المائية) تحيط باليابس ، فإن أهم مصادر الاعتداء عليها ، والتى تؤدى بالتالى إلى تلوثها ، هى :

● **الاعتداء من السفن :**

ويشمل هذا الاعتداء الذى قد يحدث عمدا أو عفوا أو جهلا الصور التالية :

١ - تسرب المخلفات الزيتية من السفن وآبار البترول والمنصات البحرية ..

٢ - القاء مياه إتزان السفن والصابورة غير النظيفة من ناقلات البترول فى البحر .

٣ - تسرب المواد السائلة الضارة المنقولة بالسفن .

٤ - الحوادث البحرية .

٥ - عمليات الإغراق ، ونعنى بها كل عملية إلقاء متعمد فى البيئة البحرية للمواد الملوثة أو الفضلات والنفايات سواء من السفن والعائمات بصفة عامة أو الطائرات .

٦ - القاء العبوات الحربية السامة بالبيئة البحرية .

٧ - التلوث من المواد الضارة المحمولة بحرا فى عبوات .

دور مصر . . أين ؟

●● السيد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى ، أين نحن : مكانا ودورا فى هذه المشكلة المهمة محليا وعالميا ؟ . .

□ قال : الحقائق الجغرافية الثابتة تؤكد أنه نظرا لموقع مصر الجغرافى الخاص ، ونظرا لوجود قناة السويس كممر ملاحى عالمى ، ونظرا لوجود البترول ، ونظرا لكثافة المنصات البحرية بخليج السويس ، ونظرا لكثافة حركة السفن خاصة ناقلات البترول العملاقة المتجهة من الجنوب مارة بخليج السويس وقناة السويس إلى البحر المتوسط ، وكذلك الناقلات المتجهة من الشمال مارة بسيدى كرير ، نظرا لكل هذه الحقائق المعلومة للجميع ، لابد أن نتوقع تزايد احتمالات الحوادث البحرية التى تهدد فى المحصلة النهائية البيئة البحرية المصرية بالتلوث .

كل ذلك وغيره ، دفع مصر للتفكير جديا فى اتخاذ كل ما يمكن ويجب من تدابير لحماية بيئتها البحرية ، أى المحافظة على المسطحات المائية من مخاطر التلوث بجميع صوره واشكاله ، وحماية موارد هذه المسطحات الطبيعية ، سواء كانت حية أو غير حية ، بمنع حدوث التلوث ، أيا كان مصدره ، سواء وقع بطريقة إرادية أو غير إرادية ، على نحو مباشر أو غير مباشر ، وهذا التلوث إذا وقع من شأنه أن يؤدى إلى وقوع ضرر بالكائنات الحية أو غير الحية أو يؤدى إلى إعاقة الأنشطة الملاحية المائية بما فى ذلك عمليات صيد الأسماك والأسفنج وكذلك الأنشطة السياحية ، أو فقد صلاحية مياه البحر للاستخدامات الطبيعية أو الإخلال بالتوازن البيئى .

●● سيادة الوزير .. وكيف تفعل مصر ذلك من خلال وزارة النقل البحرى وجهاز حماية البيئة ؟ . .

□ قال المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات : كل الأجهزة المسئولة عن حماية البيئة البحرية والأخرى المتهمة بحماية هذه البيئة تتحرك لأداء هذا الواجب الوطنى والمسئولية القومية على محاور ثلاثة .

● **المحور الأول :**

محور وقائى .. فنحن نتخذ من التدابير مانراه كفيلا بمنع



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حدوث التلوث ، عملا بحقيقة أن الوقاية خير من العلاج . وذلك من خلال السيطرة الحاسمة على السفن بواسطة المؤسسات والهيئات والتجمعات البحرية المختلفة فى مصر ، وتقديم كافة التسهيلات والمعلومات والارشادات التى تكفل ملاحة آمنة للسفن دون حوادث .

● المحور الثانى :

محور تقليل الضرر إلى الحد الأدنى .. والتحرك على هذا المحور يبدأ فور فشل إجراءات الوقاية لأى سبب ، وهنا يكون الهدف تقليل الخسائر إلى الحد الأدنى .

● المحور الثالث :

محور القضاء على الضرر نهائيا .. والتحرك على هذا المحور يبدأ فور بدء التحرك على المحور الثانى ، حيث نحاصر التلوث ونسيطر عليه ونزيل آثاره باستخدام معدات وأجهزة مكافحة التلوث ،

وهنا أقرر أن وزارة النقل البحرى تقوم من خلال مصلحة الموانئ والمنائر بدور قومى وحضارى على الصعيدين : الوطنى والعالمى يستحق وقفة تأمل منصفة ..

●● السيد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ، وما هو تحديدا دور وزارة النقل البحرى فى التصدى لهذه المشكلة المهمة ؟

▫ قال : مصر من الدول الأعضاء بالمنظمة البحرية الدولية (IMO) وهى إحدى المنظمات الدولية المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، وهى مهتمة ومعنية بالسلامة البحرية ، ومن أهم وأبرز اللجان التى تتبعها لجنة حماية البيئة البحرية ، والتى تختص بالحفاظ على البيئة البحرية ، ويمثل مصر فى هذه اللجنة ممثلون من كل من وزارة النقل البحرى ومصلحة الموانئ والمنائر .

أما الدور الفعال لوزارة النقل البحرى فى هذا الصدد فيتمثل فى الآليات المادية والقانونية التى تملكها فى هذا المجال .

الآليات المادية .. ما هى ؟

●● سيادة الوزير .. ماذا تقصد بالآليات المادية ؟ .. وكيف تفيد فى التصدى لانتهاكات البيئة البحرية ؟

▫ قال المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات : تتمثل هذه الآليات الفعالة أولا فى قيام وزارة النقل البحرى من خلال مصلحة الموانئ والمنائر بإعداد وتنفيذ مشاريع المساعدات الملاحية بالبحر الأحمر ، وأيضا بالبحر المتوسط ، وكذلك مشروع فصل الممرات الملاحية بخليج السويس وتطويره كلما دعت الضرورة .

▫ قال : هذه المشروعات تكلفت ملايين الجنيهات ، وهدفها الأساسى مساعدة السفن للفوز بظروف ملاحية آمنة ، وبالتالى تجنب وقوع حوادث بحرية ، تؤدى بالتداعى إن هى وقعت إلى تلوث البيئة البحرية .

▫ قال : وزارة النقل البحرى من خلال مصلحة الموانئ والمنائر زودت هيئات الموانئ المصرية بآلات ومعدات منع مكافحة التلوث وإنشاء شبكة اتصالات لاسلكية واسعة النطاق . كما تعاقدت مع الترسانات البحرية الوطنية لبناء كاشطات الزيوت ولنشات الخدمة والقطر ، ولنشات التطهير وسفن الاستقبال . وتم فعلا استلام هذه المعدات ، ووزعت على هيئات الموانئ المختلفة كل حسب احتياجاته .

مركز سرابيوم العالمى للإنذار

▫ قال المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات : قامت وزارة النقل البحرى أيضا ، ومن خلال مصلحة الموانئ



والمنائر ، بإنشاء مركز إنذار عالى فى منطقة سرابيوم ، لإذاعة الإنذارات الملاحية لتحذير السفن من الملاحة فى مناطق الحوادث البحرية ، أو مناطق التلوث ، أو المناطق الممنوع المرور فيها أو الاقتراب منها .

□ قال : ومادمنا نتحدث عن الآليات المادية التى تملكها مصر لمواجهة هذه المشكلة من خلال وزارة النقل البحرى ومصلحة الموانئ والمنائر وهيئات الموانئ المختلفة ، فيمكننا حصرها على النحو التالى ، إضافة إلى المعدات المملوكة لقطاع البترول وهيئة قناة السويس :

١ - شبكة لاسلكى رئيسية تربط جميع الموانئ المصرية بالمركز الرئيسى للسيطرة بمصلحة الموانئ والمنائر .. وهو مركز متقدم وشامل لا نظير له فى مصر ..

٢ - كاشطات ذاتية الحركة ، وكاشطات غير ذاتية الحركة.

٣ - كاشطات زيت ، وكاشطات مواد صلبة .

٤ - قاطرات مزودة بمعدات رش كيماويات للتطهير وإزالة آثار التلوث .

٥ - لنشات تطهير .

٦ - لنشات تطهير مزودة بسلة لجمع المخلفات الصلبة العائمة .

٧ - ناقلات زيوت لاستقبال مياه الصابورة .

٨ - حواجز عائمة (BOOMS) تستخدم للإحاطة ببقعة الزيت للسيطرة عليها إلى أن يتم كشطها وشفطها .

٩ - مشتتات ومشتتات كيماوية .

١٠ - مضخات لا هوائية لاستخدامها فى حالات التلوث بالبترول ذو اللزوجة العالية .

١١ - كاميرات تصوير عادية وتليفزيونية

١٢ - أجهزة بروجيكتور (عرض) وتليفزيون .

١٣ - خطوط تليفونية مباشرة ، وخط ميكروويف مع قطاع البترول .

١٤ - محرقة لحرق النفايات والمخلفات .

١٥ - سيارات مزودة بخزانات خاصة لنقل مخلفات السفن .

١٦ - وسائل استقبال مخلفات السفن والتخلص منها داخل الموانئ .

١٧ - مجموعة خرائط ملاحية .

١٨ - أجهزة الكشف عن الغازات القابلة للاشتعال الذاتى.

□ قال : وقد بلغ حجم الاستثمارات التى انفقت خلال السنوات العشر الأخيرة على دعم هذه المعدات والأجهزة قرابة ١٥ مليون جنيه .

الآليات القانونية .. ماهى ؟

●● سيادة الوزير .. إلى جانب هذه الآليات المادية ، لابد من آليات قانونية تحدد الخط الفاصل بين ماهو مشروع ، وماهو غير مشروع .. فما هى الآليات القانونية التى تعيننا على حماية بيئتنا البحرية من أخطار التلوث الكثيرة ؟ ..

□ قال المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات : خلال عهد الرئيس محمد حسنى مبارك ، شهد الاهتمام بحماية البيئة البحرية من أخطار ... طفرة لا يمكن إنكارها أو إغفالها ، حيث انضمت مصر إلى العديد من الاتفاقيات الدولية وتعديلاتها ، وكذلك صدر القانون رقم (٤) لسنة ١٩٩٤ والذى سمى « قانون البيئة » .

ويمكن عند الحديث عن الآليات القانونية تقسيم الحديث إلى شقين :

(أ) آليات محلية :

وذلك من خلال أحكام القانون رقم (٧٢) لسنة ١٩٦٨ فى شأن منع تلوث مياه البحر بالزيت ، والقرار الجمهورى رقم (٦٩١) لسنة ١٩٧٢ المعدل بالقرار الجمهورى رقم (١٩٤٨) لسنة ١٩٧٥ فى شأن إنشاء اللجنة الدائمة لمنع تلوث مياه البحر بالزيت . وتمارس هذه اللجنة أعمالها بمشاركة ممثلين من الجهات المعنية بالدولة . ويرأس هذه اللجنة رئيس مصلحة الموانئ والمنائر . وقد قامت هذه اللجنة بإعداد خطة طوارئ قومية لحماية البيئة البحرية فى فبراير ١٩٨٩ ، وقد تضمنت هذه الخطة العناصر التالية :

- نطاق ومناطق تطبيق الخطة ..
- أهداف الخطة ..
- تقسيم مستويات الحوادث
- الجهات المشتركة فى الخطة ..
- دور وواجبات هذه الجهات المشاركة .
- مراكز العمليات الرئيسية والفرعية .
- المراقبة والانذار .
- أسلوب مواجهة الحوادث .
- الملاحق المرفقة بالخطة ، ويتضمن المرفق (١) مخطط الإبلاغ والإنذار فى حالات التلوث البحرى .

وقد صدر قانون البيئة رقم (٤) لسنة ١٩٩٤ والذى تضمن توزيع الاختصاصات والجهات الإدارية المختصة بحماية البيئة ، والعقوبات التى تجب أن توقع ، وإنشاء صندوق لحماية البيئة ، وإعداد خطة للطوارئ البيئية .

(ب) آليات قانونية دولية :

فقد انضمت مصر إلى العديد من الاتفاقيات الدولية التى ترمى إلى حماية البيئة ، ومنها :

١ - اتفاقية الاستعداد والتصدى والتعاون فى مكافحة حوادث التلوث الزيتى لعام ١٩٩٠ ، بغرض اتخاذ التدابير اللازمة للمحافظة على البيئة البحرية ، ووضع الاجراءات الكفيلة بالتقليل من أضرار التلوث ، والاستعداد للمكافحة والمساعدة الفعالة المتبادلة بين الدول لمكافحة التلوث ، وتبادل المعلومات ، وتقدير التعويض على من أحدث التلوث ، وكيفية اعداد خطط الطوارئ السفينية .

٢ - الاتفاقية الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن لعام ١٩٨٢ ، وتشتمل على أحكام قانونية وعملية لتحقيق المحافظة على بيئة البحر الأحمر ، وتنميته اجتماعيا واقتصاديا ، وكذلك تجميع المعلومات وتبادلها بين دول المنطقة ، وتوحيد الأنظمة والقوانين الوطنية بينها .

٣ - الاتفاقية الدولية لمنع التلوث عن طريق إغراق الفضلات والمواد الأخرى لعام ١٩٧٢ بغرض المحافظة على استخدام البيئة البحرية بطريقة لا تضر بالغير ، وتحديد أنشطة الدول التى ترغب فى التخلص منها ، إضافة إلى القيام بعمل دولى للسيطرة على التلوث البحرى لتحسين البيئة البحرية .

٤ - الاتفاقية الدولية للتدخل فى أعالى البحار فى حوادث التلوث بالزيت لعام ١٩٧٣ ، والتى تحدد الاجراءات التى لها صفة الأهمية لحماية مصلحة الدول فى أعالى البحار ، مع الأخذ فى الاعتبار ضرورة ألا تؤثر هذه الاجراءات على حرية الملاحة فى أعالى البحار .

٥ - الاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن لعام ١٩٧٣/١٩٧٨م .وتحدد المعدات الواجب توافرها على السفن لمنع التلوث ، ووسائل الاستقبال بالموانئ ، والشهادات التى يتعين وجودها على ظهر السفن ، والمناطق المغلقة والممنوع القاء المياه الملوثة بها .

فى مصر .. من يطبق ويحرس ؟

●● سيادة الوزير .. مصر دائما سباقة للحاق بركب الحضارة ، وهى تحرص دائما على الانضمام إلى كل اتفاقية تحقق صالحا إنسانيا حضاريا عاما .. ولكن من يطبق ويحرس بنود هذه الاتفاقيات فى مصر ؟ ..

□ قال المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات : وزارة النقل البحرى من خلال مصلحة الموانئ والمنائر تطبق كافة الاتفاقيات الدولية التى انضمت إليها مصر لمنع التلوث ، وهى تنفذ هذه الاتفاقيات بكل دقة عن طريق التفتيش على السفن المصرية للتأكد من مطابقتها للاشتراطات المطلوبة ، وتوافر كافة المعدات اللازمة لمنع التلوث البحرى ، والتأكد من وجود خطة طوارئ سفينية على ظهر كل سفينة ، ومراجعة هذه الخطة واعتمادها لتكون دليلا يسترشد به الربان والطاقم لضمان حسن التصرف وسرعة الاتصال بالأماكن المخصصة لمكافحة التلوث بالمنطقة عند وقوع حادث .

كما تقوم المصلحة بإصدار الشهادات الدولية التى تؤهل السفن للدخول والمرور بالموانئ الأجنبية . كما تقوم بالتفتيش على السفن الأجنبية التى ترتاد الموانئ والمياه الإقليمية المصرية للتأكد من مطابقتها للاشتراطات الدولية وتوافر معدات منع التلوث وغيرها من معدات السلامة والأمن بها .. وهى الجهة الوحيدة التى لها دوليا الحق فى إيقاف أى سفينة ومنعها من السفر دون حكم قضائى ، وذلك فى حالة وجود مخالفة للشروط الفنية أو الأخرى الخاصة بتوافر معدات السلامة البحرية والأمن وتلك الخاصة بمنع التلوث البحرى وخطة الطوارئ السفينية .

وماذا عن الحوادث البحرية ؟

●● سيادة الوزير .. وماذا عن دور وزارة النقل البحرى تجاه حماية البيئة البحرية فى حالة وقوع حادث بحرى لأى سبب ؟ ..

□ قال المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات : دور وزارة النقل البحرى فى حالة وقوع الحادث البحرى ، لا يقل أهمية عن دورها فى محاولة منع وقوع مثل هذا الحادث

● المهندس سليمان متولى :

تحركنا لدراسة الحوادث البحرية للسيطرة على آثارها ومنع تكرارها فورى وحاسم . .



البحرى ابتداء .

و يمكن تقسيم هذا الدور إلى شقين :

● **الأول :**

فنى ، حيث تتولى مصلحة الموانئ والمنائر ممثلة لوزارة النقل البحرى مهمة التحقيق فيه مع مرتكبى الحادث لتحديد ما إذا كان الحادث قد وقع بسبب وجود قصور فى معدات السفينة وتجهيزاتها ، أو قصور فى أداء الطاقم أدى إلى وقوع الحادث . وهى لا تصرح للسفينة مرتكبة الحادث بالإبحار إلا بعد الانتهاء من التحقيقات ، والتأكد من قيام ملاك السفينة أو التوكيل الملاحى بدفع التعويض اللازم - إن وجد - أو الالتزام بالسداد .

● **الثانى :**

قانونى ، وتتولى التحقيق فيه بناء على نتائج تحقيقات المصلحة الفنية ، النيابة العامة بالاشتراك مع جهاز حماية البيئة لتقدير التلفيات والتعويضات الناتجة عن الحادث وما ترتب عليه من اعتداء على البيئة البحرية ، وذلك بمعرفة مختصين بجهاز شئون البيئة لتقدير حجم التلوث وتكاليف إزالته - إن وجد - وكذلك تحديد قيمة الشعاب المرجانية التى تحطمت طبقا لنوعها ومساحتها وفترة نموها .. الخ ..

●● سيادة الوزير .. كيف ترى دور مصر فى مجال حماية البيئة البحرية من التلوث ؟ ..

□ قال المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات : حماية البيئة - عموما - التزام أخلاقى يوضح سلوكيات المجتمع ، وهو التزام حضارى يوضح للعالم قدرة الدولة العملية ، والتزام قانونى دولى لأنه يوضح قدرة الدولة على تنفيذ الاتفاقيات الدولية واجراء المعاينات الدولية للسفن للتثبت من توافر المعدات اللازمة لمنع التلوث البحرى على متنها ، وصرف الشهادات الدولية .. وهى استثمار قومى ، لأن حماية البيئة يعنى المحافظة على الثروة الطبيعية للبيئة البحرية .. وهى قبل وبعد كل ذلك قضية سيادية تؤكد سيادة الدولة على ممتلكاتها الطبيعية من شواطئ وثروات داخل المسطحات المائية .

عزيزى القارئ ..

إذا كنت قد قرأت مثلى أخبار حوادث تلوث البيئة البحرية .. إذا كنت قد تابعت وتساءلت ..فسوف تجد إجابات أسئلتك على سطور هذا الحديث مع الرجل المهتم والمهموم بتنفيذ سياسة مصر فى مجال حماية بيئتها البحرية من التلوث . ■

التشجير والصيانة مسئولية الطلبة فى المدارس استعدادا للدراسة

لاشك أن نشر الوعى البيئى الصحيح من أجل الحفاظ على الموارد الطبيعية لابد أن يكون من خلال المدرسة ، الأمر الذى دعا جهاز شئون البيئة الى تنفيذ مشروع بيئى هام يتولى تنفيذه بالاشتراك مع وزارتي التعليم والزراعة وشباب الحزب الوطنى قبل بداية العام الدراسى الجديد ويهدف المشروع الى غرس قيم الحفاظ على الموارد البيئية فى نفوس التلاميذ بالمدرسة اولا كنواة على أن تشمل كل مكان اخر يوجد فيه التلميذ مثل البيت والنادي والشارع ثم العمل مستقبلا وذلك من خلال اجراء اعمال الصيانة الفنية من تجارة وسباكة ونظافة وتشجير بالمدارس .

ويقول الجيولوجى صلاح حافظ المدير التنفيذى بجهاز شئون البيئة إن المشروع يبدأ تنفيذه كمرحلة اولى فى ٢٠ مدرسة تحددها وزارة التعليم بالقاهرة عملا على تعميمه فى جميع مدارس القاهرة والمحافظات، وتشارك وزارة الزراعة بتوفير نحو الفى شتلة لزراعة حدائق بيئية مرشدة فى المدارس المختارة ويتولى عملية التشجير ٢٥٠ شابا من أمانة شباب الحزب الوطنى وجمعية بيوت الشباب المصرية ويمول هذه المرحلة جهاز شئون البيئة بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه ويقوم الشباب بعمليات التشجير واصلاح شبكات المياه والصرف الصحى بالتعاون مع البرنامج الأهلى القومى للحفاظ على مياه الشرب حيث يوفر التكنولوجيا والمساعدة الفنية فى اصلاح شبكات المياه كما تشمل المرحلة الأولى طلاء اسوار المدارس واصلاح التخت والمكاتب وتزويد المدارس بملصقات لتعليم الوعى البيئى ويقول السيد فؤاد مجاهد مدير التدريب والإعلام بجهاز شئون البيئة إنه بعد انتهاء عملية التشجير سيتم تشكيل مجموعة من أصدقاء البيئة فى كل من هذه المدارس تتكون من مدرسين وأولياء امور وتلاميذ المدرسة وتنحصر مهمتهم فى المحافظة على الانجاز البيئى واستمرا ر الحفاظ عليه من خلال اجراء مراجعة شاملة ودورية لاحتياجات المدرسة وسيتم تعليم التلميذ أعمال الصيانة الفنية للأدوات المدرسية وكيفية الحفاظ عليهما.

سلوى غنيم

المصدر: الأهـــــرام
التاريخ: ١ - سبتمبر ١٩٩٦

ورشة عمل مصرية - أمريكية حول تكنولوجيا البيئة

كتبت - سهير هدايت :

تبدأ الاحد القادم بالاسكندرية تحت رعاية الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى ورشة العمل المصرية الامريكية عن التكنولوجيات المتوافقة للبيئة.

وصرحت الوزيرة بان ورشة العمل تهدف بالدرجة الاولى الى تحديد عدد من مشروعات البحث والتطوير المشتركة ذات الاولوية التى يمكن تنفيذ بعضها فى اطار الاتفاقية ، وترتبط معايير الاختيار بالاحتياجات الهامة ، ومدى توافر الامكانات والقدرات حيث ان التمويل الممكن فى حدود الاتفاقية ذاتها لايتجاوز حوالى ٥٠ الف دولار للمشروع الواحد باعتبار ان ذلك يغطى التكاليف الاضافية الناجمة عن عملية التعاون المشترك مثل الزيارات المتبادلة والتدريب.

واضافت الوزيرة انه تم الاتفاق على برنامج العمل ، وتحديد الخط الاساسى للورشة من خلال مناقشة ٥ موضوعات بمجالات الهواء ومياه الشرب والمخلفات السائلة والصلبة ، والتكنولوجيات النظيفة

وصرح الدكتور محمد مختار الحلوجى المدير التنفيذى لصندوق الاستشارات بان العمل بالورشة سيتم فى مجموعات متخصصة بالمجالات الخمسة لتحديد المشاكل واولوياتها وبرامج البحث والتطوير المشتركة واى موضوعات علمية وتكنولوجية اخرى تكميلية



المصدر: الأهـــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١ - سبتمبر ١٩٩٦

القصـــاص في عيده الماسي
أنا غير متفائل!

احتفلت الاوساط العلمية فى مجال البيئة بالعيد الماسى لعميد البيئة المصرية، وعميد علماء التصحر فى العالم.. وتحدث د. القصاص وفتح قلبه.. بصراحة عن البيئة فى مصر والعالم.. وقال: اننا فى مصر لا نضع البيئة فى مكانها الصحيح.. ان الاجانب مهتمون بقضايا البيئة المصرية اكثر من اهتمامنا بها!

ويتحدث العالم الكبير بتواضع شديد ويقول: بعد ان ساهمت فى قلب ميزان البيئة فى المنطقة وأصبح العالم كله يتجه الى مصر لمجابهة اى مشكلة للتصحر تحدث فى العالم وكان الاسرائيليون قد خدعوا العالم بانهم قادة علم التصحر فى العالم.. وما لم يذكره العالم المصرى الكبير ان مجلة «فورم» الدولية لا تقوم بنشر أية أراء لعلماء فى التصحر لاى جهة فى العالم الا بعد الرجوع للعالم المصرى الكبير الدكتور القصاص لابداء رأيه العلمى فيما سينشر عن التصحر بوصفه ناظر مدرسة التصحر فى العالم..

■■ وأساله: إلى اى مدى تتجه المشكلات البيئية مستقبلا فى ضوء الماضى الذى سردته

.. يجيب.. تتجه حاليا المشكلات نحو العالمية ولكن الاختلاف كبير بيننا كعلماء ينتمون للعالم الثالث وعلماء الغرب اذ ان هناك مشاكل بيئية نسميها الآن Sys-temic اى عامة أو متصلة بالنواميس الكونية مثل تغير المناخ الذى يعتبر كونيا بصرف النظر عن مكان بداية المشكلة فـأثره يعم على الكرة الارضية، ايضا مشكلة الأوزون من المشكلات الكونية..

وفى نفس الوقت هناك قضايا أخرى «كونية» بسبب المدى الجغرافى منها قضية التصحر وتدهور الاراضى المنتجة فى العالم وتدهور الغابات، وتدهور مصايد الاسماك فى البحار.. هذه المشكلات نحن نقول انها عالمية بينما يقف العالم الغربى منها موقف عدم اكتراث مدعيا انها محلية ولذلك يقول إن مسئوليتها محلية ولا يزال الجدل محتدما.. ونطالب بتوحيد الجهود الدولية لمجابهة هذه المشكلات.

■■ وعلى المدى القريب هل انت متفائل؟

..لا

■■ . وعلى المدى البعيد..؟

..الامل فى المستقبل ان يشعر العالم ان قضايا البيئة هى قضايا تتصل بالانسان اينما يكون الانسان وهى مسئولية الانسان حيثما يكون الانسان.

■■ وعلى المستوى المحلى مدى تفاؤلكم؟

.. لا أرى إننا محليا نضع قضية البيئة فى مكانها الصحيح واقول على مسئوليتى إن الاجانب مهتمون ببيئتنا اكثر من اهتمامنا بها سواء من حيث التمويل الأجنبى أو العمل.. ولكن حتى استخدامنا لهذه الموارد لا توجهها لمكانها الصحيح فإن لم يوجد بيننا فدائيون للدفاع عن البيئة على غرار منظمات «الجرين بيس» لن تقوم لبيئتنا قائمة.

■■ بعد ان امتد الحوار حول القضايا العلمية ما هى العلاقات الخاصة التى كان لها الأثر فى حياتنا؟

.. الحمد لله حياتى العائلية مستقرة هادئة متزوج من سيده فاضلة صالحة، ولى ابن وابنة تخرج أحدهما فى هندسة الكمبيوتر والآخر فى الجامعة الامريكية وتزوجا، ولم يختر أحدهما العمل فى البيئة.

■■ ماذا عن ذكريات الطفولة التى لا تسقطها ابدا من ذاكرتك؟

عندما سافرت للالتحاق بالمدرسة الابتدائية بالاسكندرية كنت اعود الى بلدتى فى الصيف وكان عمرى لا يتعدى الـ ٩ سنوات عندما صنع لى والدى مركبا صغيرا كنت اجوب بها بحيرة البرلس وأتجول فى الجزر وأتامل النباتات والحشرات والحيوانات والبيئة بشكل عام.. هذه الملامح لصقت بوجدانى ولعل توجهى لدراسة العلوم البيئية كان استجابة لالحاح الطفولة.

■ ■ علاقتك الحالية بالبرلس بعد ان جبت العالم...؟

لم تنقطع ومازلت اجاهد لاننى اعتقد ان البرلس هى حامية مصر، وهى راس الدلتا، والدلتا تتقهقر ومنذ سنة ١٩٥٦ حاولت إثارة اهتمام الحكومة المصرية بالبنجر والترسيب فى شواطىء الدلتا، ولو ان الحكومة اخذت ماقلته سنة ١٩٥٦ مأخذ الجد لحلت هذه المشكلة بما يزيد على مليون جنيه.. بينما تنفق الآن كل عام هيئة الشواطىء ما يقرب من مائة مليون جنيه لحماية الشواطىء ولا تزال تفعل ذلك خلال العشر سنوات الماضية وستفعله خلال العشر القادمة..

ماري يعقوب

٥٠١٠٣١



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١ - سبتمبر ١٩٩٦

□ مع احتفالنا بوفاء النيل:

هل نحمى نهر الخير من مصادر التلوث

تبدأ اليوم الأحد احتفالات محافظة القاهرة بوفاء النيل، وتستمر الاحتفالات لمدة أسبوع.

وصرح السيد عمر عبد الآخر بأن احتفالات المحافظة بعيد وفاء النيل ليست من أجل المهرجانات فى حد ذاتها، ولكن هذه المهرجانات مجرد وسيلة وليست هدفا.. وهى وسيلة لتنبيه المواطنين إلى المخاطر التى يتعرض لها النيل وعلى رأسها التلوث بأشكاله مثل تلوث المصانع والصرف الصحى والصرف الزراعى..

وأضاف المحافظ أن المصريين القدماء كانوا يقدرون النيل ويعترفون بفضله ولا يلوثونه، وذلك لتأكدهم من أنه شريان الحياة.. ومن هنا فإن الاحتفالات تأخذ الطابع الفرعونى فى وفاء النيل.

وأكد أن احتفالات هذا العام سوف تأخذ أشكالا عديدة منها الموكب الفرعونى الكبير و العجلات الحربية، ويشترك فيها حوالى ألف فتى وفتاة يرتدون الزى الفرعونى، تتقدمهم فتاة تمثل عروس النيل بالزى الفرعونى لتلقى بالورد والزهور فى النيل.

كما تشمل إقامة عروض للمراكب والبواخر النيلية تشترك فيه شرطة المسطحات المائية والبواخر السياحية، كما يتم تقديم عروض للطيران الشراعى فوق النيل.



فى عيد وفائه .. فيضان النيل يدق أجراس الخطر



وزير الرى الاسبق :

السد العالى انقذ مصر من مجاعة محققة

الخبراء يحذرون من غرق منشآت بحيرة ناصر

وراضي يؤكد : تصوير جوى لمتابعة الفيضان

مصر هبة النيل .. حقيقة اكدها النهر الخالد عبر العصور واحتفل المصريون باعياد الوفاء للنيل كاحد الطقوس للتعبير عن عرفانهم بدوره كشريان لحياتهم صحيح ان المصريين عانوا كثيرا من تقلبات نهرهم الخالد ما بين الفيضان الزائد عن الحاجة الذى كان يجتاح الجسور ليغمر القرى ومابين الشح ومايسببه من جفاف وقحط ..وبانشاء السد العالى تحققت لمصر لاول مرة السيطرة على مياه النهر والقضاء نهائيا على إهدار مياه الفيضان وهذا العام والعالم يعيش هاجس ازمة المياه تجاوز منسوب فيضان النيل كل الحدود ويزداد منسوب المياه يوميا فى بحيرة ناصر بمعدل ١٠ سنتيمترات بما يرجح احتمال ملء خزان السد العالى ووصل ايراد الفيضان الى ١٤٤ مليار متر مكعب وارتفاع المياه داخل البحيرة خلال النصف الثانى من الشهر القادم الى ١٧٩ مترا ودخول المياه الى مفيض توشكى لاول مرة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريـــخ : ٢٠ - سبتمبر ١٩٩٦

«الاحرار» طرحت التساؤلات التى يثيرها ارتفاع فيضان النيل ومنها مدى تحمل جسم السد لهذا المنسوب العالى ومصير المنشات المقامة على شاطىء بحيرة ناصر والاحتياطات اللازم اتخاذها لمواجهة اية خسائر ووسائل توظيف مياه الفيضان واستخدامها فى توسيع رقعة الزراعة المصرية ..

وهذه هى اجابات خبراء الرى والهندسة

تحقيق :
عيسى عبد الباقى

فى البداية يؤكد المهندس مينا اسكندر رئيس هيئة السد العالى وخزان اسوان ان الاستقرار الزلزالى فى منطقة السد بدا منذ عام ١٩٩٥ واكدت بيانات مرصد اسوان والدراسات التى قام بها اكثر من ١٠ خبراء من كبار الباحثين عدم وجود اية علاقة بين ثقل عمود المياه عند امتلاء بحيرة ناصر وحركة الهزات الارضية منذ العام الماضى التى تم تسجيلها مؤخرا اقل من ٢ ريختر ولاتمثل اىتى خطورة لان تصميم السد يتحمل ٨ درجات بمقياس ريختر اى اقصى زلزال لها يمكن ان يؤثر على جسم السد العالى ويقول المهندس مينا اسكندر انه لاعلاقة مباشرة بين حركة المياه وارتفاع منسوبها داخل البحيرة وبين اى نشاط زلزالى بعد امتلاء البحيرة واستقرار القشرة الارضية عند القاع ولاخطورة على جسم السد او توربينات توليد الكهرباء التى تشمل ١٢ توربينا والاثار المحيطة به .

ويقسم رئيس هيئة السد العالى سعة البحيرة الى ثلاثة مستويات السعة الميتة حتى منسوب ٤٦ مترا وتستوعب ٣١,٦ مليار متر مكعب مخصصة لاصطياد الطمى وترسيبه على المدى البعيد ثم السعة الحية عند منسوب ١٧٥ مترا وتستوعب ٩٢ مليارا لتخزين المياه داخل البحيرة ثم السعة الاحتياطية عند منسوب ١٨٢ مترا وهو اقصى منسوب يستطيع جسم السد ان يتحمله ويستوعب ٤٦,٧ مليار وعند الزيادة يتم التصريف فى مفيض توشكى الذى يقوم بتغذية الخزان الجوفى للصحراء الغربية بحوالى ١٠٪ من الكمية المتوقعة والبالغة ٤ مليارات متر مكعب فروع جديدة لاستقبال مياه الفيضان

ويوضح المهندس مينا اسكندر انه سيتم الاستفادة من ارتفاع الفيضان هذا العام فى افتتاح فروع جديدة لرى الاراضى المستصلحة الجديدة وذلك لاول مرة فى فرع العشرين من ترعة النصر غرب النوبارية لمساحة ٤٠ الف فدان وفرع ترعة الحمام التى تغذى الساحل الشمالى ١٦٠ الف فدان وترعة السيتان المرحلة الثالثة التى تغذى ٧٥ الف فدان غرب الدلتا .

بجانب المساحات المستصلحة حديثا بمختلف قطاعات الجمهورية كما تقرر اعطاء حصة زائدة من المياه لعمليات غسيل الاراضى المستصلحة وغسيل المجارى المائية وتطهيرها من التلوث خاصة مجرى نهر النيل الذى توقف غسيله منذ توقف الفيضانات العالية والمتوسطة

ويؤكد رئيس هيئة السد ان هناك ٤ فيضانات للسد العالى يتم استخدامها فى حالات الطوارىء وهى مفيض توشكى بطول ٢٢ كيلو مترا ومفيض السد العالى وبه ١١ بوابة زنة الواحدة ٤٠ طنا يتم رفعها بونش عال ويسمى هذا المفيض بالحنفية الاحتياطية والمفيض الثالث يوجد فوق انفاق كهرباء السد العالى والرابع مفيض الطوارىء تحت انفاق الكهرباء

ويشير رئيس هيئة خزان اسوان انه تم اقامة غرفة عمليات مركزية طوال ٢٤ ساعة لمراقبة المناسيب والتصرف الفورى عند امتلاء البحيرة عن منسوب ١٧٨ وبدء الصرف من خلال مفيض توشكى وباقى المفيضات

الفيضان يهدد منشآت بحيرة ناصر

ويقول الدكتور مخلص ابوسعده استاذ هندسة الرى بجامعة القاهرة ان الايراد المرتفع لايمثل خطورة مطلقا على جسم السد والمنشآت التابعة له لوجود مفيض الطوارىء الذى يقوم بصرف المياه الزائدة خلف السد.

ويحذر الدكتور مخلص من احتمال شبه مؤكد لإغراق جميع المنشآت المقامة داخل البحيرة على منسوب اقل من ١٨٢ مترا فلا وقت لتعديل اوضاعها ولكن الحل الوحيد هو الاخلاء الفورى قبل مرور الوقت فمنسوب المياه داخل البحيرة وصل الى ١٧٥ مترا ويزيد كل يوم بمعدل ١٠ سم لذلك يجب حصر جميع المنشآت التى اقتطعت من حرم البحيرة فى غفلة من الزمن بجانب اعادة رصف الطرق الداخلية والرئيسية بمدينة ابوسنبل بعد رفعها فوق منسوب ١٧٨مترا .

ويطالب الدكتور مخلص بتشكيل لجنة فورية من خبراء الطرق والنقل بالتعاون مع محافظة اسوان والادارة المحلية لاعداد تقرير عاجل ومفصل عن حالة الطرق الرئيسية والفرعية فى ابو سنبل.

ويصنف الدكتور مخلص درجات الفيضان الى تسع درجات فيضان خطير جدا وهو اعلى من ١١٢ مليار م٣ وفيضان عال جدا يزيد على ٩٨ مليار م٣ وفيضان اعلى يزيد على ٩٣ مليار م٣ وفيضان فوق المتوسط يزيد على ٨٨ مليار م٣ وفيضان متوسط لايزيد عن ٨٠ مليار م٣ حتى ٧٠ مليار م٣ وفيضان خفيف جدا ومنخفض ويبدأ من ٥٦ مليار م٣ وفيضان شحيح لاقل من ٥٦ مليار م٣.

ويحذر الدكتور مخلص الحكومة من الاقدام على اقامة اية منشآت ثابتة على بحيرة ناصر حيث يؤدى ذلك الى كارثة تلوث وتهديد بالخطر الدائم لها.

حساب حجم الفيضان

ويقول الدكتور بيومى عطية مدير مركز التنبؤ بوزارة الاشغال ان هناك فيضانا للطوارئ المفيض الحر ويستخدم تلقائيا عند وصول المياه الى منسوب ١٧٨ مترا فتصرف الى مفيض توشكا ثم مفيض الطوارئ الموجود بالسد العالى وهو الذى يتحكم فى كميات المياه التى يتم صرفها خلف السد العالى من خلال بوابات التحكم وذلك عند زيادة منسوب البحيرة عن ١٧٨ مترا وهو لم يحدث حتى اليوم والمركز يقوم باخذ جميع الصور الجوية من خلال الاقمار الصناعية على كل افريقيا بالتعاون مع مختلف دول العالم للحصول على البيانات الدقيقة.

ويشير بيومى ان هناك عدة طرق لحساب حجم الفيضان ومتابعته وبجانب مركز التنبؤ منها هيئة السد العالى وهيئة مياه النيل وادارة توزيع المياه بقطاع النيل منذ بداية هبوط نقطة المياه على ارض المنبع حتى وصولها الى بحيرة ناصر كما توجد عدة مواقع رئيسية لتتبع الفيضانات منها محطات الريم والخرطوم ودنقلة بالسودان.

لا خطورة على السد العالى

ويقول المهندس ابراهيم زكى قناوى وزير الرى الاسبق ان السد العالى يتحمل الفيضان العالى من ١٧٤ حتى ١٨٢ مليار متر مكعب ويزيد على ذلك ٥٠ مليار متر مكعب يمكن تحملها

٣٠١٠٣٤



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢ - سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

فالايراد العالى هذا العام نعمة من الله ويشير الى نقطة مهمة وهى قيام بعض المواطنين بالبناء داخل الجسور مستغلين تهاون الحكومة واكتفائها بتحرير المخالفات فقط الامر الذى يعرض هذه الجسور للخطر فى اية لحظة عند وجود مياه زائدة لذلك يجب حصر كل المخالفات وازالتها قبل وقوع كارثة.

ويسترجع المهندس زكى قناوى اخطر فيضان شهدته مصر عام ٨٧٨ ويعتبر اعلى فيضان حتى اليوم حيث بلغ ايراده السنوى اعلى الايرادات وهو ١٥٠ مليار متر مكعب و٣٠٠ سم مما ادى إلى انهيار جسور النيل شمال القاهرة وقد كان فى الامكان الابحار فوق مياه الفيضان خارج المجرى من المنيا إلى القاهرة الا ان هذه المياه عادت الى فرع رشيد شمال القناطر الخيرية وقد حدثت اثناء هذا الفيضان خسائر جسيمة فى الارواح والمحاصيل نتيجة قطع جسور فرع دمياط بين زفتى وسمنود واكتسحت مياه الفيضان القرى والزراعات حتى نهاية مصب النيل فى البحر المتوسط ويقول ان هذا العام بلغ أعلى منسوب وصلت اليه البحيرة ١٧٧,٤٩ متر.

ويؤكد قناوى ان السد العالى انقذ مصر من مجاعة حقيقية حيث قدمت البحيرة مخزون مياهها خلال الثمانينيات حيث وصل المنسوب الى ١٠٥,١٢ متر فى يوليو ١٩٨٨ وبعدها خرجت مصر من هلاك محقق كان ينتظرها

كلام الوزير

ويؤكد الدكتور عبد الهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان السد العالى تم تصميمه وتنفيذه على اساس حجم البحيرة وتحمل جسم السد اقصى منسوب للمياه حتى ١٨٢ مترا بمقدار ١٤ مترا وهذا ما اكدته الدراسة الاستشارية الامريكية لبيان كفاءة السد العالى فى حالة ملء الخزان باكمله وافتراض حدوث هزة ارضية فى نفس الوقت.

واكدت الدراسة ان السد العالى يتحمل جميع هذه العناصر بامانة دون خوف بما فيها جسم السد ومحطة الكهرباء.

ويضيف الوزير يجرى حاليا تصوير جوى سريع لمجرى قناة توشكى للتعرف على امكانيات التنمية فى المنطقة ورصف مدخل الصحراء واجراء دراسات عاجلة لانشاء قنوات جديدة حول القناة الحالية بهدف زيادة سرعة المياه داخلها وقياس التصرفات المائية بدقة.

فيضان النيل خطر لاربع سنوات قادمة

تصرفات نهر النيل الطبيعى المقدرة عند اسوان من خلال التنبؤ والتحليل الاحصائى تؤكد ان هناك دورة مائية تتناسب مع تصريفات نهر النيل وقدرها عشرون عاما وتحوى هذه الدورة على عدد سبع سنوات عجاف وسبع سنوات سمان وعدد ست سنوات متوسطة الايراد فى حدود ٨٤ مليار م٣ سنويا لذلك يجب التفكير فى الاستفادة من المياه التى تصرف الى منخفض توشكى اذا تحقق ذلك خلال فترة الخمس السنوات القادمة لتغذية الخزان الجوفى او توصيلها الى استزراع الاراضى جنوب الوادى ويجب اعادة النظر فى مناسيب موازنات السد العالى للتخزين الميت والتخزين الحى وطوارئ الفيضان بغرض استقطاب كميات الفقد والهدر الكبير للبحر والتسرب بالنسبة للمناسيب العالية للبحيرة وتضييق استخدام خزانات المياه الجوفية مع المياه السطحية.

منخفض توشكى

هو عبارة عن منخفض غرب خزان اسوان يقع على مساحة ٢٤٥ كيلو مترا جنوب السد العالى ٥٦ كيلو مترا غرب بحيرة ناصر يتم توجيه المياه اليه عبر ابواب متحركة تسمح بخفض منسوب النيل عند الضرورة تتراوح مناسيبه بين ١٢١ و١٨٠ مترا فوق سطح البحر وتقدر مساحته بنحو ٦٠٠٠ كيلو متر مربع وهذا المنخفض تحده جدران جبلية ويستحيل على عدة منخفضات متقاربة المناسيب ويوجد به عدة فتحات تتراوح مناسيبها بين ١٥٠ و١٧٥ مترا وينقسم الى قسمين احدهما سعته ٨٣ مليار متر مكعب ويتصل بالقسم الثانى من المنخفض الذى تبلغ سعته نحو ٣٧ مليار متر مكعب.

ولضمان استغلال المنخفض بكامل سعته يستلزم اغلاق الفتحات السابق الاشارة اليها بسدود وترابية حتى لا تتسرب المياه للاراضى فى الوادى الجديد نظرا للانحدار الطبيعى للارض خلف منطقة السدود

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

جهاز البيئة يبحث عن مصادر لتمويل مشروع تزويد المستشفيات بمحارق لإعدام المخلفات



د. عاطف عبيد

وافق مجلس ادارة جهاز شئون البيئة برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والتنمية الادارية على البحث عن مصادر لتمويل مشروع تزويد المستشفيات والوحدات الصحية بمحارق لاعدام المخلفات

تقرر خلال الاجتماع اعطاء اولوية لهذا المشروع بالتعاون مع وزارة الصحة حماية لصحة المواطنين من خطر التلوث بالفيروسات والميكروبات.

قال الدكتور اسامة سعد الدين مدرس الجراحة بطب الازهر ان هذا المشروع سيؤدى الى اختصار مدة اقامة المريض بالمستشفى وانخفاض نفقات علاجه اذ ان التلوث سيضاعف من صرف المضادات الحيوية وكافة الادوية

وقال الدكتور محمد عوض المراكبى ان تكلفة ادخال المحارق للمستشفيات تقل كثيرا عن نفقات علاج المرض وان هذا المشروع سيحمى بيئة المستشفيات من التلوث ويؤدى الى احكام السيطرة على اخطارها المحيطة باماكن الاستشفاء والمناطق السكنية المجاورة.

خطة قومية للحماية من الكوارث الكيميائية

كتب - فاروق عبد المجيد:

اعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أنه يجرى حاليا وضع خطة قومية للحماية من الكوارث الكيميائية تقوم على إعداد سجل قومي، وقاعدة بيانات بالمواد المتداولة الخطرة منها، وحصر المنشآت والمخازن والمحال التجارية التى تتعامل مع الكيماويات.

واضاف انه يتم حاليا مراجعة تشريعات قوائم الإضافات الغذائية من الوان، ومواد حافظة، ومكسبات للطعم والرائحة، بغرض تحديثها بما يتفق مع أحدث النظم، والقياسات العالمية. جاء ذلك فى الكلمة التى القاها فى ندوة تداول المبيدات والتخلص منها بطريقة أمنه التى اعدتها منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة. واضاف أنه يجرى إنشاء اقسام لعلاج التسمم بالمستشفيات العامة وإقامة مركز معلومات للسموم لتقديم خدمة إستشارية للجمهور والمتخصصين حول التاثيرات السمية للكيماويات والأدوية وكيفية الوقاية منها. وأشار الى أنه تم إصدار قرار وزارى بالمعايير والمواصفات الواجب توافرها للمياه الصالحة للشرب والمواصفات الخاصة لإعادة إستخدام مياه الصرف فى الزراعة. حضر الافتتاح الدكتور حسين الجزائرى المدير الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية والذى اكد دعم المنظمة لكافة برامج مكافحة التلوث البيئى فى مصر.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: 4 - سبتمبر 1996

نحو برنامج وطنى للانضباط البيئى

د. فكرى ابراهيم خلف
رئيس قسم علوم البيئة بجامعة المنصورة

تحاول مصر جاهدة دخول القرن الحادى والعشرين باقتصاد يؤهلها لانطلاقه تضمن لها مواكبة التطورات الهائلة والمتسارعة فى الاقتصاد العالمى. ذلك أن التخلف عن هذا الركب قد تكون له آثار خطيرة على السيادة الوطنية والأمن القومى. ولقد أدركت مصر هذه الحقيقة منذ أوائل السبعينيات، فاستشعرت رياح التغير السياسى والاقتصادى العالمى، واصبح تطوير المنظومة السياسية والاقتصادية للدولة وتوافقها مع التغيرات العالمية ضرورة استراتيجية. فكانت حرب اكتوبر المجيدة والتى أكدت وعظمت الثقة فى القدرة الوطنية على إحداث التطوير بداية الانطلاقة العظمى لملحمة التنمية الوطنية. حيث تم بنجاح منقطع النظير وبسرعة هائلة تصحيح المسار السياسى خارجيا وداخليا ليصبح موجها لتوفير أقصى طاقات الدعم لعملية الإصلاح الاقتصادى.

ولقد ادرك الرئيس مبارك ضرورة دفع عجلة الإصلاح الاقتصادى بخطوات متسارعة وثابتة مستهدفا تحسين مستوى معيشة المواطن المصرى، وأخذا فى الاعتبار الظروف الاقليمية والدولية. وقد انتهج فى سبيل ذلك برنامجا حدد فيه ميكانيكية العمل وهيكلية التنظيم وتوقيتات الأداء. ولقد عشنا ونعيش جميعا خطوات هذا البرنامج الذى بدأه الرئيس بإعادة تأهيل وتطوير البنى الاساسية لكل مرافق الخدمات والانتاج. وتلت ذلك عملية اصلاح الهياكل الاقتصادية الوطنية. ونلمس جميعا تنفيذ الخطط الجادة والرامية الى زيادة الانتاج عن طريق تطوير هياكل التنمية والتصدى لمشكلة البطالة، وتشجيع الاستثمار وتنمية الصادرات، والى الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية. إن نجاح عمليات الاصلاح الاقتصادى وتحقيق أهدافها الرامية الى إحداث نقلة نوعية فى البنية الاقتصادية الوطنية وتطوير انماط التنمية وزيادة معدلاتها. يستوجب التمعن بالنظر فى كل العوامل التى قد تؤثر فى تواصل واستدامة عمليات التنمية الشاملة.

إن البعد البيئى والمتمثل فى توفير النوعية البيئية الجيدة واللازمة للحفاظ على الصحة العامة للموارد البشرية، وفى صيانة نوع وكم ونوعية وتجدد الموارد الطبيعية المتاحة واللازمة لاحداث التنمية يعتبر من أهم المرتكزات الداعمة لقدرة المجتمع على التنمية، ولذا فان استمرارية التنمية والارتقاء بمعدلاتها وتواصلها تستلزم انضباط هذا البعد البيئى عن طريق مراقبته عن كثب ورصد تغيراته ووقايته من الاخطار التى تهدده وعلاج ما يلم به من خلل.

وتعانى مصر حاليا تدهورا فى نوعية بعض عناصر بنيتها البيئية، الامر الذى يهدد الصحة العامة للمواطنين ويؤثر سلبا على بعض موارد البلاد الطبيعية فالمياه السطحية والجوفية تتعرض الى تدهور متسارع فى نوعيتها نتيجة لتلوثها بمخلفات الصرف الصحى والصناعى غير المعالجة أو المعالجة جزئيا، ومياه الصرف الزراعى المحملة ببقايا المبيدات الحشرية والأسمدة الكيماوية. وكان لذلك تأثيره على نوعية مياه الشرب وعلى زيادة تكلفة انتاجها. وتحمل المياه الملوثة فى نهاية الامر بصورة أو أخرى الى المنطقة الساحلية للدلتا حيث تؤثر على الثروة السمكية بها وتقلل من قدرات شواطئها على التنمية السياحية. كما أن تلوث البحيرات الساحلية والتدخل غير المدروس فى نظمها الايكولوجية وغياب الادارة الرشيدة لها أدى الى اضمحلال مخزونها السمكى كما ونوعا، ومن ثم انخفاض انتاجيتها، الأمر الذى كانت له انعكاسات مؤثرة على الحالة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات التى تعتبر هذه البحيرات مورد رزقها الرئيسى. ولايخفى على احد ضراوة مشكلة تلوث الهواء ببعض المدن الكبرى مثل القاهرة والاسكندرية، والتى تتفاقم حدتها نتيجة لزيادة مصادر هذه الملوثات، والمتمثلة اساسا فى عوادم السيارات، والمصانع ومحطات انتاج الطاقة الكهربية، ونمط توزيعها داخل أو حول المناطق العمرانية المكتظة بالسكان، اضافة الى الظروف الجغرافية والمناخية والتى تحد فى كثير من الأحيان من حركة الهواء وبصفة خاصة بالقاهرة. ولقد أدى ذلك الى تعرض نسبة معتبرة من سكان القاهرة الكبرى وخصوصا فى المناطق الصناعية إلى مخاطر صحية نتيجة لارتفاع نسب الاتربة واكاسيد النيتروجين واكاسيد الكبريت واكاسيد الكربون، والأوزون والمواد الهيدروكربونية والرصاص. ومن الجدير بالذكر ان ملوثات الهواء هذه تؤثر كذلك على انتاجية الأراضى الزراعية المجاورة لهذه المناطق.

ويؤدى القصور فى ادارة المخلفات الصلبة الى تفاقم مشكلة تكدس هذه المخلفات بالمدن والقرى، مما يساعد على انتشار القوارض والحشرات ومن ثم العديد من الأمراض والأوبئة. فبالاضافة الى ما تسببه هذه المشكلة من تهديد للصحة العامة فانها تؤدى ولو محليا الى تلوث الهواء وتلوث المياه السطحية والجوفية وخصوصا فى مناطق التجمع (المقالب).

كما تعرضت سواحل مصر على البحرين الاحمر والمتوسط خلال الثمانينات الى هجمة شرسة تمثلت فى انشاء العديد من القرى السياحية والزحف العمرانى العشوائى دون الأخذ فى الاعتبار القدرة الاستيعابية لهذه السواحل وخصائصها الجيولوجية والبيئية. فكان ان أثرت بعض هذه الفعاليات على بعض العناصر البيئية والتى تعتبر من أهم مرتكزات استدامة التنمية السياحية بها. وما حدث بسواحل الغردقة من تعديات وعدم اتباع مبادىء التخطيط البيئى يعكس بوضوح اثار هذه المشكلة العشوائية. كما أن عدم الأخذ فى الاعتبار أثر العمليات الساحلية الطبيعية عند التخطيط العمرانى لهذه المناطق أدى الى تدمير بعض المنشآت الساحلية مثل ما حدث على سواحل بلطيم.

الا اننا ونحن ننظر لهذا الوضع لا يجب بأى حال من الأحوال، الا نلقى باللوم على الأنشطة الانمائية وألا نتخذ من ذلك ذريعة للحد منها او عرقلتها، ذلك ان السبب الرئيسى يكمن فى تأخرنا فى اتباع منهج التخطيط البيئى والأخذ فى الاعتبار الأبعاد البيئية لمشاريع التنمية فى مراحل التخطيط الأولية.. ولاتنفرد مصر بهذا الأمر، اذ ان كثيرا من دول العالم بما فى ذلك الدول المتقدمة تعانى مشكلات بيئية تتباين فى نوعها ومدى تأثيرها حسب طبيعية بنيتها البيئية وأنماط التنمية بها وكفاءة اداء هياكل ادارتها البيئية.

ولقد ادركت الدولة خطورة هذا الوضع البيئى ومدى اثاره العكسية المحتملة على الصحة العامة للمواطنين وعلى موارد البلاد الطبيعية ومن ثم على معدلات التنمية وتواصلها، الأمر الذى حدا بها الى تعظيم الجهود وتوجيه قدر من الامكانات الوطنية لادارة شئون البيئة بالبلاد. ففى عام ١٩٨٢ انشىء جهاز شئون البيئة، ثم صدر القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ فى شأن البيئة والذى صدرت لائحته التنفيذية بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٣٣٨ لسنة ١٩٩٥. كما وجهت الدولة مراكز البحوث والجامعات الى المشاركة فى الجهود الوطنية لحماية البيئة وتنميتها.

ان ما صرح به السيد رئيس الجمهورية خلال زيارته لمحطة معالجة الغاز الطبيعى ببورسعيد يوم الاحد ٧ يوليو ١٩٩٦ بضرورة الاسراع فى استخدام الغاز الطبيعى كوقود للسيارات للحد من التلوث بعوادم السيارات حفاظا على البيئة يعكس حرص القيادة السياسية على تحسين البيئة وحمايتها من التلوث.

كما ان الجهد العظيم التى تقوم به حكومة الدكتور كمال الجنزورى باتباع اسلوب التخطيط المكانى والأخذ بمبدأ الانتشار السكانى الذى يشمل الأرض المصرية من اقصاها الى اقصاها



وتنمية الاقاليم المترامية مثل سيناء وجنوب الصعيد والوادى الجديد والساحل الشمالى، ، للدليل قاطع على ادراك الدولة لضرورة التغلب على الأوضاع التى سادت لعقود طويلة وادت الى ما ادت اليه من تدهور فى بنية مصر البيئية نتيجة للتكدس السكانى بالوادى الضيق الذى لايزيد على ٥٪ من مساحة مصر ويعش عليه حوالى ٩٨٪ من السكان.

لقد أسهم جهاز شئون البيئة بفعالية فى نشر الوعى البيئى لكل قطاعات المجتمع وفى تعميق مفهوم الربط بين البيئة والصحة العامة والتنمية. كما لعب دورا مؤثرا فى انشاء العديد من الجمعيات الأهلية المعنية بتحسين البيئة والتى بدأت تشكل قوى ضغط على أجهزة الدولة التنفيذية مطالبة باتخاذ الاجراءات اللازمة لأحداث تحسين ملموس فى النوعية البيئية.

فبالرغم من الجهود الحالية، فإن الأمر مازال بحاجة الى وقفة لاعادة الانضباط فى التعامل مع البيئة نتدارك فيها التيار الجارف للتلوث ونصد اسبابه ونردع مرتكبيه ونعيد تأهيل نوعية البيئة المصرية ضد المخاطر التى تهدد الصحة العامة للجيل الحالى والأجيال القادمة وصيانة لمواردنا الطبيعية اللازمة لدفع وتواصل عمليات التنمية.

أن الانضباط البيئى يستلزم صياغة برنامج وطنى اسوة ببرنامج الاصلاح الاقتصادى يتكامل مع عناصر استراتيجية التنمية الشاملة وينصهر فى مكوناتها، تحدد اهدافه بوضوح وفى الوقت نفسه تكون مشمولة ضمن الاهداف الكمية والنوعية لعناصر قطاعات التنمية المختلفة، ويرسم بدقة دور كل قطاع من قطاعات الانتاج والخدمات فى تحقيق هذه الاهداف، وذلك فى اطار هيكل تنظيمى تتكامل فيه كل وحدات العمل الوطنى المعنية بشئون البيئة، وتحدد به ميكانيكية العمل الوطنى اللازمة لإحداث التغير المطلوب وتحقيق الاهداف المرحلية بتوقيتات اداء محددة. ان الأمل يحدونا فى ان الحكومة الحالية بقيادة الاستاذ الدكتور كمال الجنزورى بمنهجها التخطيطى الرشيد وادراكها بأهمية البعد البيئى فى التخطيط الانمائى وتصميمها الأكيد على التصدى لكل المشكلات التى تعوق مسيرة التنمية وتواصلها ايمانا منها بضرورة رفع المعاناة عن كاهل الشعب وتحسين ظروف معيشته لقادرة على احداث الانضباط البيئى المطلوب، وتحقيق انجاز ملموس فى تحسين النوعية البيئية لمصرنا العزيزة وفاء لشعبها العظيم.



المصدر: الأهرام المسائى

للبحوث و التدريب و المعلومات — التاريخ: ٤ - سبتمبر ١٩٩٦

وفاء النيل لم يصبح مجرد شعار فامس كان المهرجان السنوى للاحتفال بوفاء النيل والذى شاركت فيه جماهير العاصمة والسياح العرب والاجانب يتقدمهم وزير السياحة ومحافظ القاهرة.

وفى موكب مهيب يفوح منه عبق التاريخ والعودة ى عصر اجدادنا الفراعنة تحرك الموكب الفرعونى من حديقة المسلة الفرعونية بالجزيرة ٢٥٠٠ شاب وفتاة يرتدون الزى الفرعونى تتقدمهم عروس النيل فوق العجلة الحربية فى مشهد مهيب يصير بنا آلاف السنين الى الوراءوتقدم الموكب وسط احتشاد ضخم من المواطنين والسياح بالاضافة لفرق الموسيقى الشعبية خلف الموكب والتى كانت تعزف انغام الموسيقى الشعبية ويسير خلف فرق الموسيقى الشعبية اكثر من ثلاثين حنطورامزينة بالبالونات والورود.

النيل يتجمل فى يوم الوفاء

وقامت قوات الشرطة بحماية الموكب من انطلاقه وحتى نقطة النهاية.. حيث تم غلق الطرق التى يمر بها موكب الاحتفال من حديقة المسلة الفرعونية بالجزيرة مرورا بشارع الجزيرة وكوبرى قصر النيل وقد تم تعديل المرور لمسارات بديلة حيث توقف الموكب لمدة عشرين دقيقة لعمل عدة استعراضات راقصة لاحدى فرق الفنون الشعبية.

وقد بهر المنظر عدد كبير من السياح من مختلف الجنسيات والمصريين فاحتشدوا لمشاهدة تلك العروض الراقصة.

وبعد هذه الوصلة استكمل الموكب من طريقه مرورا بشارع كورنيش النيل ووسط موكب فرعونى عظيم والفرق الموسيقية التى تعزف اجمل المقطوعات ليرقص عليها كل من يسمعها من المشاهدين للموكب.

وقد تجمع كثير من السياح الاجانب فى شترفات الفنادق المطلة على نيل القاهرة لمشاهدة الموكب وهذا استدعى انتباه قائد الموكب واشار للراقصين بعمل عدة استعراضات استمرت لاكثر من عشرين دقيقة.. التقط خلال تلك المدة السياح الصور التذكارية.

٥٠١٠٣٠



متابعة :
محمد عبد السلام
عبد الرءوف خليفة

وواصل الموكب الفرعونى انطلاقه فى شارع كورنيش النيل متجاها الى احد فنادق القاهرة حيث مقر الاحتفال بالقاء الزهور فى النيل قربانا له وعندما وصل الموكب كان فى انتظاره الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والسيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة وعادل عبد العزيز رئيس هيئة التنشيط السياحى وصلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة وجماهير عديدة من السياح والمواطنين.

وتقدم هؤلاء مع عروس النيل حتى يلفوا الشط ليشاهدوا العروض الجميلة التى اعدتها شرطة المسطحات المائية حيث قام اللواء عبد الوهاب الوتيدى مساعد وزير الداخلية لشرطة المسطحات بتقديم اكثر من مائة لنش تقديم عروضا مائية تعبر عن مهارة رجال شرطة المسطحات المائية وتم استخدام اللنشات الصغيرة التى تم تزيينها بالبالونات التى تحمل معها صورة الرئيس مبارك حيث غطت البلونات سماء النيل.

اما القرية الفرعونية فساهمت بالشباب والفتيات المدربين على طريقة الرقص والاداء الفرعونى .

خامس احتفال

ومن داخل المهرجان اكد السيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة ان هذا خامس احتفال بوفاء النيل تقيمه المحافظة على مدار السنوات الخمس الماضية وهو تقليد حرصنا عليه بهدف تنفيذ توجيهات الرئيس مبارك بالاهتمام بالنيل رمز العطاء والخير ومصدر العيش لنا كمصريين ويرجع له الفضل فى الحضارة المصرية على مر العصور.

وهذا الاحتفال الذى تقيمه فى المحافظة حقق عدة اهداف تشمل نشر البهجة والفرحة بين المواطنين والالتفاف حول نيلهم العظيم.. بالاضافة لهدف سياحى اخر وهو ربط السياح العرب والاجانب بالنيل من خلال تحويل مهرجان وفاء النيل ابتداء من العام القادم الى احتفال عالمى سياحى على المستوى القومى بالتنسيق والتعاون مع وزارة السياحة تحت اشراف ورعاية د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة حيث سيتم ادراج المهرجان على خريطة السياحة المصرية.

واشار المحافظ الى ان هناك هدفا اخر رئيسا للاحتفالات وهو لفت انتباه المواطنين لخطورة مايتعرض له النهر من مشاكل التلوث والاهمال وخلافه والحاجة الملحة للاهتمام بنهر النيل والقضاء على المشاكل التى يواجهها والحفاظ على كل قطرة ماء منه وعدم اهدارها.

وقال ان المصريين القدماء كانوا يقدسون النيل ويتقربون له بالقرابين وكان المصرى القديم يقسم بانه لم يلوث النيل فاذا كان هذا هو المصرى القديم الا يجب

ان تكون على نفس اعتراف لجدادنا باهمية هذا النهر فى حياتنا .
واكد السيد عمر عبد الاخر ان هناك توصيات تم الوصول اليها فى الندوة
العلمية التى عقدت اول امس الاثنين ضمن احتفالات وفاء النيل وهذه التوصيات
تشمل حماية النهر من التلوث والحفاظ على مياه النيل من الاهدار وترشيد
استهلاك المياه عن طريق الا سلوب الامثل للاستخدام سواء الاستخدام للشرب او
للرى.
مشيرا الى ان المحافظة تقوم بتنفيذ هذه التوصيات بناء على خطط مدروسة
لتحقيق اهدافها وليس مجرد كلام للاستهلاك المحلى.
واضاف أنه سيتم التعاون مع العواصم الاخرى التى يوجد بينها وبين القاهرة
اتفاقيات تاخ وذلك للاستفادة من خططها وتجاربها فى تطهير انهارها مثل نهر
التايمز بلندن .

على خريطة مصر

واكد د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان مهرجان وفاء النيل سوف يتم
ادراجه على خريطة السياحه المصرية ابتداء من العام القادم وتحويله لمهرجان
سياحى عالمى بالتنسيق مع المحافظات الاخرى وعلى رأسها محافظة القاهرة
صاحبة المبادرة فى الاحتفال بوفاء النيل.
واضاف أن النيل له منزلة خاصة فى قلوب السياحة العرب والاجانب القادمين
لزيارة مصر وهو من اهم المزارات السياحية والترويجية بالنسبة له ويرون فيه
نهراً مختلفا تماما من باقى انهار العالم ويتمتعون بالتنزه فى رحلات نيلية على
سطح مياهه ومن هنا فأن وزارة تعطى اهتماما خاصة لحماية النيل وتطوير
الكورنيش.
وفى هذا الاطار اكد الوزير انه تم منع البواخر السياحية النيلية من صرف
مخلفاتها فى النهر بدون معالجة.

الحماية من التلوث

واكد الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة أن جهاز شئون البيئة
يقوم بالتعاون مع مختلف الاجهزة فى المحافظات لحماية النيل من التلوث وفى هذا
الاطار تم صرف مبالغ ضخمة للعديد من المصانع لتركيب محطات معالجة
لمخلفاتها الكيماوية قبل صرفها فى النيل.

اهتمام اعلامى

واكد د. عبد الحليم نور الدين الامين العام للمجلس الاعلى للآثار.. انه حضر
الاجتماع الموسع الذى عقده المحافظ مع رئيس هيئة تنشيط السياحة بالقاهرة من
اجل التنسيق بين مختلف الاجهزة لاخراج مهرجان وفاء النيل فى افضل صورة.
واشار الى ان احتفال هذا العام بوفاء النيل يكتسب اهتماما اعلاميا مصريا
وعالميا وله خصوصية شديدة .. كما تم طبع كتيب تم توزيعه مجانا فى المهرجان
عن مقياس النيل الاثرى بالروضة باعتباره من اقدم المنشآت الاثرية المائية فى
مصر وتم انشاؤه عام ٨٦١م فى آخر ايام الخليفة المتوكل على الله جعفر
العباسى



حدوتة فرعونية

من قديم الأزل ونهر النيل يمثل للمصريين رمز الخير والعطاء وتعبيرا عن هذا الوفاء يحتفل المصريون كل عام بيوم الوفاء.

وقد اختلفت الاحتفالات من عصر الى اخر. فكان طابعها فى العصر الفرعونى مغايرا تماما لما هى عليه الآن.

تقول الدكتورة نعمات أحمد فؤاد استاذة الآثار ان الاحتفال بعيد وفاء النيل له حكاية فى التاريخ حيث جعل القدماء المصريين يوم الحادى عشر من شهر سبتمبر بداية السنة عندهم. فقسموا السنة الى ثلاثة فصول الجمال وهو الفيضان ولهذا فبداية السنة عندهم ١١ سبتمبر والنيل من الفيضان ملك وهو يوم الفرح الاكبر فى مصر والفصل الثانى الخير وهو البذر والحياة والفصل الثالث العطاء اى الحصاد والجنى، وحين قسم قدماء المصريين السنة الى ثلاثة فصول وصنعوا التقويم الشمسى واهدوه للدنيا ولانزال نسير عليه الى اليوم ذلك التقويم الذى يقول الجزء الثانى من قاموس الكتاب المقدس ان المصريين ابتدعوه واصبح معمولا به رسميا فى عصر الملك زوسر فى الاسرة الثالثة فسمى الفرس اول يوم من ايام السنة الشمسية النيروز اى يوم الفرح والسنة الشمسية كما ذكرت والكلام مازال للدكتورة نعمات من تقويم مصر والتسمية تطابق التسمية المصرية الاولى.

وتشير الى ان هذا العيد يحتفل به فى كافة ارجاء البلاد وفيه كان المصريون يتبادلون الهدايا وقد سجل الامير قم امون على مقبرته صور الهدايا الثمينة التى قدمها بمعرفته للملك بمناسبة يوم رأس السنة وبذلك يمكن ان نقول والكلام مازال على لسان الدكتورة نعمات ان اول يوم فى السنة النيلية كان اكبر الاعياد المصرية وابهاها وافخمها.



قضيـــة ورأى

شيء جميل ان نحتفل بوفاء النيل، فقد خلق الله الانهار والبحار لتترقرق بالجمال، وتتدفق بالخير لبنى الانسان، إلا ان البعض منا أبى إلا ان يجعلها ماوى لنفايات المصانع، ومرتعا لمخلفاته، لذا فهذه الاحتفالات فرصة يجب استثمارها كل عام فى توعية هؤلاء بخطورة تلويث ماء النيل، ومناسبة لاتخاذ اجراءات فعالة ضد اعتداءاتهم الهمجية عليه.

واذا كان الماء الصالح لحياة الانسان يمثل ١٪ فقط من نسبة الماء الموجود على سطح الكرة الارضية، فإن اى سلوك يؤدى الى تلويث هذه النسبة الضئيلة ليس إلا نوعا من الجنون الذى يؤدى للتهلكة البطيئة للبشرية جمعاء.

ان الاحصائيات عن التلوث تشير الى ارقام مخيفة ومفزعة، وتنبىء باننا سنواجه فى القرن القادم ما يعرف بجنون الماء والهواء على غرار جنون البقر إذا ظلت سلوكياتنا مع كل مفردات البيئة المحيطة بالانسان تتسم بالسلبية واللامبالاة، فهل ستشهد الأعوام القليلة الباقية من هذا القرن لمسة وفاء حقيقية من الانسان تجاه البيئة التى خلقها الله لمنفعته؟ أرجو ذلك.

احمد غراب

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٥ - سبتمبر ١٩٩٦

• رغم أنها قضية حياة أو موت:

٢ الخطأ القاتل

واستطرادا لموضوع «البيئة» وخطورة التهاون في قضاياها التي أصبحت - كما قلت - قضايا «حياة أو موت» ، أقول لأولئك الذين يؤمنون بمقولة «احييني النهاردة ، وموتني بكره» إنه موقف متخلف، قصير النظر، شديد الخطورة، لسبب بسيط جدا هو ان الأوطان ليست ملكا لأحد ، وانما الأوطان امانة يستخلف الله عباده عليها لفترات حياتهم فقط، وعلى كل جيل ينتهي دوره أن يسلم الأمانة للجيل القادم خلفه، لأن احدا لن يأخذ معه الى قبره جزءا من الوطن لأن القبر نفسه قطعة منه، وبعيدا عن حديث الموت والقبور اقول: إن مؤتمر«البيئة والسياحة» الذي شهدت مدينة شرم الشيخ جلساته منذ أسابيع جاء تماما في وقته، وجاء متميزا لأن الذين دعوا اليه لاعلاقة لهم بالحكومة ولا الرسميات من قريب أو بعيد، انما هم من القطاع الخاص الواعي الذي أدرك في الوقت المناسب بحس صادق ان قضية البيئة قضية قومية، وأن أولى الناس باثارتها والاهتمام بها - بالاضافة الى المواطنين - هم أولئك المستثمرون الواعون الذين يحققون ثرواتهم الشريفة من النشاط السياحي الهائل الذي تموج به جوانب الأرض المصرية الآن وعلى مدى سنوات طويلة قادمة.

كذلك فإن الذين دعوا لهذا المؤتمر وانفقوا مبالغ طائلة لعقده لعدة أيام قد اسعدتهم استجابة كبار المسئولين في الدولة، وخبراء البيئة المتميزين وعشاقها الذين شاركوا في المؤتمر الكبير.

ولقد نجح بالفعل في أن يربط البيئة بالسياحة بشكل منطقي، لأن الذين يفهمون قيمة البيئة وقيمة السياحة يعلمون انه لاسياحة ناجحة في ظل بيئة ملوثة، وأمامنا في العالم مدن كثيرة كانت قد اقامت نجاحها السياحي على شهرة واسعة ببيئة نظيفة خالية من التلوث ونجحت بالفعل تلك المدن الشهيرة في جذب مئات الألوف من الزوار بل أصبحت تلك المدن قبلة السياح من أنحاء الدنيا، الى درجة ان طاقات الاقامة بها لم تعد تكفي لاستيعاب افواج القادمين اليها، ثم ارتكبت تلك المدن خطأ قاتلا بانشغالها في جمع أموال النشاط السياحي تاركة البيئة يرعاها الاهمال ، أي أنها انشغلت عن البيئة التي كانت مصدر النعمة بالمال، والمال وحده ، ومرت السنون، وتاثرت البيئة النظيفة، بتزايد اعداد الزوار، وتزايد استهلاك المرافق، والتهاون في النظافة ، والتراخي في قواعد حماية البيئة وقوانينها، ومع الأيام زادت معدلات التلوث رويدا .. رويدا لتفاجأ تلك المدن ببداية الانصراف عنها الى مدن اخرى اكثر نظافة ،وأقل تلوثا، واكثر عناية بالبيئة، ومازالت بعض تلك المدن قائمة كشاهد حي على عقوبة اهمال البيئة بعد أن تحولت كل منشآتها الفندقية ومزاراتها السياحية التي تكلفت البلايين الى مبان خالية تنعى من بناها بعد أن أصبح كل ماحولها ملوثا!!

واذا تصورنا أن السياحة هي«بئر الذهب» التي يغترف منها الجميع، فعلينا كذلك أن نعلم أن الاغتراف المستمر من اى بئر مهما كان حجم مخزونها لابد وأن يقود الى الجفاف، والدعم الوحيد الذي نستطيع أن نضمن به استمرار حجم مخزون«بئر الذهب» في العطاء هو احترام البيئة، وتعيين حراس على«بئر الذهب» حتى لايسرقها اللصوص من أعداء البيئة، وفي تصوري أن حراس بئر الذهب الطبيعيين هم «المحافظون» الذين ينبغي اختيارهم طبقا لمواصفات خاصة جدا، أولها الوعي واليقظة وعشق الأرض التي يعملون عليها، واحترام القوانين وانفاذها بصرامة على رقاب الجميع دون تهاون بعيدا عن«المسلكاتية»، مع ايمان مطلق بان السلطات الواسعة التي منحتها الدولة لهم هي من أجل العمل، والعمل وحده، وأن الوظيفة ليست ميراثا لسواد عيونهم أو مكافاة عن أعمال سابقة ادوها في مواقع اخرى، وأن وظيفة «المحافظ» وظيفة هائلة، وليست نيشانا للزينة فوق الصدور يتحول بالكسل والتراخي والتهاون الى قطعة من صفيح صدىء، وعلينا أن نعيد النظر في تصريحات وانجازات بعض محافظي المناطق السياحية كل فترة، لأن تلك المناطق هي«بئر الذهب» ، وبئر الذهب تحتاج الى خبراء متحمسين أكثر من حاجتها لموظفين لايحققون شيئا أكثر من «الباشا راح.. الباشا جه»!!

محمود كامل

٠١٠٣٥



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريـخ: ٦ - سبتمبر ١٩٩٦

موجة حارة اليوم وغدا

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن تتأثر البلاد اليوم بموجة حارة تشمل جميع الأنحاء، وتستمر غدا ، يصاحبها نشاط ملحوظ للرياح المثيرة للرمال والأتربة، خاصة على المناطق الصحراوية والمفتوحة، ومن المنتظر أن تصل درجات الحرارة اليوم إلى ٣٩ درجة ثم ترتفع غدا إلى ٤٠ درجة.

رؤية اقتصادية:

اقتصاديات البيئة في الإسلام

□ قفزت القضايا البيئية، ومسألة الحفاظ على البيئة إلى مصاف الاهتمامات العالمية الأولى التى تحظى بانتباه الجميع، وتقلقهم، لما تتعرض له الكرة الأرضية من متاعب بيئية تهدد الأرض وما عليها من أحياء. فاتساع ثقب بالأوزون، وارتفاع درجة الحرارة، واتساع الرقعة الصحراوية على حساب تآكل المساحات الخضراء من الأرض سواء الغابات الطبيعية أو الأراضى المزروعة، إضافة إلى التناقص الخطير فى الموارد المائية الصالحة للشرب، وتلوث المياه السطحية والجوفية وغيرها من المظاهر، تعد أحد أشكال «المعضلة البيئية» التى يعانى منها إنسان العصر فى الوقت الراهن.


عبدالحليم محيسن

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الكون بمختلف أجزائه فى حالة «توازن ديناميكى» أو «توازن حركى»، وأودع سبحانه وتعالى فى كل عنصر من عناصر الكون والطبيعة دوره الذى لا يحيد عنه، فالجماد له دور، والكائنات الحية لها دور، والعلاقة بينها وفيما بينها مرسومة فى إطار حركى مستمر له ثوابته ونواميسه التى يجب أن لا يخرقها أحد «وكل شيء عنده بمقدار»، ولقد انعكس هذا التوازن البيئى العظيم الذى أوجده سبحانه وتعالى فى الطبيعة على جوهر الدين الإسلامى، آخر الأديان السماوية، والذى ارتضاه الله لعباده كافة، فهو دين التوازن، جاء لينظم حياة الإنسان الروحية والجسدية، حياته فى الآخرة وفى الدنيا، وهو دين العبادة والمعاملة.

لكن الإنسان بجهله أحيانا، وتجاهله أحيانا أخرى أبى إلا أن يعمل ما بوسعه جاهدا لكسر نواميس الطبيعة بإسرافه وإفساده وإستنزافه لعناصر الطبيعة وتخريبه لها، فجاء الرد سريعا من بيئة تأبى إلا أن تبقى كما أرادها خالقها، تأبى إلا أن تكون فى حالة «توازن» فكانت الكوارث الطبيعية. وتفشى الأمراض والأوبئة، وغيرها من مظاهر رفض الطبيعة لاسراف الإنسان وعجزه عن الاستجابة لأوامر الله سبحانه وتعالى ونواهيه.

إن المحافظة على عناصر البيئة فى حالة توازن أمر ذو أهمية عظيمة لكى تحافظ على كرم عطائها الذى لا يدانيه عطاء بفضل الله تعالى الذى قال فى محكم كتابه: **«وسخر لكم ما فى السماوات وما فى الأرض جميعا منه إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون»**، وقد حذر سبحانه وتعالى من تبديل نعمة الله، واستغلالها فى غير ما أراده لها أن تكون **«كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا فى الأرض مفسدين»**.

وإذا كان الاسراف الإنسانى، وإقبال البشر على سد شهواتهم بكافة السبل والطرق فيما يعرف اليوم «بالاستهلاك الاسرافى» دون اكتراث أو عبء بتوابع ذلك وانعكاساته على حياة البشر من الأجيال القادمة من خلال أثر ذلك السلبى على البيئة المحيطة، فإن الترشيد الاستهلاكى أو



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المسلمون

التاريخ: ٦ - سبتمبر ١٩٩٦

عدم الاسراف هو الحل الوحيد لمشاكل الإنسان ليست البيئية فقط، بل والصحية والنفسية والجسمية، فالإنسان مستخلف فى هذه الأرض ولا يحق له أن يتصرف كمن يملك الأشياء والموارد له وحده دون غيره ممن هم على قيد الحياة أو ممن هم فى عالم الغيب.

لم يكتف الإسلام بالحفاظ على البيئة «بالأسلوب السلبى» من خلال الحث على عدم الاسراف فى الاستهلاك، وتجنب ايذاء مكونات الطبيعة من شجر وحيوان وغيرها كقوله صلى الله عليه وسلم: «من قطع سدرة صوب الله رأسه فى النار» بل أنه أيضا اتبع الأسلوب الايجابى لها بالحث على تجميل الطبيعة وصيانة مكوناتها من التآكل والاستنزاف كقوله صلى الله عليه وسلم: «إذا قامت القيامة وفى يد أحدكم فسيلة فليغرسها». وقد حث علماء المسلمين جميعا على أهمية الحفاظ على العناصر البيئية. كحثهم على أداء الشعائر الدينية وقد كان من مهام المحتسب فيما مضى الحفاظ على نظافة المدينة والأسواق، وكم من القضايا التى عرضت على بعض القضاة كان الحكم فيها لإزالة مصادر ومظاهر التلوث السمعى والبصرى أو الحسى التى تؤذى البشر والأحياء كافة.■



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٦ - سبتمبر ١٩٩٦

عزيزي القارىء أنت صاحب فكرة هذا التحقيق

ثلاثي التلوث .. في المساكن الشعبية بالمطرية
أكوام القمامه - الخرابات - بلطجية سوق الخميس

مدير المستشفى يصرخ: كل الحيوانات والحشرات .. تهاجمنا

رئيس الحي: حملات يومية .. وتسوير الأراضي الفضاء

السكرتير العام:
ماذا نفعل في سلوكيات المواطنين ؟

اكوام القمامة .. كثرة الخرابات .. بلطجية سوق الخميس .. ثلاثى تلوث خطير يهدد حوالى ٢٠ الف نسمة هم سكان بلوكات المساكن الشعبية بالمطرية .

الحيوانات الضالة والحشرات وجدت التربه الخصبة فى هذه المنطقة وانطلقت لتهاجم السكان والمواطنين وتنقل اليها كافه الامراض .. ولم يقف الامر عند هذا الحد بل وصلت الفئران والقطط والكلاب الى مستشفى المطرية التعليمى مع ما يشكله ذلك من خطورة قصوى على المرضى والاجهزة والمعدات .

تحقيق : محمد العبادى
تصوير: عصام عبدالمنعم

بهذه الكلمات لخص القارىء عادل محرم من سكان المنطقة المشاكل التى يعانى منها الجميع وقال فى رسالة بعث بها « للمساء » اننا افتقدنا الاحساس بالحياة الكريم واللائقه .. فالقمامة منتشرة بالشوارع والناموس والذباب وجد للنفسه مرتعا خصبا ويتخذها قواعد انطلاق للاغارة علينا وفشلت المبيدات فى المكافحه .. ناهيك عن كثرة الخرابات المنتشرة وبلطجية سوق الخميس الذين يمنعون المرور فى المنطقة يوم الخميس من كل اسبوع ويسدون المنافذ بطريقة تمنعنا من قضاء احتياجاتنا وتعرض زوجاتنا وبناتنا لسماع كل الالفاظ البذيئة الجارحة والاشكال مختلفة من المضايقات والاهانات !!

يضيف ورغم الشكاوى المتعددة التى تقدمنا بها للمسئولين الا انهم وقفوا عاجزين عن التوصل لحل للمشكلة واكتفوا بموقف المتفرج .

مشاكل مزمنة

ذهبنا الى المنطقة وتحدثنا مع المواطنين فأكدوا انهم يعيشون فى هذه المشاكل منذ فترة طويلة وبحثوا عن الحلول دون جدوى .

عيد عبد الواحد صاحب كشك .. يقول .. ان عدد سكان منطقتنا حوالى ٢٠ الف نسمة ورغم هذا العدد الكبير الا ان الاهتمام بالنظافة يكاد يكون معدوما لدرجة ان اكوام القمامة موجودة فى كل مكان وتنبعث منها رائحة كريهة تهدد صحتنا العامة خاصة من تلك الخرابات المنتشرة بين المساكن .

يضيف طلعت محمد موظف بالمعاش ومقيم فى بلوك ٦ مدخل ٥ ان الحشرات الضارة الطائرة والزاحفة تهاجمنا ليلا ونهارا .. وان الشكاوى اصبحت لا تفيد لان احدا لا يسأل فيها .

اوضحت كريمة عبد العظيم .. طالبة .. ان اللودر التابع لهيئة النظافة لا يأتى الا كل يوم خميس لنقل القمامة واحيانا لا يأتى مما يزيد من تراكمها .

سوق الخميس

اما محمد فتحى حسن مدرس فيشير الى قضية اخرى وهى سوق الخميس الذى يعتبر مصدر ازعاج وارهاب لجميع سكان المنطقة الذين يخشون على انفسهم وابنائهم من التعرض لمضايقات هؤلاء البلطجية الذين يسيطرون على السوق .

يؤكد احمد درويش جاد .. صاحب محل عصير .. ان الزبائن هجروا المحل لكثرة اكوام القمامة وانتشار الحشرات الضارة حوله .. وقد حاولت بيعه الا انه لم يتقدم له اى زبون حتى الآن .

قال فتحى محمد عبد الحميد موظف .. ان القمامة زحفت الى المساجد خاصة مسجد محمد يوسف الذى يعتبر من اكبر مساجد المنطقة .

الكيروسين .. يوميا

اما اشرف عبد الحليم طالب بتجارة عين شمس وعادل رجب مهندس زراعى وسامية حسن خير الله ربة اسرة .. فقالوا اننا ننظف شققنا بالكيروسين يوميا خوفا من دخول الحشرات فيها .. وقالوا ان الخوف بابنائهم جعلهم يسمعون عن امراض خطيرة مثل الكوليرا والتيفود بسبب التلوث .

وقال احمد عطالى تاجر .. واحمد موسى فنى تبريد .. اننا نقوم بالتشاجر مع هؤلاء الذين يلقون بالقمامة على الارض خاصة موظفى البلدية وجامعى القمامة الذين يتركون المخلفات بحجة ان السيارة سوف تأتى لجمعها .

طالبوا جميعا بضرورة قيام هيئة النظافة بنقل اكوام القمامة من الشوارع ونقل سوق الخميس من هذا المكان الى مكان اخر واقامة نقطة شرطة فيه لحماية الاهالى من البلطجية الذين يسيطرون عليه بالاضافة الى اقامة سور حول كل خرابة حتى لا يستخدمها الاهالى فى القاء القمامة .

وحول تأثير ذلك على مستشفى المطرية التعليمى قال د . عبد المنعم السملودى مدير عام المستشفى .. ان المنطقة المحيطة اصبحت مرتعا للقطط والكلاب والحشرات الضارة تقدمنا بأكثر من شكوى لرئيس الحى وعلى مدار ٤ سنوات لان الاهتمام بالنظافة حول المستشفى منعدم ولكن بلا جدوى .

اوضح ان الخرابات الموجودة ترسل الينا افواجا هائلة من الذباب والناموس .. والاخطر انها قريبة جدا من المعامل وغرف العمليات وقال ان ما يهددنا اكثر ظاهرة الفئران التى كثيرا ما تنجح فى دخول المستشفى .. ورغم اننا نقاومها الا ان اخطارها معروفة فى نقل العدوى !!

اضاف .. انه قام بتكوين فريق عمل داخل المستشفى لاطلاق النار على القطط والكلاب الضالة التى تدخل المستشفى وقام بوضع



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٦ - سبتمبر ١٩٩٦

مصائد للفئران في كل مكان .

الحي يعترف

ذهبنا بهذه الشكاوى الى اللواء عماد الدين حسن رئيس حي المطرية .. فقال اننا نعترف بأن المشكلة الرئيسية في كل هذا هي وجود سوق الخميس بهذه المنطقة السكنية المكتظة .. ولكثرة الشكاوى اصدر عمر عبد الآخر محافظ القاهرة قرارا رقم ٢٤ لسنة ٩٦ بنقل هذه السوق الى منطقة اخرى واعادة تخطيط الموقع القديم بشكل حضاري متميز .. وسوف تقوم هيئة الاوقاف ببناء السوق في الموقع الجديد على احدث اساليب العصر .. لتنتهي بذلك مشكلة البلطجية والتحايل على البائعين والمواطنين من جانب بعض الفتوات .

اما بالنسبة للقمامة فقد اصدرت تعليماتي بتكثيف الحملات بشكل يومي في المناطق التي بها اكوام كثيرة خاصة الخرابات التي نرجو من اصحابها القيام بتسويرها لحماية السكان من آثار المخلفات التي تلقى بها .

سلوكيات

واوضح اسماعيل عبد القوى سكرتير عام حي المطرية ان الحي لا يقصر في تقديم الخدمات .. لكن المشكلة الاساسية في سلوكيات المواطنين الذين يلقون المخلفات على الارض وفي اي مكان فضاء حتى الشوارع والميادين لا تسلم منهم .

اشار الى ان الحي حاول وضع صناديق للقمامة خلف مستشفى المطرية التعليمي اكثر من مرة .. لكن للاسف الشديد رفض مدير المستشفى وضع اى صناديق بحجة انها تشوه المنظر العام .

عموما هذا دورنا .. وكل ما نطلبه من المواطنين هو الا يخالفوا السلوكيات المتحضرة ويلقوا بالقمامة في الشارع .. بل عليهم وضعها في الصناديق المخصصة لذلك والموجودة في كل الشوارع والميادين !!



مؤتمر دولى بجامعة الازهر يطلب:

استخدام وسائل بديلة وآمنة للمبيدات الفطرية

كتب ـ محمد يونس:

طالب المؤتمر الدولى الأول للفطريات الذى عقد بجامعة الأزهر تحت رعاية شيخ
الأزهر ووزير الصحة، بالبحث عن بدائل للمبيدات الفطرية لتفادى آثارها السيئة على
صحة الانسان، وتشجيع العمل على تخليق انواع آمنة منها، وناشد المؤتمر وزارة
التعليم بتدريس مواد عن الفطريات فى المراحل التعليمية المختلفة لتحقيق زيادة الوعى
الثقافى بالفطريات أملاً فى تجنب اضرارها والاستفادة من جوانبها الإيجابية. وقال
الدكتور عبدالرزاق أبوسعده مدير المركز الاقليمى للفطريات وتطبيقاتها ان المؤتمر قد
أوصى فى ختام أعماله كل المؤسسات والهيئات المعنية بالاهتمام بالآثار التى تسببها
الفطريات فى حياة الانسان والبيئة، وناشد وزارة التموين والقطاع الخاص وقطاع
الاعمال اجراء الفحوص والتحاليل المطلوبة لضمان سلامة أماكن التخزين من السموم
الفطرية. ودعا وزارة الصحة إلى عقد دورات تدريبية لزيادة الوعى بالفطريات بين
العاملين بالوزارة،

وناشد المؤتمر المجلس الأعلى للشباب والرياضة والنوادى الإجتماعية والمسئولين
عن المعسكرات الصيفية إجراء الفحوص اللازمة للتأكد من عدم وجود تلوث ميكروبى
بحمامات السباحة وغرف خلع الملابس واماكن تجمع الشباب، مؤكدا أن الفطريات
لديها قدرة فائقة على النمو فى ظروف قاسية، وعلى اوساط عديدة مثل البلاستيك
والأخشاب والمنتجات الورقية والنسيجية ومكونات الدوائر الالكترونية، والرخام،
والسيراميك والسجاد والموكيت.

وفاء النيل .. أم .. الوفاء للنيل؟

.. كأنى بنهر النيل العظيم الخالد .. يناجى معاتباً - أبناء مصر الأباة الأماجد .. فيقول: إن أعجب.. فعجب قولكم «وفاء النيل» .. تعتبرونه عيداً .. تحرصون على الاحتفال به فى كل سنة لعدة أيام .. ثم تنصرفون عنى .. ولاتتذكروننى طوال العام .. وقد عرفتمونى. منذ آلاف السنين بكم باراً .. ولكم .. وفياً. وقد عهدتمونى - منذ فجر التاريخ. دائم البذل خصباً .. ونماء وغذاء ورياً .. واذكر أن منصفاً منكم وصفنى فقال: لو تمثل النيل بشراً .. لكان سيد الناس .. أوفى الأوفياء .. صادق الوعد ..

المستشار عبد العاطى الشافعى
عضو المجلس القومى للخدمات
والتنمية الاجتماعية

فائق الجود والعطاء .. ما أخلفتكم - أبداً - وعدى.. ولاحجبت عنكم فيضانى ومدى بيد أنكم - يا أبنائى - ما وفيتمونى كل .. ولابعض حقى .. ولاقابلتم بالصدق منكم .. سماحتى وصدقى .. بل طفقتم تعتدون على ضفافى وأعطافى .. وصفحتى وعمقى.. اشبعتمونى إســـــاءة وإيذاء .. وإهانة وإذلالاً واوجعتمونى تهويناً من شأنى .. وانتقاصاً وإقلالاً .. وقد علمتم أنه يحسدكم على الناس أجمعين فى حين يغبطكم على الأصدقاء والأشقاء والأحباء الأقربون وأنتم بنعمة ربكم عليكم لاتتحدثون .. وتتمادون - فتضعون السم الزعاف فى الوعاء الذى منه تشربون . تُرى كيف ترتاح ضمائركم .. كيف ترضى عقولكم وتهدأ سرائركم وأنتم تقسون على وتغلظون لهفى عليكم وحسرتى - وأنتم تبغون بل وتفتكون بنهركم الطهور الخالد .. تدسون إليه ماتعفون عنه من كل ضار مضر - مفسد وفاسد .. تفتحون عليه فوهات مجارى المخلفات البشرية وماتلفظه مصارف المزارع - تصبون فيه مئات ملايين الأطنان من السوائل القاتلة طريدة المعامل والمصانع.. تتخذون منه خرائب للمتروكات والنفايات - مغاسل للدواب .. ومقبرة لما ينفق من الحيوانات .. تلقون إليه بالكيماويات السامة .. وفائض مبيدات الحشرات.

أترانى أحييكم بالماء العذب الفرات مصدر كل الخيرات .. وأراكم تردون تحيتى باللكمات والصفعات والركلات .. !!؟ ألا فلتعلموا إن كنتم لاتعلمون .. أنه إذا كانت مصر الكنانة هى أمكم التى تجيدون لها الولاء وإليها تنتمون .. وفى حبها تهيمون .. فإننى أنا النيل أبوكم .. الذى وهبكم - بقـدرة الله - واديكم الأخضر .. الذى فيه تسكنون .. ومن ثمراته تعيشون .. وفى ظلاله الوارفة كانت حضارتكم الرائدة .. ومازلتم تتقدمون وترتقون - فكيف يا أبنائى .. هان عليكم صدر أبيكم العطوف الحنون .. فاتخذتموه مستودعاً لما تعافون وتكرهون .. بل مستنقعاً لما تنكرون وتلفظون .. فى قوانين العقلاء وفى شرائع السماء. ألا ساء ماتفعلون .. ؟!!.

انظروا يا أبنائى إلى أية أمة متحضرة .. إذا حباها الله نهراً .. أو نهيراً .. أو حتى جدولاً صغيراً .. كيف أن أهلها .. يرعونه ويحفظونه .. يغارون عليه يضعونه نصب أعينهم .. يتسامون به بل ويقدسونه .. من يحاول تدنيسه أو تلويثه .. يتصدون له .. يقاومونه .. بل يقاتلونه . وأرأيتم .. كيف كان أجدادكم المصريون القدماء .. فى ذروة الذرى من الحضارة والتقدم والارتقاء .. يتباهون بنيلهم الخالد .. ويرتفعون بمكانته إلى عنان السماء . حتى أن المصرى القديم - إذا كان يطمع بعد الموت فى النعيم المقيم - كان يقدم توبته بين يدى الكاهن خائفاً من عذاب القبر .. بأن يقسم بأنه لم يقتل نفساً .. وأنه لم يلوث ماء النهر .. ذلك عندهم كان هو دليل الطهارة والبراءة - والقتل وتلويث ماء النيل هما كبيرة الكبائر .. وقمة الدناءة.. تلكم .. كانت مكانتى .. عند أبنائى المصريين القدماء قبل آلاف السنين - فما بالكم يا أبنائى الحاليين .. تسيئون معاملتى وأنتم تستقبلون قرنكم الحادى والعشرين ..!؟

عودوا - أبنائى المصريين - إلى مجدكم الزاهر القديم .. وتعاملوا معى بخلقكم الأصيل القويم .. واعرفوا - من جديد قدر نهركم العظيم .. وامنعوا عن أنفسكم الخطر الداهم والضرر الجسيم. قوموا يا أبنائى على حراسة ضفافى وصفحتى .. ومجراى ومائى .. تخلوا عن عقوقكم وجفوتكم .. وقابلوا بالوفاء منكم وفائى .. اضربوا بشدة على أيدى من يعتدون على نهركم .. ويلوثون ماءكم.. قولوا لهم أنتم شر مكاناً أنتم أعداء أمتكم .. وطلاب هلاككم.

علموا أولادكم .. كيف يحمون شريان حياتهم - كيف يرعون إكسير وجودهم ومصدر خيراتهم - كيف يحرسون منبع نمائهم ورخائهم وثرواتهم كيف يذودون عن حياض باعث نهضتهم .. ومفجر أول وأرقى حضارات الأرض .. حضارتهم.

ألا .. فلتدفعوا عن نيلكم ممارسات التلويث والتدنيس .. والتخريب والتدمير إلا تفعلوه .. تكن فتنة فى الأرض وفساد كبير. سلمتم وطبتم .. أبنائى المصريين الأماجد .. وتحية لكم من أبيكم الحزين .. النيل الخالد

٢٠١٠٤٣

المصدر : المساء

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٦



مصر عام ٢٠٠٠

بقلم : محمد على إبراهيم

مطلوب قانون عاجل جداً لمعاقبة المتسببين فى الضوضاء !!

.. أصبحت الضوضاء المزعجة فى شوارع القاهرة ظاهرة غير صحية وتجاوزت حد الخطورة بحيث اصبحت تهدد الانسان المصرى فى صحته وراحته وهذا الكلام ليس من عندى او يحمل قدرا من المبالغة ولكنه حقيقة واقعة تحددها الارقام ويعترف بوطأتها العلماء ويرفعون اصواتهم محذرين من مغبتها.

.. الاحصائيات الرسمية تقول أن عدد بلاغات الضوضاء وصل الى خمسة الآف بلاغ فى ظرف ٣ شهور وهو رقم انزعج له خبراء منظمة الصحة العالمية واعتبروا القاهرة ونيودلهى ونيويورك اكثر عواصم العالم ازعاجا وهو مرض مدرج على قائمة الامراض العصبية والنفسية (الازعاج) بحيث يؤدى كما يقول العلماء والاطباء الى اصابة الانسان بالاكتئاب وقرحة المعدة وضعف السمع والصداع النصفى بالاضافة الى الاعراض الظاهرية الاخرى .. وهذه ليست فقط نتائج عضوية مباشرة على صحة الانسان ، ولكن نتائجها ايضا لها طابع الامراض النفسية مثل عدم التركيز والارق الشديد والرغبة المستمرة فى افراغ الشحنة العصبية من خلال تعامل الانسان المعرض للضوضاء مع زملائه فى العمل أو افراد اسرته فتنشأ مشاجرات ومشاحنات لا يعلم الانسان سببها ويقول انه يعانى من تلف الاعصاب بسبب الحر او الازمة الاقتصادية بينما الضوضاء هى السبب الرئيسى والمتهم الاول ..

.. لقد قرأت وانا فى اليابان العام الماضى مقالا فى صحيفة «اساهى» بطبعتها الانجليزية ينادى فيه الكاتب باعطاء معاملة متميزة لسكان المناطق الضوضائية باعتبارهم يتحملون ضغوطا عصبية اكثر من المعتاد ، وحذر الكاتب من انه فى حالة استمرار هذه الضغوط سيؤدى ذلك لانتشار الجريمة غير المبررة وهى اخطر جرائم المجتمعات الرأسمالية ..

.. ونحن فى مصر تحولنا فى الفترة الاخيرة الى قوم ضوضائيين لانحترم حرية الآخرين أو حرصهم على راحتهم الشخصية ورغبتهم فى التمتع بلحظات او ساعات من الهدوء تعينهم على الاستمرار فى مسيرة الحياة الشاقة والمضى فى تحمل مسئولياتهم التى تدفعهم احيانا للعمل فى أكثر من مكان واكثر من جهة للوفاء بالتزامات الاولاد والبنات وضمان حياة كريمة لهم رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التى تجعلهم فى لهاث مستمر للوفاء بالمتطلبات المعيشية ..



.. لقد تجاوزت بلاغات الضوضاء فى القاهرة نسبة الخمس او الـ٢٠٪ من مجموع البلاغات التى تتلقاها شرطة النجدة وتزداد هذه النسبة لتصل الى ٤٠٪ فى شهور الصيف الحارة التى يكثر فيها سهر الشباب وارتفاع صوت التليفزيون فى المقاهى «وطرقعه» الطاولة والدومينو ولا ننسى طبعا اصوات الكاسيتات المرتفعة جدا والسيارات التى تجوب الشوارع حتى الساعات الاولى من الصباح وهى لا تراعى اصولا اجتماعية او تقاليد او حقوق الجيران فى ان ينعموا بنوم هادىء .. اننا نجد الشباب فى فترة الصيف وقد انقسموا الى مجموعتين لا ثالث لهما ، الاولى تلعب الكرة بانهماك وازعاج ويرفعون اصواتهم الشابة والفتية من الخامسة مساء وحتى السابعة الى ان يخفت ضوء النهار .. هنا تظهر المجموعة الثانية أعتبارا من التاسعة مساء وحتى الثالثة او الرابعة صباحا يضحكون باصوات نكراء ويتبارون فى رفع اصوات مسجلات السيارات متباهين بالاحدث والاكثر تطورا فى سياراتهم ومسجلاتهم وملابسهم وسلاسلهم الذهبية احيانا او «غوايشهم» احيانا اخرى ..

.. والحقيقة ان اعتراضى ليس على «مظاهر النعمة» ، لكن على سوء استغلالها بطريقة تتنافى مع ابسط مبادىء الذوق والاخلاق .

.. وهناك ظواهر اخرى مثل وسائل المواصلات التى تمثل ٦٠٪ من مصادر الازعاج ومكبرات الصوت فى الافراح والماتم ، وهنا يخجل احيانا ضباط البوليس من تنفيذ القوانين بحذافيرها حيث يقول لهم اصحاب الفرح «عقبال ولادكم ، ساعتين وخلاص» .. ونفس الحال مع الماتم .. ويجد ضباط وجنود الشرطة انفسهم فى مواقف انسانية ـ كما يقول اصحاب الضوضاء ـ هنا اهيب بمنفذى القانون ان يضعوا فى اعتبارهم مواءمات اجتماعية وقانونية وهم ينفذون القانون بالنسبة لكافة بلاغات الضوضاء ..

.. ايضا يهمنى التأكيد وانا اتعرض لهذه القضية الخطيرة الى التأكيد على ان الضوضاء هى «تلوث» من نوع خاص يصيب البيئة من عوادم السيارات وارتفاع الحد الادنى لما ينبغى ان يسمعه الشخص من ٩٠ ديسيبل فى الساعة الى ١٨٠ ديسيبل فى الساعة فى بعض المناطق الصناعية ذات الكثافة الضوضائية العالية او فى المناطق الواقعة بالقرب من شريط السكة الحديد ..

.. اننا جميعا نعرف ان القاهرة وبعض المدن المصرية الاخرى يمكن ان يطلق عليها المصطلح العلمى «مدن ضوضائية» .. وهذا ناتج ليس فقط عن السلوكيات الخاطئة الكثيرة التى تعرضت لها فى هذا المقال ولكن ايضا راجع الى ان المواطن المصرى يعيش فى مساحة محدودة من الارض مما ينتج عنه مزيد من الضوضاء والازعاج ..

.. لقد قال لى الاستاذ الدكتور طاهر سليمان استاذ الانف والاذن بطب القصر العينى ذات مرة ان معظم المصريين مصابون بصمم جزئى واذا استمر مستوى الضوضاء على الوضع الحالى تحول هذا الصمم الجزئى الى صمم كلى ، كما سيحدث تدمير للجهاز العصبى كله من جراء استمرار الخط البيانى للضوضاء فى ارتفاع مستمر ..

.. ان المطلوب حاليا هو زيادة الوعى واصلاح السلوك الاجتماعى بين كل المصريين وتدريس مادة الضوضاء فى كافة مراحل التعليم



المصدر : الوسط

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ٧ - سبتمبر ١٩٩٦

وجعلها مادة اجبارية ان امكن وذلك ليعود التكافل والتراحم بين افراد الشعب مرة اخرى وتعريف المواطنين من خلال وسائل الاعلام المختلفة باضرار الضوضاء المباشرة وغير المباشرة.. العضوية والنفسية على حد سواء..

.. مطلوب ايضا من مجلس الشعب ان يبادر إلى وضع قانون شامل لتلافى آثار الضوضاء بحيث لا يقتصر الامر على اغلاق الورشة المخالفة التى تسبب ازعاج السكان او غرامة مالية لاستعمال آلة التنبيه او غرامة أخرى لاصحاب الفرح- وهى غالبا لا تحرر لاعتبارات انسانية.. ولكن المطلوب قانون رادع وشامل يشدد العقوبة من مجرد جنحة الى جناية اقلاق الراحة ويكون السجن عقوبة واردة للمتسببين باى شكل فى هذه الضوضاء التى احالت المجتمع المصرى الى مجتمع متوتر، منفلت الاعصاب، قلق، مستهلك الطاقة ضعيف الانتاج وكيف ينتجون وهم غير مرتاحين فى بيوتهم..

.. لقد حان الوقت كى نساعد المصريين ان يتحلوا بسلوك القرن الحادى والعشرين، وطبعا هذه السلوكيات ليس من بينها احداث الضوضاء التى تدمر نفسية المواطنين وصحتهم العامة واصبحت اشبة بالمرض الخبيث الذى يسرى فى الجسم دون مقدمات ويجد الانسان نفسه - والعياذ بالله.. صريعا له فجأة..

.. اننى اناشد المسئولين ان يريحونا من الضوضاء بأسرع ما يمكن، واذا كانوا لا يعتقدون انها من الاولويات الملحة فهناك الاهم مثل الاسكان والمرافق والاصلاح الاقتصادى والمشروعات الجديدة، الا اننى أؤكد لهم انها اهم بكثير واسألوا المتخصصين والاطباء والعلماء..

١٠٤٦

٥٥ مليون دولار لمكافحة التلوث في مصر

■ القاهرة - ا ف ب - منح «البنك الدولي للانشاء والتعمير» «البنك الأهلي المصري» قرضاً قيمته ٢٠ مليون دولار للمساهمة في مشروع مكافحة التلوث الصناعي الذي تبلغ كلفته ٤٨,٧ مليون دولار.

ويتولى «البنك الأهلي» اعادة اقراض الموارد المالية للمشروع بحيث يقدم منحاً وقروضاً الى المؤسسات الصناعية الملتزمة قانون حماية البيئة المصري.

وقال مصدر في البنك الدولي في القاهرة ان مصر حصلت سابقا على ٣٥ مليون دولار من «المؤسسة الدولية للتنمية» والبنك الدولي للغرض نفسه، اضافة الى ٥,٧ مليون دولار من فنلندا.

ومعلوم ان مصر هي أول بلد في الشرق الأوسط يواجه أزمة التلوث الصناعي.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

الوعى بالبيئـــة.. سببه التعليـــم

د. إيمان صبرى

□ فى دراسة علمية اجريت بكلية الآداب جامعة المنيا، عن أثر التعليم على وعى المرأة فى المجتمع. تبين أنه كلما زاد التعليم، زاد الوعى بمظاهر التلوث بأشكاله المختلفة، وظهر أيضا أن التليفزيون فى مقدمة الوسائل التى تنبه بالوعى البيئى وتساهم فى تكوين الثقافة للناس...

وكما تقول الدراسة التى أجراها د. خلاف الشاذلى الاستاذ المساعد بقسم الاجتماع والدكتورة ايمان محمد صبرى، مدرس علم النفس بجامعة المنيا، إن السلبية زائدة لدى المرأة الأمية. تجاه مظاهر تلوث البيئة، ولا يمانع ٧٥٪ من السيدات الأميات فى العيش فى مناطق مزدحمة، ويغلب عليها مظاهر التلوث!..

وجاءت القمامة على رأس مشاكل التلوث يليها الصرف الصحى، ثم قلة المساحات الخضراء، وأخيرا المبيدات..كما اكدت د. ايمان صبرى.

٤٠١٠٤٨



المصدر : الأهـــرام

التاريـخ : ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

نقطة البداية

الصنـــاعة.. والبيئـــة

أصبحت البيئة قضية اساسية تشغل حيزا كبيرا من الاهتمام فى مصر.

والصناعة المصرية من اكثر القطاعات المهتمة بقضية البيئة برغم مايمثله تحقيق متطلبات البيئة من تكلفة عالية بحيث تعتبر عبئا كبيرا عليها.

ولكن الصناعة المصرية اقتناعا منها بضرورة الحفاظ على البيئة ترحب بتنفيذ القواعد والضوابط المطلوبة فى مجال البيئة.

ومع ذلك فتحقيق هذا الأمر ليس بسيطا أويسيرا. ولكنه يتطلب جهودا كبيرة وتكلفة عالية قد لاتكون فى احيان كثيرة ميسرة وسهلة التنفيذ فى وقت سريع خاصة مع الاعباء الكبيرة التى تتطلبها احتياجات التطوير التى تمثل ضرورة للصناعة المصرية حتى تواكب التطورات والتقنيات العالمية أولا باول.. بحيث تستطيع مواجهة المنافسة مع السلع المستوردة فى الأسواق المحلية والخارجية.

وبالطبع فإنه بالنسبة للمشروعات الجديدة.. فإن تنفيذ اشتراطات البيئة عنصر اساسى يتم مراعاة تنفيذه بدقة عند اقامة المشروعات الجديدة.

اما بالنسبة للمصانع القائمة حاليا فبعضها يطبق بالفعل القواعد والاشتراطات البيئية المطلوبة. وهناك عدد كبير اخر من المصانع الحالية ينفذ برامج لتطبيق متطلبات وقواعد الحفاظ على البيئة ولكن يتم ذلك بصورة تدريجية كما انه عند اجراء عمليات احلال وتجديد لبعض المصانع القائمة .. فإن هذه العمليات تتضمن إجراءات عديدة للحفاظ على البيئة.

وبرغم كل هذه الجهود فإن الأمر يتطلب ضرورة تقديم المعاونة الفنية والمادية لمساعدة أكبر قدر ممكن من المصانع القائمة فى جهودها لتوفير متطلبات الحفاظ على البيئة - بما يتيح خفض تكلفة اعباء ذلك عليها وهذا امر اساسى يجب مراعاته حتى تصبح كافة المصانع المصرية.. تساهم بصورة ملموسة فى مراعاة شروط وضوابط حماية البيئة الحفاظ على البيئة امر حتمى ولكن احيانا تكون امكانيات بعض المصانع لاتكفى وحدها لتحقيق ذلك وبالتالى فمعاونتها فى ذلك أمر ضرورى.

احمد العطار



المصدر: الأهــــرام

التاريـخ: ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

مؤتمر للأزمات البيئية فى جامعة عين شمس


د. رشاد الحملاوى

□ تنظم تجارة عين شمس مؤتمر إدارة الأزمات فى ١٢ أكتوبر القادم، والتنبؤ بالازمات، صرح د. رشاد الحملاوى وكيل الكلية لخدمة المجتمع وشئون البيئة بان د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والبيئة ود. عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة، د. رضا العدل عميد الكلية سيفتتحون المؤتمر.

■■ جمعية المحافظة على البيئة بالفيوم، تقيم مهرجان البيئة السادس، تحت رعاية اللواء محمد حسن طنطاوي، محافظ الفيوم، يبدأ بمهرجان للزهور، وصرح اللواء ابراهيم مهنى حسن رئيس الجمعية، بأن الحفل يتم مساء اليوم بافتتاح معارض الفنون التشكيلية للهيئات المشاركة على مسرح مجلس المدينة.

■■ برنامج التنمية التكنولوجية بمركز تنمية الاعمال والتكنولوجيا يقيم صباح اليوم ندوة تقنية الخطوط العربية الحرة، لتشجيع تطوير التقنيات المتقدمة وذلك بسميراميس، صرح بذلك د. معتصم بالله قداح مدير مركز تنمية الاعمال والتكنولوجيا.



وقفة للتأمل

من فضلك .. إضبط المحرك

دخان السيارات يدمر صحة الانسان والبيئة ،ونحن فى مصر لدينا الآن اكثر من ٢,٥ مليون سيارة تحرق ملايين اللترات من البنزين والتى تتسرب منها عوادم مدمرة وضارة فى مقدمتها غازات أول اكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين والهيدروكربونات ومركبات الرصاص، وتشير الدراسات العلمية إلى أن أول أكسيد الكربون غاز سام يسبب الصداع والغثيان وصعوبة التنفس واكاسيد النيتروجين تسبب تهيجا شديدا للجهاز التنفسى وتلف الرئتين ويؤدى إلى الوفاة إذا وصل تركيزه إلى ٥٠ جزء فى المليون ، أما الهيدروكربونات فهى تؤثر على حساسية العين والأنف والحلق وبعض أنواع هذه الهيدروكربونات له تاثيرات سرطانية ،أما مركبات الرصاص فلها تأثيراتها السلبية على نمو الاطفال ونموهم العقلى ،ويدرك الكثيرون ان غالبية هذه العوادم تتسرب إلى الهواء بسبب خلل أو عيوب فنية فى محرك السيارة يكون من نتيجتها ايضا زيادة استهلاك البنزين ، وقد كشفت نتائج مشروع ضبط محركات السيارات فى ٤ محطات بنزين بالمجان والذى نفذه مشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة بمعهد التبين للدراسات المعدنية واتحاد الصناعات المصرية أنه تم تخفيض نسبة إنبعاث أول اكسيد الكربون بحوالى ٤٢ ٪ والهيدروكربونات بحوالى ٣٣ ٪ مع زيادة المسافة المقطوعة لكل لتر بحوالى ١٥ ٪ ، واوضحت الدراسة أن أعلى نتائج تحققت من ضبط محركات السيارات كانت لموديلات ١٩٨٠ حتى ١٩٩٠ يليها موديلات ١٩٧٠ حتى ١٩٨٠ ، وقد كشفت نتائج المشروع أن ضبط محرك السيارة والذى يتعين اجراؤه مرتين فى العام بتكلفة إجمالية ٥٠ جنيها يحقق وفرا لصاحب السيارة مقداره ٣٤٣ جنيها سنويا ، وتبين أن ضبط محركات ٧٧٠٠ خلال ١٠٠ يوم حقق وفرا فى استهلاك البنزين قيمته ٢٣٠٤٠ لترا قيمتها ٢٣٠٤٠ جنيها ومنع انبعاث حوالى نصف مليون متر مكعب من الغازات السامة التى تلوث الهواء تؤذى الجميع ،واخيرا فإن مسئولية الإدارة العامة للمرور تتطلب تشديد الرقابة ليس فقط على الرخص ومخالفة السرعة بل ايضا على السيارات التى تجرى بمحركات تالفة ومتهالكة تتسرب منها ملايين الامتار المكعبة من اصغر واخطر عوادم الغازات الضارة المصحوبة بالدخان الأسود ، أو ما يطلقون عليه «الهباب » أو السناج .

عادل إبراهيم

فيضان النيل

يعيد التوازن للبيئة المصرية

من العوامل الايجابية التى يجلبها فيضان النيل هذا العام، هو عملية تغيير مياه النيل وتنظيفه من الملوثات والنفايات، وذلك عند وصول تصرفاته إلى حد معين ومنسوبة إلى معدلات محددة.

فالنيل بصورته الجديدة ـ بعد الفيضان ـ سيكون عاملا مساعدا لتنظيف اكثر بقاع مصر البيئية تلوثا وسيؤدى إلى حدوث رقابة بيئية يحلم بها الكثيرون.

ومن المعروف أن النهر فى المسافة من أسوان حتى البحر المتوسط يحتاج إلى عمليات تغيير مياهه التى يطلق عليها كلمة غسيل النهر، وهى ليست عملية من العمليات السهلة لأنها تخضع لحسابات معقدة تتطلبها تنفيذ موازنات معينة على طول مجرى النهر مع الأخذ فى الحسبان أن رحلة نقطة المياه من أسوان حتى القاهرة تستغرق من ٦ إلى ١١ يوما. وذلك حسب كمية التصرفات المنطلقة منه. وتعنى كلمة موازنات مائية أن نتحكم تحكما تاما فى المناسيب المائية سواء امام القناطر أو خلفها ففى اثناء فترة السدة الشتوية يتم تقليل هذه المناسيب إلى أقصى حد ممكن حتى نعطى الفرصة لعمليات الصيانة الدورية والوقائية للقناطر والأعمال والمنشآت الصناعية المقامة بطول النهر.

أما عملية غسيل النيل أو تغيير مياهه فيمكن توضيحها من خلال مثال بركة قناطر ادفينا فى الوجه البحرى الذى تملحت مياهها، ولازالة هذه التلوثات والاملاح لابد من تفريغ البركة تماما من هذه المياه غير الصحية واعادة ملئها بمياه جديدة. واذا تمت عملية تغيير مياه النيل فإنها ستكون الأولى منذ انشاء السد العالى، وعن كيفية وصول هذه المياه إلى نهر النيل من أسوان حتى البحر الأبيض المتوسط عبر شبكة معقدة من قنوات الرى وترعة درياحاته ويقول المهندس مينا اسكندر رئيس مجلس إدارة هيئة السد العالى وخزان أسوان ان انفاق السد العالى عددها ستة تغذى ١٢ توربينا و ١٢ فتحة مفيض ويستعمل مفيض الطوارىء بالبر الغربى فى امرار اى تصرفات اضافية عندما ترتفع مناسيب بالتخزين فى البحيرة إلى ما فوق منسوب ١٧٨ مترا، ومع الفيضانات العالية وعند الملء الكامل لها، وإذا دعت الضرورة فيمكن السماح بمرور المياه فى باقى فتحات المفيض الرئيسية الاربع، مع العلم أن المفيضات تسمح بمرور تصرفات عالية من المياه تصل إلى ١١ الفا م٣/ ثانية، كما أن المفيضات والفتحات المختلفة التى زود بها السد العالى على الجانبين الشرقى والغربى يمكن تشغيلها لامرار مثل هذه التصرفات العالمية.

ويشير الدكتور محمود ابوزيد رئيس المركز القومى لبحوث المياه إلى أهمية الدور الذى يلعبه السد العالى فى الحفاظ على بيئة نهر النيل متوازنة بقوله أن سعة خزان أسوان القديم كانت لا تزيد على ٥ مليارات م٣ فى حين أن سعة السد العالى تبلغ ١٦٤مليار م٣، ومن المعلوم أن أعلى فيضان عال قد حمى السد العالى منه مصر كان فى عام ١٩٦٤، اى بمجرد أن قفل مجرى نهر النيل بالسد، حيث رصد أعلى تصرف فى هذه السنة نحو ١٠٠ مليار م٣، وكانت هذه أول مرة لا يؤثر فيها فيضان عال على مصر. لذا فإن السد العالى فى المقابل يقى مصر فى أوقات الجفاف من القحط والشح المائى والتصحر!!

وعودة إلى تغيير مياه نهر النيل الراكدة فى المسافة من اسوان فى البحر الأبيض المتوسط، يقول المهندس عبد الوهاب غازى رئيس مصلحة الرى أن تعبير غسيل النيل غير دقيق، لأن كلمة الغسيل تعنى أن ننظف مياه النيل مرتين أو ثلاثا وهذا هو معنى الغسيل. لكن ذلك لن يتم قبل أن يصل المنسوب إلى ١٧٩ مترا و ٢٠ سنتيمترا.

فعند هذا المنسوب فتصرف الزيادة من مفيض السد العالى من الأمام للخلف من بحيرة ناصر ومع هذه الحالة يمكن تغيير مياه النيل.

وتتوقف عمليات التنظيف لمياه النيل على الزيادة التى ستأتى مع الفيضان.

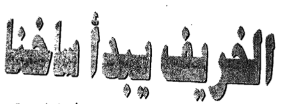
ومن الفوائد التى تعود على البيئة من عمليات تغيير مياه النيل أنها تؤثر تأثيرا ايجابيا على شواطىء النيل والمناطق التى تحيط بمجراه من الضفتين فعند وجود مناسيب عالية للمياه فى مجرى النيل، فتؤدى إلى دخول المياه فى هذه المناطق بنظرية الخاصية الشعرية والتسرب الجانبى فتصل لهذه المناطق عملية غسيل فعليه حيث تأخذ الرواسب والمياه السطحية الملوثة بها وترميها فى البحر الأبيض المتوسط وستكون اكبر منطقة تستفيد من هذه العملية هى روافد وفروع النيل فى القاهرة الكبرى من حلوان والتبين حتى شبرا الخيمة والقناطر الخيرية مرورا بأحياء وسط القاهرة والجيزة.

والفيضان يعانى أيضا توليد طاقة كهربية نظيفة من المحطات المائية التى لا ينتج عنها اى تلوث أو آثار جانبية سلبية تؤثر على البيئة.

المهندس حمدى الشافعى رئيس منطقة كهرباء جنوب الصعيد يؤكد خلو الطاقة الكهربية المولدة من فرق السقوط المائى الناتج من فرق المنسوب فى بحيرة ناصر وتخلو من أى ملوثات. ويؤكد انه مع ارتفاع الفيضان، لكن زيادة كمية الطاقة المولدة منها. ويساعد على عملية التوليد بصورة افضل حيث يستهلك كل كيلووات/ ساعة ٦,٢٥ متر مكعب من المياه.

أحمد نصرالدين





الخريف يبدأ باخنا

من المنتظر ان تتعرض البلاد مع بداية فصل الخريف (٢١ سبتمبر الحالي) الى حالة من حالات عدم الاستقرار تتعرض خلالها البلاد لموجات شديدة الحرارة وارتفاع في نسبة الرطوبة يعقبها انخفاض في الحرارة وغيوم وامطار ونشاط للرياح المثيرة للاتربة. وسوف تشهد البلاد انخفاضا في درجات الحرارة يتراوح من ٥ الى ٧ درجات على مدى اليومين القادمين ثم تعاود درجات الحرارة ارتفاعها مرة اخري في نهاية الاسبوع الحالي.

تقلبات مناخية مفاجئة تشهدها البلاد خلال الأيام القادمة

ويرجع خبراء الارصاد سبب ذلك الى طبيعة فصل الخريف (القلقة) والذى يتسم بالتغيرات المناخية المفاجئة وتحول الجو من نقيض الى نقيض فى بضع ساعات.

ويحذر الدكتور حسين زهدى رئيس هيئة الارصاد جميع المواطنين من تقلبات الطقس هذه الايام خاصة موجات الحر التى قد ترتفع الى درجات عالياً جداً نتيجة المنخفضات الجوية التى تنشأ فوق منطقة شبه الجزيرة العربية وكذلك بعدم البقاء فى منازل سيئة التهوية أو حجرات مغلقة خاصة وقت الظهيرة

ويرجع الدكتور زهدى سبب التقلبات الجوية المفاجئة فى فصل الخريف الى وجود مصر فى منطقة حوض البحر المتوسط وهى بحيرة شبه مقفلة تتأثر بالتيارات الهوائية الباردة الاتية من جنوب اوروبا فى الشتاء وكذلك بالتيارات الهوائية الساخنة الاتية من افريقيا وشبه الجزيرة العربية فى فصل الصيف.

ويضيف ان فصل الخريف الذي سيبدأ جغرافيا يوم ٢٣ سبتمبر الحالى يعتبر من الفصول القلقة مناخيا حيث تكثر فيه العواصف والامطار وترتفع فيه درجات الحرارة بشكل كبير وتقوم الهيئة بمراقبة جميع تحركات السحب على منطقة الشرق الاوسط بواسطة الاقمار الصناعية وارسال هذه المعلومات الى كل قطاعات الدولة لعمل الاحتياطات اللازمة وتوخى الحذر قبل وقوع اى كارثة، ويضيف شريف حماد مدير عام الهيئة أن موجات الحر فى فصل الصيف تكون مستقرة مقارنة بفصل الخريف الا ان اشعة الشمس فى فصل الصيف تكون عمودية وحادة وأكثر تأثيرا على الانسان ولذلك يصاب البعض بالأمراض المعدية نتيجة إهمال النظافة وفقدان الشهية والحساسية والملل.

ويضيف ان الهيئة تقوم يوميا بالاتصال باربعة مراكز دولية كبرى لتتبع تقلبات الجو على مستوى العالم وهى فرنسا وانجلترا والمركز الأوروبى والمانيا وهناك محطة الاقمار الصناعية «MDDâ» ومحطات اخرى لاستقبال صور السحب والغيوم وذلك لدراسة حركة السحب على مستوى العالم، كما تصل الينا نشرات عبر الاقمار الصناعية المتصلة بمراكز التنبؤات العالمية لرصد حركة المنخفضات الجوية الساخنة والكتل الهوائية الباردة ونقوم بتحليلها ووضع تصور شامل لطقس منطقة الشرق الأوسط.

ويؤكد العلماء ان الفصول الانتقالية تكثر فيها امراض الحساسية والعدوى ومن ثم تظهر بعض الامراض وتنتهى مع تغير الجو، ويؤكد الدكتور هانى وشاحى استاذ الأمراض الجلدية بطب قصر العينى ان تعرض البشرة الجلدية لاشعة الشمس المباشرة فترات طويلة من النهار يصيبها بالحروق والالتهابات التى قد تكون حادة مع تكرار الوجود فى الشمس خاصة وقت الظهيرة، حيث تظهر على الجلد حويصلات أو فقاقيع بها سائل قدينسكب مع حك الجلد بالأظافر وهذه الحروق لا تظهر فور التعرض لأشعة الشمس ولكنها تظهر مع استمرار البقاء فى الشمس.

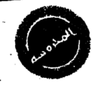
وتظل آثار هذه الحروق بعد التئامها فى شكل بقع أو (كلف شمس) خاصة فى الأجزاء المكشوفة من الوجه والأطراف.

ومن حسن الحظ أن سكان منطقة الشرق الأوسط لديهم فى الجلد خلايا تفرز مادة الملامين الصبغية، وهى المسئولة عن لون الجلد، وتقوم هذه المادة بامتصاص اشعة الشمس دون السماح لها بالنفاذ وبذلك يكون تأثير الشمس على ذوى البشرة البيضاء أشد خطرا من غيرهم، وهنا تظهر ميزة السمار وإذا ماتركنا



الضوء والحر جانبا فان العرق الشديد قد يصيب الجلد بالالتهابات أو حمو النيل، اما الكبار المصابون بالسمنة وزيادة الوزن فان العرق والحر يزيد احساسهم بالهبوط والوهن والضعف وفى بعض الأحيان فقد الاتزان مع قلة النوم فى الليل لزيادة نسبة الرطوبة والاحساس المتولد (بالزهق) والضيق كما تظهر لديهم بعض الالتهابات الجلدية بين ثنايات الجسم وتحت الابط وحول الثديين من جراء العدوى بالفطريات (التينا) التى تنتشر فى الصيف بسبب الاحتكاك والاختلاط وقلة النظافة الشخصية أو استعمال المياه الراكدة .

يحيى يوسف



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٦/٩/٩

برنامج مصري - إيطالي لمواجهة الكوارث البيئية

كتبت - عائشة عبد الغفار:

يصل إلى القاهرة اليوم وفد إيطالى عسكرى ومدنى عالى المستوى فى زيارة
تستغرق أسبوعا فى إطار النشاط المصرى الأوروبى، حيث يجتمع مع السفير فتحى
الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية.
وتتناول محادثات الوفد مع المسئولين وزارات الخارجية والبحث العلمى والداخلية
والثقافة وجهاز البيئة وهيئة الآثار، تطوير برنامج مشترك إيطالى مصرى لمواجهة
الكوارث البيئية وحماية التراث الثقافى والتعاون فى مجالات الدفاع المدنى.
كما سيصل إلى القاهرة اليوم جان ليبكوتسكى الوزير الديجولى السابق فى زيارة
رسمية تستغرق ٣ أيام بصفته نائبا للبرلمان الفرنسى ويجتمع بالدكتور فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب والسيد عمرو موسى وزير الخارجية وعدد من المسئولين وتتركز
مباحثاته على كيفية تنشيط التعاون بين منظمة اتحاد أوروبا الغربية، ودول منطقة المتوسط.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٦/٩/٩

من ناحية أخرى أكد السفير هانى خلاف نائب مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية أن وزيرة الدولة للشئون الخارجية بالنمسا تزور القاهرة يوم الجمعة القادم وستجرى محادثات مع وزير الخارجية وعدد من كبار المسئولين فى مصر وتتناول زيارتها الرسمية التى تستغرق ٣ أيام محادثات مهمة حول تطورات عملية السلام والعلاقات الثنائية والتوقيع على عدة اتفاقيات فى مجال الصناعات التكنولوجية والبيئية وتنفيذ فكرة الاسعاف العاجل وتنشيط الادورار الأوروبية تجاه السلام بصفة عامة.

صرح السفير سيد قاسم مساعد وزير الخارجية بأن المجموعة ال١٦ اعدت مشروع بيان لعرضه على الحكومات خلال الاجتماع الذى سيعقد فى نيويورك مشيرا إلى أن المباحثات المصرية السويدية تناولت دور الامم المتحدة فى عمليات الاصلاح الاقتصادى وإعادة الهيكلة، وحقوق الانسان وصدور قانون الطفل فى مصر. وقال إن السيد كارلسون طلب تاييد مصر لترشيح بلاده للحصول علي أحد المقاعد غير الدائمة فى مجلس الامن.



المصدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ٩ - سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

الملتقى الثانى لنادى الجودة يناقش الحفاظ على البيئة ضرورة حتمية للمستقبل



م. عثمان محمد عثمان

عقد مؤخرا بالقاهرة الملتقى الثانى لنادى الجودة الذى ترعاه شركة S.G.S مصر للرقابة والتفتيش على البضائع.. وتشارك فيه حتى الآن أكثر من ١٢ شركة مصرية من الشركات الحاصلة على شهدات الأيزو ٩٠٠٠. وقال المهندس عثمان محمد عثمان رئيس مجلس إدارة شركة S.G.S- مصر إن الملتقى الثانى ناقش استعداد الشركات المصرية وتأهيلها للحصول على شهادات الأيزو ١٤٠٠١، وأكد المهندس عثمان محمد عثمان ان هذا النادى هو الأول من نوعه فى مصر، ويهدف إلى تجميع الشركات المصرية سواء فى مجال الخدمات أو الانتاج والحاصلة على شهادات الايزو لتبادل الخبرات والمعلومات، ويوجد مثل هذا النادى فى معظم الدول المتقدمة، وسيتم اشهاره خلال هذا العام وسينضم اليه عدد كبير من الشركات المصرية، ويركز البرنامج الثقافى لنادى الجودة فى الفترة المقبلة على شرح أهمية الحفاظ على البيئة واقامة نظم لإدارة الجودة تشمل الحفاظ على البيئة، وذلك من خلال شهادات الأيزو ١٤٠٠١ باعتبارها ضرورة حتمية للحفاظ على الثروات .



ندوة تؤكد أن التلوث والمخلفات والضوضاء بلغت حدا لا يحتمل

القاهرة الكبرى في خطر

كتبت زينب منسي:

«القاهرة الكبرى فى خطر بسبب التلوث والمخلفات والضوضاء الذى وصل إلى حد لايحتمل» هذا ما أجمعت عليه ندوة عقدت مؤخرا بالقاهرة.

وقال د. عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة إننا أمام مأزق حضارى يحتاج إلى تطبيق صارم للقانون. وهذا بدوره يحتاج إلى وعى كامل بالقانون ذكر محافظ الجيزة أن أسباب التلوث تأتى من ازدحام القاهرة الكبرى نتيجة للهجرة من الريف إلى القاهرة ومن الصعيد إلى الجيزة حيث يسكن الجيزة ٢.٥ مليون مواطن قادمون من الريف بينما عدد سكان الجيزة ٥ ملايين ساكن مما خلق ٣٦ منطقة عشوائية بالجيزة ليس لها تخطيط أو اهتمام بيئى وقد حان الوقت لتخطيط عمرانى وبيئى جديد وأرجع قدرى أبو حسين الذى حضر كنائب عن محافظ القاهرة التلوث الموجود بالقاهرة إلى انتشار القمامة فى الشوارع وسوء التعامل معها ففى القاهرة على وجه التحديد تجمع ٦ آلاف طن يوميا من القمامة وتنقل إلى عزبة الزبالين فى منشأة ناصر والذى يعتبر سكانها وهم ١٧ ألف نسمة غارقون فى تلال الزبالة وفى هذه المنطقة يبلغ عدد أسر الزبالين ١١٠٠ أسرة يعيشون فى مستوى معيشى منخفض حيث يتم فرز هذه القمامة داخل منازلهم ويعيشون بالقرب من الحيوانات الميتة ورائحة الدخان التى تنبعث من حرق أكياس البلاستيك ويرجع الأطباء نسبة ٥٠٪ من وفيات الأطفال حديثى الولادة إلى الإصابة بالتيتانوس نتيجة لتعرضهم لتلوث القمامة وأيضا لتعرضهم لمخاطر صحية خطيرة من جمع وفرز القمامة بواسطة الفتيات والأطفال. كما يقوم هؤلاء بحرق بعض المخلفات التى ينتج عنها كثير من الغازات السامة فى صورة أكاسيد ضارة جدا بالصحة والبيئة.

وذكرت الندوة أن ١٠٪ من التلوث فى هواء القاهرة سببه ما تخرجه مصانع الأسمنت بحلوان وأن معدل التلوث فى القاهرة تجاوز ١٠ أمثال المعدل العالمى المطلوب.

ومصدر آخر للتلوث أكدت عليه الندوة وهو انتشار الجراجات بين المنازل ففى منطقة شبرا يوجد جراج لأتوبيسات النقل العام بالترعة البولاقية وموقع الجراج تحيط بأضلاعه الثلاثة مدارس ابتدائية - اعدادية - ثانوية تعمل فترتين. الكثافة تفوق المسموح به فى حى شبرا الذى يعتبر أزحم الأحياء على مستوى العالم ورغم ذلك يوجد الجراج بين هذه التكتلات السكانية ويصدر عن الجراج عادم السيارات يلوث الهواء الذى يستنشقه الصغار والكبار. والضجيج المنبعث من ورشة السمكرة قد أدى إلى توقف أربعة فصول من مدرسة الترعة الإعدادية بنات.

أما عبد الفتاح غلوش محافظ القليوبية فأكد أن أطفال شبرا الخيمة فى أزمة حقيقية حيث يسبحون فى أمواج القمامة بالشوارع لأن منطقة شبرا الخيمة تنتج ١١٠٠ طن قمامة يوميا ولا تستطيع المحافظة نقلها إلى الأماكن المخصصة لها ولكن تقوم المحافظة بنقل ثلث هذه الكمية وباقى الكمية تظل فى الشوارع حيث الهواء الذى يقوم بنشر القمامة بعد جمعها وبالتالى تتكاثر الحشرات حولها وتنتقل بعد ذلك إلى الأطفال حيث الأمراض الكثيرة وأشار محافظ القليوبية إلى عدم وجود طرق خاصة لنقل القمامة أو طرق معالجتها وبسبب عدم التخطيط السليم للمصانع بشبرا الخيمة أصبحت بما فيها من مصانع نسيج ومسابك ومصاهر مسئولة عن ٧٠٪ من التلوث داخل القاهرة وهذا ما ذكرته نائبة مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وقد ذكرت أيضا أن موضوع التلوث فى منطقة شبرا الخيمة كان من أهم الموضوعات التى كانت موجودة فى أجندة العمل أثناء الزيارة الأخيرة للرئيس مبارك لأمريكا وذلك لأهمية هذا الموضوع وتسرب الرصاص إلى الهواء وهى تعتبر مواد سامة ويتم العمل الآن مع جميع الهيئات الدولية للوصول الى طريقة يمكن استخدامها فى مصانع شبرا الخيمة وقد ذكرت السيدة تونى واجنر نائبة مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أنه سوف يبدأ فى أكتوبر القادم إجراء دراسات على هواء القاهرة وتنقيته من الرصاص ومشروعات أخرى للمحافظة على الطاقة وهذا يركز على المشروعات الضخمة بالقطاع الخاص والعام من أجل تخفيض نسبة الطاقة المستخدمة دون أن يكون هناك تلوث كما ذكرت أن نسبة التلوث فى الهواء تأتى أيضا من عوادم السيارات والتى تحتوى على نسبة من الشوائب ويجرى الآن تنفيذ مشروع باستبدال البنزين فى السيارات بالغاز حيث يعتبر الغاز آمنا ونظيفا.



المصدر: الأخبار

للبحوث و التدريب و المعلومات — التاريخ: ٩ - سبتمبر ١٩٩٦

وزير الاشغال :

فيضان النيل هذا العام يبشر بالخير

عمليات غسيل للمجرى وفروعه لإزالة المخلفات والسموم وتطهير المياه

فيضان النيل هذا العام يبشر بالخير يبلغ ايراده ١٠٠ مليار متر مكعب وأعلى منسوب فى بحيرة ناصر سيصل اول نوفمبر القادم الى ١٧٩ مترا و٢٠ سنتيمترا بزيادة ١٢٠ سنتيمترا عن أعلى منسوب للبحيرة.

من المتوقع ان تصل كمية المياه فى السنة المائية ٩٦/٩٧ الى ١٤٤ مليار متر مكعب ونتيجة لتوالى الزيادة يوما بعد يوم اعلن د. عبدالهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية حالة الطوارىء فى جميع الاجهزة الفنية من خلال عدة مشروعات لتوجيه هذه الزيادة فى الطريق السليم.

ويبقى ان نؤكد دائما ان السد العالى سيظل رمزا للوفاء والاصرار لتحقيق الخير والنماء لمصر بالاضافة الى الامن المائى لفيضانات منخفضة على مدى ٧ سنوات!

تحقيق :

كريمة السروجى

فى البداية يقول د. عبدالهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان فيضان النيل قضية قومية تعيشها وزارة الاشغال بكافة أجهزتها مرة كل سنة بحلوها ومرها.

فان جاء الفيضان منخفضا او متوسطا تعلن حالة الطوارىء لمجابهة اى نقص وتوضع الخطط الكفيلة لسد العجز فى حصتنا من المياه بتدبير مصادر مائية بديلة ومعالجة لمياه الصرف الزراعى للوفاء بالاحتياجات المختلفة حتى تمر السنة المائية بسلام والتى عادة ما تبدأ من أول اغسطس وحتى نهاية يوليو الذى يليه من كل عام.

وان جاء الفيضان عاليا تعلن أيضا حالة الطوارىء ولكن هذه المرة لمجابهة الزيادة فى الايراد المائى حتى لا تضيع قطرة ماء واحدة من هذا الخير المتدفق يوميا على مدى ثلاثة شهور تعطى نهر النيل حقه من المياه وهى شهور يوليه واغسطس وسبتمبر والتى تعرف بشهور الفيضان الكبير.

وهذا العام مختلف فالفيضان جاء مبكرا وبمعدلات أمطار عالية بل ولا يزال حتى الآن يصل الى بحيرة ناصر نصف مليار متر مكعب يوميا متوقع ان تستمر حتى نهاية سبتمبر الحالى.

حرص وحذر

ويأتى دور وزارة الاشغال فى هذا المجال كما يؤكد د. عبدالهادى راضى احاطة هذا الايراد الوفير من المياه بالحرص والحذر حماية لمنشآتنا خاصة مع بلوغ المنسوب معدلات لم يصل اليه منذ انشاء السد العالى فهو حتى أمس فقط ١٧٦ مترا و٥ سنتيمترات مما دعا الوزارة للاعداد لتصريف المياه الزائدة لخزان آخر هو مضيق توشكا الذى يستوعب وحده ١٢٠ مليار متر مكعب بتصرف يومى يبلغ ٢٥٠ مليون متر مكعب مياه حيث يبلغ طول المفيض ٢٢٠ كيلو مترا وعمق خمسة امتار وهو يقع على بعد ٢٤٠ كيلو مترا جنوب السد العالى وعرضه عند مدخله ٨٠٠ متر وعند نهايته ٢٧٥ مترا حيث يعتبر مفيض توشكا خور طبيعى تم توصيله ببعض بين الجبال والوديان امتداد من جنوب اسوان الى الوادى الجديد بالصحراء الغربية.

تشغيل توشكا

ولما كان مفيض توشكا اهم ملحقات

٢٠١٠٨٩



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٩ - سبتمبر ١٩٩٦

السد وانشيء خصيصا لاستيعاب المياه التى تزيد عن منسوب ١٧٨ مترا عند السد الى ١٨٣ مترا اذن فقد حان وقت تشغيله.

وهو أمر طبيعي للاستفادة بأى زيادة فى كميات المياه بدلا من صرفها للبحر وهو يعمل جنبا الى جنب مع ٤ مفيضات اخرى ملحقة بالسد والتى يمكنها فى حالة الطوارىء عند ارتفاع المنسوب لتصريف ٢٠٥٠ مليون متر مكعب من المياه يوميا الى مجرى النيل ومنه الى البحر الابيض المتوسط.

فوائد بالجملة

ويحقق فيضان النيل هذا العام مع زيادة ايراده عن الاحجام التى يتحملها السد وبحيرة ناصر عدة فوائد من خلال استغلال الكميات الزائدة عن المنسوب المصمم عليه السد العالى.

ويحدثنا عنها المهندس مينا اسكندر ميخائيل رئيس هيئة السد العالى وخزان اسوان.

اولى هذه الفوائد ان الوزارة بدأت دراسة حول التفكير فى تغيير دم النيل - وذلك باجراء عملية غسيل لمجرى النيل وفروعه داخل مصر لطرد السموم المتراكمة الى البحر المتوسط وتحلية مياه الشرب وتخليصها من شوائب المخلفات الآدمية والصناعية التى تصل الى جوفه وتهدد نوعية مياهه بالتغير وذلك بالاتفاق مع السودان الشقيق.

الدراسة ستركز على امكانية اطلاق ٢٥٠ مليون متر مكعب من المياه يوميا لفترة فى مجرى النيل وفروعه لإزاحة هذه المخلفات واعادة النظافة لقاع النهر والترع وذلك من المياه الزائدة عن المنسوب المصمم عليه السد العالى وهو منسوب ١٧٨ مترا قبل توصيل المياه الزائدة لمفيض توشكا.

واشار الى ان عملية الغسيل تتيح غسل مجرى النهر وفى نفس الوقت تخفف الضغط على جسم السد على ان تتم هذه العملية بصفة تدريجية بعد توقف الفيضان وتكون مقيدة بتصرف آمن للمحافظة على القرى المتاخمة للنيل والمنشآت.

هذا بالاضافة الى تنظيف البيئة المائية للنيل وتحلية مياه الشرب وإزالة السموم والملوثات وتنمية الثروة السمكية فى مجرى النيل وفروعه والبحيرات الشمالية مريوط وادكو والبرلس والمنزلة بعد ان هددت السموم المتراكمة الثروة السمكية بها.

خفض سعر الكهرباء

اما اهم فوائد الفيضان العالى هذا العام فهى خفض اسعار استهلاك الكهرباء ويوضحها رئيس هيئة السد فى انه مع زيادة المنسوب وتحقيق عمق كبير للمياه وارتفاع شاهق للمنسوب تعمل توربينات السد العالى الاثنا عشر بكامل طاقتها لتوليد طاقة كهربائية وفيرة بل ان هذه المياه نفسها يعاد توليد طاقة كهربائية فيها من خزان اسوان عن طريق محطتى الكهرباء ١و٢ فتكون فائدة مضاعفة لتوليد جهد كهربى وفير من نفس كمية المياه.

سعة ١٢٠ مليار

أما عن مفيض توشكا الذى ظهرت اهميته على السطح شاغلة الرأى العام

فهو كما يقول المهندس محمد رشاد مدير عام توشكا بهيئة السد العالى ان المفيض رغم انه يقع على بعد ٢٤٠ كيلو مترا جنوب السد الا انه من اهم المنشآت التى انشئت خصيصا لدرء الخطر عن جسم السد العالى والمفيض بدأت دراسات انشائه عام ١٩٧٧ واستغرق تنفيذه أربع سنوات حتى عام ١٩٨١ بتكلفة قدرها ٥٠ مليون جنيه ويبلغ طوله ٢٢٠ كيلو مترا وارتفاع المياه داخله خمسة امتار ويعمل تلقائيا عندما يصل منسوب السد العالى الى ١٧٨ مترا ويمكن ان يستوعب ١٢٠ مليار متر مكعب.

ومفيض توشكا يعتبر ملحقا هاما للسد العالى ضمن عدة منشآت اخرى ملحقة بالسد تحقق الامن والامان له حيث يتبع السد العالى اربع مفيضات اخرى يمكن عن طريقها تصريف المياه بعيدا عن جسم السد وحمايته من أى أخطار.

وهذه الزيادة كان يمكن ان تصرف للبحر فى حالة عدم وجود مفيض توشكا ومعنى ذلك ان المفيض يكون لمصر مخزون استراتيجى جديدا من المياه يمكن ان يوجه لصالح التنمية واستصلاح اراض جديدة.

طمى النيل

ويأتى الكلام عن طمى النيل فيقول المهندس طلبة احمد مدير عام التنفيذ والصيانة بهيئة السد العالى وخزان اسوان ان الطمى لا يمثل مشكلة بالنسبة للسد العالى وبحيرة ناصر. حيث ان الطمى يترسب على بعد ٣٠٠ كيلو متر من السد نتيجة لحجزه المياه خلفه.

اما بالنسبة لبحيرة ناصر فان التصميم المنفذ عليه جسم البحيرة يعطى مهلة ٥٠٠ سنة من انشائها لحدوث اطماء بجزء معين منها يسمى السعة الميتة الا ان الشواهد والابحاث على الطبيعة تؤكد ان هذه السعة يمكن ان تبقى الف عام حتى تملأ بالطمى وبحيرة ناصر مساحتها ٥٠٠ كيلو متر مربع منها ٣٥٠ كيلو مترا داخل مصر والباقى داخل الحدود السودانية.

ويتم عمل الابحاث والدراسات على الطمى مرتين كل عام وذلك من خلال الاستعانة بأحدث أجهزة الجس الصوتى وقياس الاعماق للتعرف على عمق طبقة الطمى المترسبة.

وتسعى وزارة الاشغال دائما الى تحديد هذه الطبقات مؤكد ان الاستفادة بالطمى غير اقتصادية لأنها على اعماق بعيدة واستخراجه يتكلف كثيرا.

واوضح ان بحيرة ناصر تنقسم من حيث السعة الى ٣ اقسام الاولى وتعرف بالسعة الميتة وتستوعب ٣١,٦ مليار متر مكعب مياه لاصطياد الطمى وترسيبه على المدى البعيد بحيث لا يؤثر على السعة التخزينية للمياه فى بحيرة ناصر ويرتفع هذا الجزء حتى منسوب ١٤٦ مترا.

اما الجزء الثانى فهو السعة الحية ويبدأ منسوبها من ارتفاع ١٤٦ مترا حتى ١٧٥ مترا ويعتبر محتوى هذا الجزء من المياه بحوالى ٩٢ مليار متر مكعب وهى السعة المخصصة لتخزين المياه وهو مايعرف بالمخزون الاستراتيجى.

ونصل الى الجزء الثالث من البحيرة والمعروف بالسعة الاحتياطية وتبدأ من منسوب ١٧٥ حتى منسوب ١٨٣ مترا وتستوعب هذه السعة ٤٦,٧ مليار متر مكعب مياه بمجموع كلى يبلغ ١٦٢ مليار متر مكعب للسعات الثلاث.

والذى تفعله وزارة الاشغال حاليا بكامل أجهزتها هو محاولة الاستفادة بما يزيد على حاجة هذه الاجزاء الثلاثة من المياه.مفيض توشكا جزء وغسيل النيل جزء و٢٤ بوابة قطاعين على السد يمكن عن طريقها تصريف اى كمية زائدة لمجرى النيل دون التأثير على جسم السد.

تحمل الزلازل

اما عن قدرة السد العالى على تحمل الزلازل فقد أكد المهندس محمد رشاد نائب رئيس هيئة السد لمفيض توشكا ان السد العالى مصمم لتحمل الزلازل حتى درجة ٨ ريختر وان اعداد الوزارة للتخزين فى مفيض توشكا انما لدرء الخطر عن السد العالى وحتى الآن تؤكد كل الدراسات انه لا علاقة بين ارتفاع منسوب المياه فى بحيرة ناصر وحدوث الزلازل.

واشار الى وجود ١٣ محطة لرصد النشاط الزلزالى فى السد العالى وبحيرة ناصر.

فى البساتين:

المجارى تخترق المنازل!

مجهودات كبيرة تبذل لحل مشكلة المجارى وطفحها فى الشوارع.. لكن رغم هذه الجهود لاتزال هناك بعض المناطق التى تعانى من انفجار المجارى المستمر فى شوارعها،

وبالرغم من خطورة ذلك، فإن الأخطر أن تقتحم المجارى المنازل والمحلات لتصبح هذه المساكن غير قابلة للسكن ويصبح سكانها مهددين بالتشرد، وإلا فالأمراض فى انتظارهم. يحدث ذلك فى شارع أبو الدهب المتفرع من شارع النصر بالبساتين منذ عدة شهور وحتى الآن مازال الأهالى غارقين فى المجارى!

وتبدأ قصة تلك المأساة كما يرويها سكان تلك المنطقة المعذبون على الأرض منذ حوالى ٧ سنوات، عندما قاموا بإنشاء شبكة صرف صحى بالجهود الذاتية.. ومع مرور الزمن تآكلت تلك المواسير وأصبح الطفح مستمرا فى الشارع منذ حوالى ٤ سنوات، وقد ازداد الأمر سوءا منذ ان تم نقل مجزر السيدة نهائيا إلى المجزر الآلى الواقع بجوارنا بمنطقة البساتين منذ حوالى أربعة شهور، حيث زاد الضغط من ذلك المجزر..

ويبدو ان شبكة الصرف الصحى الخاصة بالمجزر لم تستوعب هذا الحجم الهائل من العمل بها، مما جعلها فى حالة طفح مستمر، خاصة فى الايام المخصصة للذبح (الثلاثاء والاربعاء والخميس)، مما جعل تلك المياه الملوثة بالدماء ومخلفات الذبائح تتسرب إلينا أيضا!! وكاننا موعودون بالمياه الملوثة من جميع الجهات!

الأمر الذى أدى إلى إصابة الكثير من أهالى المنطقة، خاصة الاطفال بالعديد من الامراض المعدية نتيجة لتلوث المنطقة بصفة مستمرة بتلك المياه المشبعة بالجراثيم والأوبئة.

ويوجد فى مستشفى الحميات بالعباسية العديد من المحاضر تؤكد هذا.

تحقيق:
نادية الملاخ

يؤكد ذلك ايضا جميع أهالى شارع ابو الدهب الذين لم يتركوا بابا لاحد المسئولين فى الحى والمجلس المحلى إلا وطرقوه، لكن لا توجد حتى الآن اية استجابة سوى منحهم تاشيرة بتسلم الطلب.

وقد قامت هيئة الصرف الصحى بعمل خط صرف صحى عمومى فى شارعى احمد كمال والنصر اللذين يبعدان عنا بحوالى ١٠ امتار فقط، وايضا بالشوارع المحيطة بنا جميعها، والتى كانت تعانى من المشكلة نفسها، والتى تم حلها بجميع المناطق إلا هذه المنطقة.

وعندما ذهبنا إلى مديرة مكتب التنفيذ بالهيئة العامة لمشروع الصرف الصحى للقاهرة الكبرى للاستفسار عن السبب، اكدت لنا ان شارعنا لم يدرج فى الميزانية السابقة، وانه ادرج فى ميزانية هذا العام وسوف يبدأ العمل فيه فى بداية يوليو .. وحتى الآن لم يتم عمل اى شىء!!

وذلك بالرغم من ان شارع النصر، شارع حيوى للغاية، وينتهى بشارع البساتين الجديد.

ويقول محسن السيد ابراهيم احد سكان المنطقة إنه لا يكاد يمر شهر إلا ولابد ان يذهب باولاده إلى الطبيب، نتيجة لتلوث مياه الشرب بمياه المجارى، حيث تتسرب مياه المجارى إلى مواسير مياه الشرب، لانقطاع المياه لفترات طويلة، مما يساعد على جفافها وسهولة امتصاصها لمياه المجارى.

وقد أكد لى الطبيب ان هذه الأمراض التى تأتى لابنائى نتيجة لتلوث مياه الشرب ونصحنى بضرورة غلى الماء



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٥ سبتمبر ١٩٩٦

قبل الشرب، لكنه حل جزئى مؤقت لهذه المشكلة التى نعانى منها منذ فترة طويلة على امل ان ينظر إلينا المسئولون بعين الشفقة والرحمة بنا وباولادنا.

ووسط الزحام الشديد لأهالى المنطقة الذين تجمعوا للإدلاء بشكواهم اخترق هذا التجمع رجل مسن متكىء على عصا فى حالة إعياء شديدة، وقال - وهو يكاد يبكى بصوت كله الم مثير للشفقة - خرجت من المستشفى منذ ٣ أيام بعد إجراء عملية جراحية، وعندما حضرت إلى منزلى فى الدور الارضى وجدته غارقا في مياه المجارى والعفش فى حالة يرثى له، لدرجة اننى لم استطع البقاء فى المنزل فاضطررت للإقامة على سطح المنزل لحين إيجاد حل بالرغم من اننى فى فترة نقاهة.

ويقول جميل حسن - صاحب ورشة نجارة بالمنطقة - اضطررت إلى غلق الورشة لمدة عام بسبب مياه المجارى على امل حل هذه المشكلة ولكنها لم تحل، فاضطررت إلى العودة لفتحها بعد ان نفدت مدخراتى وقمت بشراء موتور جديد لنشارة الخشب، إلا انه احترق نتيجة لتسرب مياه المجارى إليه، وايضا جميع الاخشاب الموجودة بالمحل تلفت بسبب تلك المشكلة.. ولا اعلم ماذا افعل الآن وهذا المحل مصدر رزقى الوحيد.

وبانفعال شديد يقول فوزى حامد - أحد سكان الادوار الارضية - يرضى من هذا ان استيقظ من نومى لأجد نفسى انا وأسرتى محاصرين بمياه المجارى من كل جهة فى المنزل؟!!



المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ١٥ سبتمبر ١٩٩٦



الصورة لمبنى كلية الهندسة جامعة عين شمس فى ميدان عبده باشا بالعباسية بالقاهرة.. هذا المبنى نموذج للمبانى العامة فى بدايات هذا القرن.. شغله اجيال.. ومر عليه نوعيات مختلفة من الدراسات ولكن كلها هندسية.. الهندسة التطبيقية العليا والتى كانت امتدادا للفنون والصنايع التى كانت فى بولاق والمعهد العالى للهندسة الذى كان بدايات جامعة ابراهيم باشا الكبير والتى تحول اسمها الى جامعة هليوبوليس ثم جامعة عين شمس .. وكان أعدادى هندسة جامعة فؤاد الاول (القاهرة) يشغل جانبا منها لكفاءة الورش بها. ويظل المبنى صامدا.. بكيانه وبالرغم من الاضافات الحديثة داخل فراغ حدائقه الا ان هذه الواجهة ظلت هى المعلم الظاهر للكلية.



بالخبرات المصرية والتصنيع المحلي : تطوير وتحديث معامل العامرية لتكرير البترول لحماية البيئة



وزير البترول مع محافظ الإسكندرية يتفقدان التوسعات الجديدة داخل معامل العامرية

بدأ يوم الخميس الماضي تشغيل التوسعات الجديدة بمعامل العامرية لتكرير البترول باستثمارات ٢٢٠ مليون جنيه شملت تنفيذ مشروعات لزيادة أنتاج البنزين الخالي من الرصاص والعالي الاوكتين بالاستغناء عن اضافة مركبات الرصاص لحماية البيئة من التلوث واستيعاب الانتاج المتزايد من المكثفات البترولية من حقول غازات الصحراء الغربية بزيادة طاقة التقطير الى ٤ ملايين طن سنويا، وقد تم تنفيذ هذه المشروعات بالاعتماد على الخبرات المصرية للتصميم والاستفادة بالتصنيع المحلي لمعدات هذه المشروعات .وكان الدكتور حمدى البنبي وزير البترول - خلال زيارته الميدانية لشركة العامرية لتكرير البترول والتي رافقه فيها المستشار السيد الجوسقي محافظ الاسكندرية والمهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول والكيميائي سعد عبد المجيد رئيس الشركة ـ قد اكد اهمية تطوير وتحديث المعامل القائمة لزيادة طاقتها الانتاجية لتوفير الاحتياجات المتزايدة من منتجاتها وتصدير الفائض منها .واضاف الكيميائي سعد عبد المجيد رئيس شركة العامرية لتكرير البترول انه تم معالجة المياه المنصرفة بفصل الزيت من المياه وفصل بقايا الزيت وخفض الكيماويات بالهواء المضغوط وانشاء وحدة جديدة للمعالجة البيولوجية للمياه المنصرفة.وقد شاركت شركة المشروعات البترولية « بتروجيت » في تنفيذ التوسعات والتجديدات وإزالة الاختناقات بمعامل العامرية لتكرير البترول حيث تم تصنيع المعدات بورش بتروجيت بالقطامية والمؤهلة عالميا من قبل الجمعية الامريكية للمهندسين وهيئة لويدز العالمية وصرح المهندس كمال مصطفى رئيس شركة بتروجيت أن التصنيع تم طبقا لاعلى مواصفات عالية واعتمادها من هيئة اللويدز العالمية.

وزير الكهرباء والطاقة:

تنوع مصادر إنتاج الكهرباء مع الحفاظ على البيئة

محطات مائية على النيل واستخدام الغاز الطبيعي في تشغيل المحطات

كتب محمد الشماع:

أكد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن قطاع الكهرباء يطبق سياسة تنويع مصادر انتاج الطاقة الكهربائية مع التركيز على استخدام الغاز الطبيعى كوقود، وتطبيق استخدامات الطاقات الجديدة والمتجددة للحفاظ على ثروة مصر البترولية والتشغيل الاقتصادي للشبكة الكهربائية القومية الموحدة. وأكد الوزير ان استراتيجية قطاع الكهرباء تهدف الى ترشيد استهلاك الوقود المستخدم فى تشغيل محطات توليد الكهرباء، وتحسين كفاءة التشغيل مع الالتزام بالقواعد والنظم الخاصة بحماية البيئة من التلوث، كما تشمل الاستراتيجية الاستغلال الأمثل لنهر النيل فى انتاج طاقة كهربائية نظيفة غير ملوثة للبيئة وذلك بالتنسيق مع وزارة الاشغال العامة والموارد المائية.

وقال الوزير: أنه يجرى تنفيذ مشروع قناطر نجع حمادى واقامة محطة توليد كهرباء تعمل بالطاقة المائية بقدرة ٧٩٠ الف كيلووات وذلك بعد نجاح تنفيذ مشروع قناطر ومحطة كهرباء إسنا. كما يقوم قطاع الكهرباء باقامة محطات توليد كهرباء مائية صغيرة على الترع والمساقط المائية بمحافظة الفيوم بمواقع هدارة وعجلان والهباب واللاهون لتوليد قدرات كهربائية نظيفة بدون وقود للحفاظ على البيئة من التلوث.

واضاف الوزير: كما تتضمن استراتيجية الوزارة تطبيق نظام الدورة


م. ماهر اباظة
تنويع انتاج الطاقة

المركبة الذى اثبت نجاحه فى توفير الوقود البترولى وانتاج طاقة كهربائية بدون وقود اضافى وذلك بالاعتماد على استخدام عادم المحطات فى عمليات تشغيل توربينات جديدة لانتاج طاقة كهربائية تقدر بحوالى ٥٠٪ من قدرة الوحدة الأصلية دون وقود اضافى والحفاظ على البيئة من التلوث.



المصدر: الأهرام
للبحوث و التدريب و المعلومات
التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٦

طوفان التلوث يغمر النهر!

صندوق حماية البيئة الصناعية
هل ينجح فى الحد من تلوث النيل؟

١٢٠٠ مصنع وشركة من القطاعين العام والخاص مازالت تلقى بمخلفاتها فى النيل والتى تقدر سنويا بـ٨٧٦ مليون متر مكعب من المياه الملوثة.

وبرغم أن هذه الكمية تمثل ١٠٢٪ من كمية المياه المستخدمة سنويا داخل هذه المصانع والشركات والمقدرة بستة مليارات متر مكعب إلا أنها تمثل خطورة بالغة على البيئة وصحة الإنسان خاصة على القاهرة والإسكندرية واللتين تستأثران وحدهما بـ٦٧٦ مليون متر مكعب من هذه الكمية بما يعادل ٨٠٪ من حجم التلوث.

ماذا عن هذه الملوثات؟ وكيف تتم معالجتها؟ وهل نتمكن من إيقاف التلوث فى النهر؟

■ ١٢٠٠ مصنع تصب ٨٧٦ مليون متر مكعب من الملوثات فى نهر النيل

■ التلوث يهدد ١٣ مليون مصرى بالأمراض الخطيرة

حددت وكالة حماية البيئة الأمريكية ١٢٩ ملوثا بمياه الصرف الصناعى تم اختيارها بناء على معرفة مدى تسببها فى الإصابة بالسرطان أو إحداث التشوهات الوراثية أو الأورام أو درجة سميتها الحادة العالية ومن أمثلة هذه الملوثات السائلة ما يلى «الزرنيخ والسلنيوم والباريوم والكادميوم والكروم والرصاص والزئبق والفضة والبنزين والمركبات الهالوجينية ومبيدات الطحالب والأعشاب. وتستخدم هذه المواد فى صناعة السبائك المعدنية وتغليف الكابلات ومواسير التلايات


د. عاطف عبيد


صلاح حافظ



تحقيق:
سلوى غنيم

وتدخل فى تركيب الصلب غير القابل للصدأ وطلاء السيارات والمعدات والبطاريات.

وأكدت وكالة حماية البيئة الأمريكية أن جميع هذه المواد تسبب السرطان وتؤثر على الجينات على المدى الطويل وتؤدى على المدى الطويل إلى تلف الكلى وتشوهات المواليد وتآكل الأنسجة وارتفاع ضغط الدم.

معرضون للإصابة

تقرير للبنك الدولى يؤكد أن حوالى ١٣ مليون مواطن مصرى عرضة للإصابة بأمراض خطيرة كالفشل الكلوى والكبد الوبائى وغيرهما من الأمراض المزمنة فى المناطق الصناعية الكبرى بالقاهرة والإسكندرية بسبب مشكلة التلوث الصناعى.

وكما يقول الدكتور أحمد حمزة كبير مستشارى مشروع التحكم فى التلوث الصناعى بجهاز شئون البيئة، مشيرا إلى أن التلوث الصناعى ينتج عنه أضرار جسيمة، حيث يؤدى إلى نقص الثروة السمكية وتدهور المحاصيل الزراعية وانخفاض القيمة السياحية والترويجية وتدهور الملاحة المائية وهبوط قيمة الأراضى ويدمر مواسير شبكات الصرف الصحى ويعرضها للتلف والتآكل بسرعة مما يساعد على إهدار استثمارات بلغت نحو ١٠ مليارات جنيه حتى الآن، كما يضيع فرصة إعادة تدوير والاستفادة من مياه الصرف الزراعى لإلقاء ملوثات صناعية بها تجعل تكلفة معالجتها غير اقتصادية.

عقبات مالية!

ويضيف أحمد حمزة أن قطاع الصناعة فى مصر يحتاج إلى ٥ مليارات جنيه لاستخلاص المخلفات الصناعية بطريقة مجدية وتوفير هذه الاستثمارات يمثل عقبة لأنه لا توجد مخصصات حكومية لتمويل مشروعات معالجة الصرف الصناعى.

وتزيد من حجم المشكلة أن التنمية الصناعية فى نحو مطرد بمعدل ١٠٪ سنويا وافتقار الخبراء الفنيين فى مجال تنقية الملوثات وطرق العلاج الحديثة يزيد من عبء المشكلة، ذلك بالإضافة إلى أن القوانين الحالية غير رادعة وتحفز على التلوث ولا تشجع على استيراد الأجهزة والمعدات لمعالجة مشاكل التلوث الصناعى لأنه لا يوجد إعفاء جمركى بشأنها وحجم المخالفة بسيط.

وكذلك أيضا عدم وجود نظم متخصصة تعمل بكفاءة بالشركات لجمع المخلفات

الحد من التلوث

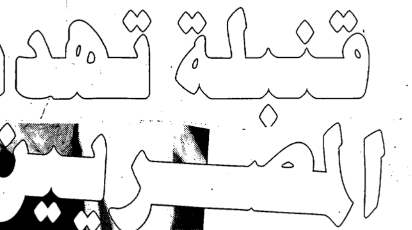
وبالنسبة لجهاز شئون البيئة فإنه يقوم بعقد الندوات والمؤتمرات لرؤساء الشركات الصناعية للتعريف والتوعية بخطورة مشكلة التلوث الصناعى والعمل، كما يقول صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة على وضع خطة مشتركة للعلاج ودخلت عملية مكافحة التلوث الصناعى مرحلة التنفيذ الفعلى منذ سنتين واتجهت بالفعل الشركات الصناعية التابعة لقطاع الأعمال العام إلى الأخذ بتكنولوجيات قليلة التلوث أو عديمة التلوث وهذه التكنولوجيات تعتمد أساسا على تطوير عملية الإنتاج والتحكم فى النواتج الثانوية والتحول إلى مواد لا تسبب تلوثا مع استخدام أساليب مبتكرة لإعادة استخدام المواد ومستلزمات الإنتاج.

وتجرى حاليا أكثر من ١٥ شركة تابعة لقطاع الأعمال العام مشروعات للحد من التلوث باستثمارات تتراوح بين ٢٠٠ و ٢٥٠ مليون جنيه وعلى سبيل المثال تنفذ حاليا صناعة الألومنيوم مشروعا يستهدف التخلص من غاز «الفلوريد» الشديد الخطورة بيئيا بطريقة آمنة ومقبولة بيئيا وبتكلفة ١١٠ ملايين جنيه.

صندوق البيئة

ويقول الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام وشئون البيئة إن المشروعات التى يجرى حاليا تنفيذها لا تكفى لحل المشكلة وإنما لابد من وضع خطة مستقبلية تلتزم بها جميع الشركات الصناعية بالقطاعين العام والخاص والعقبة الرئيسية التى تعترض تنفيذ الخطة تكمن فى توفير التمويل والاستثمارات اللازمة ومن ثم بدأنا الاتصال بالمؤسسات الدولية المانحة ونجحنا فى إنشاء صندوق لحماية البيئة الصناعية رأسماله ٢٥٠ مليون جنيه بمول من البنك الدولى وبنك التعمير والإنشاء الألمانى وهيئة المعونة الأمريكية ويقضى مشروع الصندوق بمنح البنك الدولى قروضا ميسرة للشركات الصناعية بفرض تحديث طرق الإنتاج والحد من التلوث ويبدأ المشروع فى ٨ شركات كبرى تعمل فى مجالات الأسمدة والحديد والصلب وصناعة الرصاص والكيماويات والهندسة والدلتا للصلب والورق والحراريات ويبدأ مرحلة التنفيذ فى ديسمبر القادم والمشروع مدته ٦ سنوات ويهدف تغطية ٤٠ شركة، وأما بالنسبة لبنك التعمير الألمانى فقد قرر منح ١٠٠ مليون مارك منحة لا ترد وأن تصرف طبقا لضوابط على أساس أن يقدم ٥٠٪ منحة من قيمة الاستثمارات إذا كان المشروع يهدف إلى إنشاء أو تحديث محطة أو وحدة معالجة صرف صناعى ومنحة لا ترد تبلغ ٢٥٪ من قيمة الاستثمارات إذا كان المشروع يهدف إلى تحديث خطوط الإنتاج أو ادخال تعديلات من شأنها خفض معدلات التلوث والجهة التالية الممولة للصندوق هى هيئة المعونة الأمريكية والكندية والبريطانية وتسهم فى تنفيذ برنامج قومى للحد من التلوث يعتمد على تقديم المساعدات الفنية وإجراء دراسات ومراجعات بيئية للمصانع ومساعدته على الحد من التلوث من المنبع واتباع طرق الوقاية فى

المصدر: الأحرار
التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٦



قنبلة تهدد المصريين

قطعة اللحم

تفتقر معظم المجازر المصرية الى ابسط الاشتراطات الصحية والفنية التى تحافظ على سلامة الحيوان المذبوح، وتحقق الحد الادنى من الامان لمستهلكى اللحوم، بل قد تتحول قطعة اللحم التى نضعها على مائدة الطعام الى قنبلة جرثومية فتاكة تتناثر شظاياها على هيئة امراض قاتلة!

وتشير الدراسات المتخصصة الى انه حتى المجازر الآلية الحديثة الانشاء والتى روعى فيها ان تكون مطابقة للاشتراطات والمواصفات العلمية السليمة لا تدار بالاسلوب الذى يتيح الاستفادة من هذه المواصفات، ولا تستغل بكامل طاقتها بل تعمل -فقط- بطاقة تتراوح مابين ٣٪ ، ١٢٪ من امكاناتها الفعلية

وفى النهاية فان الاوضاع المتردية فى المجازر تنعكس على صحة المواطن باضرار فادحة، الامر الذى يستوجب سرعة الارتقاء بمستواها فنيا صحيا واحكام الرقابة عليها وعلى اللحوم التى تطرح للبيع بدءا من لحظة دخول حيوان الذبح الى المجزر، حتى اللحظة التى يتسلم فيها المواطن كيلو اللحم من الجزار.

تحقيق:
أحمد غـانـم
محيى الدين سعيد

دراسة

تقدر دراسة صادرة عن المجالس القومية المتخصصة عدد المجازر على مستوى الجمهورية كلها بـ٤٠٠ مجزر وتشير نفس الدراسة الى ان ٣١٦ منها لا تتوافر فيها الاشتراطات الصحية والفنية الواجبة التطبيق، مما يمثل خطرا على الصحة العامة وصحة الحيوان وتجارة اللحوم واقتصادياتها.

وتؤكد الدراسة ان المجازر الحالية اصبحت بؤرا لتلوث اللحوم وليس لحمايتها من التلوث كما ان التهاون فى تطبيق القوانين وعدم توافر اماكن معدة للذبح تسبب فى ارتفاع نسبة الذبح خارج السلخانات الى اكثر من ٤٠٪ ورغم ان الدولة مع بداية ١٩٧٣ بدات فى إنشاء مجازر آلية تكلفت ملايين الجنيهات إلا انها جميعا ظلت معطلة لسنوات طويلة، وبعضها يعمل الآن بكفاءة تتراوح بين ٣٪ الى ١٢٪ فقط من طاقاتها الفعلية مما اضطر المسئولين بالمحافظات لتاجيرها للقطاع الخاص او تشغيلها بالطرق التقليدية.

ومايعمل من هذه المجازر بكامل طاقته مثل مجزر الجيزة فقد انحدر مستوى ادائه بما لا يتناسب مع الاستثمارات الكبيرة التى انفقت على إنشائه، كما ثبت ان النظام الحكومى المالى والادارى عجز عن جذب الكوادر الفنية اللازمة لصيانة وتشغيل هذه المجازر نظرا لضعف رواتب وحوافز العاملين بها وعدم توفير قطع الغيار اللازمة للآلات بالسرعة المطلوبة، هذا بالاضافة لنظم الادارة التقليدية.

وتستعرض الدراسة الاشتراطات الصحية اللازمة للحوم والتى تتمثل فى مقومات النوع والعمر، ومعاملة الحيوان قبل الذبح واثناءه وهو مايؤكد اهمية الكشف الظاهرى على الحيوان والذى يجب ان يجرى «بكورانتينة» المجزر وهذه لا تتوافر فى مجازرنا بجانب اراحة الحيوان قبل ذبحه وتصويمه وسقيه، وهى امور تزيد من صلاحية اللحوم وقد ثبت ان اللحوم التى لا تتوافر بها الشروط والعوامل السابقة تحمل من الميكروبات ٤ امثال مايوجد فى اللحوم التى تتوافر بها تلك الشروط ومما يزيد الامر سوءا ان بعض هذه المجازر الاهلية تسند ادارتها لغير الاطباء البيطريين.

وتشير الدراسة الى ان المجازر المصرية حاليا تفتقر الى الاسلوب العلمى فى تجزئة الذبيحة وتشفية لحمها، وتحذر من تحول اللحوم التى تعتبر مصدر البروتين الحيوانى للانسان الى عامل رئيسى من عوامل التسمم الغذائى بانواعه المختلفة.

وترى الدراسة وجوب اخضاع جميع مراحل التعامل مع حيوان الذبح منذ دخوله المجزر وقبل الذبح واثناءه وبعده للفحص واخراج الاحشاء وايداع اللحم بعناية بعنابر التبريد حتى ينقل لمحال الجزارة، ولكن الواقع يؤكد ان التعامل مع الذبائح يتم بطرق بدائية كالسلخ بالسكين واستخدام احواض مياه غير صالحة فى عنابر الذبح، ونقل اللحوم فى عربات «كارو» مكشوفة، مما يؤدى الى تلوث اللحوم بالميكروبات وجراثيم الامراض الخطيرة التى قد تكون وبائية ومتوطنة.

اما المجازر القديمة والمستخدمة حاليا فهى لا تمكن الاطباء من التعرف على الكثير من الاصابات المرضية بسبب وجود الجزارين اثناء الكشف وتدخلهم وتهديدهم احيانا للبيطريين فضلا عن عدم التمكن من إجراء الفحوص المعملية فى تلك المجازر لاكتشاف ماتحمله الذبائح من ميكروبات أو بقايا عقاقير سبق العلاج بها أو بقايا مبيدات حشرية.

وتشير الدراسة الى تعرض لحوم الذبائح لمقدار كبير من التلوث بسبب ملامستها للارض والحوائط القذرة بتلك المجازر، كما تتعرض لمقدار آخر من التلوث لعدم نظافة عمال النقل وملابسهم وعرباتهم البدائية المكشوفة غير المبردة.

أمراض

يوضح الدكتور سعيد شلبى الاستاذ المساعد واستشارى الامراض الباطنة والكبد بالمركز القومى - الأمراض التى تنتقل بين الانسان والحيوان فى المجازر فيقول: ان هذه الامراض تنتقل فى عدة مراحل فهى تنتقل قبل الذبح بمخالطة الحيوان المريض، واثناء عملية الذبح ثم بعدها عن طريق اللحوم ومنتجاتها وعدد هذه الامراض اكثر من ١٢٠ مرضا، فقبل الذبح هناك الامراض الجلدية التى تنتقل بالمخالطة كالقراع والجرب، أو عن طريق الجهاز التنفسى كالدرن الرئوى «السل البقرى» أو البروسيلا.

وهناك امراض تنتقل من الحيوان المسعور كالسعار وعن طريق الجهاز التنفسى يمكن للانسان ان يصاب بميكروبات الباسبيريللا وهذه تؤثر فى الجهاز التنفسى او تسبب خراريج فى الجلد.

ويصاب الانسان ايضا بمرض السل او الدرن نتيجة لاكل اللحوم المصابة او احشائها والامعاء المصابة بدرنات السل اذا كانت غير مطهية جيدا.

وايضا بيدان التريكينيلا وهى تنتقل اساسا عن طريق اكل لحوم الخنزير وميكروبات التلوث الغذائى مثل السالمونيلا والشيجيلا والمكبر العنقودى الذهبى، وهذه تنتقل نتيجة للاهمال فى النظافة وعدم تطهير المجازر.

وهناك ايضا بعض الامراض التى تسبب تلفا فى نسيج الكبد الوبائى

وهذا يفقده القيمة الغذائية ولهذا يجب اعدام هذه الاعضاء المصابة.

واثناء عملية الذبح والسلخ تنتقل عدة أمراض للانسان منها الحمى الفحمية والجمرة الخبيثة والتى تصيب الجلد او الجهاز التنفسى اثناء عملية تقطيع الصوف

ونتيجة لكل هذا كما يقول الدكتور سعيد شلبى لابد من اجراء الفحص المعملى التام على الحيوانات قبل ذبحها، والحجر الصحى على الحيوانات الواردة الى البلاد من الخارج

كما يجب عدم استيراد الحيوانات من البلاد الموبوءة ببعض الامراض المتوطنة حتى لا تنتقل الى بلادنا وتسبب مشكلة جديدة.

كذلك يجب ان تكون المجازر مقامة فى منطقة بعيدة عن العمران حتى لا تنتقل الامراض المشتركة وخاصة التنفسية منها الى الآدميين بسهولة وان تكون المجازر على طرق ممهدة وان تتوفر لها مصادر المياه النقية ووسائل التخلص من مخلفات الحيوانات وكذلك يجب عدم دخول الحيوانات الأليفة الضالة اليها مثل الكلاب والقطط والتى تساعد فى اكتمال دورات حياة بعض الطفيليات الضارة للانسان.

تحديث المجازر

ويقول الدكتور عادل عبد العظيم استاذ الامراض المعدية بطب بيطرى القاهرة:

المجازر لها قوة وساعات تشغيل وصيانة وكل هذه الامور يجب أن تكون مرتبطة ببعضها ومكملة لبعضها فاذا حدث خلل فى اى منها كان له تاثيره الضار على باقى الجوانب.

وفى المجازر اليدوية تكون عملية الذبح أولا حسب الشريعة ثم يتم تعليق الذبيحة والقيام بعملية السلخ ونزع الجلد والمجازر الآلية يحدث ذلك اتوماتيكيا ويقوم الجزار بعملية التجويف وفتح البطن وإزالة الاحشاء ويتم تقطيع الذبيحة بمنشار كهربائى.

والتعامل مع اللحوم فى مصر لايوجد اسوأ منه فى أى مكان فى العالم، فاللحوم عندنا دائما معرضة للاتربة والحشرات، وقد يتكرم الجزار بوضع شاش ابيض على الذبيحة وهى لاتنفع ولا ترد ضررا حيث تكون هذه الذبيحة معرضة لعوادم السيارات والحشرات ومن يرد التاكد من سوء التعامل فى مصر مع اللحوم عليه ان يتجه جنوبا بدءا من «المنوات بالجيزة» حيث تذبح الحيوانات وتغسل بمياه قذرة، وفى الريف عامة لاتوجد مجازر ولكن يوجد مايسمى «نقط دبيح» وهى بدائية لا تصلح ابدا فى عصرنا الحالى.

ويضيف الدكتور عبد العظيم: يجب تحديث المجازر فى مصر من الألف الى الياء وذلك على مستوى العاملين بها والآلات المستخدمة فيها والمهم منذ البداية حسن اختيار المكان فوجود مجزر مثل مجزر البساتين وسط المقابر والعمران يزحف نحوه، هو امر شديد الخطورة، فالمجزر يجب ان يكون فى اطراف المدينة وفى مكان صحى وتلحق به مصانع لمخلفات الحيوانات.

ويجب اتخاذ جميع الاجراءات لحماية اللحوم أثناء عملية نقلها فلا تنتقل كما هو معمول به الآن على موتوسيكلات مكشوفة او عربات كارو، بما يعرضها للاتربة والقاذورات، وان تخزن فى درجات حرارة سليمة وعدم الالتزام بذلك كله يسبب الاصابة بالفطريات والتى تفرز بدورها سموما فطرية تؤثر على سلامة كبد الانسان وتصيبه بامراض حسب نوع الفطر.

وعملية نقل اللحوم يجب ان تكون داخل عربات بها ثلاجة توزعها على المحال المرخص لها بالبيع والتى تكون مجهزة ايضا بثلاجة

ويحذر الدكتور عادل عبد العظيم من خطورة شراء اللحم من الطرق الزراعية بحجة انها طازجة لان هذه اللحوم ذبائح غير صحية والحيوانات معظمها مصاب وتسمى «اللحوم الوقيع» وهذه ليست مسئولية الطب البيطرى وحده وانما مسئولية كل فرد فى المجتمع ومسئولية وسائل الإعلام فى توعية هذا المواطن بخطورة ذلك.

حلول

وتضع دراسة المجالس القومية المتخصصة شروطا لحفظ اللحوم وحمايتها من الفساد حتى تكون صالحة للاستهلاك الآدمى ومن



المصدر: الأحــــــــرار

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريـــخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٦

المجازر لا تقوم بدورها على اكمل وجه

الجزارون فرضوا الصمت على مفتشي الصحة بالسلاح الأبيض

بينها ان تكون هذه اللحوم مستمدة من حيوانات سليمة صحيا. وان تذبح وفقا لقواعد الشريعة الاسلامية مع تطبيق اشتراطات الرقابة الصحية وسرعة التبريد ونقلها بوسائل لا تعرضها للتلوث والمحافظة على درجة رطوبتها.

وتعرض الدراسة لعدة اقتراحات لتطوير المجازر من بينها ان يتم بداخلها تجميع الناتج الضخم من عمليات الذبح والتجهيز واحكام السيطرة على المخلفات لحماية البيئة من التلوث وضرورة الكشف عن الامراض التى تنقلها اللحوم للانسان والامراض المعدية او الوبائية التى تصيب الحيوان وضرورة ان تخدم المجازر تجارة اللحوم واقتصادياتها ومنتجاتها بما تقدمه من بيانات واحصاءات تساعد على رسم الخريطة الاقتصادية لهذه السلعة المهمة، كما اقترحت الدراسة معالجة المخلفات مثل الجلود والشعر والقرون والاظافر وتجهيزها بحيث يمكن الاستفادة منها، ووضع خطة إحلال وتجديد بحيث تحل المجازر المتطورة محل المجازر القديمة على ان يراعى فى انشائها الشروط والمواصفات الصحية والفنية بالنسبة للموقع والتصميم والمبانى والصيانة والتطوير والادارة والتشغيل واقترحت الدراسة تولى القطاع الخاص ادارة المجازر الآلية لتوفير الادارة الفنية السليمة بها، وتدريب العاملين على اختلاف مستوياتهم وضرورة تشغيل المجازر الآلية بكامل طاقاتها ، والتوقف عن إنشاء مجازر آلية عامة حالا لحين توافر امكانات تشغيلها على الوجه الاكمل

كما طالبت الدراسة بوقف رسوم اعمال الذبيح الحالية وعلى مراحل حتى تكون مجزية لنفقات التشغيل وإنشاء جميعات تعاونية تتولى عمليات الذبح وتجهيز اللحوم وتسويقها مع السماح بقيام شركات عامة او خاصة على غرار الشركة المصرية للحوم والدواجن لتؤدى نفس الدور مع اجراء الفحوص اللازمة للكشف عن بقايا العقاقير والمضادات الحيوية والهرمونات فى الذبائح والتى تسبب امراض الحساسية وغيرها، كما طالبت الدراسة بتفعيل دور وزارة الصحة فى الاشراف على مطابقة اللحوم للشروط الصحية مع تنفيذ القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ والقانون رقم ٢٠٧ سنة ١٩٨٠ الخاص بسلامة المتعاملين مع تجارة اللحوم وذبحها بالمجازر ومحلات العرض وتطبيق جميع القوانين الخاصة بطرق نقل اللحوم وشروطها الصحية بحزم وتشديد العقوبة وتوقيعها على المخالفين فورا وتجريم عرض اللحوم وتجهيزها امام واجهات المحال او بالطريق العام وتشديد عقوبة الذبح خارج السلخانات مع اضافة عقوبة المصادرة.



هل يرفع درجات الحرارة ويسبب الهزات الأرضية؟

بدأ الخريف فى مصر.. وبدأت معه موجة حارة وصلت خلالها درجات الحرارة إلى نحو ٤٠ درجة مئوية.. وتساءل الناس.. ماذا حدث لمناخ مصر؟

وهل هناك تأثير لفيضان النيل على درجات الحرارة؟ يقول المهندس حسين علوان رئيس الادارة المركزية للرى بوزارة الاشغال ان فيضان النيل هذا العام يعتبر مرتفعا ويقدر بحوالى ١٠٠ مليار متر مكعب ولكنه مع ذلك لا يعد اعلى فيضان فى مصر وذلك لان ايراده يقل عن ايراد عام ١٨٧٩ والذى بلغ ١٥٠ مليارا وفيضان عام ١٩٨٨ الذى بلغ ١١١ مليارا، ويضيف المهندس علوان قائلا ان هناك خاصتين فى فيضان العام الحالى اولهما انه فيضان مبكر حيث سجلت معدلات سقوط الامطار فى المنابع خلال يوليو الماضى أرقاما لم تسجل من قبل كما ان الفيضان جاء وبحيرة السد تعتبر ذات منسوب عال نسبيا كما ان المياه ستدخل مفيض توشكا وربما مفيض السد العالى لأول مرة فى التاريخ.

عبدالهادى راضى

وقال علوان ان وزارة الاشغال ابلغت الوزارات المعنية باتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة ارتفاع منسوب المياه وما قد ينتج عن ذلك.

هذه آراء لاحد كبار المسئولين بوزارة الاشغال حول مياه الفيضان فماذا يقول خبراء الجغرافيا والجيولوجيا عن تأثير ذلك على المناخ فى مصر؟

يؤكد الدكتور يوسف فايد استاذ الجغرافيا بجامعة القاهرة ان فيضان النيل قد يؤدى الى رفع درجات الحرارة بين نصف درجة الى درجة كاملة وهذا ناتج من زيادة الرطوبة بالجو بسبب الفيضان ومن ثم يزيد الاحساس بالحرارة.. وفى فترة الفيضان ترتفع الرطوبة فى الجو ويزداد الاحساس بالحرارة.. ويضيف الدكتور فايد قائلا: ان الاحساس بالحرارة يزداد فى المدن الكبيرة عن القرى وفى الحاضر عن الماضى بسبب زيادة المبانى والشوارع وتتراوح نسبة الزيادة بين المدن والقرى بين درجتين الى ٥ درجات وهذه الزيادة ترجع الى كميات ثانى أكسيد الكربون، ويضيف استاذ الجغرافيا قائلا: ان هناك خطأ شائعا وهو اعتقاد البعض بتغير المناخ كل ٣٥ سنة.. فالدراسات أكدت غير ذلك.. وكل ما حدث هو ان الفيضان جاء مرتفعا جدا بسبب سقوط الامطار الغزيرة على الحبشة والهند وفيتنام وكمبوديا ولكن لا يستطيع احد ان يتنبأ.. ماذا يمكن ان يحدث فى مصر خلال موسم الشتاء القادم ولكن التنبؤ بدقة يكون على مدى اسبوعين او ثلاثة اسابيع على اقصى تقدير. وترى الدكتورة فرخندة حسن استاذ الجيولوجيا بالجامعة الامريكية ان المياه التى تزيد عن بحيرة ناصر يتم التصرف فيها من خلال مفيض «توشكا».. وفى البحيرات الصناعية يحدث نوع من الحركات الارضية وجسم السد العالى بنى على اساس تحمل هذه الهزات.. وبعدها يحدث التوازن الطبيعى فى المنطقة ولا ننسى ان الهزات الارضية الاخيرة التى شهدتها مصر لم يكن لبحيرة ناصر دخل فيها.



المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٦

عندما يكون لون الفاكهة خطراً على صحتك

هرمونات وألوان سامة على سطح فاكهة الصيف

● تحقيق : عفاف الدهشان ● تصوير: مناع محمد

● طوال فصل الصيف ظهرت فى الأسواق أصناف متعددة من الفاكهة، ولكن بمواصفات غريبة لم تالفها العيون من قبل..

فالأحجام كبيرة وغير طبيعية، والمذاق غير مستساغ، الألوان غير مألوفة..

أصابع الاتهام تشير بان الغش قد نال فاكهتنا اللذيذة التى اشتهرت بها مصر فى المنطقة العربية، وأن أبرزأساليب الغش فى زراعة الفواكه هى الهرمونات والمبيدات والمواد الكميائية لتلوين وزيادة أحجام الثمار من أجل الربح السريع..

«أخر ساعة» تناقش هذه الأساليب مع خبراء الزراعة، وأساتذة بحوث معاهد البساتين.. وهذه آراؤهم العلمية حول هذه القضية الهامة التى تمس غذاء المواطنين !

ولنبدأ بالموالح.. محصول الفاكهة الأول فى مصر، وعنها يشير الدكتور محمد سعد الله ـ رئيس قسم بحوث الموالح بمعهد بحوث البساتين إلى أن موضوع الغش فى الفاكهة غير موجود.. ولكن هناك استخداما للمبيدات، فمنتج الفاكهة لايستخدم المبيدات لغرض التبكير فى النضج أو لأغراض تجارية ولكن مضطرا لمقاومة الآفات وحاليا وزارة الزراعة تحاول تقليل استخدام المبيدات وذلك عن طريق المقاومة المتكاملة واستغلال العمليات البستانية. والموالح اقل أنواع الفاكهة فى مصر التى يستخدم فيها المبيدات حيث أن الآفات التى تصيب أشجار الموالح محدودة ويمكن مقاومتها باتباع برنامج الخدمة المتكاملة على أسس علمية.

كما نستخدم الهرمون الطبيعى فى حالات البرتقال المزروع فى الأراضى الجديدة.. حيث قام كثير من المزارعين بزراعة هذا الصنف فى هذه الاراضى حيث الرطوبة المنخفضة والحرارة العالية إلى جانب حساسية هذا الصنف.. فنتج عن كل هذه العوامل زيادة فى سقوط الازهار وبالتالى نقص فى المحصول، لذلك يرش المزارعون الأشجار

٢٠١٠٧٣

اضبط : مواد كيماوية محرمة دوليا لتلوين وزيادة أحجام الثمار !

بمواد كميائية فى فترة التزهير فقط من أجل زيادة نسبة الازهار وهذه الموادليس لها اى اضرار على الصحة العامة لأن مابين الازهار والاثمار فترة تصل إلى ٨ شهور.

● وقد شهدت الموالح تطورا كبيرا وارتفع متوسط الإنتاج من ٦,٨ طن للفدان عام ٨١ إلى ٩,٨ طن للفدان عام ٩٥.

زاد استهلاك الفاكهة

كما ارتفع متوسط استهلاك الفرد من ١٧ كيلوجراما فى عام ٨١ إلى ٣٧ كيلو جراما فى عام ٩٥.

وهناك أصناف جديدة من الموالح دخلت مصر ولكن لا تلقى رواجا فى الاستهلاك المحلى مثل اليوسفى الأحمر والذى بدأت فى زراعته عام ٨١ وانتشر فى الأراضى الجديدة.

وهناك الكمكوات المستدير.. وهو من الموالح الحلوة وتؤكل قشرتها أو الثمرة باكملها طازجة !

وهناك البرتقال الصيفى الذى يستخدم فى عمل العصائر وله مذاق حلو ويوجد فى الأسواق ابتداء من شهر أبريل وخلال موسم الصيف وهو السبب فى عدم انقطاع البرتقال من الأسواق على مدار العام. ونحن نحاول إدخال بعض الاصناف الجديدة التى تلائم ظروف الزراعة فى الأراضى الجديدة ويمكن ريها وتسميدها عن طريق الرش بالتنقيط وهى أصناف تتحمل الجفاف والحرارة العالية.

ولا يستغرب المستهلك الاصناف الجديدة ولكن يحاول أن يجربها ويتذوقها !

وعن غش الفاكهة المتساقطة مثل التفاح والكمثرى والخوخ والمشمش والبرقوق.. يرى الدكتور محمد زكى - وكيل معهد بحوث البساتين أن الخطر يكمن فى رش المزارعين للخوخ المصاب بذبابة الفاكهة بالمبيدات بدون وعى، كما يقطف فى فترة الأمان من المبيد ويطرح فى الأسواق وعليه آثار متبقية من المبيدات لأن له « قشرة وبرية ».

وقد يغش أيضا عن طريق نقعه بعد القطف فى مواد ملونة ممنوعة دوليا لاكسابه اللون الأحمر الجميل.

غش الخوخ

ونحن نستورد حاليا شتلات خوخ من الخارج ونطعم بها الخوخ المصرى أو البلدى.. وبالتالى أصبح لدينا أصناف جديدة من الخوخ تعطى إنتاجا مبكرا يطرح فى الأسواق خلال شهرى أبريل ومايو لكن عيبها إنها لا تتحمل التداول فهى عصيرية ونسبة السكريات بها قليلة.. أما حجمها فيتوقف على عملية خف المزارعين لها فى فترة الاثمار.. فكلما كانت نسبة الخف كثيرة كان حجم الثمار أكبر وهذا سر وجود أحجام كبيرة من الخوخ فى الأسواق. كما أن هناك بعض أصناف من الخوخ تعطى إنتاجا متأخرا وصفاتها الوراثية جيدة، وهى الموجودة حاليا فى الأسواق وتباع بأسعار مرتفعة لانها قليلة الإنتاج والانتشار.

والمزارعون أيضا يستخدمون مواد لتلوين التفاح قبل تضجه ولكن أصولها مواد طبيعية ولا ضرر منها.

وكان متوسط إنتاج التفاح حتى عام ٨٠.. هو ٦آلاف كيلو للفدان لأن أصناف التفاح المحلية كانت رديئة الصفات، وبعد الثمانينات.. قامت وزارة الزراعة باستيراد أصناف جديدة من التفاح تمتاز بأن احتياجاتها للبرودة قليلة.

ونجحت زراعة صنفين من هذه الاصناف، ارتفع على اثرهما متوسط إنتاج التفاح حسب الاحصائيات الرسمية إلى أكثر من ٧٢ الف كيلوجرام للفدان.

● وقد طغى التفاح على الكمثرى.. فالصنف



الموجود عندنا من الكمثرى حاليا صفاته غير ممتازة وبالتالى اعرض المصريون عن شرائه.. واقتلعت أشجار الكمثرى بعد أن اصيبت بمرض لفحة الأزهار وقل متوسط إنتاج الفدان نتيجة هذا المرض وهذا سبب اختفاء الكمثرى من الأسواق وارتفاع اسعارها. ونحن نحاول زراعة أصناف جديدة من الكمثرى تكون مقاومة للأمراض وعالية الإنتاج.

المشمش والبرقوق

● أما المشمش فبدأ التوسع فى زراعته فى الأراضى الصحراوية فأصناف المشمش فى الأراضى القديمة كانت سلالاتها بذرية وصفاتها الثمارية رديئة.. وكانت فترة تواجد المشمش فى الأسواق قصيرة جدا (من منتصف مايو حتى منتصف يونية).

ولكننا فى الوقت الحالى.. انتخبنا سلالات جيدة من الأشجار البذرية وطعمناها لاكسابها صفات وراثية ممتازة ولمد فترة تواجد المشمش فى الأسواق.. وحاليا توجد أصناف ستبقى حتى نهاية أغسطس.

● وبخصوص البرقوق.. فكل الاصناف الموجودة فى مصر من البرقوق يابانية.. وهناك مشكلة تواجه البرقوق وهى استخدام مواد كمياوية لكسر طور السكون حتى يعطى محصولا وفيرا.. وهذه المواد معظمها محرم دوليا والمواد البديلة الطبيعية مرتفعة الثمن وباستخدامها يقل ربح المزارعين مما حدا بهم إلى عدم الاهتمام بزراعة البرقوق.. فقل الإنتاج وارتفعت الأسعار.

وعن العنب بأصنافه المختلفة.. يشير الدكتور أحمد حسين ـــ بقسم العنب ـــ بمعهد بحوث البساتين إلى: أن مصر كانت تزرع صنفين فقط من العنب هما النباتي والرومي.

ولكن المعهد استورد أصنافا جديدة لضمان استمرارية وجود العنب فى الأسواق طوال الموسم.

خاصة وأن الرومى الأحمر..كان الفلاح يقطفه قبل أن يتم تلوينه ونضجه. وهذه الاصناف الجديدة تبدأ مبكرا فى الانتاج قبل ظهور العنب النباتى.. حاليا يوجد فى الأسواق صنف ملون مبكر الإنتاج، كما أن هناك بعض الاصناف تتداخل فى نفس الموسم وأخرى تتاخر فى الإنتاج وعديمة البذور.

وللعلم.. العنب لايغش ولكنه يرش بمنظمات نمو طبيعية لزيادة حجم حبة العنب، أما اللون فهو طبيعى ولا يتدخل الفلاح فيه.

خضر أم فاكهة؟

ومن الأشياء الطريفة.. أن هناك أصنافا من الخضر نتناولها على إنها فاكهة ومنها الفراولة والشمام والأون والبطيخ والكانتلوب والقرع العسلى.. والدكتورة فايزة محمد السيد ـ مدير قسم تداول الخضر تحدثنا عن هذه المجموعة التى نتناولها على إنها فاكهة وهى فى حقيقة الأمر.. خضراوات لأنها نباتات تزرع سنويا وتعيش لموسم واحد فقط ماعدا الفراولة التى تعيش لموسمين.

والفراوله من محاصيل الخضر الرهيفة جدا وتحتاج أن تجّمع فى طور النضج المناسب ولابد أن تعبا فى عبوات من الكرتون لاتزيد عن ربع كيلو.

وبالنسبة للكانتلوب.. هناك نوعان منه: الكانتلوب الشبكى ويتم نضجه على النبات أو الكانتلوب الأملس.. وقد يتم نضجه على النبات أوإنضاجه صناعيا باستخدام غاز الايثلين أو برشه بهرمون يفرز من نبات طبيعى له تأثير على النضج. اما البطيخ.. فتنصحنا الدكتورة فايزة بأن ننتقى الثمرة كاملة النضج ولها علامات منها جفاف المحلق وتناسب حجم الثمرة مع النوع والصنف وعند الضرب عليها يسمع صوت مكتوم والقشرة التى ترقد عليها فى الارض يكون لونها أصفر وأن تغطى بطبقة شمعية وإن كان الباعة يستخدمون الزيت لتلميع البطيخ.

الوزن عامل مهم

كما أن الوزن يكون خفيفا والحجم كبيرا.. وهذا يدل على تمام النضج وهذا عكس ما يجب أن يتم عند اختيار الشمام.. فيجب أن يكون ثقل الوزن وحجمه صغير.

ومحصول هذا الموسم من البطيخ جيد والإنتاج متطور.. ولايستخدم المزارع المبيدات التى تترك أثارا متبقية على الثمرة.

وحتى تصل الفاكهة إلى المستهلك فى حالة جيدة وصالحة للاستهلاك.. تشير الدكتورة يلدز محمود إسحاق ـــ رئيس بحوث متفرغ بقسم بحوث تداول الفاكهة إلى انه يجب العناية بطرق القطف المثلى لكل نوع من الثمار، كما يفضل أن تقطف فى الصباح الباكر أو بعد الظهر. ويجب أن تعبأ الفاكهة فى عبوات لاتؤذى الثمار أو تجرحها.

وعمليات التسويق عن طريق البيع بالجملة ثم التجزئة يؤدى إلى زيادة نسبة الفاقد من الثمار وأنا افضل أن يتم بيع الفاكهة من المنتج إلى المستهلك مباشرة حتى نختصر فترة تداولها فى الأسواق.

وعن الجديد فى أصناف الفاكهة المصرية وكيف يمكن تحقيق الاكتفاء الذاتى منها ؟ يقول الأستاذ الدكتور أمين عكاشة ـمدير معهد بحوث البساتين:

فى الماضى.. كانت مصر تتمتع بمجموعة من الاصناف الجيدة التى تسمى بالأصناف البلدية، وهذه الاصناف القديمة كانت تتميز بالطعم الجيد والنكهة وارتفاع نسبة السكريات فيها. ولكن فى تلك الفترات لم يكن ينظر إلى هذه الأصناف من حيث صلاحيتها للتصدير أو قدرتها على تحمل التداول فى الأسواق المحلية حيث كانت المساحات المنزرعة بالفاكهة محدودة جدا. ومع بداية الثمانينات.. كان لابد لمصر أن تدخل فى مجال التصدير، حيث أن لمصر ميزة نسبية كبيرة فى هذا المجال، نظرا لجوها المعتدل وتربتها الخصبة، وعلى ذلك ادخلت العديد من أصناف الفاكهة من مختلف بلاد العالم وخصوصا من الولايات المتحدة.

طفرة فى الإنتاج

وكانت طفرة كبيرة فى الإنتاج المصرى إذ استخدمت الأساليب التكنولوجية الحديثة. وبعض



المصدر : أخبر ساعة

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه الاصناف كما في الفراولة يتحمل التداول ومرغوب وعليه طلب كبير في الأسواق الخارجية، ولو إنها تختلف اختلافا كبيرا عن الفراولة البلدي القديمة التي كانت تتميز بالنكهة العالية وقلة الحموضة ولكنها لم تكن تصلح للتصدير أو حتى التداول في الأسواق المحلية لعدة ساعات وكان إنتاجها منخفضا جدا، فيصل إلى ٢ طن في الفدان في مقابل ١٢ إلى ٢٠ طنا للفدان من الاصناف الجديدة في الوقت الحالي مما دفع المزارعين للإحجام عن زراعة الاصناف البلدي.

وهذه الاصناف الجديدة تناسب الذوق الاوروبي والأمريكي أكثر من مناسبتها للذوق المحلي. وكان هذا اتجاها عالميا في فترة السبعينات والثمانينات لزراعة أصناف عالية الإنتاج دون النظر كثيرا إلى مواصفات الجودة والطعم. لأنه كانت هناك صيحة في العالم من خشية حدوث فجوة كبيرة بين الاستهلاك والانتاج فاتجهت ابحاث التربية إلى انتاج اصناف عالية الإنتاجية ولم تاخذ في الاعتبار مواصفات الجودة.

ولكن بعد فترة تأكد انه ليس هناك فجوة كبيرة وإنما حدثت زيادة في انتاج المحاصيل البستانية.

استراتيجية البحوث الزراعية

وفي أوائل التسعينات.. تم تعديل استراتيجية البحوث في المعهد وأخذنا نبحث عن الأصناف القديمة المتميزة واتجه الباحثون إلى حدائق الفاكهة في كل مكان بمصر وقاموا بانتخاب أفضل الأصناف والسلالات القديمة ويجري حاليا نقل طعوم منها لمعهد البساتين لإكثارها وإعادة تعميمها على المنتجين كأصناف فاخرة والاستفادة ايضا منها في برامج التربية لإنتاج أصناف متميزة تلائم الذوق المحلي والأجنبي.

وقد تم انتخاب أكثر من ٢٠ سلالة من الخوخ من العريش والدقهلية بعضها انتاجه مبكر وبعضها متوسط والبعض الآخر متاخر.. وبالتالي يمكن اطالة موسم الخوخ من أبريل إلى سبتمبر.

كمايشير الدكتور أمين عكاشة إلى انه تم انتخاب ١٥ سلالة من الجوافة من المعمورة والصالحية تتميز بالحلاوة العالية وقلة البذور وزيادة اللحم وجاري إكثارها حاليا بالمعهد وتوزيعها على المزارعين.

اما العنب فمن النجاحات الكبيرة.. فمنذ أوائل التسعينات.. دخلت مصر مجال تصدير العنب إلى الدول العربية.

فاكهة غير تقليدية

اما بالنسبة للأصناف غير التقليدية من الفاكهة.. فيرى الدكتور عكاشة أن هناك طفرة كبيرة في التفاح (أمريكي — إسرائيلي) في موسم الصيف حيث الإنتاج غزير والسعر في متناول كل فئات الشعب وهو يصلح لعمل العصير والمركزات.

والفاكهة غير التقليدية مثل الأفوكادو والكيوي والتين الشوكي والقشطة والكاكي والبابانظ والجاك فروت — وكلها تصلح للتصدير والاستهلاك المحلي.

ونحن نحاول نشر الوعي بفوائد هذه الفاكهة وطرق استهلاكها وعلى المستهلكين أن يجربوا هذه الأصناف غير التقليدية ويحاولوا أن يتذوقوها لما لها من فوائد عديدة وهي فاكهة المستقبل. ومعهد بحوث البساتين وضع خطة عمل لإقامة مزرعة في شرق البحيرات والاسماعيلية على مساحة ٥٧٠ فدانا كمحطة بحوث بساتين نجمع فيها الأصول الوراثية من كل انحاء مصر حتى تصبح في متناول أيدي الباحثين والمربين.

● رغم أنها قضية حياة أو موت:

قلنا ان البيئة هى الوطن نفسه، وقلنا ان البيئة هى «بئر الذهب» للنشاط السياحى كما إنها «بئر الصحة» والسلامة لكل مواطن، ومن هنا تنبع أهمية الدور الذى لابد ان يلعبه كل محافظ فى محافظته، والمحافظون الذين نقصدهم لحماية البيئة هم بالقطع غير أولئك الذين تتناثر اكوام القمامة على أرض محافظاتهم، وتموج الأرجاء بالعشوائيات، وتطفح بالمجارى كل الشوارع. وتصب المخلفات فى مصادر المياه، ويعانى المواطنون فى محافظاتهم من امراض التلوث صيفا وشتاء وتنتشر الورش المقلقة للراحة فى مناطق السكن دون أن يتحرك أحد، بالقطع غير بعض المحافظين الذين يعملون فى محافظاتهم بمنطق محمد صبحى، فى مسرحية «الدكتاتور» شعبى أنا حر فيه.

ومع المحافظين

المصدر: الأهـــــرام
التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٦
للبحوث و التدريب و المعلومات

٣ صرخة للنجدة !!

الواعين لقضية البيئة ياتى دور وزارة السياحة التى ينبغى ان تضع قواعد ملزمة لحماية البيئة، فلابد لكل فندق او مجموعة فنادق، او كل منطقة سياحية على الاقل ان تقيم «محرقة» للقمامة، والمخلفات، محرقة لايخرج منها عادم ويتحول رمادها إلى سماد للارض، وذلك هربا من شركات النظافة الوهمية التى تجمع مخلفات الفنادق بسياراتها لتلقى بها خارج العمران فى اى منطقة خالية تعثر عليها، وهى بذلك تكون قد نقلت الكارثة من مكانها إلى مكان جديد لتحاط المدن السياحية فى النهاية بتلال من القمامة، والمخلفات التى ينقل الهواء اضرارها إلى الجميع!

وفى موضوع البيئة لايصح ان يكون هناك صراع سلطة بين اى من اجهزة الدولة، والمحليات التى يتصور بعض «الولاة» فيها خطا انهم وحدهم مبعوثو العناية الإلهية ومن ثم فليس من حق احد غيرهم أن يقول رأيا أو يقدم حلا لأى شىء يخص «اقطاعياتهم» دون اذن حتى لو كان ذلك لصالح البيئة!

بعض هؤلاء الولاة ومعهم رؤساء مدنهم يتصورون ان الدعوة إلى عقد مؤتمرات لحماية البيئة فى محافظاتهم او مدنهم انما هى اعتداء على سلطاتهم المحلية وهو منطق مرفوض لان الوطن المصرى وطن واحد حتى وإن قسم اداريا لمحافظات ومدن بهدف حسن الادارة، وتقديم خدمات افضل للناس.

واذا كان المواطن يدفع زكاة مال عن نفسه ومن يعول فمن باب اولى ان يعتبر المستثمرون تكاليف حماية البيئة نوعا من زكاة المال التى هى حق لله، وحق للوطن، وحق للمواطنين، فالله هو الذى رزق والوطن هو الذى اعطى ومنح والمواطنون ساهموا بجهدهم فى النجاح الذى تحقق، ومن ثم تصبح تكلفة حماية البيئة واجب كل مستثمر وحقا للوطن، والناس وهى فى ذات الوقت حماية لبئر الذهب من ان تنضب فيفقد المستثمر بنضوبها مصدر الثروة ويفقد المواطن العامل مصدر الرزق.

ان قضية البيئة فى مصر تحتاج إلى مشاركة الجميع، وان تصبح قضية شخصية لكل مواطن كل يشارك بجهده بداية بنظافة مكان المعيشة وانتهاء بتنقية دخان المصانع، وشواطىء النهر مرورا بزرع الخضرة فى كل شبر ممكن ولو كان مجرد آنية صغيرة تتدلى منها اوراق «زرعة» تطل من شرفة منزل فى حارة.

كذلك تحتاج قضية البيئة إلى مشاركين على مسرح البيئة التى تزداد حالتها سوءا يوما بعد يوم بينما تتزايد اعداد المتفرجين الذين لايزيد جهدهم عن الشكوى لطوب الارض من ازدياد التلوث من حولهم فى كل شىء، ونسى هؤلاء المتفرجون ان يساهم كل منهم - بشكل أو بآخر - فى وقف التدهور الذى يعانى منه ويشكو.

الوقت ايها السادة لم يعد يسمح بترف «الفرجة» على البيئة، وهى تتدهور، فالبيئة التى هى الوطن تصرخ الآن طلبا للنجدة، وعلى كل عشاق الطبيعة والجمال، ومحبى الوطن والحياة أن يتحركوا، ويتضامنوا ضد القبح والتلوث قبل أن يتحول الجميع - لاقدر الله - إلى موتى يتحركون على الأقدام، نصفهم فى المستشفيات، والنصف الآخر ينتظر دوره للدخول!!

محمـــــود كامـــل

٧٨٠١٠



٢٥ مليون جنيه لمشروعات تحسين البيئة بالجيزة توفر ١٨ الف فرصة عمل لشباب الخريجين والحرفيين

كتب ـ عادل الديب:

أعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة ان المحافظة خصصت ٢٥ مليون جنيه لمشروعات تحسين البيئة منها ١٦ مليونا منحة لاترد من الصندوق الاجتماعى توفر ١٨ الف فرصة عمل لشباب الخريجين والحرفيين.

وتتضمن هذه المشروعات تغطية المجارى المائية المخترقة للكتلة السكنية عن طريق انشاء انفاق خرسانية بالاضافة الى إحلال وتجديد شبكات المواسير وإقامة خزانات وابار للمياه النقية .

وأضاف المحافظ انه سيتم تغطية كيلومترين بترعتى عبدالعال وبرك الخيام مع إقامة حائط ساند على البر الغربى بترعة المنصورية من كوبرى أبوطالب بنزلة السمان حتى كوبرى الثلاجة بطول ١٧٠٠ متر وذلك بعد ان تم الانتهاء من اقامة حائط ساند على البر الشرقى بالاضافة الي تغطية بعض الترع داخل منطقتى ترسا والكنيسة. وأضاف المحافظ ان المشروعات تشمل أيضا تغطية بعض الترع والمصارف منها ترعة الهرم ومصرف ابو مسلم ، واقامة حوائط ساندة على جانبى ترعة الزمر لتوسيع الطريق الموازى لها بمسافة ٤ أمتار على الجانبين بما يحقق سيولة مرورية بالمنطقة. وكذلك اقامة كوبرى لانشاء محور مرورى جديد يضم خاتم المرسلين والسادات والمريوطية الى جانب محورى الهرم وفيصل.


عبدالرحيم شحاته



المصدر: الأهرام المسائي

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٣ سبتمبر ١٩٩٦

المياه الجوفية .. فى خطر

٤ مليارات متر مكعب من المياه الجوفية تتعرض للتلوث والسموم

يمثل التلوث البيئى احدى المشكلات المهمة التى تواجهنا نتيجة للنشاط المتزايد للانسان فى كافة المجالات وتتميز البيئة الطبيعية بتوازن دقيق وصارم بين عناصرها التى تشمل الانتاج والاستهلاك وعناصر التحلل، بالاضافة إلى العناصر الطبيعية الأخرى كالماء والهواء والتربة.

وفى مصر امتدت يد التلوث إلى مياه النيل وباتت كل نقطة ماء مشبعة بعشرات العناصر الملوثة للمياه من الرصاص والمنجنيز والزنك ناهيك عن الأدوية والكيماويات

ولم ينج الهواء فى مصر من التلوث فعوادم السيارات تنفث سمومها فى أجواء القاهرة ليل نهار... وكما امتدت يد التلوث الآثمة لتلوث ثروة مصر الطبيعية من المياه الجوفية التى تعد بمثابة المخزون الاستراتيجى لمصر لمواجهة سنوات الجفاف فى أى وقت وتلوث هذا المخزون يعد كارثة قومية ويجب الحفاظ عليه بعيدا عن التلوث خاصة، وأن كمية المياه الجوفية فى مصر تقدر بـ ٤ مليارات متر مكعب من المياه.

والكارثة تكمن - كما تقول الدكتورة سهير أبو العلا الأستاذة بالمركز القومى للبحوث - أن تلوث المياه الجوفية خطير للغاية لأنه لا يمكن معالجته على العكس من المياه السطحية التى تجددنفسها باستمرار كما أنها يمكن معالجتها باستخدام الطرق الكيماوية أو الميكانيكية، كما أن تعرضها لأشعة الشمس والاكسجين يساعد على تنقيتها.

وتلوث المياه الجوفية بالصرف الصحى ومخلفات المصانع والمبيدات الحشرية والكيماوية الموجودة بمياه الصرف الزراعى يعد كارثة قومية بكافة المقاييس لأنه أخطر من تلوث المياه السطحية التى يمكن معالجتها، اضافة إلى تعرضها للشمس والاكسجين الذى يؤكسد المواد العضوية أو الملوثات وهى عملية نطلق عليها التنقية الذاتية اما تلوث المياه الجوفية - والكلام مازال للدكتورة سهير أبو العلا - فيعد مشكلة كبيرة جدا لصعوبة المعالجة وارتفاع تكلفتها.

صرف مخلفات المصانع بدون معالجة والصرف الزراعى هما سبب المشكلة

اما الدكتور اسامة على بقسم تلوث المياه بالمركز القومى للبحوث فيقول.. لقد تعرضت المياه الجوفية فى الآونة الأخيرة لحملة شرسة لتلويثها خاصة فى القرى والنجوع وفى المناطق النائية التى بها مصانع بعيدة عن المجارى المائية فالقرى المصرية محرومة تماما من شبكات الصرف الصحى إلا القليل منها وتصريف المواد العضوية فى باطن الأرض يؤدى إلى تلوث الطبقات العليا من المياه الجوفية وقد يمتد فى حالة نفاذية مسام التربة إلى باطن الارض ولمسافات طويلة مما يؤدى إلى تلوث المياه الجوفية بالمخلفات والمواد العضوية والمبيدات الكيماوية وحتى فى القرى التى تم إدخال المياة النقية بها تفاقمت المشكلة لانه لم يواكب إدخال المياه النقية إدخال شبكات الصرف الصحى فزاد استهلاك الفلاح من المياه فى الأغراض المختلفة مما شكل عبئا كبيرا على شبكات الصرف الصحى المكشوفة التى كان يعتمد عليها فى الصرف ويتم كسحها كل فترة بعربات نصف نقل بتكلفة عالية فتخلى الفلاح عن تبطين هذه الشبكات المكشوفة بالاسمنت كى يتسنى للمواد العضوية الهروب الى باطن الأرض ويؤدى فى النهاية إلى تلوث المياه الجوفية.

أمراض قاتلة

وتلوث المياه الجوفية سيؤدى إلى إصابة المواطنين بأمراض قاتلة خاصة فى القرى حيث يستخدم الأهالى الطلمبات فى الحصول على مياه الشرب ويتم سحب المياه بواسطة هذه الطلمبات من أعماق قريبة لاتزيد عن ٣٠ مترا وهذه المسافة ملوثة بالمخلفات الآدمية والمبيدات الحشرية وغيرها من الملوثات وتناول الأهالى لهذه المياه الملوثة سيؤدى إلى اصابتهم بأمراض خطيره على راسها الفشل الكلوى والسرطان وغيرهما!

ولكى يتجنب الفلاحون فى الريف خطورة تلوث المياه السطحية بمياه الصرف الصحى يجب الايقل عمق الآبار التى تستخدم مياهها فى الشرب عن ٧٠ مترا لتجنب التلوث السطحى.

وهناك نقطة فى غاية الخطورة تثيرها الدكتورة سهير أبوالعلا - فالفلاح او المزارع لايعرف أن المياه ملوثة ومختلطة بالمجارى ويؤمن أشد الأيمان بأنها نقية وصحية وكلها حيوية!! فالأرض تقوم بترشيح هذه المياه وتكريرها وتنقيتها من



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٦

الشوائب، وانها اكثر امانا من مياه الحنفية الملوثة وهذه نقطة فى غاية الخطورة يجب تداركها وتوعية المواطنين بخطورة الشرب من مياه «الماكينة» خاصة التى تسحب المياه من على أعماق قريبة وإذا كان لابد من الطلمبة فيجب زيادة عمق المواسير التى تسحب المياه إلى عمق يزيد على ٧٠ مترا حتى نتجنب التلوث السطحى للمياه الجوفية والذى يمتد فى بعض المناطق ليصل إلى اكثر من ٤٠مترا.

إعتقاد خاطىء

وهذا الاعتقاد الذى يؤمن به المزارعون أعتقاد خاطىء ولااساس له من الصحة فالأرض لاتنقى المياه الملوثة بالمبيدات والمنظفات الصناعية ومخلفات الصرف الصحى.

وتلوث المياه الجوفية لايقتصر على المناطق الريفية فقط ولكنه موجود وكذلك فى امبابة والهرم وشبرا الخيمة فالمفترض أن المياه لالون لها ولاطعم ولارائحة ولكن هذه الاماكن وخاصة شبرا الخيمة ترى الشوائب الموجودة بالمياه بالعين المجردة إلى جانب طبقات الجير التى تترسب فى الاوانى عند غلى المياه وعند عمل الشاى تملا الرغاوى البيضاء سطح الكوب ويتغير طعمه إلى جانب لون المياه القاتم.

ومما يزيد من تفاقم المشكلة قيام اصحاب المصانع الجشعين بالحقن المستمر لباطن الأرض بمخلفات الصرف الصناعى والتى تتمثل فى نفايات المصانع البعيدة عن المجارى المائية والتى تحتوى على عناصر سامة أهمها الكادميوم والزنك والنحاس والرصاص والزرنيخ والزئبق وهى أخطر بكثير من مخلفات الصرف الصحى.

سلامة حربى

٥٠١٠٨١



المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

اليوم العالمى للأوزون
الاحتفال به الأربعاء القادم

يعقد جهاز شئون البيئة إحتفالاً باليوم العـالمى للاوزون يوم الاربعـاء القـادم. ويشـارك فى الاحـتـفـال وزير الصناعـة وممثل منظمة «يونيدو» ويسلم الدكتور عبيد جوائز للفائزين فى مسابقات الاوزون.



معابد النوبة لن تتأثر بفيضان النيل

ارتفاع منسوب المياه رغم انحسار الامطار على هضبة الحبشة

كتبت كريمة السروجى :

اكد فاروق حسنى وزير الثقافة ان معابد النوبة لن تتاثر بالفيضان ولن تتعرض اثارنا لاى خطورة ..

وأعلن المهندس حسين علوان رئيس شئون توزيع المياه بوزارة الاشغال ان موجة الامطار على الهضبة الحبشية بدأت الانحسار فى اوائل سبتمبر الحالى وأصبح معدل سقوطها حاليا متوسطا. وقال إنه من المتوقع أن يصل ايراد النيل إلى مائة مليار متر مكعب فى نهاية يوليو القادم بعد الزيادة الكبيرة فى كمية المياه واشار إلى أن مجئ الفيضان مبكرا زاد الايراد بمتوسط ١٦ مليار متر مكعب.

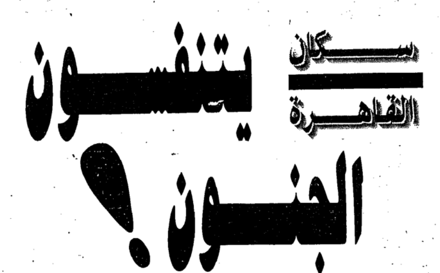
واعلن علوان أن المنسوب سيصل إلى ١٧٨ مترا بنهاية الشهر الحالى وقد يرتفع إلى ١٧٩ مترا مع استمرار الامطار خلال نوفمبر القادم. مشيرا إلى أن هذه الكمية الزائدة على ١٧٨ مترا ستصرف فى مفيض توشكا الذى تم تجهيزه لاستقبال هذه الكمية. وهذا يؤكد انه لا خطورة على الآثار. واكد انه بدءا من اليوم سيتم تخفيض كمية المياه المنصرفة من السد بمقدار ٥ ملايين متر مكعب يوميا لتصل بالتدريج إلى صرف ١٢٠ مليون متر مكعب يوميا بدلا من ١٥٥ مليون متر مكعب.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٣ سبتمبر ١٩٩٦



يحاول الانسان المصرى جاهدا الهروب من مواجهة المرض.. وهو فى جهاده المرير للافلات من السقوط فى هاويته المظلمة يحاول ان يتجنب كل مسبباته.. ولكنه لايستطيع ان يمنع تسلله مع كل نسمة هواء تدخل صدره... وليس بمقدوره ان يسكت الاصوات المجنونة حوله. واذا كانت كل التقارير الطبية تؤكد اختلال اجهزة الجسم مع كل مسببات التلوث فإن الجديد ما يعلنه الآن اطباء النفس والاعصاب من حقائق طبية خطيرة تؤكد بدورها العلاقة بين الانهيار النفسى والامراض العصبية التى تصيب الانسان المصرى وبين مسببات التلوث التى يعيش بين احضانها.

وإذا كان التلوث فى الهواء والماء والغذاء يؤدى الى انخفاض نسبة الذكاء عند الأطفال وإلى بعض الأمراض العضوية مثل الفشل الكلوى والسرطان واضطرابات القلب ونقص المناعة وغيرها، فما هو تأثير هذا التلوث على الناحية النفسية والعصبية للانسان؟

توتر الجهاز العصبى

البيئة هى كل مايحيط بنا من هواء وماء ونبات وحيوان ولذلك فإن تلوثها يؤثر على الجهاز العصبى للانسان بهذا الكلام بدأت الدكتورة محاسن على حسن أستاذ المخ والأعصاب بكلية الطب جامعة القاهرة حديثها حول تأثير تلوث البيئة على الجهاز العصبى، وتقول نحن فى عصر ملىء بالتلوث وانواعه كثيرة ومتعددة واهمها التلوث الهوائى ومصدره الاساسى ارتفاع نسبة الرصاص والمخلفات الغازية فى الهواء ومنها غاز او اكسيد الكربون وهو غاز سام يؤثر على خلايا المخ ويتسبب فى التوتر النفسى والعصبى وعدم التركيز لأن الدم الذى يغذى اعضاء الجسم ومنها المخ ملوث ودرجة نقائه غير كافية، هذا ايضا إلى جانب التلوث المائى والغذائى كما تقول الدكتورة محاسن من القاء النفايات ومخلفات المصانع رأسا فى النيل اما عن تلوث الغذاء فإنه نتيجة رش المبيدات على الخضراوات والفاكهة بطريقة

تحقيق:
أحلام الريدى

عشوائية فتسبب للانسان نوعا من النزلات المعوية الحادة، كما أنها قد تسبب ضررا على اعضاء الأطراف لأن مركبات الفوسفور هذه التى نسميها المعادن الثقيلة تسبب نوعا من الشلل الرباعى او ثقلا فى اليدين والقدمين.

مخاطر الازدحام

واريد ان اضيف ان الازدحام كذلك هو من عوامل تلوث البيئة لأننا نعيش باعداد كبيرة فى مساحة ضيقة علاوة على أننا الآن فى عصر السرعة وكل إنسان لديه مشاغله الكثيرة ومرتبط بمواعيد مهمة ويجد نفسه لايستطيع ان يفى بارتباطاته نتيجة الازدحام فى الشوارع، فإذا كان يقود سيارته والشوارع مزدحمة فإنه ينفعل داخليا، وهذا الانفعال هو نتيجة إفراز هرمونات تقوم بتشغيل كل الاحشاء، والهرمونات تفرز من الغدة الكظرية وغدد اخرى من الجسم وتسبب ارتفاعا فى ضغط الدم وبتكرار هذا القلق والتوتر يصبح الانسان من مرضى ضغط الدم المرتفع.

وكذلك إذا كان الانسان بطبيعته عصبيا، فإنه نتيجة لكثرة التوتر تفرز المعدة مادة حمضية قد تؤدى إلى قرحة فى الاثنى عشر، كما أن



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٣ سبتمبر ١٩٩٦

هناك أشخاصا آخرين مصابين بامراض الجهاز المناعى ونتيجة التوتر والقلق النفسى فإن الجهاز المناعى مع الغدد الصماء يضغط على الجهاز العصبى اللاارادى، وكل هذا يقلل من مناعة الجسم ويمكن أن يصاب الانسان بمرض الروماتويد أو الربو أو اى مرض من أمراض المناعة مثل الذئبة الحمراء.

وتضيف إذا كان اى شخص قلبه مريض وحدث له توتر نتيجة إزدحام المرورفإنه ينفعل داخليا خاصة إذا كان على موعد مهم او سفر بالطائرة مثلا، فإنه مع شدة الانفعال قد يصاب بذبحة صدرية ان آثار الازدحام ليس نفسيا فقط وإنما يمكن أن يكون عضويا لأن هناك بعض الاشخاص المصابين بمرض كروستوفوبيا (نوبيا الزحام) مما تسبب له حالة اختناق قد لاينجو منها لو لم يعالج فى الحال.

الاجهاد المزمن

والدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسى يرى أن التلوث من صنع الانسان، ولهذا فهو يغير من طبيعة البيئة التى خلقها الله ليعيش فيها، وبذلك تصبح غير مناسبة لاستمراره فى الحياة بشكل صحى وقوى وفعال، وتلوث البيئة اكبر دليل على جهل الانسان وتخلفه.

ومن اهم الامراض التى تصيب الانسان نتيجة تلوث البيئة - والكلام للدكتور عادل صادق - وخاصة التلوث الهوائى هو مرض الاجهاد المزمن واعراضه التعب السريع والاعياء وفقدان الحيوية والطاقة وصعوبة التركيز، وبذلك يقل إنتاجه ويفقد قدراته الابداعية الخلاقة، ويزداد لديه الشعور بالكسل وعدم الحركة، وهذا المرض اصبح منتشرا بين المصريين ويصعب على الأطباء التشخيص إذ لا توجد علامات مرضية واضحة أو ظاهرة، وكل ما يمكن للطبيب ان يوصى به هو تناول المقويات والفيتامينات ولكن بدون جدوى. والحالة المرضية الثانية الآخذة فى الانتشار كما يقول الدكتور عادل صادق هى ضعف الذاكرة والنسيان وصعوبة التركيز وفقدان القدرة على التفكير والابداع، وبالرغم من أن هذه الاعراض تبدأ بعد سن الخامسة والستين. إلا انها تنتشر الآن بين كثير من الشباب واصبحت هذه الحالة تشكل خطرا على طلاب العلم بل واصبحت تمثل مشكلة فى حياة الانسان الشخصية.

ويشير د. عادل صادق الى ان زيادة معدلات حالات الاكتئاب عند الانسان هى نتيجة طبيعية لزيادة معدلات التلوث حيث يشعر الانسان بالاحباط وفقدان الحماس والتراخى، والميل الى العزلة بل والضيق بالحياة نفسها، ولا يدرى الانسان سببا لهذه الحالة، وقد يتوجه الى الطبيب النفسى ويتعاطى مضادات الاكتئاب ولكن دون جدوى.

ويؤكد ايضا د. عادل صادق ان مادة الرصاص تؤثر بشكل مباشر على خلايا المخ وتسبب التهاب الاعصاب الطرفية التى يصاحبها الام شديدة وضعف الحركة، وكثير من الناس يشكون من هذه الآلام فى الأطراف ولا نعرف لها سببا عضويا ويتناول الانسان مسكنات الآلام ومضادات الروماتيزم ولكن بدون فائدة.

وعن تاثير الضوضاء يؤكد د. عادل صادق انها تؤدى الى زيادة التنبيه فى مركز معين فى المخ يعرف بالتكوين الشبكى، وهو المسئول عن تلقى كل الاشارات الواردة من الخارج سمعية وبصرية وحسية، ومسئولة ايضا عن أن يكون الانسان متيقظا ومنتبها، والضوضاء الشديدة تؤدى الى زيادة تنبيه هذا التكوين الشبكى الى معدلات فوق الطبيعى فيصاب الانسان بالارق. ثم التوتر والقلق المستمر الذى يجعل الانسان عصبيا، مندفعا عنيفا وعدوانيا وهذا هو سبب انتشار هذه الظواهر فى المجتمع، هذا بالإضافة طبعا الى الضعف التدريجى فى السمع.

التلوث يهاجم الجنين

يبدأ تاثير البيئة على الانسان منذ فترة الحمل، بهذه العبارة بدأ الدكتور سيد الجندى أستاذ جراحة المخ والاعصاب حديثه حول تاثير تلوث البيئة على مخ واعصاب الانسان، واضاف أن ظروف سوء التغذية وتعرض الأم للتدخين وتلوث الهواء وما تتعرض له من ضغط عصبى، كل هذا يؤثر على الجنين وقد يتسبب فى حدوث تشوهات فى جسمه او إعاقة ذهنية، ومن المعروف ان تلوث الهواء هو نتيجة زيادة نسبة الرصاص فى الجو وخصوصا من عادم السيارات الذى ينتج عنه غاز أول أكسيد الكربون الذى يسبب الاختناق نتيجة تفاعله مع الهيموجلوبين ليكون مادة جديدة تسمى كاربوكس هيموجلوبين وهى غير قابلة لنقل الاكسجين من الرئتين الى باقى اعضاء الجسم، وهذا الغاز له تاثير سلبى على الهيموجلوبين وفى حالة استنشاقه لفترة طويلة فإنه يؤثر على بعض خلايا المخ ويصيب الانسان بصداع شديد وميل الى النعاس أثناء العمل، وفى بعض الحالات يدخل الانسان فى غيبوبة قد تؤدى الى الوفاة.

ويؤكد د. سيد الجندى ان التلوث الضوئى والسمعى يؤثر ايضا على خلايا المخ وان الاضاءة القوية ونور الفلاشات قد تسبب نوبة صرع للانسان الذى لديه استعداد لذلك، اما التلوث السمعى فهو يتمثل فى الضوضاء المستمرة التى تسبب درجة من الازعاج تضغط على الجهاز العصبى فتؤدى الى زيادة فى ضربات القلب وإفراز العرق وسرعة التنفس كما تؤثر على الخلايا الموجودة فى الأذن فتسبب عدم الاتزان وفقدان السمع، واود أن اضيف ان التلوث السمعى والبصرى الثقافى كالاغانى الهابطة والمصطلحات السوقية ورؤية القمامة والقانورات والمبانى العشوائية والزحام، كل هذا يؤثر على مخ الانسان ويسبب التوتر العصبى والقلق ويدفع الانسان للتصرف بطريقة عدوانية وغير سليمة.

٥ ملايين جنيه منحة دانمركية لإنشاء غرفة عمليات مركزية لمكافحة التلوث

وزيرة الاقتصاد في مؤتمر صحفي:

منح فنيــة في إطار الشــراكـة المصـرية ـ الأمـريكيـة لتطوير البنوك وســوق المال وتنشـيط التـجــارة

كتبت ـ نجلاء ذكرى:



أعلنت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى أن زيادة رأسمال بنك تنمية الصادرات المصرى يأتى فى إطار استراتيجية متكاملة للحكومة المصرية لزيادة الصادرات وأضــــافت أنه تم زيادة رأس المال المرخص به الى ٥٠٠ مليــون جنيــه والمصدر إلى ٢٥٠ مليون جنيه على ان يطرح ٢٥٪ من الزيادة لتغطيتها من جانب القطاع الخاص.

وأضافت الوزيرة فى مؤتمر صحفى عقدته عقب توقيع اتفاقية منحة مع سفير الدانمرك أن اجتماعات اللجنة الأولى للشراكة المصرية الأمريكية والتي رأسها من الجانب الامريكى جوان سبيرو وكيل وزارة الخارجية الأمريكية كانت إيجابية للغاية وتم استعراض الدراسات المختلفة التى تم إعدادها لتطوير البنوك وتنشيط التجارة وتشجيع القطاع الخاص وكان انطباع الجانب الأمريكى ايجابيا حيث أشادوا بالتطور والانجاز فى مختلف المجالات وتم الاتفاق على استمرار الدراسات لتطوير القطاعات المشار إليها وتحديد المعونات الفنية اللازمة لذلك إضافة لتدريب الكوادر وتبادل الخبرات وخاصة بالنسبة لسوق المال ووزارة المالية والبنوك.

وأضافت الوزيرة أن تطور الودائع بالجهاز المصرفى يمثل ضمانة قوية لتوافر الاستثمارات اللازمة للتنمية حيث ارتفعت الودائع بالجهاز المصرفى من ٩١ مليار جنيه فى يونيو ٩١ الى ١٠٨ مليارات جنيه فى يونيو ٩٢ ثم الى ١٢٦مليار جنيه فى يونيو ٩٣ والى ١٣٥ مليار جنيه فى يونيو ٩٤ والى ١٥١ مليار جنيه فى يونيو ٩٥ لتصل فى نهاية يونيو ١٩٩٦ الى ١٧٠ مليار جنيه.



د.نوال التطاوى

وأكدت الوزيرة حجم التطور الذى لحق بسوق المال المصرية حيث زاد حجم التداول خلال الثمانية شهور الاولى من عام ١٩٩٦ ليصل الى ٥,١ مليار جنيه مقابل ٣,٨ مليار جنيه عن عام ١٩٩٥ باكمله، كما زادت القيمة السوقية للاسهم من ٢٧مليار جنيه خلال عام ١٩٩٥ الى ٣٢ مليار جنيه خلال الثمانية اشهر الاولى من عام ١٩٩٦. وارتفع كذلك حجم الأوراق المالية المتعامل عليها من ٧٢ مليون جنيه خلال عام ١٩٩٥ بكامله الى ١٠٩ ملايين ورقة مالية خلال ٨ شهور من عام ١٩٩٦. وكانت الوزيرة قد وقعت أمس مع أرلنج هاريلد نيلسن سفير الدانمارك بالقاهرة اتفاق منحة لتمويل تحديث خطة الطوارئ المصرية لمكافحة التلوث ببقع الزيت قيمتها ٩,٣٨مليون كرون دانمركى (٥,١٦ مليون جنيه) وتأتى هذه المنحة فى اطار اتفاق الدولتين على اهمية المحافظة على البيئة ومنع تلوث الموارد البحرية والساحلية فى مصر.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الشعب
التاريخ: ١٣ سبتمبر ١٩٩٦

ألفا طن تقاوى بطاطس فاسدة بالأسواق!!



كتب محمد السعدنى:

فى مؤامرة جديدة ضد الفلاحين قام اثنان من المصدرين بتصريف حوالى ألفى طن من البطاطس الكسر المحلى الفاسدة إلى الأسواق والفلاحين مما يهدد بتدمير المحصول الشتوى الذى يبدأ فى شهر أكتوبر القادم!!.

كانت تلك البطاطس- وهى من أصناف دايمونت ونيكولا وايونا- قد تعرضت للتلف فى الموسم الشتوى الماضى بعد وقف التصدير وانخفاض سعرها فى السوق المحلية حتى وصلت إلى ٨٠ جنيها للطن، فقام المصدرون بجمع حوالى ١٥ ألف طن بأسعارها السابقة فى شهر ابريل الماضى، وادخلوها إلى الثلاجات فى مايو على أنها من الإنتاج الصيفى المستورد الذى زرع فى شهرى يناير وفبراير عام ١٩٩٦ وأخرجوها فى الأيام الماضية وباعوها على أنها تقاوى مخالفة للحقيقة التى تؤكد تلفها وعدم إنتاجها نهائيا إذا زرعت فى الموسم القادم بهدف تحقيق مكاسب من وراء ذلك؛ وصلت إلى ٦٠٠ جنيه فى الطن الواحد فأدى إغراق الأسواق بها إلى انخفاض أسعار مثيلاتها الجيدة الموجودة بجمعيات التسويق إلى أدنى مستوى لها، كما امتنع المزارعون عن حجز كمياتهم من التقاوى المستوردة للموسم الصيفى القادم بالجمعيات الزراعية القروية برفض دفع التأمين المستحق عن كل فدان وقيمته ٢٤٠ جنيها خوفا من تكرار كارثة العام الماضى حيث سجلت تقارير الكثير من القرى ومنها نتما ومحله أحمد وكفر عزين والنبيلة انخفاض نسبة الحاجزين إلى ١٪ وهو الأمر الذى يؤدى إلى تخريب اتحاد المصدرين وجمعيات تسويق الخضراوات بالمحافظات، ومنها: البحيرة التى تعتمد أساسا على نسبة الربح التى تحصل عليها عن الطن مقابل التوزيع فاستغل المصدرون تلك الاحداث وقام بعضهم بالاتفاق مع عدد من العاملين فى مجال البطاطس بالاتفاق مع المزارعين على حجز كميتهم عند المصدرين مقابل نسبة ربح لكل مهندس قيمتها ١٠٪ عن الطن الذى يتسبب فى حجزه فى محاولة منهم لتدمير أجهزة وزارة الزراعة العاملة فى هذا المجال وإظهارها بمظهر العاجز أمام المسئولين تمهيدًا لإبعادها نهائيًا عن العمل فى مجال توزيع البطاطس، والانفراد به لاستيراد التقاوى وبيعها فى السوق السوداء للفلاحين مثلما حدث العام الماضى!.

تلقى الدكتور يوسف والى -وزير الزراعة- تقارير من أجهزته المختصة بالمحافظات حذرت بشدة من السماح للمصدرين باستيراد التقاوى هذا العام، واستندت فى رأيها إلى كارثة العام الماضى وبناء على ماسبق أصدر الوزير تعليمات بالاستجابة لرأى أجهزته والموافقة على استيراده ٤٥ ألف طن فقط، وهى نصف ما تم استيراده فى العام الماضى، ولكن لوبى المصدرين نجح مؤخرًا فى الحصول على موافقة المسئول الأول بالسماح لهم باستيراد نصف الكمية السابقة والمحتمل زيادتها إلى ٥٠ ألف طن خلال الاجتماع القادم للجنة العليا للبطاطس!

وقد تلقت إدارة التفتيش والمتابعة بوزارة الزراعة تقريرًا خلال الأيام المنقضية عن قيام أحد المصدرين المعروفين بتخزين ٧٠٠ طن تقاوى مستوردة من العام الماضى من نوع نيكولا واسبونتا تمهيدًا لإخراجها فى شهر يناير القادم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩٦

رسم خرائط حديثة لشواطئ البحرين المتوسط والأحمر

كتب ـ عماد حجاب:



عدلي خليفة

قررت الهيئة المصرية العامة لحماية الشواطئ القيام برسم خرائط حديثة للشواطئ المصرية على البحرين المتوسط والأحمر بطول ١٥٠٠ كيلومتر باستخدام قارب للأبحاث البحرية يعمل بنظام الكمبيوتر لرسم الخرائط وقياس قوة الأمواج، وتأثيرها على جسم الشاطئ، ورصد حركة التيارات المائية بالبحر على أعماق تصل الى ٥٠ مترا بهدف تحديد حجم التغيرات بالشواطئ ومستوى عمليات النحر واختلال التوازن البيئي بها. وصرح المهندس عدلي خليفة رئيس الهيئة بانه يتم حاليا إستخدام أكثر من طريقة حديثة لمسح الشواطئ منها التصوير الجوى وقارب الأبحاث، بالاضافة الي تدريب عدد من المهندسين لعمل خرائط مساحية بحرية ميدانية دون الغوص تحت الماء، لمقارنتها ببعضها ومعرفة نسبة استقرار الشاطئ او حجم التغيرات به بدقة وتكوين قاعدة صحيحة للمعلومات عن كل شاطئ. وأضاف أنه يتم حاليا الاستفادة من خبرة أوروبا فى تطوير مشروعات حماية الشواطئ حيث تم إيفاد ١١ من مهندسي الهيئة للدنمارك للتدريب لمدة ٦ شهور على أحدث وسائل الحماية وقال إنه تم الاتفاق مع الحكومة الدنماركية على دراسة إستمرار المعونة الفنية والمالية المقدمة لمشروعات الهيئة لعام آخر، وسيتم تحديد حجم المنحة وتوقيع بروتوكول التعاون بين البلدين خلال الفترة القادمة لدعم مشروعات حماية الشواطئ.

٥٠١٠٨٨



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٦

٦١ مليار فرنك للتغلب على مشكلة «القمامة» فى فرنسا

باريس من - مكتب الأهرام - حذرت وزيرة البيئة الفرنسية كورين لوباج من مخاطر تفاقم مشكلة النفايات وفضلات الأطعمة والحياة اليومية فى فرنسا، وقالت انها اصبحت تمثل صداعا مزمنا فى راس اكثر من ٨٠٠ منطقة وبلدية داخل فرنسا.

وقالت ان مواجهة النفايات اليومية اصبحت مشكلة خطيرة بسبب تكلفتها المرتفعة، وأشارت إلى ان فرنسا فى حاجة إلى ٦١ مليار فرنك للتغلب على هذه المشكلة منذ الآن وحتى عام ٢٠٠٢ وهو مايعنى ان يدفع كل فرنسى فرنكا واحدا يوميا اسهاما منه لتجميع هذا المبلغ.

ومن جانب آخر طالب بريس لالوند وزير البيئة السابق استحداث محارق الكترونية جديدة للتخلص من النفايات، لكنه حذر من ان عملية الحرق هذه، تلقى معارضة قوية فى كل انحاء اوروبا.

ويؤكد ان ضريبة النظافة ارتفعت فى فرنسا فى السنوات الأخيرة حتى وصلت إلى نسبة ٣٠٪.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٥/٩/١٩٩٦م

بعـــد ١٤ عـــاماً ..

قانون حماية النهر .. حبر على ورق !

النيل يئن !!

المصانع والحيوانات .. وحتى البشر .. يتسابقون لتدمير الحياة الإنسانية والنيلية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٥ سبتمبر ١٩٩٦

٩٠ ألف مصري يموتون سنوياً.. بسبب أمراض المياه!

د. القصاص

زيادة البواخر السياحية ببحيرة ناصر.. جريمة وطنية

د. غبور: العالم منع الفسفور في منظفاته الصناعية.. ونحن نستعملها بلا ضابط..

د. حجازي: الجزر النيلية والغزو البيولوجي.. كارثة!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٥ سبتمبر ١٩٩٦

..نريدها «كلمة» جادة.. ننقذ بها انفسنا قبل «نيلنا» .. نريدها.. «صيحة» مخلصة.. نرد بها للنيل «بعضا» من حقوقه .. نريدها.. «وقفة» صادقة .. تعيد للنيل «حرمته» «وقدسيته» ولحياتنا .. النقاء والصحة .. نريدها «بسمة» .. تعلو شفاه الصغار .. نريدها «أمل».. نهديه- بحب- للاجيال القادمة .. لهذا.. جاءت «حملتنا» .. «وفاء» منا.. للنيل .. ومواجهة امينة.. لمتاعبه.. وهمومه .. والتى هى ... فى نفس الوقت.. متاعبنا.. وهمومنا .. حملتنا.. «وفاء للنيل».

الجمهورية



المصدر: الجمهورية
للبحوث و التدريب و المعلومات
التاريخ: 15 سبتمبر 1996

.. وجدناه .. يئن .. ويتوجع
.. يشكو .. لامبالاة .. «تعودناها» ازاء همومه ومشكلاته .
.. وكأننا .. تعايشنا .. مع سموم .. نقذفها فى «بحره» فترتد الى امعائنا تنشر التسمم .. وتروج للامراض .
.. وجدنا النيل .. يصرخ .. بجحودنا ..
.. يهدينا «الحياة» فنهديه الموت
.. يمنح «مصانعنا» ٣ مليارات متر مكعب مياها نقية لتدور وتحيا فنعيدها اليه ٢,٥ مليار متر مكعب صرفا صناعيا .. نفايات .. كيماويات .. زيوت وشحومات .. نترات ونيتريت .. فينول وهالوجين .. كادميون .. ورصاص !! تتسابق اليها ٣٣٠ مصنعا .. حوله وبامتداده .
.. يضخ فى صحرائنا .. واراضينا ٤٩ مليار متر مكعب مياها.. فى ٦,٥ مليون فدان .. تنتج الحياة .. والخضار .. والثمار .. فنعيد منها اليه المبيدات .. والكيماويات .. فى غير وعى او اكتراث .
.. لم يمن علينا .. ان فدان القصب الواحد يغترف منه ١٨ الف متر مكعب مياها.. فى العام وفدان الارز ٩ الاف متر .. والقطن ٣٦٠٠ متر والذرة ٣٥٠٠ متر حتى البرسيم ٣٣٠٠ متر مكعب .
لم «يمن» علينا
٣ مليارات متر مكعب سنويا كى تسير السفن والمراكب (٩ آلاف وحدة نهرية) وتستمر الحياة البحرية فيه .. ومثلها لتوليد الكهرباء والطاقة .
«لم «يمن» علينا .
.. انه كان السبب فى اول نظام للحكم المركزى فى مصر .. سبق الميلاد بـ ٤ الاف سنة .. فوحد ابناء الوجهين .
.. وانه .. بشهادة الجميع .. مصدر الوجود المصرى كله .. ارضا وحضارة .. ربط سكانها .. برباط مقدس .. فتماسك شعبها .. وسبق بحضارته العالم واذهله ..
.. لم يمن علينا ..
انه اعطى (مصر النيلية) شكلا كالزهرة .. الصعيد «ساقها» والدلتا «زهرتها» والفيوم «برعمها» أو كما رأها اخرون .. كالنخلة .. صعيد باسق ودلتا كالمظلة المفتوحة .. والفيوم عرجونها .

تحقيق :

حمدى حنضل

أشرف جبريل

لم يمن علينا النيل . .
.. بما ذكره فينا الدكتور الراحل جمال حمدان فى وصف مصر و٥ مليارات متر مكعب يردها سنويا لباطن الارض تجدد المياه الجوفية فى صحرائنا .
.. ولم يمن علينا النيل ..
.. بمياهه الجارية نحو محطات تنقية المياه ووحدات الكومباكت يونيت كى نشرب ونرتوى وتجدد حياتنا ليصل مايستهلكه الفرد الواحد بالقاهرة ٣٣٢ لترا كل يوم .
.. ونسى المصريون .. كل المصريين ..
.. ان النيل .. كان معبودا عند قدمائهم .
.. وأن مصر - عند هيرودوت - هبة النيل .
وان عظمته ظلت طوال عمره لصيقة باسمه فهو «حابى» عند القدماء وهو «يارعو» اى النهر العظيم عند الفراعنة «لان يار» نهر و(عو) العظيم ويبقى نفس اللفظ .. فى اللغة القبطية وهو «بى أرو» فى التوراة .
.. وكان مدخل الهرم الاكبر .. منظارا فلكيا للكهنة يرصدون منه الفيضان واكتماله .
.. ونسى بعض المصريين ان النيل اطول انهار العالم (٦٧٤٠) كيلو مترا يفوق نهر المسيسبى بـ ١٢ ميلا و انه يمتد عبر ٣٥ درجة من خطوط العرض .
.. ونسى بعضهم .
ان سيدنا يوسف عليه



المصدر: الجمهورية

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١٥ سبتمبر ١٩٩٦

السلام .. أول من استخدم مقياس النيل وان مقياس «الروضة» يعد اقدم اثر اسلامى فى مصر عن عمر يناهز ١١ قرنا ونصف القرن .

ماء ودموع

ونسى بعضنا .. ماقاله احد الفراعنـة للنـيل .. ان الارض المشمولة بفيضك هى مصر .. وكل انسان يشرب منك انما هو مصرى وماقالـه احدهـم .. ان البحر .. ماء .. لكنك يانيل ماء ودموع .. ودماء .. وتاريخ حافل طويل .. ومعان شتى وان المصرى القديم .. كان اذا حضرته الوفاة يسجل حسناته .. والتى من بينها «انه لم يلوث مياه النيل ابدا» . .. وماقاله فيه أحمد شوقى .. وهو يخاطب النيل .

اصل الحضارة فى صعيدك ثابت
وبناتها حسن عليك مخلق
ولدت فكنت المهد ثم ترعرعت
فأظلها منك الحفى الشفق

.. لكننا نسينا وكانت النتيجة .

٩٠ ألفا يموتون

● ان تسابقنا لالقاء المخلفات والسموم حتى اعلنت الصحـة العالمية ان ٩٠ ألفا من المصريين يموتون كل عام بسبب الامراض الناتجة عن المياه وتلوثهـا .. وحذر العلماء من ان الصياد الذى يستهلك كيلو جرامين من السمك اسبوعيا فيهما من الزئبق مثلا جزء واحد فى المليون .. يمكن أن تصيب الصياد بالتسمم بالزئبق بعد ٧ سنوات ليموت اكيدا بعد ٢٠ عاما .

● ان تسابقنا لتعمير ٢٣٧ جزيرة رسوبية وسط النـيل يتـراوح اطوالها بين كيلو و٨٠٠ متر و٧ كيلو مترات ونصف .. وعرضها بين ٧٠٠ متر ، ٢٠٠ متر .. لنلقى من هذه الجـزر بالمخلفـات البشرية .. وغيـر البشريـة .. فتلوث مجراه .

● ان سادت بيننا امراض قاتلة .. تستنـزف من مصر قواهـا المنتجة .. بالفشل الكلـوى .. والتليف الكبدى .. والسرطان .. وغيرها .

حبر على ورق

لكن اخطرها على الاطلاق وكما قال العلامة المصرى الدكتور محمد القصاص استاذ اساتذة البيئة فى وخبير الامم المتحدة والمنظمات الدولية واستاذ علم البيئة بعلوم القاهرة ان القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ وهو يضمن بادواته ومواده حماية النيل .. للاسف .. لم ينفذ للآن .. رغم مضى مايقرب من ١٤ عاما على صدوره وفقد قيمة الحبر الذى كتب به وعصفت المصانع قطاع اعمال وقطاع خاص بأهم ماجاء به عندما قضى بحظر صرف أو القاء المخلفات الصلبـة او السائلة أو الغازية فى المجارى المائية الا بضوابط محدودة وتعللت المنشآت بعدم قدرتها على تطبيقه بدعوى ضعف هياكلها التمويلية عن توفير المعدات اللازمة وعدم قيام الدولة بتوفير التمويل اللازم للمصانع التابعة لها .

الملوثـات الكيماويـة

واشار الدكتور القصاص الى خطورة الوضع الحالى مؤكدا ان التلوث الحادث بأعالى النيل من جراء المراكب السياحية والفنادق العائمة التى تبدأ من بحيرة ناصر كلها تنتقل من الجنوب الى الشمال بحكم الجغرافيا فيزداد حمل التلوث ودرجة خطورته كلما اتجه النيل شمالا لتتداخل الملوثات .. من المبيدات الحشريـة والزرنيـخ والكادميوم والرصاص والزئبق والمركبات العضوية الهالوجينية والنيتريت وكلها مواد تسبب على المدى القصير او البعيد تسمما حادا أو مزمنا وأمراض الكلى وامراض الدم خاصة عند الاطفال وقد تسبب السرطان على المدى البعيد .. بخلاف الملوثـات البيولوجيـة الاخرى فى الكائنات البكتيريـة والفيـروسات والديـدان والطحالب .. ولان هذه الميـاه تذهب للزراعة فى شمال النيل .. ودلتاه .. فهى تنتقل الى الفواكه والخضروات والحيوانات التـى تشرب من مائه أو تتغذى علـى نباتاته والى الثروة السمكية التى يزداد معدل تركيز السموم فيها .

تركيز السموم

وقال الدكتور محمد القصاص: أن عملية تركيـز السمـوم فى الاسماك بسبب المياه النيلية عملية مركبة.

وقال ان اخطر المخلفات هو المخلفات الكيماوية التـى لاتتـحلل من تلك المبيدات أو المخلفات الصناعية أو المخلفات المعدنية لأنها تتراكم فى السلسلة الغذائية فتبدأ مثلا بواحد فى الالف.. فى المياه.. لتتغذى عليها الكائنات الحية والدقيقة فى المياه فتتركز فيها بنسبة واحد فى المائة وعندما تأكلها السمكة الصغيرة تتركز فيها بنسبة ٣ فى المائة لتصل الى نسبة ٥ فى المائة عندما تأكلها السمكة الكبيرة.. لتصل للانسان مركزة فى سمومها وهو ما يسمى بالتراكم فى السلسلة الغذائية.. والله الستار.

واشار الدكتور القصاص إلى خطورة أخرى تتمثل فيما اسماه الخلل البيئى.. وقال أن عدم وجود مظاهر واضحة للتسمم لايعنى ذلك أن البيئة المائية.. بيئة آمنة خاصة فى ظل عدم وجود نظام آمن لرصد هذه الملوثات بدءا من بحيرة ناصر وحتى شمال النيل.

وقال ان هناك حقيقة.. كارثة تستوجب اقصى درجات الحذر.. ذلك أنه لايوجد فى العالم نظام لتنقية مياه الشرب من المحطات المائية العملاقة أو الصغيرة تضمن حجبا كاملا للمركبات الكيميائية التى تتخلق فى مياهنا بسبب ما نلقيه فى النيل من ملوثات خاصة عندما تتحد بعض المواد الكيماوية الناتجة عن الصرف الصناعى أو الصرف الزراعـى مع المـواد العضوية من المخلفات البشرية أو غيرها مع الكلـور.. فتتكـون مركبات معقدة لاتستطيع اية محطة شرب وقف السرطان فيها.. بما يستوجب حسما شعبيا وعلى كل المستويات لوقف مسلسل الموت الذى نصنعه نحن بأيدينا.

واشار الدكتور القصاص الى أن تصحيح أوضاع المصانع حول النيل لم يكن يحتاج لأكثر من ٤ مليارات جنيه.. تعادل ما لايزيد على عشر ما تكبدته مصر للمرافق مثلا لكن ذلك يستوجب توافر الارادة السياسية التى تفـرض تطهير النيل من الملوثات كأولى الاولويات وهو ما يراه الدكتور



القصاص واجبا ودنيا وقوميا عاجلا وملحا فالنيل مسئوليتنا جميعا.. حكاما ومحكومين ولاأحد برىء مما يهددنا جميعا.

اتفاقية دولية.. عاجلا

واشار الدكتور القصاص الى ذلك التصارع العالمى حول نقطة المياه، الى حد أن الكثيرين نبهوا الى ان الحروب القادمة هى حروب مياه وما نراه فى تركيا ومياه العراق وسوريا ليس ببعيد .. من هنا تبدو الاهمية عاجلة نحو دعوة كل دول حوض نهر النيل العشرة لانجاز اتفاقية دولية تضمن لمصر عدم المساس المستقبلى بأى نقطة ماء من حصتها خاصة مع ما يتردد من مشروعات سدود عملاقة فى بعض دول الحوض.. فالنيل.. حقا.. لاشعارا.. حياة مصر ولن يقبل مصرى المساس به أو النيل منه.

وحذر الدكتور القصاص من أى مساس بالتوازن البيئى فى بحيرة ناصر رافعا شعار ارفعوا ايديكم عن بحيرة ناصر.. لأنها الخزان المائى لمصر وحذر من تهافت الشركات السياحية نحو تسيير المزيد من البواخر السياحية فى البحيرة لأن كلها عادم ومخرجات

وقمامة ويليها مراكب النقل والسفر بين مصر والسودان اما ان تذهب فنستجيب لطلبات المستثمرين بتسيير بواخر فيها فإن ذلك فى رأيه «جريمة وطنية» لأن اختلال النظام البيئى فى البحيرة سوف يسمح لورود النيل والبوص «الحجنة» والبوص وغيرها بغزو البحيرة منكرا بما بذلته مصر والسودان من نفقات لتطهير خزان جبل الاولياء عندما غزته النباتات عام ١٩٥٨ وعصفت بمئات الملايين من الجنيهات فما بالكم لو غزت هذه النباتات سطح بحيرة ناصر؟! ولاسبيل لمنع ذلك الا بالحفاظ على المنظومة البيئية داخل البحيرة.

المنظفات الصناعية..

وينبه الدكتور سمير غبور استاذ البيئة بمعهد الدراسات الافريقية بجامعة القاهرة الى خطورة ما تلقيه فى مياه النيل من منظفات صناعية وخطورة محتوى هذه المنظفات معلنا ان العالم المتقدم يضع الضوابط اللازمة للتركيب الكيماوية للمنظفات الصناعية لكننا فى مصر نسمح لأى منظف بالاعلان والتداول دون أدنى قيد أو حتى مراعاة لما تسببه هذه المنظفات من تلوث قاتل فى مياهنا.

وكشف ان دول اوربا منعت نهائيا بالقانون استخدام المواد الفوسفوريةفى المنظفات الصناعية لخطورة تلويثها للمياه خاصة اذا اتحدت مع كيماويات اخرى لكننا فى مصر لايوجد لدينا مثل هذا القانون ولابد من المنع من المنبع فلا نجيز مركبات تدمر حياتنا.

امر آخر.. يشير اليه الدكتور غبور وهو قتل الجمال النيلى وفوضى البنايات حول النيل بشكل فوضوى عشوائى.. لايراعى جمالا ولايحفظ للنيل حرمه أو حرمته

بغير حساب

ويتحدث الدكتور لطفى بولس.. استاذ تصنيف النباتات بالمركز القومى للبحوث عما نهدره من مياه مشيرا الى اننا نستطيع توفير ٩٠٪ من استهلاكنا من المياه خاصة فى المدن

دور اكبر للجمعيات الاهلية

ويطالب د.لطفى بولس بدور أكبر للجمعيات الاهلية فى التوعية بمخاطر التلوث.. وضرورة الحفاظ على ماء النيل نقيا.. لأن حياتنا فى الحقيقة جزء من حياته وما يسرى فى اجسادنا جزء مما يسرى فى جسده.. فهو فى الحقيقة بوابة أمننا الصحى والنفسى.

ويحدد الاستاذ الدكتور احمد حجازى استاذ علم البيئة بكلية العلوم جامعة القاهرة.. أن الوقاء

للنيل لايعنى الا امرا واحدا وهو ان نحافظ على النيل كما وكيفا.

وهنا يجد ضروريا أن يتولى خبراؤنا وضع برنامج حماية وصيانة متكامل لنهر النيل وضوابط صارمة للصرف بكل انواعه زراعى.. صناعى أو مدنى.. والرصد والمراقبة الدائمة لجوده مياهه.

ويلفت الدكتور احمد حجازى الانظار لمشكلة الجزر النيلية التى تضخ فيه كل صباح كميات من المخلفات بكل انواعها دون أدنى رقابة أو مراعاة لقدسية النهر وحرمته.

ويشير لما أسماه مشكلة «فرط الخصوبة» من الصرف الزراعى الناتج عن زيادة الاسمدة فى الزراعة مما يشجع على نمو النباتات المائية فى المسطح المائى ويزيد استهلاك الاكسجين فى المياه فتقل كميته أمام العديد من

الكائنات الحية فيزيد الخلل البيئى ويتغير التنوع البيولوجى فى مياه النيل ومجراه ولايبقى من هذه الكائنات الا اسوأها وهو ما يسمى بالتسمم البيولوجى للنهر.

الجدوى البيئية

ويجد من الضرورى الاهتمام بدراسات الجدوى البيئية لأى مشروعات تقام حول النيل.. لأن مثل هذه الدراسات كما يقول د.احمد حجازى تتكلف ما يقرب من ٤٠ فى المائة من تكلفة أى مشروع بينما لاأحد يهتم بهذه الدراسات عندنا!!

ويشير الى أهمية وضع الضوابط للتنمية السياحية العشوائية فى النيل وبما يراعى فى كل الاحوال طاقة النهر وتحمله.

الغزو البيولوجى للنيل

ويحذر د.احمد حجازى مما أسماه الغزو البيولوجى لنهر النيل بادخال اسماك أو نباتات.. من دول اخرى الى النهر دون ضوابط. مذكرا بأن ورد النيل وصل مصر بوصفه نبات زينة ثم تحول الى مشكلة أرقت النهر ويشير الى نبات الازولا الذى ينشىء حصيرة فوق سطح المياه فينشر الظلام اسفلها.

«ولايزال.. النيل ينن».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: وطني

التاريخ: ١٥ سبتمبر ١٩٩٦

معابد النوبة لن تتأثر بفيضان النيل

اكد فاروق حسني وزير الثقافة ان معابد النوبة لن تتعرض لاى خطورة بسبب فيضان النيل.

ومن جانبه اكد المهندس حسين علوان رئيس شئون المياه بوزارة الاشغال ان مجيء الفيضان مبكرا زاد الايراد بمتوسط ١٦ متر مكعب.



بدايـــة التلـوث عنـد كيمـا أسوان وأخطــرها بالحــوامدية وحــلوان

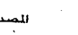
خريطـة السموم !!

مصـرف الرهاوى قتـل الحيـاة فى ٥٠٠ متـر من فـرع رشيد !!

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٦

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات



وزارة الصحة :

٨٢ مصنعاً تقذف مخلفاتها فى النيل .. دون معالجة !!

تحقيق

أحمد رمضان

معهد بحوث النيل :

٣ مليارات متر مكعب سموم من ٦٧ مصدراً !!

د. النـ... ـار :

١/٢ صرف القاهرة .. بلا معالجة !!

التطهير و الوفاء ٢



..نريدها «كلمة» جادة.. ننقذ بها انفسنا قبل «نيلنا» ..

نريدها.. «صيحة» مخلصة.. نرد بها للنيل «بعضا» من حقوقه ..

نريدها.. «وقفة» صادقة .. تعيد للنيل «حرمته» «وقدسيته» ولحياتنا .. النقاء والصحة ..

نريدها «بسمة» .. تعلو شفاه الصغار ..

نريدها «أمل» .. نهديه - بحب - للاجيال القادمة ..

لهذا.. جاءت «حملتنا» .. «وفاء» منا.. للنيل .. ومواجهة أمينة.. لمتاعبه.. وهمومه .. والتي هي ... في نفس الوقت.. متاعبنا.. وهمومنا .. حملتنا.. «وفاء للنيل».

الجمهورية

● ● قبل السد العالي .. كان النيل يتطهر بعسل نفسه دائما خلال الفيضان .. فتتدفق مياهه من الجنوب للشمال .. ليأخذ في طريقه كل الملوثات .. ويلقي بها إلى البحر .

توقعنا ان نقابل عطاءه بالوفاء .. وأن نحفظه من التلوث ..

او على الاقل لانضيف إلى همومه المزيد . لكن ما حدث اننا تنافسنا للقضاء على (طهارة) النهر الخالد بتشكيلة (قاتله) من المخلفات السائلة .. بالرصاص والزئبق والزنك والنيكل والنحاس .. والامونيا والفوسفور والنظائر المشعة .

الكل تقدم وتسابق للصرف على النيل .. ومع كل مدخنة مصنع ترتفع .. كانت الام النيل تشتد من التلوث .. موت الاحياء بداخله يتزايد .. حدث هذا على طول مجرى النهر . وفي مناطق نعرفها جميعا ولكن لم يتصد احد للمقاومة ..!!

نبدأ من اسوان ومصرف «مخر السيل» . رحلة تلوث هام وخطير لمياه نهر النيل عند موقع الصرف شمالي اسوان بمسافة ١٠ كيلو مترات . خطورة المصب انه يتلقى مخلفات مصنع سماد كيما التي تختلط مع مخلفات الصرف الزراعي والمنزلي . وكلها توثر في مياه النهل لانها تحتوي على محتويات عالية من المواد العضوية والمركزات العالية من المواد الكيميائية والمواد الصلبة يظهر هذا التأثير شديد الوضوح من نقطة المصب وحتى مسافة ٣٠٠ مترا .

وعند الكيلو ١١٠ في هذه المنطقة تصب مصانع السكر في كوم امبو مخلفاتها السائلة في النهر مباشرة ويمتد تأثيرها لمسافة ٢٠٠ متر ويعده بـ ٢٢ كيلو مترا تصب مصانع لب الورق والسكر بطول ٤٥ مترا مخلفات مخفضة محتوى الاكسجين وعالية المواد العضوية والصلبة العالقة وتركيزات عالية من الشحوم والاملاح المذابة ثم ميناء فوسفات السباعية الذي يتسبب في زيادة تركيزات الفوسفات خلفه

● ● وفي المنطقة من اسنا الى نجع حمادي .. يتلقى النهر مخلفات سائلة لمصانع سكر ارمنت عند الكيلو ٢٠٤ من اسوان . ومصنع قوص عند الكيلو ٢٥٦ .. ومصنع نشا عند الكيلو ٣١٤ وبعده مصنع نجع حمادي عند الكيلو ٣٤٣ .. وعند كل مصب من مصبات هذه المصانع في النهر تتلوث مياه النيل بتركيزات من المواد العالقة والمواد العضوية ويمتد هذا التلوث لمسافة ٣٠٠ متر

الكيلو ٤٤٤

● ● نصل إلى نيل اسيوط الذي يبدا من نجع حمادي عند الكيلو ٣٦٢ ويمتد حتى الكيلو ٥٤٤ .. حيث يتلقى النهر في هذه المسافة مخلفات مصنع تجفيف البصل في سوهاج عند الكيلو ٤٤٣ من اسوان ومصنع الكوكاكولا عند الكيلو ٤٤٥ واثر هذين المصنعين كما تؤكد دراسات تلوث المياه ضئيل ويستعيد النهر نقاءه بيسر بعد ٢٠٠ متر من مصب كل من المصنعين . اما مصنع سوهاج لزيت الطعام والصابون عند الكيلو ٤٤٤ هو اخطر مصدر للتلوث في هذه المنطقة بسبب احتواء مخلفاته على تركيزات عالية من المواد العضوية والمواد الصلبة العالقة والمذابة والزيوت والشحوم . ويتلقى النهر بعد ذلك مخلفات الصناعات الكيميائية والاسمدة عند «منقباد» والتي يمتد تأثيرها لمسافة ٥٠٠ متر . وكذلك تخرج مخلفات من مصانع الزيت والصابون في المنيا الى النهر حاملة زيوت وشحوم تلوث مياهه

اشد المناطق تلوثا

● ● وعندما يصل النهر العظيم الى منطقة الكريمات حتى قناطر الدلتا هنا يلقى اخطر واكبر كمية من الملوثات وتعتبر منطقة حلوان والحوامدية من اشد مناطق النيل تلوثا فهناك ما يزيد على ثلاثين مصنعا اهمها مصنع الحديد والصلب

٢٦١٠٩٩

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٦

ومصنع شركة النصر للسيارات ومصانع للمواد الغذائية وللمنسوجات ومصانع للمنظفات والصابون وغيرها وبقدر ما تلقيه هذه المصانع من مخلفات سائلة غير معالجة فى النيل بنحو ٤٢ مليون متر مكعب سنويا !!

وتدل التحاليل المعملية لمياه النهر فى هذه المنطقة على النقص الشديد فى الاكسجين وعلى التركيزات العالية من المواد العضوية والاملاح الذائبة والمعادن والزيوت والشحوم

ملتقى التلوث

اما فى منطقة شبرا الخيمه فتوجد مصانع معدنية وغذائيه ومنظفات وتجهيز منسوجات وورق ومخلفات هذه المصانع يلقى بعضها فى النيل وبعضها فى المصارف الزراعية . وتقع هذه المنطقة فى مدى مرمى قناطر الدلتا مما يجعل سرعة المياه فى مجرى النيل ضعيفة ويزيد من تأثير التلوث ومما يضاعف من خطورة التلوث فى هذه المنطقة .. وجود السفن السياحية والعائمات ومعظمها يصرف مخلفاته دون معالجة

وفى فرع رشيد .. يعتبر مصرف الرهاوى الذى يصب خلف قناطر الدلتا ببضع كيلو مترات ملوثا خطيرا لمياه النيل فى هذا الفرع لانه يحمل مياه الصرف الصحى غير المعالجة ومياه الصرف الزراعى اليه ويمتد اثر هذا التلوث فى فرع رشيد اكثر من ٥٠٠ متر والمصدر الثانى للتلوث فى هذا الفرع من النيل هو منطقة كفر الزيات الصناعية فمخلفات مصانع الصابون والزيت والملح والصودا والمبيدات الحشرية وتلوث مياهه لمسافة لاتقل عن ٣٠٠ متر خلف مصباتها ولان فرع رشيد لايتلقى تصرفا من مياه النيل الا فى فترة السدة الشتوية فإن مدى خطورة التلوث فى هذا الفرع تتزايد يوما بعد يوم

احسن .. بعد ترعة السلام

وفى فرع دمياط عند طلخا كان مصنع سماد طلخا اكبر مصدر للتلوث الصناعى بفرع دمياط . ولكن تم اخيرا تشغيل وحدة تنقية للمياه الخارجة من المصنع بلغت تكاليفها نحو ٥ ملايين جنيه وخفت درجة التلوث فى هذا الفرع ويتوقع الخبراء ان تتحسن حالة المياه فيه بعد تشغيل ترعة السلام وصرف مياه القناطر لفرع دمياط

٨٢ مصنعا بلا أى معالجة

وفى دراسة اجرتها وزارة الصحة على ٩٢ مصنعا مختلفا تبين ان عشرة منها فقط تعالج مخلفاتها السائلة معالجة جزئية و ٨٢ مصنعا لاتقوم باى معالجة .. واظهرت الدراسات ان معظم هذه الصناعات اقيمت فى مواقعها دون اعتبار لمقتضيات التخطيط البيئى بصفة عامة فأصبحت مراكز تلوث صناعى من خلال صرفها لمخلفاتها غير المعالجة فى اقرب مجرى مائى سواء كان نهر النيل او ترعة او مصرفا زراعيا فتلوثت مياه النهر

٣ مليارات سموم..

فى دراسة اخرى لوزارة الصحة مع معهد بحوث النيل اكدت ان هناك ٦٧ مصبا فى نهر النيل بدءا من خزان اسوان الى القناطر الخيرية منها ٢٢ مصبا صناعيا والباقى مصبات زراعية تبلغ كمية المياه الخارجة منها الى نهر النيل ما يقرب من ٣ مليارات متر مكعب فى السنة منها ٣١٢ مليون متر مكعب صرف مخلفات صناعية

صرف بغير معالجة

● ● اما الدكتور مهندس بيومى محمد النشار الاستاذ بقسم بحوث البيئة بمعهد بحوث الاراضى والمياه فيكشف عن خطورة تلوث مياه النيل بمياه الصرف الصحى مؤكدا ان نظام الصرف الصحى بمعظم مناطق الجمهورية تعتمد على نظام تجميع مياه الصرف الصحى ثم صرفها الى اقرب مصرف مائى دون معالجة أو تتم معالجتها بمحطات التنقية القائمة والتى لايعمل معظمها بكفاءة بسبب زيادة كميات الصرف بما لايتناسب مع الطاقة الاستيعابية لهذه المحطات

نصف صرف القاهرة .. خطر

● ● ويشير د. بيومى النشار الى ان الصرف الصحى للقاهرة الكبرى يعتبر من اسوا مصادر تلوث النيل والمجارى المائية فالجزء الغربى من المدينة يصل صرفه الى محطة زنين حيث يعالج نصف ما يرد الى هذه المحطة اما النصف الباقى ويبلغ مقداره فى المتوسط ٣٠٠ الف متر مكعب فى اليوم يلقى فى مصرف الرهاوى دون معالجة ومنه الى النيل فى فرع رشيد

● ● يضيف ان الجزء الشرقى من القاهرة يلقى معظم صرفه الصحى دون معالجة فى مصارف الخصوص وبلبيس ومنها الى مصرف بحر البقر الذى يصب فى بحيرة المنزلة ويسبب تلوثها وتدهور الثروة السمكية فيها

ويعلق د. النشار الامل فى ازالة الام النيل بان ينتهى مشروع مجارى القاهرة الكبرى وذلك بمعالجة مياه الصرف الصحى وجعلها صالحة للرى

خطة قومية

● ● ويشير الى ان هناك خطة قومية للحد من التلوث فى المجارى المائية بتزويد معظم مدن الجمهورية بمحطات تنقية مياه الصرف الصحى بها بالاضافة الى انشاء شبكات التجميع او استكمالها ومحطات الرفع وخطوط الضغط

٧٢ مصرفا

. وتوضح خريطة مصبات الصرف الزراعى فى النيل . ان عدد المصارف الزراعية التى تصب مباشرة فى النهر بين اسوان والقناطر الخيرية يبلغ ٧٢ مصرفا . تحمل فى العام الواحد نحو ٢.٥ مليار متر مكعب من مياه الصرف الزراعى . وفى فرع رشيد تصب ٤ مصارف رئيسية فى النيل .. وفى فرع دمياط ٣ مصارف رئيسية تحمل الى النهر سنويا نحو ٧٥٠ مليون متر مكعب من مياه الصرف الزراعى جميع هذه المصارف تسبب تلوثا موضعيا فى مياه النيل وتتوقف درجة تأثيرها على قرب مصبات هذه المصارف بعضها من بعض .. فترتفع نسبة الاملاح المدابه فى النيل بصورة ملحوظة خلف مصبات بعض المصارف اذا كونت مجموعة متتالية على مسافات متقاربة . بسبب ارتفاع درجة تركيز الاملاح بها ويمتد تأثيرها الى مسافة ٣٠٠ متر من موقع المصبات

● وعن خطورة هذه الملوثات فى نهر النيل العظيم يؤكد الدكتور محمد الابجى احد علماء تلوث المياه بالمركز القومى للبحوث انه كان من اثار حجز المياه امام السد ان ابطأ تيار المياه فى مجرى النهر وأتاح الفرصة لتراكم الملوثات التى كانت تغسلها مياه الفيضان وتغيرت نوعية المياه بسبب نقص المواد العالقة قبل ضبطه والتحكم فيه

ويؤكد د. محمد الابجى ان «الحمل» اصبح ثقيلا على نهر النيل رغم قدرته على التنقية الذاتية فلازالت لديه القدرة على تكسير المواد العضوية والضارة الى مواد ابسط منها لكن الى متى سيستمر نهر النيل متحملا هذا القدر الهائل من الملوثات المختلفة والتى تزداد يوما بعد يوم

المعالجة صعبة جدا

ويشير الى ان ماخذ مياه القاهرة الكبرى تقع فى اشد مناطق نهر النيل تلوثا مما يضاعف من صعوبة معالجتها لتصل الى درجة النقاء المطلوبة .. حيث تضاعف هذه الملوثات الحمل على محطات التنقية الخاصة بمياه الشرب .. مشيرا الى انه لايمكن زيادة نسبة الكلور فى هذه المحطات لتنقية المياه لان النسبة المسموح بها هى نصف ملليجرام كلور لكل لتر فى زمن تعرض نصف

د.بيومى النشار د.محمد الابجى

ساعه .. واى زيادة فى نسبة الكلور غير مستحبة وضارة . لانها بزيادتها تعطى مواد عضوية مكلورة ضارة بالصحة العامة .

لا.. ردع

● ● ويكشف د. الابجى ان التقييم المنصف لحالة تلوث نهر النيل بمصر يدلنا ان ما انجز فى مجال حمايته من التلوث حتى الان لايمكن بحال ان يتناسب مع ضخامة المشكلة .

● ● ويشير الدكتور محمد معتصم مدير معهد بحوث النيل التابع للمركز القومى للبحوث المائية بوزارة الاشغال والموارد المائية ان المعهد بالتعاون مع وزارة الصحة بدا منذ عام ١٩٧٣ تنفيذ برنامج لقياس مقدار التلوث فى مياه النيل وحدد ٣٤ موقعا على مجرى النهر من اسوان الى البحر الابيض لاخذ عينات من المياه بالاضافة الى اخذ عينات على بعد ٢٠٠ متر امام وخلف مصبات مصادر التلوث من صرف زراعى وصرف صحى او صرف صناعى ! وفى عامى ٨٧ و٨٩ تركزت بحوث المعهد مع كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية على دراسة تلوث فرعى النيل كما اجرى المعهد فى عامى ٩٠ و٩١ دراسة على عينات من فرعى رشيد ودمياط لمعرفة صلاحية المياه فى المواقع المختلفة للاغراض المنزلية والزراعة والصناعة

النهر .. البطل !

ويؤكد د محمد معتصم ان نتائج الدراسات بصفة عامة دلت على انه رغم ان النهر يتلقى كميات كبيرة من الملوثات من الصرف الزراعى والصرف الصناعى فانه حتى الان له القدرة على التعامل مع هذه الملوثات وتنقية مائه وان مياهه لاتزال تحتفظ بدرجة مقبولة من النظافة حتى يصل الى منطقة حلوان وينطبق ذلك على وسط المجرى وان كان ذلك لاينطبق تماما على المياه قرب الشاطئين !!



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٦

صندوق النقد » ومتغيرات البيئة

« ميشيل كاميديسو» مدير صندوق النقد اعيد انتخابه لتولي هذا المنصب للمرة الثالثة على التوالي منذ عام ١٩٨٧ وعلى الرغم من ثبوت الرجل في منصبه .. إلا ان الرؤية الخاصة بدور الصندوق على صعيد الاقتصاد الدولي . شهدت العديد من التحولات وبما يتلاءم ومتغيرات البيئة الدولية . وقد ترجم ذلك في البرنامج الخاص بالسنة المالية ١٩٩٦.

ومن ابرز النقاط الخاصة برؤية صندوق النقد الدولي اعلانه باهمية سياسات التعديل والتغير الهيكلي في كافة الاقتصاديات ، سواء كانت الدولة المعنية صناعية ، نامية او في مرحلة التحول بينهما.

كما استخدمت الدروس المستقاه من ازمة المكسيك عام ١٩٩٤ ، في الاسراع والتجميل بجهود مساعدة الدول الاعضاء . سواء كان ذلك في صورة تسهيلات مالية ممتدة او تعزيز الاشراف والدعم ، وبما يضمن التعامل مع الازمات بصورة اكثر فعالية والعمل على عدم تهميش الدول ذات الدخل المنخفض ، مع إتساع نطاق العالمية في الانشطة الاقتصادية.

وفيما يتعلق بالارقام في أداء صندوق النقد الدولي. نجد ان السيولة النقدية المتاحة له، انخفضت الى ٥٦.٤ مليار وحدة حقوق سحب خاصة في نهاية ابريل ١٩٩٦ . مقابل ٦١.٦ مليار وحدة منذ عام مضى اما جملة الموارد المالية المتاحة له فتقدر بـ ١٤٥ مليار وحدة حقوق سحب .

وحقه في الاقتراض من احدى عشر دولة صناعية ، إضافة الى السعودية ، يقدر بـ ١٧ مليارا، ١.٥ مليار وحدة من حقوق السحب ، على التوالي ، وذلك حتى نهاية عام ١٩٩٨والموارد المالية المتاحة له تأتي من خلال حصص الدول الاعضاء البالغ عددها ١٨١ دولة.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٧/ [illegible] ١٩٩٦



مصانع الموت

المركز القومي للبحوث: نفايات المصانع تقتل الأحياء المائية في النيل

العميد طاهر: قرارات إزالة «المصانع المخالفة»... مستحيلة التنفيذ؟

٤٠١١٠٢

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٧ سبتمبر ١٩٩٦

هيئة التصنيع: مياه الصرف الصناعى

أخطر ملوثات النيل

الصناعات الغذائية تضخ يومياً ٦٦٦ طناً .. من السموم !!

المهندس الموزى: حصر جديد للشركات التى لا تزال تصرف فى النيل !!

رئيس الشركة القابضة الكيماوية: احذروا التلوث القادم من مصانع الكيماويات الخاصة !!



.. رغم انف القانون «٤٨ لسنة ١٩٨٢» .. ونصوصه ..

.. وامام عيون حماة القانون .. وبعض رجاله ..

.. تواصل مئات المصانع فى بجاحة جهودها الجادة لقتل النيل .. ومع سبق الاصرار ..

.. ولم تتورع قيادات مصانع الموت .. امام مئات الالوف الذين يدفعون حياتهم .. ويتيتم اطفالهم .. وتترمل نساؤهم .. بسبب الوفاة صرعى الفشل الكلوى .. والتليف الكبدى - وربما السرطان .

.. ولم يوقظ ضميرهم الوطنى .. «انات نهر النيل وصرخات محطات انتاج مياه الشرب الآدمية والسواد الذى يلطخون به وجه النيل .

وكأنهم فى سباق المال والاعمال لايهمهم الا ما يعود الى جيوبهم .. دون ادنى اكتراث بحياة الاخرين .. وما يسببونه لهم من تدمير فى اعصابهم وقلوبهم واكبادهم .. وما يضيعونه على مصرهم من مليارات تهدرها الابدان الميتة ..!!

المنظومة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٧ سبتمبر ١٩٩٦

.. كشفت دراسة للهيئة العامة للتصنيع وجهاز شئون البيئة ان اجمالى المياه المنصرفة الناتجة عن الاستهلاك الصناعى تبلغ ٤٥٩ مليون متر مكعب سنويا .. ينصرف منها فى الوجه القبلى وحده ٢٠٤ ملايين متر مكعب تمثل حوالى ٤٧,٢٪ من اجمالى الكميات المنصرفة .. وتقدر كميات السموم التى تصرفها المصانع فى النيل بحوالى ٣١٢ مليون متر مكعب تمثل ٥٦,٨٪ من اجمالى صرف هذه المصانع .. وتلقى ١١٧,٧ مليون متر مكعب فى المصارف بنسبة ٢١٪ والباقى ٧٦,٨ مليون متر مكعب تلقيه فى شبكات المجارى وتمثل ١٢٪ فقط .

وتؤكد الدراسة ان مياه الصرف الصناعى الناتجة عن العمليات الصناعية تمثل المرتبة الاولى بين انواع الصرف المختلفة وتبلغ نسبتها ٤٨,١ من اجمال مياه الصرف الصناعى .. تليها مياه التبريد بنسبة ٤٦,٤٪ اما الصرف الصحى الناتج عن المنشآت الادارية وما يشابهها بالمصانع تمثل فقط ٥,٥٪ من اجمالى الكميات الناتجة منها .

الوجه القبلى .. الاول

ويحتل اقليم الوجه القبلى المرتبة الاولى فى حجم الصرف الصناعى ويتلقى النيل والمجارى المائية المتفرعة منه من هذا الاقليم ٨٧,٦ مليون متر مكعب سنويا تمثل نسبة تصل الى حوالى ٣٣٪ من اجمالى كميات الصرف الصناعى بكافة الاقاليم .. تصرف شركات السكر وحدها بهذا الاقليم حوالى ١٩٢ مليون متر مكعب بنسبة ٦١٪ من اجمالى الصرف على النيل .

ويقول خبراء الهيئة العامة للتصنيع ان مياه الصرف الصناعى تحتوى على اخطر الملوثات التى ينبغى معالجتها .. وتختلف المخلفات الصناعية فى خطورتها حسب نوعية الصناعة وكميات المخلفات السائلة .

٦٦٦ طن سموم

كشفوا ان قطاع الصناعات الغذائية يمثل المصدر الاكبر للمواد الصلبة الذائبة .. حيث يصرف ٦٦٦ طنا يوميا بما يعادل ٥٧,٩٪ من اجمالى صرف هذه المواد بكافة القطاعات .. ويصرف قطاع الصناعات الكيماويات ٢٤١ طنا يوميا بما يعادل ٢١٪ .. ويصرف قطاع الغزل والنسيج ١٩١ طنا يوميا بنسبة ١٦,٦٪ .

ايضا يمثل قطاع الصناعات الغذائية المصدر الاكبر للمواد العالقة حيث يصرف ١٦٨ طنا يوميا بما يعادل ٥٦,٨٪ من اجمالى هذه المواد لكافة القطاعات .. يليه قطاع الغزل والنسيج ٦٤ طنا بنسبة ٢١,٧٪ .. ثم الصناعات الكيماوية ٢٢ طنا بنسبة ١٠,٨٪ .

حتى الزيوت والشحوم

تؤكد الدراسة ان قطاع الصناعات الغذائية يعد المصدر الرئيسى للزيوت والشحوم حيث يصرف ١١٠ اطنان يوميا تمثل ٦٥,٥٪ .. يليه قطاع الغزل والنسيج بـ ٢٤ طنا بنسبة ١٤,٣٪ .. ثم قطاع الصناعات الكيماوية ٢٣ طنا بنسبة ١٣,٧٪ .. كما تصرف الصناعات الكيماوية الحجم الاكبر من الحمل العضوى الكيماوى وتقدر بحوالى ١٧٨ طنا يوميا تعادل ٤٥,٩٪ من اجمالى ما تصرفه الصناعة من هذه المادة .. ويأتى قطاع الصناعات الغذائية فى المركز الثانى بـ ١٤٢ طنا يوميا بنسبة ٣٦,٦٪ .. ثم قطاع الغزل والنسيج ٤٧ طنا بنسبة ٢١,١٪ فى المركز الثالث .. اما بالنسبة للحمل العضوى الحيوى فيأتى قطاع الصناعات الغذائية فى المقدمة حيث يصرف ١٨٢ طنا يوميا من هذا الحمل تعادل ٦٧,٤٪ من اجمالى ما يصرف منه على مستوى القطاعات جميعا .

قتل الاحياء المائية

وحسب الدراسات التى قام بها قسم التحكم فى تلوث المياه

تحقيق :
هانى صالح
أحمد رمضان

بالمركز القومى للبحوث .. توجد ادلة واضحة على ان تلوث النفايات فى معظم الصناعات هو نتيجة مباشرة لعمليات انتاج قليلة الكفاءة . واذا امكن تحسين الكفاءة الصناعية قلت فى نفس الوقت كميات الملوثات .. كما ان اكثر من نصف الطاقة المستعملة فى كثير من الصناعات تضيع هباء .. فترتفع درجة حرارة المياه الخارجة فتسبب التلوث الحرارى الذى ينتج عنه نقص الاكسجين المذاب مما يحول دون تكاثر الاحياء المائية فى هذه المجارى .

اكدت الدراسة ايضا انه فى كثير من الصناعات المعدنية والصناعات الزراعية وصناعات الزيوت والصابون تحتوى النفايات الناتجة عنها على مواد خام ومنتجات مصنعة تشكل خسارة مالية لهذه الصناعات .. فأوصى قسم التحكم فى تلوث المياه بأنه بدلا من الاتفاق على اقامة صهاريج لتبريد المياه وتصريف الحرارة فى الجو .. يمكن بعد تحسين كفاءة التصنيع استخدام الحرارة المتبقية استخداما افضل مثل تدفئة الصوب الزراعية فى عمليات صناعية اخرى .

التكاليف كبيرة

ناقشنا العميد عبدالرحمن طاهر مدير ادارة حماية البيئة من التلوث بشرطة المسطحات المائية فأكد ان جريمة تلويث النيل سواء بالصرف الصناعى او الزراعى والصحى .. من الجرائم المستمرة والمتكررة .. رغم ان القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ بشأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث يمنع فى مادته الثانية صرف اى مخلفات على نهر النيل الا بترخيص من وزير الاشغال والموارد المائية بناء على اقتراح من وزير الصحة .. ويعنى هذا النص فى القانون ان هناك معايير فنية حددتها الوزارتان فى هذا

المصدر : الجمهورية



للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٦

الترخيص بحيث تضع الضوابط التى تحول دون صرف اى مخلفات سائلة تؤثر تأثيرا ضارا على مياه نهر النيل .

يضيف العميد عبدالرحمن .. ان هناك بعض الشركات الصناعية قامت بعملية المعالجة للمخلفات السائلة .. لكن اجهزة المعالجة فى بعض القطاعات تعمل بأداء ضعيف او غير موجوده اصلا بسبب التكاليف الكثيرة الخاصة بتنفيذ برنامج المعالجة .. وهناك اجراءات قانونية تجاه هذه المنشآت المخالفة .

ونؤكد نحن نحرر المحاضر طبقا للقانون .. وهناك قرارات ازالة للمنشآت الصناعية المخالفة طبقا للاجراءات الادارية .

لكن جميعها مجمد .. لاينفذ .. لاننا امام قضية قومية .. فالمصانع منشآت انتاجية وطنية .. ولابد ان نعترف اننا كشرطة لانملك دخول هذه المصانع .. ولكن الذى يستطيع دخولها مندوب وزارة الصحة لاخذ العينات ومعهم مندبو الرقابة الصناعية .. اما شرطة المسطحات تدخل للتنفيذ .

بصيص امل

يؤكد العميد عبدالرحمن طاهر ان الدولة تهتم فعلا بالقضية لكن المشكلة الاساسية فى تدبير الاعتمادات لتنفيذ مشروعات المعالجة .. مشيرا الى ان هناك بصيص امل بعد ان اتفق جهاز شئون البيئة مع بنك التعمير الالمانى على تخصيص ٥٦ مليون مارك منحة ترد .. يخصص منها ٦ ملايين للدراسات فى مجال حماية البيئة من التلوث و٥٠ مليون مارك لتمويل المشروعات الخاصة لتوفيق اوضاعها فى نظام المعالجة والالتزام بقوانين حماية البيئة ونهر النيل من التلوث .

المحاضر .. ليست الحل !!

ويشير مدير ادارة حماية البيئة من التلوث بشرطة المسطحات المائية ان الحل ليس فى تحرير المحاضر وقرارات الازالة .. ولكن بالاسراع فى تنفيذ الخطط القومية للقضاء على التلوث وحماية نهر النيل من خطره .

التصدى للملوثات الكيماوية

وقامت الجمهورية باستطلاع رأى الخبراء حول الاجراءات التى اتخذت للحفاظ على مياه النيل نظيفة وحمايتها من التلوث وخاصة من الملوثات الكيماوية التى تعد من اخطر الملوثات على صحة الانسان .

يقول المهندس عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية انه جار حصر المصانع الكيماوية التابعة لشركات قطاع الاعمال والتى مازالت مستمرة فى الصرف بالنيل .

واشار انه تم تحديث مصانع شركة مصر للكيماويات واستخراج تكنولوجيا جديدة استبدلت فيها عمليات التحليل الكهربائى باستخدام الخلايا الزئبقية بأخرى ذات تكنولوجيا متقدمة .

ويؤكد ان تجارب التشغيل ستبدأ من الشهر القادم للمصنع الجديد جار تجريد المصنع القديم ودفن الاجزاء الملوثة بمواد زئبقية فى مناطق بعيدة بالصحراء الغربية مشيرا الى ان مصانع مصر للكيماويات لا تصرف مياها على النيل ولكن تم اجراء هذه التجديدات للحفاظ على البيئة من التلوث بصفة عامة سواء كان تلوثا هوائيا أو مائيا أو خلافه .

وأضاف ان المشكلة لا تكمن فى صرف مخلفات المصانع على نهر النيل ولكن مدى مطابقتها لمتطلبات القانون ٤٨ لسنة ٨٢ الخاص بحماية البيئة من بينها مياه نهر النيل .

وأشار ان حصر المصانع العامة فى الصناعات الكيماوية سجل ٤ مصانع مازالت تصرف فى مياه النيل ومن بينها مصانع شركة كيما فى أسوان .

وقال ان مصنع مواد الصباغة فى كفر الدوار قام بتركيب وحدة معالجة جديدة وجار حاليا التأكد من جدوى وحدة المعالجة التى تم تركيبها .

واشار رئيس القابضة للصناعات الكيماوية انه سيتم الزام المصانع بتركيب وحدات معالجة بالتمويل الذاتى وتقديم تمويل من ميزانية الشركة للمصانع غير القادرة على شراء هذه الوحدات .

وأوضح ان جهاز شئون البيئة حصل على مجموعة من المنح والمعونات الدولية ويمكن الاستفادة منها فى توفير التمويل للشركات المتعثرة وتقديم دعم مالى للمساهمة فى تركيب تفقات هذه الوحدات .

وقال انه اثناء توليه رئاسة شركة الكوك رفض صرف أى مياه على نهر النيل وقام ببناء وحدة معالجة للتخلص من الملوثات الكيماوية وصرفها فى مياه صرف المجارى وتكلف بناء هذه الوحدة ١٠ ملايين جنيه .

تلوث المصانع الخاصة

ويؤكد الموزى أن الخطر الحقيقى الذى يواجه نهر النيل هو التلوث الناتج من المصانع الكيماوية الخاصة والتى لا يستطيع القائمون عليها توجيه أى استثمارات لبناء وحدات معالجة .

ويقترح ان تقوم احدى الهيئات المركزية بتحديد حجم المشكلة وتحديد طرق المعالجة وكيفية التمويل .

وأضاف أن الملوثات فى مياه النيل ليست كيماوية فقط وانما من مياه التبريد التى ترتفع فيها درجة حرارة الماء والمياه التى تحتوى على مواد عالقة ومصانع المعادن وغيرها التى تصرف مخلفاتها فى النيل .

ويؤكد الكيمائى فؤاد الجندى رئيس الغازات الصناعية والتى تملك مصنعا فى منطقة الحوامدية أن المياه المستخدمة بالمصنع تسير فى دائرة مغلقة ويعاد استخدامها ولا يوجد صرف على النيل مشيرا الى اكسيد الكالسيوم المتخلف عن تصنيع الغازات يتم تقديمه مجانا لمجالس المدن لاستخدامه فى الدهانات .

معالجة صرف ٨ مصانع سكر على النيل

ويقول المهندس عبد العال خليف الرئيس والعضو المنتدب لشركة السكر والتى تملك ٩ مصانع تمتد على طول نهر النيل من اسوان حتى الحوامدية انه تم القضاء تماما على تلوث مياه النيل من الصرف

واشار ان الشركة قامت بتركيب وحدات معالجة تلوث مياه فى مصانع ادفو وأرمنت وقوص ودشنا ونجع حمادى وجرجا وابو قرقاص وجار تركيب وحدة فى مصنع الحوامدية تعمل خلال عام .

وأوضح ان تلوث مياه النيل كان يتم من خلال مياه ناتجة عن غسيل المصنع وتحمل بعض آثار السكر ومياه تبريد المكثفات وتزيد درجة حرارتها عن الحد المسموح به وهو ٥ درجات فوق درجة الحرارة وتلوث ناتج من مياه صرف صناعى من مصانع الورق وهى تحمل بعض

كيماويات ومواد عضوية وتلوث بنسبة صلبة ناتجة عن ترويق عصير القصب .

وقال انه تم القضاء تماما على التلوث الناتج عن غسيل المصانع وذلك بتركيب محطات معالجة تم تصنيعها بالخبرة المصرية وتكنولوجيا أوروبية وبلغت تكاليف هذه المحطات ٣٢ مليون جنيه فى ٨ مصانع.. وتم بالفعل معالجة ١٠ ملايين متر مكعب سنويا كانت تلقى بمياه النيل من غسيل المصانع .

كما تم بناء أبراج تبريد لمياه المصانع بتكاليف استثمارية ٤٠ مليون جنيه لـ ٨ مصانع بانتاج مصرى مائة فى المائة قام بتوريد اجزائها المصانع الوطنية .

كما تم تركيب وحدة معالجة لمياه الصرف الصناعى بمصنع ورق أدفو بتكلفة ١٢ مليون جنيه وتكنولوجيا أجنبية ومكونات مصرية.. وتم بالفعل علاج مشكلة الكيماويات الضارة واعادة استخدام المياه التى كانت تلقى بالنيل .

وأشار ان الشركة ركزت على مصانع أنتاج السكر من القصب وجار التصدى لهذه المشكلة فى مصانع الحوامدية .

رواسب السكر اسمدة عضوية

كما توقفت الشركة عن القاء رواسب السكر فى نهر النيل وتحويلها الى اسمدة عضوية بالتعاون مع جامعة اسيوط بعد اضافة مادة الفيناس اليها وتوزع مجانا حاليا على المزارعين وأثبتت نتائج ايجابية على محصول القصب والذرة والقمح وجار تجربة انتاج نوع جديد من الاسمدة العضوية للصوبات الزراعية كبديل للمستورد بالتعاون مع التعرض للبحوث .

وأكد رئيس شركة السكر ان مشروعات حماية البيئة من التلوث بلغت تكاليفها الاستثمارية ٢٢٠ مليون جنيه .

ويقترح رئيس شركة السكر قيام جهاز شئون البيئة بانشاء وحدات معالجة لمخلفات المصانع الصغيرة من التلوث والتى تعجز مواردها عن تدبير هذه المبالغ .

وتقوم المصانع بسداد مصاريف تنقية ومعالجة هذه المخلفات وفقا لرسوم مخفضة للمتر المكعب من هذه المياه ويمكن تنفيذها فى تجمعات المناطق الصناعية مثل شبرا الخيمة وتتكلف وحدة المعالجة الواحدة حوالى ١٥ مليون جنيه ويمكن تصنيعها محليا.. وهناك كثير من دول العالم تطبق هذاالنظام .

ومن بين المصانع التى تصرف مياهها على نهر النيل مجمع الحديد والصلب وهى مياه غير ملوثة يقول الدكتور على حلمى رئيس مجمع الحديد والصلب ان مياه الصرف الناتجة عن المصانع نظيفة مائة فى المائة ولدى الشركة تصاريح من كافة الجهات ولا تحتوى المياه على أى ملوثات .

وقال ان السبب وراء خُلو هذه



العميد عبد الرحمن طاهر

المياه من الملوثات أن هذه المياه ناتجة من عمليات التبريد لصبات الحديد واضاف انه يجرى حاليا اقامة وحدة معالجة مياه بتكلفة ٣٠ مليون جنيه لاعادة تدوير المياه التى تلقى فى النيل .

واشار ان الشركة سوف تستفيد من هذه المياه التى يتم تدويرها لانها ستوفر ما تدفعه الشركة من ثمن لمرفق مياه القاهرة مؤكدا ان ما تستخدمه الشركة من مياه فى التبريد يقدر بملايين الامتار المكعبة سنويا .

وأوضح رئيس الحديد والصلب ان الصرف الصناعى من السهل معالجته ولكن المشكلة الحقيقية تكمن فى المخلفات الآدمية التى تلقى بالنيل سواء كانت من المناطق العشوائية أو المراكب السياحية العائمة فى النيل .

ويقول المهندس محيى أبو علم رئيس القابضة للصناعات الهندسية ان مشكلة تلوث مياه النيل ملموسة فى قطاع الصناعات الهندسية لانها بعيدة عن نهر النيل .

وأشار انه اصدر تعليماته لمختلف الشركات بمراقبة عمليات الصرف الصناعى بمختلف صوره والزام الشركات التى يترتب عنها مخلفات صلبة أو سامة بالتخلص منها وفقا للقواعد التى حددها جهاز شئون البيئة .

تدابير لتدعيم أنشطة صحة البيئة

أكد الدكتور إسماعيل سلام فى كلمته التى ألقاها فى افتتاح المشاورة الاقليمية لمركز أنشطة صحة البيئة حول تداول المبيدات والتخلص منها بطريقة مأمونة على أن خطة الوزارة للحماية من الكوارث الكيمائية تتركز على إعداد قاعدة بيانات بالمواد الكيمائية والخطرة المتداولة فى مصر وحصر المنشآت والمخازن والمحلات التجارية التى تتعامل مع الكيماويات وإعداد خريطة يوضح عليها هذه المنشآت حسب خطورتها وربطها بمركز إدارة الكوارث وشن حملات إعلامية وزيادة وعى الجمهور بمخاطر الكيماويات كما أكد على ضرورة التنسيق بين الجهات المعنية خاصة إدارة الحرب الكيماوية (القوات المسلحة) وإدارة المرور والدفاع المدنى (وزارة الداخلية) وجهاز شئون البيئة مع تخصيص ضابط اتصال عن كل جهة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــالـــي

التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٦

طوارىء بالقنطرة غرب بسبب تلوث المياه

كتب عبد الحميد كمال: اعلنت حالة الطوارىء بمدينة القنطرة غرب وذلك بسبب تلوث الترعة بسبب القاء كميات من المبيدات والمواد الكيماوية السامة، مما ادى إلى موت الأسماك والحيوانات المائية بالترعة، وكذلك توقف عمليات تكرير مياه الشرب مما اضطر الأجهزة المحلية لنقل مياه الشرب للسكان والمخابز من خارج المدينة وتاثرت بذلك الحياة العامة.



المصدر : ....أخبـر سـاعـة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٨ سبتمبر ١٩٩٦

فى عيد وفاء النيل متى يتوقف النهر العظيم عن صراخه ؟

● تحقيق : جمال عوض

هذا النيل مظلوم..

ففى الوقت الذى نحتفل فيه بعيد وفاء النيل للعام الخامس، فإن هذا النهر العظيم يصرخ ويضج ويستغيث من الظلم الذى أصابه..

فمن على ضفافه الرحبة تلقى فيه يوميا أطنان من السموم والنفايات والحيوانات النافقة، بل ومخلفات سكان القرى والنجوع الذين اعتقدوا (للأسف الشديد) أن النيل هو مصب الصرف الصحى، وعلى ذلك فاكثر من يد تتسابق للنيل من نيلنا الخالد.

● فمتى يتوقف النيل عن صراخه؟.. وأين دور الأجهزة المسئولة عن حماية نهر النيل العظيم من التلوث، وتنفيذ العقوبات المنصوص عليها فى قانون حماية البيئة؟

● تؤكد الدراسات والتقارير الدولية والمحلية ان هموم نهر النيل العظيم تتمثل فى زيادة نسب التلوث من الصرف الصناعى والزراعى، وأن الفاقد الكبير فى استخدام موارده لازالت تحول دون الاستفادة القصوى من هذا النهر الخالد..

● ومن ناحية أخرى تطرح هواجس انخفاض كميات المياه المتاحة للمواطن المصرى مع زيادة عدد السكان مخاوف المستقبل والتى توشك أن تواجهنا خلال السنوات القليلة القادمة قبل أن نفيق من سباتنا!

● ويشير أحدث تقرير للبنك الدولى عن قضايا البيئة إلى العديد من الحقائق الخطيرة حول سوء استخدام موارد المياه فى مصر وهى:

- نسبة الفاقد فى شبكات المياه فى مصر تصل إلى ٦٠ فى المائة بسبب التهالك والقدم.

— ٩٠ فى المائة من المياه المستخدمة فى مصر تصب فى النهر دون معالجة.

- المياه السطحية والجوفية فى مصر تحتوى على نسبة كبيرة جدا من الأسمدة والمبيدات تقارب أعلى المعدلات العالمية.

المجارى والتلوث

- ارتفاع نسبة التلوث من الصرف الصناعى على المجارى المائية.

— تلوث الموارد المائية يسبب دمارا اقتصاديا كبيرا، بسبب تدهور البيئة.. منها مثلا:

تقلص انتاج السمك فى بحيرة مريوط بنسبة ٩٠ فى المائة — محافظة الاسكندرية — وهى واحدة من المحافظات التى تطل على سواحل كبيرة وتعد من أكبر المراكز الصناعية، بها صناعات ملوثة للموارد المائية.

والمثير أن هذه الحقائق الخطيرة عن تلوث المياه فى مصر لاتقاس بالقطع على مدى اعتماد مصر على مياه النيل، وخاصة أن الموارد المائية المحدودة تقابلها زيادة سكانية كبيرة حالية ومستقبلية، ولهذا فإن اهدار مياه النيل وتلوثها سيفرض آثاره على حاضر مصر ومستقبلها.

وتبلغ حصة مصر من مياه النيل ٥٥,٥ مليار متر مكعب، تستهلك مصر ٨٧٪ منها فى الأغراض الزراعية، والباقى يخصص للصناعة ومياه الشرب والملاحة، وتصل حصة الفرد من ايراد النيل حوالى ٢,٧ متر مكعب يوميا، وهو قدر ضئيل جدا مقارنة بالمعدلات الدولية.

مخلفات ومواد سامة

وحول التلوث الذى يتعرض له نهر النيل يقول الدكتور محمد فاروق فؤاد الأستاذ بزراعة أسيوط ونائب رئيس مركز بحوث البيئة: أن نهر النيل يتعرض للإساءة كل لحظة حيث تلقى المصبات الصناعية ٣٠٠ مليون مترمكعب فى النهر محملة بالمخلفات التى تضم المواد العضوية وزيوتا وشحوما ومعادن ثقيلة ومواد سامة.

● والمصبات الزراعية تصرف ثلاثة مليارات

٣٣١١١٤

مترمكعب وتضم بقايا الصرف الزراعى... والقاهرة وحدها تلقى ٣٠٪من اجمالى مايلقى على امتداد النيل من ملوثات، ونسبة ٢١٪من اجمالى مايلقى فى نهر النيل من ملوثات يصب فى فرعى رشيد ودمياط وهى تمثل خطورة عند استخدامها فى رى الأرض الزراعية!!

وآثار تلوث مياه النيل أصبحت تمثل عبئا ماليا على الدولة وهذا يتضح مما قامت به الحكومة أخيرا من تخصيص مبلغ ٩٢٥مليون جنيه من أجل قطرة المياه منها ٣٢٠مليون جنيه لمعالجة مياه الصرف الصناعى و٣٥٠مليون جنيه لمشروعات تنقية مياه الشرب ومعالجة مياه الصرف الصحى، وعشرة ملايين لمعالجة مخلفات الأسطول النهرى، و١٥مليونا لتحسين نوعية موارد المياه الجوفية، و٢٥مليونا للمشروعات التجريبية لإعادة استخدام مياه الصرف.

● وتشير بيانات الخطة القومية للعمل البيئى ان هناك أكثر من ٩٣٠٠وحدة نهرية عائمة تلقى بمخلفاتها وعوادمها فى النهر، وحوالى ٣٢٠مصنعا تلقى بمخلفاتها التى تقدر بنحو ٥٥٠مليون مترمكعب سنويا فى النيل والترع والقنوات.

الرقابة غائبة!

● ويضيف الدكتور محمد فاروق فؤاد ان من أهم مايؤثر على مياه النيل انخفاض معدل تصريف المياه الذى كان يتم قبل بناء السد العالى بمعدل (١١)ألف مترمكعب فى الثانية وهو معدل يكفى لجرف أى شوائب وغسل أى ملوثات فى طريقه حيث إلى الآن فقط انخفض هذا المعدل إلى الربع وبالتالى انخفضت سرعة جريان النهر وقدرته الذاتية على تنقية نفسه ويرجع ذلك إلى انخفاض متوسط موارده من ٨٤مليار مترمكعب سنويا قبل السد العالى إلى ٥٥,٥مليار مترمكعب بعد السد العالى طبقا للاتفاقات المبرمة مع دول حوض النيل حول حصة مصر.

● ويعانى نهر النيل أيضا من عدم وجود أى قياسات دقيقة منتظمة على مدار العام عن التلوث ونوعيته ومقداره وإنماورد بالخطة القومية انما هو محصلة قياسات تمت على مدى شهر واحد فقط ولاتمثل دليلا احصائيا على مدار العام ولعل ذلك يرجع إلى التكلفة الباهظة التى تتطلبها هذه القياسات وأن هناك مشروعا بدأ هذا العام لرصد المعادن الثقيلة وقياس التلوث البيولوجى الناتج عن الصرف الصحى والزراعى على مدى ثلاث سنوات كاملة فى كل من المياه الجوفية ومياه النيل والمصارف الزراعية بهدف الحصول على قياسات دقيقة يمكن وضعها أمام متخذى القرار كما أن هناك ١٢٥نقطة رصد تعمل الآن بصورة منتظمة فى مناطق الدلتا.

أخطار المياه الجوفية

● ويضيف الدكتور محمد فاروق فؤاد أن التلوث لايصل إلى أعماق تزيد على ٣٠مترا تحت سطح الأرض ولذلك فإن آبار المياه الجوفية بالقاهرة تعد فى مأمن تام من أخطار التلوث لان أعماق معظمها يتجاوز الـ ٧٠مترا وتأتى الخطورة الرئيسية على الناس من تلوث المياه فى القرى والمناطق التى يستخدم فيها الأهالى طلمبات لسحب المياه من أعماق تقل عن ١٥مترا.

● ولكن كيف يمكن رفع كفاءة استخدام مياه نهر النيل فى مختلف الأغراض؟

- يجيب **الدكتور محمد عاطف** استاذ الأمراض بكلية الزراعة جامعة المنيا: ان استعمال مياه الزراعة باعتبارها أكبر مستهلك لحصة المياه فى مصر بكفاءة أكبر سوف ينتج عن تأثير ملموس فى تحسين استعمال وإدارة الموارد المائية.

ومن الجهود التى تبذل لتقليل فاقد المياه فى الزراعة مشروعات تطوير الرى، وتعزيز طرق الرى



المصدر : اخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٦

الحديثة وتسعير المياه، وإعادة استعمال مياه الصرف، ولكن هناك شبه اتفاق على أن هذه الجهود مكلفة جدا، ويستغرق تنفيذها وقتا طويلا. وتقف في سبيلها عقبات كثيرة سياسية واقتصادية واجتماعية، لذا فإن معظم هذه الجهود لم تحقق المتوقع منها.

استهلاك مياه الرى

● ان العائد من مشروعات استصلاح الاراضى فى مصر أقل بكثير مما يجب أوحتى مما هو ممكن.

● وبلغة الارقام.. فإن مساحة الاراضى المستصلحة فى العقود الاربعة الماضية تمثل أكثر من ٢٠ فى المائة من جملة المساحة المزروعة، وتستهلك أكثر من ٢٠ فى المائة من مياه الرى والاستثمارات، ولكنها لاتساهم بأكثر من ٥ فى المائة من جملة الانتاج الزراعى، ومعنى هذا أن العائد على المياه والأرض ورأس المال أقل من ربع العائد عند استخدام هذه العناصر فى الاراضى القديمة.

● ومن البدائل المطروحة لترشيد استهلاك المياه فى الزراعة امكانية استخدام نفس كمية المياه التى تستهلكها ٢٧٤ الف فدان من القصب لزراعة ٧٨٢ الف فدان من القمح و٢٧٤ الف فدان من الذرة.

● ويمكن زراعة ٩٧٠ الف فدان من محاصيل متنوعة مثل الخضر والبنجر بنفس كمية المياه التى تستهلكها ٢٧٤ الف فدان من القصب.

استثمار مياه النيل

وحول أسلوب الاستفادة المثلى من مياه نهر النيل يؤكد الدكتور حمد مصطفى أستاذ قسم النبات كلية العلوم جامعة اسيوط والمشرف على مركز بحوث البيئة بالجامعة انه يجب الاهتمام بزيادة كفاءة الرى للحد من التسرب الراسى والبخر.. وتوجيه الاهتمام إلى الاستفادة من مياه الامطار والسيول بالطرق العلمية الحديثة توفيرا لمياه النيل.

كذلك يجب الإسراع فى تطبيق سياسة ترشيد استخدام مياه نهر النيل خاصة وأننا تحت خط الفقر المائى.

وعلى الجانب الآخر يجب زيادة الاعتماد على المياه الجوفية فى الرى وبخاصة فى المناطق التى تعانى من ارتفاع مستوى المياه الجوفية وحسب نوعية مياه كل منطقة. لفائدته فى سد النقص فى المياه وخفض مستوى المياه الجوفية والحد من الاصابة بالامراض وبخاصة البلهارسيا.

● ويضيف دكتور حمد مصطفى علينا أن نتجه إلى تحويل الصرف الصحى إلى حدود الصحراء

■ ٣٠٠ مليون متر مكعب من السموم تصب فى النيل سنويا!
■ عوادم ٩٣٠٠ وحدة نهرية ومخلفات لـ ٣٣٠ مصنعا
■ ٥٠٠٠ قضية إلقاء مخلفات صناعية فى عام واحد أشهرها ضبط ست عربات ترمى بمياه الصرف الصحى فى النيل!

وزرع غابات أشجار خشبية بها - وذلك بهدف منع تلوث النيل وزيادة مسطح الخضرة. مع ضرورة اجراء تقييم بيئى شامل لاى مشروع يقام على النيل وبحيرة ناصر قبل تنفيذه وإلغاء الاستثناءات فى التعامل مع النيل والمنشآت المقامة عليها.

حماية النهر من التعدى

● ويضيف أنه يجب تصميم وتنفيذ برنامج قومى فى صورة مشروع شامل لدراسة نوعية وتلوث مياه النهر تشترك فيه كل الهيئات والجامعات ومراكز البحوث. وضمن خطوات حماية نهر النيل من التعدى يجب تحديد حرم يحمى الجسم المائى للنهر أثناء فترات التغير فى



المصدر : الأخبار المسائية

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منسوبه وحرم يمتد ليشمل الاراضي من طرحه وحتى مسافة يتم تحديدها علميا كمساحة خضراء لدعم دور النهر البيئي والجمالي. مع وضع خطة متكاملة للإرتقاء بمنطقة النيل داخل وعلى مشارف العمران بالمدن المختلفة المطلة عليه.

كما يؤكد الدكتور حمد مصطفى على ضرورة التوسع في بناء محطات كبيرة ذات كفاءة عالية لتحلية مياه البحر على شواطيء كل من البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط.

٥٠٠٠ قضية مخلفات

وحول عدد القضايا التي تم ضبطها خلال عام ٩٥ فقط يؤكد **اللواء عبدالوهاب الوتيدي** مساعد وزير الداخلية لشرطة المسطحات المائية.. أنه تم ضبط (٥٠٠٠) قضية إلقاء مخلفات صناعية في نهر النيل العظيم خلال عام ٩٥ فقط.. وانها تعد أعلى نسبة في تسجيل قضايا تصريف المخلفات الصناعية خلال السنوات العشر السابقة وهذه القضايا متنوعة مابين إلقاء مخلفات صناعية وتصريف العائمات..وسفن البضائع.. وكانت أشهر القضايا خلال العام الماضي هي ضبط ٦ عربيات صرف صحي كبيرة تقوم بإلقاء مياه الصرف مباشرة في مخرات السيل التي تصب على نهر النيل بمنطقة المعصرة طريق حلوان.. كما تم غلق عدد من المصانع كانت تلقي بمخلفاتها في نهر النيل مباشرة.

ويضيف ان الصرف على نهر النيل قائم وموجود دون معالجة وهذه هي الجريمة الحقيقية وتم ضبطها وتحول إلى النيابة وسلك القضاء للبت فيها والمطلوب من المصانع الحفاظ على درجات المعالجة وعدم الاهمال من قبل مهندسي الصيانة.

الحملات مستمرة

● ويؤكد **اللواء عبدالوهاب الوتيدي**: ان القانون رقم ٤٨ لعام ٨٢ هو احد القوانين الخاصة لحماية البيئة من التلوث يختص بحماية نهر النيل والمجاري المائية وتعرض لجميع أنواع الملوثات بكافة أشكالها سواء التلوث الصناعي أوالصرف الصحي أو الأشكال الأخرى من إلقاء المخلفات سواء صلبة أوسائلة. والهدف هو حماية كوب مياه الشرب.

● وأضاف اننا نقوم بحملات مستمرة على المصانع المخالفة بالاشتراك والتنسيق مع جهاز حماية نهر النيل التابع لوزارة الري ومع الادارة العامة لصحة البيئة بوزارة الصحة والتصدي بحزم لحماية النهر العظيم وذلك من خلال مرورات مشتركة ومنتظمة على شواطيء نهر النيل بالتنسيق مع جميع مديريات الأمن المختلفة وجميع فروع إدارة المسطحات في جميع محافظات مصر. وأن هناك حملات أسبوعية وشهرية للحد من التلوث والحفاظ قدر المستطاع على مياه النيل نقية صالحة لمياه الشرب.

٦٠ مليون مارك منحة ألمانية

● وفي اطار جهود مكافحة تلوث النيل أكد **الجيولوجي صلاح حافظ** الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة ان الجهاز يعمل على أيجاد آليات لتمويل المشروعات الخاصة بحماية البيئة لمساعدة الشركات والمنشآت على الالتزام بقانون البيئة.. وأن الجهاز يتعاون في هذا الاطار مع المؤسسات الدولية المانحة مثل البنك الدولي وبنك التعاون الاوروبي وبنك التعمير الالماني.

● وأضاف أن هناك منحة المانية تصل إلى ٦٠ مليون مارك الماني منحة ترد من بنك التعمير الالماني يخصص منها ١٠ ملايين مارك للدراسات والخبراء و ٥٠ مليون مارك لتنفيذ المشروعات.

● وأضاف الجيولوجي صلاح حافظ ان الشركات يمكنها توفير باقي التمويل اللازم عن طريق التمويل الذاتي للشركات أو بقرض من أحد البنوك المصرية المشاركة في المشروع وهي بنوك الأهلي ومصر والتجارة الدولي وتبلغ قيمتها ٥٠ في المائة من التمويل.

● وأضاف ان هذه المنحة الهدف منها مساعدة الشركات في مكافحة التلوث ومعالجة التصريف الناتج عن مخلفات الصناعة والذي يلقى في النيل مباشرة.

النيل والقرن ٢١

وفي ندوة النيل والقرن الحادي والعشرين والتي نظمت بمناسبة الاحتفال بعيد وفاء النيل أكد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة انه تم تقديم مبلغ ١١,٦ مليون جنيه لثمانية مصانع في حلوان والمحلة الكبرى وإدفو وأسوان والاسكندرية وكفر الزيات لمعالجة مخلفاتها قبل إلقائها بالنيل.

وأضاف انه تم تدبير مبلغ ٤٠٠ مليون جنيه كمنح وقروض للمصانع التي تعاني من مشاكل إلقاء المخلفات في النيل.



مشروع قانون بإنشاء المجلس القومي لاعتماد جهات منح الشهادات للمنتجات ونظم الجودة والبيئة والمعامل والافراد

مع تحرير التجارة العالمية والتوجه نحو زيادة الصادرات وتزايد اهمية انشطة التفتيش والاختبار للتحقق من مطابقة السلع والمنتجات للمواصفات القياسية وتقييم نظم الجودة بالشركات، المصانع، عملاً على الاعتراف الدولى بالشهادات المصاحبة للسلع المصرية المصدرة إلى مختلف دول العالم لتفادى إزدواجية إجراء تقييم المطابقة والتفتيش ومنح شهادات جديدة فى البلد المستورد قرر مجلس الوزراء الموافقة على مشروع قانون بانشاء المجلس القومى لاعتماد جهات تقييم المطابقة ومنح الشهادات للمنتجات وللنظم والافراد العاملن فى مجال تقييم المطابقة ليتولى مهام تقييم جهات من الشهادات بغرض التحقق من اهليتها وفقا للمعايير العالمية المتعارف علها والصادرة عن المنظمة العالمية للتفتيش «ايزو».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

الكوليرا تواصل الانتشار بالمنزلة

كتب جمال إمبابى:

يواصل وباء الكوليرا والحمى انتشاره بالمنزلة حيث استقبل مستشفى حميات المنزلة عددا كبيرا من الحالات وامتلأ المستشفى عن آخره وتم حجز عشرات الحالات خلال الأيام القليلة الماضية ومنهم أسماء محمد أحمد ورضا مسعد وجمال محمد حسن ورضا على عيد والشقيقتان أمورة وهيام محمد سعد والأشقاء عزة وعوض وبكر ومحمد بكر ووجيه الشناوى وعلاء نعمة الله وإيمان العربى وإيمان مصطفى محمد ونجلاء وجهاد محمد أحمد وهدى راضى وحسن محمد وهبة خليفة ونصر مسعد الجوهرى ومحمد عبد الدايم سلطان، تركزت معظم الحالات بمنطقة الشبول وقرية رمسيس ومازال المستشفى فى حاجة ماسة إلى كبسولات «دتتراسيكلين» اللازمة لهذه الحالات كما أن معمل البكتريولوجى الذى وعد به وكيل الوزارة للطب الوقائى فى زيارته المنزلة فى الصيف الماضى أثناء تأزم الموقف لم يصل إلى المستشفى.. اكتفى المسئولون بمديرية الصحة بتطعيم بعض المناطق ومسحها دون وقاية كافية مما اضطر خطباء المساجد إلى تحذير الناس دائما واتخاذ اللازم لمنع انتشار الوباء وبخاصة مع دخول المدارس مما يهدد بخطر كبير.. من ناحية أخرى بدأ ظهور بعض حالات القيء والإسهال بالقنطرة غرب إثر تلوث الترعة. أوضحت تقارير طبية أن التلوث جاء نتيجة إلقاء مواد كيماوية ومبيدات سامة بالترعة وهو ما أدى إلى وفاة الحيوانات المائية والأسماك بها. قامت الأجهزة المحلية بنقل مياه الشرب للسكان والمخابز من مياه خارج المدينة بعد أن حذر المسئولون من انتشار الأوبئة وتهديدها حياة المواطنين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : المســـــــاء

التاريـــخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٦



فوق حرف ساخن

معلومة هامة.. اضفتها الى رصيدى.. حين قرأت خبر فى صدر الزميلة «الجمهورية» بعنوان : انذار باغلاق مدينة ملاهى السندباد والسبب ان الضوضاء الصادرة منها.. تصل الى ضعف المسموح به قانونا !!! وفوق ما تسببه هذه الضوضاء من اقلاق راحة السكان.. الا انها تعرضهم للاصابة بالتلوث السمعى !!

أما المعلومة التى اضافها هذا الخبر الى رصيدى.. فهى.. ان هناك قانونا.. يحدد مقياس الضوضاء.. ويقف بالمرصاد.. اذا تعدى حجم هذا الضوضاء النسبة المسموح بها قانونا!! فما بالنا لو وصلت هذه النسبة الى الضعف!! وهنا.. كان ينبغى أن يتدخل القانون.. عفوا.. لم يكن القانون وحده .. هو الذى وقف امام هذه الواقعة وانما ساند تطبيقه هنا.. قيمة عظيمة ورائعة اسمها : «العلم» !! وربما كان هذا الانذار، هو أول انذار يشارك القانون والعلم معا فى صياغته !!

ولكن .. هل الضجيج والضوضاء المنبعثان من الملاهى ومثيلاتها هى الوحيدة فى حياتنا ؟؟!

الاجابة الواقعية تقول لا .. ومع لا.. هذه .. ينبغى أن يتدخل القانون والعلم معا.. كما تدخلا فى الواقعة السابقة ويحاولا حماية الناس من كميات رهيبة من الضجيج تحيط بهم فى كل مكان وربما زادت عن اضعاف المسموح به قانونا !! واعنى الضجيج هو أصوات «الكلاكسات» المزعجة لسيارات الاجرة والميكروباس التى يلهو سائقو هذه السيارات من باب التسلية و«عمال على بطال» بالاضافة الى ما يحدثه «العادم» الصادر بكثافة عالية من الموتورات المستهلكة لهذه السيارات.. من تهديد لاصابة صدور الناس بالملوثات الصدرية.. القاتلة!! ان لم يكن قد اصيبوا بها بالفعل!! وهذا مؤكد !!

ولن أتذرع بحجة واهية.. كما يفعل بعض خبراء المرور.. حين يقولون انهم لا يملكون تخصيص عسكرى.. لمراقبة كل سيارة ميكروباس .. تخالف قانون البيئة!! ولكننى أملك اقتراحا بسيطا وعمليا حاسماً.. بخلع «الكلاكسات» من هذه السيارات ولو كره السائقون.. و«تكهين» موتوراتها المستهلكة!!

وبذلك .. تصفو شوارع القاهرة.. وتروق ونحمى سكانها من التلوثات الصدرية القاتلة!!

رأفت الخياط



«سرطان».. فى قلب النيل

٢٣٧ جزيرة.. صنعها النيل .. فأعلنت «الحرب» عليه

د. مغاورى: مطلوب إعلان الجزر «محميات طبيعية».. وإخلاء سكانها

فى زيارة ميدانية للجمهورية لإحدى «الجزر»: كلهم يتسابقون .. لتدمير النيل

ملوثات «الجزر» تساهم فى رفع تكلفة تنقية «الكوب» الواحد إلى جنيه!



المصدر: الجمهورية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٦

.. نريدها «كلمة» جادة .. ننقذ بها انفسنا قبل «نيلنا» ..

نريدها .. «صيحة» مخلصة .. نريدها للنيل «بعضا» من حقوقه ..

نريدها .. «وقفة» صادقة .. تعيد للنيل «حرمته» «وقدسيته» ولحياتنا النقاء والصحة ..

نريدها «بسمة» .. تعلو شفاه الصغار ..

نريدها «أمل» .. نهديه ـ بحب ـ للاجيال القادمة ..

لهذا .. جاءت «حملتنا» .. «وفاء» منا .. للنيل .. ومواجهة أمينة .. لمتاعبه .. وهمومه .. والتى هى .. فى نفس الوقت .. متاعبنا .. وهمومنا .. حملتنا .. «وفاء للنيل» .

٢٣٧ – جزيرة .
صنعها النيل بيديه .
ووضعها «بحنان» .. بين ضفتيه ..
لكنها وبعد أن استقام عودها استأسدت .. فتمردت .
وتحولت .. إلى «سرطان» مدمر ينهش فى النيل عظامه .
أو (درن) غائر .. ينخر فى النيل جسده .
وأصبحت .. بين «عشية» وضحاها .
«بؤر» فيروسية .. تصدر للنيل الميكروبات والفيروسات والحيوانات النافقة .
تنشر الفوضى .. والتلوث .. وتأوى بين جوانحها .. ربما بعض الخارجين على القانون .
لتضيف إلى فصائل (الجاحدين) بالنيل .. فصيلا جديدا .
ـ لكنه للأسف .. من أكثرها تدميراً .. وتأثيراً :
لأن كل سمومه .. لاسبيل أمامها .. إلا النيل .
.. وليرحمنا الله .



المصدر: الجمهورية

للبحوث و التدريب و المعلومات ____ التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٦

تحقيق :

أشرف جبريل

دراسة جغرافية حديثة كشفت ان الـ٢٣٧ جزيرة التى تعترض مجرى النيل من أسوان حتى الاسكندرية .. صنعها النهر .. بنفسه فى مرحلة ما قبل السد العالى .. عندما ترسب الطمى فى مناطق الدورانات والإنحناءات .

وأوضحت الدراسة التى أجريت على مجرى النيل والتغيرات التى تعرض لها خلال الخمسين عاماً الماضية .. أن الجزر متناثرة فى النيل على أبعاد تتراوح بين ٦ ، ١٠ كيلومترات .. وأن المسافة بين نجع حمادى واسيوط تسجل أعلى معدل لتواجدها .. حيث توجد ٥١ جزيرة فى مسافة ١٦٥ كيلو متراً .

وأشارت الدراسة إلى أن الظروف البيئية والطبيعية للجزر كانت مناسبة لتحويلها إلى محميات طبيعية «سياحية» .. تحمى البيئة من التلوث وتدر ملايين الجنيهات سنوياً .. لكننا للأسف وبعشوائية شديدة حاولنا استغلال كل شبر من أرض الجزر .. زراعياً وصناعياً وسكنياً .. دون النظر للعواقب الوخيمة على البيئة .. والنتيجة أن تحولت الجزر إلى «قنابل موقوته» تهدد الصحة العامة وتنذر بفناء الحياتين النباتية والحيوانية للنيل !!

وتكمن خطورة الجزر فى قربها الشديد من النهر وتداخلها معه .. وإنقطاع الصلة نهائياً بينها وبين الوادى.. مما يدفع سكانها الى التعامل مع النيل على أنه مصرف مفتوح يلقون فيه كل مخلفاتهم بدءًا من أسوان والأحايوه بنجع حمادى والوراق والذهب بالقاهرة يعتمدون بشكل أساسى على إلقاء كل مخلفاتهم الصلبة والسائلة فى النيل .

وتشير الدراسات البيئية أن النهر من أسوان وحتى الاسكندرية يتلقى يومياً مئات الآلاف من الأمتار المكعبة من الملوثات الناتجة عن حركة الحياة فى الجزر فقط من بينها مياه الصرف الزراعى وكميات كبيرة من الزيوت والشحوم من الجزر المقام عليها مصانع للطوب بخلاف مخلفات الصرف الصحى

شكل عشوائى

الدكتور مغاورى شحاته دياب استاذ المياه بكلية علوم المنوفية يؤكد أن الجزر النيلية لايمكن أن تستمر بهذا الشكل العشوائى .. الذى يعد خرقاً لكل القوانين البيئية وفى مقدمتها القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٤ ، والقانون (٤) لسنة ١٩٩٤ فهذه الجزر فى رأيه تحتاج إلى برنامج

تنموى استثمارى بيئى فى نفس الوقت يراعى تماماً حرمة النيل وقدسيته تستعين فيه الدولة بالمتخصصين فى هذه المجالات الثلاثة لوضع أفضل سبل استثمار الجزر .. أما ان تتركها الدولة كما هى الآن .. فإن ذلك سيقودنا إلى عشوائية جديدة مدمرة يصعب السيطرة عليها لوجودها داخل الماء .

نزع ملكية الجزر

ويؤكد مغاورى شحاته انه على الدولة أن تقوم بنزع ملكية الجزر القريبة من القاهرة من مالكيها الحاليين وتعويضهم بأراض بديلة فى المناطق المستصلحة حديثاً أو الشراء منهم «بسعر اليوم» .. وتحويل الجزر إلى «محميات طبيعية سياحية» .. ومدن رياضية بملاعب وصالات حديثة .. تحقق دخلا كبيراً ولاتؤثر على البيئة .. مشيراً إلى جزر نيلية نجحت فى إبعاد شرورها عن النيل .. مؤكداً أن هذا هو الاستثمار البيئى السليم .. حيث لاينتج عنها أى ملوثات .

وينبه الدكتور مغاورى إلى خطورة ربط الجزر بالطرق السريعة أو الكورنيش .. لانها ستتحول إلى غابات من الكتل الأسمنتية والمنشآت كما حدث فى جزيرتى الزمالك والروضة .. ونحن فى أشد الحاجة إلى متنفسات طبيعية فى وسط القاهرة وليس إلى «ناطحات سحاب» جديدة !!

ويؤيده الدكتور أحمد حجازى استاذ البيئة بعلوم القاهرة .. مشيراً إلى أن جزر النيل تمثل مشكلة حقيقية .. لانها أشبه بسباق بين البشر نحو من يلقى مخلفات أكثر .. وكلها تترجم فى النهاية إلى سموم .. تجعل تنقية مياهه أشبه بالمستحيلات .

جريمة فى حق النيل

يقول الدكتور مجدى علام مستشار رئيس جهاز شئون البيئة أن التواجد البشرى على الجزر جريمة فى حق النيل وفى حق كل مصرى .. فسكان الجزر يلقون بمخلفاتهم فى النيل مباشرة ممايؤدى إلى تدمير الحياة النباتية والحيوانية لمسافة ٢٠ كيلو متراً حول كل جزيرة ..

ويضيف: إن إلقاء السكان بمخلفات الصرف الصحى فى الماء يؤدى إلى زيادة انتشار ورد النيل الذى يستهلك الاكسجين الموجود فى الماء ويمنع أشعة الشمس من الوصول إلى الطبقات السفلى من الماء ، ممايؤدى إلى فناء الحياتين النباتية والحيوانية فى النيل .

ويضيف: ان الدولة تدفع ثمن الملوثات التى يلقيها سكان الجزر فى النيل دون معالجة ، خاصة ان بعض هذه الجزر قريبة من محطات تنقية مياه الشرب وبالتالى تسحب المحطات مياهها أكثر تلوثاً .. ومن المعروف أنه كلما زادت نسبة التلوث كلما زادت تكلفة التنقية .. مشيراً إلى أن تنقية الكوب الواحد من الماء أصبحت تتكلف جنيهاً كاملاً .. !! وهو رقم مرتفع جداً بالنسبة للأسعار العالمية .

حياة المراكب

ويشير إلى أن ترك شواطىء الجزر للإقامة يؤدى إلى إنتهاك جديد أشد خطراً يطلق عليه «أسر المراكب» .. وهى أسر ليس لها مأوى سوى المركب الصغير الذى تستخدمه فى الصيد والحياة والإقامة .. فتعيش حياة كاملة وبشكل دائم داخله .. وبعضها تهرب من الرقابة الأمنية وشرطة المرافق إلى شواطىء الجزر النيلية وتختبىء بمراكبها خلف نباتاتها .. وخطورة هذه الظاهرة لاتقل عن سكان الجزر حيث تلقى «أسر المراكب» بكل مخلفاتها ايضا فى النيل ، مشيرا الى ان عدد هذه الاسر وصل الى اكثر من ٣٠٠٠ اسرة ؛

٤٠١١١٩

ويضيف ان ادخنة محطات الكهرباء القريبة من الجزر كمحطة كهرباء شبرا الخيمة مثلا تحتوى على مركبات الكبريت والنيتروجين .. التى تنتج عن حرق «المازوت» داخل المحطة .. ثم تتحد هذه المركبات مع بخار الماء الموجود فى الجو وتكوّن حمض كبريتيك يتساقط على النباتات فيحرقها .. الأخطر من ذلك أن يصل الحمض مع بقايا ماء الرى إلى ماء النيل حيث يدمر كل ما به من كائنات !!

تنظيم وضع الكيماويات

ويرى الدكتور عاطف دردير استاذ الجيولوجيا الاقتصادية أن جزر النيل تحتاج إلى تنظيم يمنع توافد سكان جدد إليها ومنع استخدام الكيماويات فى النشاط الزراعى الموجود عليها .. وهى أمور يمكن تنفيذها بسهولة .. مشيراً إلى أن فكرة تنمية هذه الجزر سياحياً خاطئة لسببين: الأول: اننا لانضمن بقاء الجزر نفسها .. !! فمن الممكن أن تختفى جزيرة فى عام وتظهر فى العام التالى .. والسبب الثانى أن التنمية على الجزر تقودنا إلى مزيد من التلوث مهما كانت الضوابط .. فالتنمية وخاصة السياحية تعنى .. عائمات جديدة ومخلفات صلبة ومخلفات صرف صحى وكلها ملوثات خطيرة لن يتحمل النهر المزيد منها .

ويتساءل: لماذا التركيز على سكان الجزر كمصدر للتلوث .. بينما عشرات المصانع الحكومية تصب سمومها فى النهر أمام الجميع .. ويؤكد أن على الحكومة أن تمد المرافق والخدمات إلى سكان الجزر فى أماكنهم وتوفر لهم الصرف الصحى والمياه النقية .. والارشاد والتوجيه ليتعلموا كيف يتعايشون مع النهر دون أن يلوثوه .. ويضيف انه لايفضل نقل سكان الجزر .

فى احدى الجزر .. ميدانياً

انتقلت «الجمهورية» إلى احدى الجزر التى يحتضنها النيل بين ضفتيه شمال مدينة القاهرة .. فى جزيرة الوراق .. وعايشت أهلها وسكانها .. يقابل الجزيرة من الغرب وراق الحضر ومن الشرق شبرا الخيمة .. مساحتها ١٥٥٠ فداناً .. يزرع منها ١٠٥٠ فدانا والباقى يستغله الأهالى فى السكن وإقامة بعض مصانع الطوب .. يعيش على الجزيرة ½ مليون نسمة .. معظمهم من المزارعين والحرفيين وبينهم قلة من الجامعيين وأصحاب الشهادات المتوسطة .. ورصدنا على أرض الواقع أنات النيل وصرخاته من قسوة الأهالى والوحشية التى يعاملون بها ورصدنا أيضاً معاناة الأهالى وشكاواهم من تجاهل المسئولين لمطالبهم وتخلى الجميع عنهم .. لكننا لن ندخل رهان من الجانى ومن المجنى عليه ؟.. لأن قضيتنا الآن .. النيل « الصامت » وكيف نحميه من المخلفات الآدمية لعشرات الملايين من المواطنين تلقى منهم جهاراً نهاراً .. على مرأى ومسمع من المسئولين مئات الأطنان من المخلفات .. دون أن يتحرك أحد .. !!

هنا .. فوق جزيرة الوراق .. رصدنا الزحف السكانى المتزايد على الجزيرة بصورة «شبه يومية» .. الأمر الذى شجع الأهالى على تحويل أراضيهم إلى عمارات سكنية وتأجيرها أو تمليكها للأغراب .. حتى الأمر العسكرى بوقف البناء تحايلوا عليه بالتوسع الرأسى المكثف وأصبح عادياً أن ترى على الجزيرة عمارات من ستة طوابق وأكثر أحياناً !! ولنا أن نتخيل حجم الكارثة فى ظل عدم وجود أى شبكة للصرف الصحى تخلص الجزيرة وترحم النيل من مخلفات هذه الجحافل المتزايدة .

مياه

مشروعان «غريبان» يسيطران على أحاديث أهالى الجزيرة .. الأول مشروع محطة مياه الشرب الذى انتهى العمل فيه بالجزيرة وسوف يفتتح خلال شهر واحد من الآن .

ولكن السؤال : أين ستذهب مياه المحطة بعد أن يستخدمها الأهالى .. والتى سوف تزيد معدل الاستهلاك الحالى بنسبة ١٠٠٪ حسب تقديرات خبراء البيئة ..؟!

حتماً ستذهب إلى النيل محملة ببقايا المتخلفات الصناعية والملوثات العضوية والمواد الثقيلة .

والسؤال الذى يطرح نفسه : كيف يقدم المسئولون على إنشاء هذه المحطة قبل توفير وسيلة صرف مناسبة للتخلص من مخلفات السكان .. ؟!

.. الطريق الدائرى

المشروع الثانى الذى سمعناه من الأهالى وأكده المسئولون هو ان محافظة الجيزة تدرس حالياً كيفية ربط جزيرة الوراق بالطريق الدائرى .. مما يضاعف موجات الهجرة التى تستقبلها الجزيرة فى حين أن مرافقها وخدماتها لاتزال عاجزة عن الوفاء بحاجات السكان الحاليين وبما يمثل زيادة الخرق البينى وارتفاع معدلات التلوث .

.. وصرف زراعى !!

هذا بخلاف ١٠٥٠ فداناً تزرع فوق الجزيرة بلاضابط ولارابط .. رغم أن طبيعة موقع الجزيرة وسط مياه النيل يفرض حساسية خاصة عند زراعتها .. ورغم وجود ١٣ مهندساً زراعياً وموظفاً يعملون بالجمعية الزراعية للجزيرة .. لكنهم للأسف وبشهادة المزارعين أنفسهم لايظهرون إلامع بدايات الشهور الميلادية لتسلم مرتباتهم .. وجدنا كل المبيدات وكل الأسمدة الكيماوية تستخدم فى الجزيرة بلاضابط .. ولارابط .. وبنسب قد تفوق مايستخدم فى الأراضى البعيدة عن النيل .. وباقى الدورة معروف ليحمل ماء الرى بقايا هذه المواد السامة .. والكيماوية إلى باطن الأرض ومنها إلى النيل .. فالجزيرة لاتخدمها شبكة صرف مغطى ولاتمر المياه الزائدة عن حاجة النباتات بمحطات تنقية قبل أن تصل النيل مرة أخرى .. ويتساءل الخبراء : أين طرق الرى الحديثة التى لاينتج عنها فائض كبير من المياه يتسرب إلى النيل مرة أخرى ؟!

وأين الزراعات الخالية من الكيماويات ؟! .. وإذا كنا لانطبق هذه الأساليب فى الجزر النيلية التى يحتضنها النيل فأين نطبقها إذن .. ؟!

.. وغابات البوص

أضف إلى ذلك .. غابات البوص حول الجزيرة والتى تستغل الهدوء النسبى لتيار المياه بالقرب من شواطىء الجزيرة .. وتنمو بكثافة

٢٠١١٢٠



المصدر: الجمهورية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٦

كبيرة .. تجسد فيها حيوانات الظلام كالفئران والزواحف فرصة جيدة للنمو والتكاثر وتهدد السكان بكل الأمراض ويتضاعف الخطر بالسلوكيات المدمرة للسكان .. حيث يقومون

بإلقاء القمامة وجثث الحيوانات النافقة وسط هذه النباتات .. لتنمو كائنات ميكروبية وبكتيرية أشد فتكاً .. تهدد بكوارث صحية ليس فى الجزيرة وحدها ولكن فى كل المناطق التى تقع شمالها .. حيث تسير هذه الميكروبات مع المياه .

ومع مشاكل التلوث يعيش سكان الجزيرة .. مشكلات أخرى مع محطة كهرباء شبرا الخيمة التى ترسل إليهم سحباً من السموم وعدم وجود طريق رئيسى يربط شرق الجزيرة بغربها ويستخدم الأهالى «مدقات» ضيقة يصل عرضها إلى نصف متر أحياناً .

حملنا ما يدور .. فى جزيرة الوراق وواجهنا اللواء عبدالقادر الجزار رئيس مجلس مركز ومدينة أوسيم المسئول عن الجزيرة ادارياً .. فأكد أن إلقاء أى مخلفات فى النيل مخالفة واضحة للقانون ٤٨ لسنة ١٩٨٤ الذى ينفذه مهندسو الرى والقانون (٤) لسنة ١٩٩٤ والذى تتولى وحدات الادارة المحلية تطبيقه وأضاف ان الوحدة المحلية بالجزيرة تقوم بتحرير محاضر لكل من يلقى أى مخلفات فى النيل مؤكداً أنه يتابع الموقف بنفسه يومياً ويتعرف على عدد المحاضر ونوعية المخالفة .

●● سألناه : وأين يلقى سكان الجزيرة بمخلفاتهم حتى لا يقعوا تحت طائلة القانون ..

فقال : عليهم ان يتقدموا بطلب الى الوحدة المحلية لعمل خزان صرف صحى وستتولى لجنة من جانبنا تحديد مكان وشكل ومواصفات الخزان وتتابع التنفيذ مجانا سألناه أيضا وماذا عندما يمتلىء الخزان .

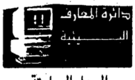
● فقال: إن الخزانات تصرف مؤقتا وندرس حالياً ربط الجزيرة على محطة صرف شبرا الخيمة .. مشيراً إلى أن الدراسات بدأت منذ ٤ شهور وأوشكت على الانتهاء وسيكون التنفيذ قريباً .

ويعترف اللواء الجزار ان الجزيرة ينقصها الكثير وان العمل على تطويرها تواجهه بعض الصعوبات فى مقدمتها عدم وجود طريق برى إليها وارتفاع كثافتها السكانية .

وعن الخطط المستقبلية لتنمية الجزيرة قال الجزار: لن نفكر فى تنمية من أى نوع على الجزيرة بعد التأكد من توازمها مع البيئة .. وأمان النيل .. وقد حققنا خطوات معقولة .

[illegible] الشيطان

٤٠١٠٢١



البحار الصامتة

أطباق البحر تزود سكان العالم بمتوسط ٤٪ من غذائهم، وفى أسيا وحدها مليار من البشر يعتمدون على الأسماك والمحار فى غذائهم، باعتبارها المورد الأكبر للبروتين الحيوانى فى حين يستورد ٦٠٪ من سكان الدول النامية ٤٠٪ من البروتين السمكي.

ويخشى علماء البحار من تلوث الماء - المالح والعذب - بحيث يؤدى إلى اختفاء الأنواع الزاخرة، فهناك ٢٠ الف نوع من الثدييات البحرية يجمعها ٣٥٠ فصيلة، بدأ العدد يتقلص لان مياه الأنهار التى تصب فى البحار ملوثة ادت إلى هجرة الماكريل السردين التونة ويبذل العلماء جهودا جبارة لوضع أسلوب يمكن به احصاء الأسماك مرة من خلال النباتات - اوكار السمك - ومرة من البيض المختلط بالبلانتون. والآن يستخدمون السونار والمقتبسة من حرب الغواصات لمراقبة الهجرة واحصائها والخوف الذى يساور العلماء ان ياتى يوم وتكون الحياة تحت مياه البحار يكتنفها الصمت لموت الثدييات بسبب التلوث.

(المصدر: اليونسكو)



المصدر: 

التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦



نريدها «كلمة» جادة.. نتعذ بها انفسنا قبل «نيلنا»..

نريدها.. «صيحة» مخلصة.. نرد بها للنيل «بعضا» من حقوقه..

نريدها.. «وقفة» صادقة.. تعيد للنيل «حرمته» «وقدسيته» ولحياتنا.. النقاء والصحة..

نريدها «بسمة».. تعلو شفاه الصغار..

نريدها «أمل».. نهديه - بحب - للاجيال القادمة..

لهذا.. جاءت «حملتنا».. «وفاء» منا.. للنيل.. ومواجهة أمينة.. لمتاعبه.. وهمومه.. والتي هي.. في نفس الوقت.. متاعبنا.. وهمومنا.. حملتنا.. «وفاء للنيل».

الجمهورية



نباتات الشيطان

٥٠ نوعاً من النباتات.. تفترس النهر وتنقل السموم للأسماك والحيوانات والإنسان



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٠٫٩ سبتمبر ١٩٩٦

في تحالف شيطاني ..
استهدف نهر النيل .. وجهه .. مجراه . وفروعه .. وماءه .
انتشر (٥٠) نوعا من نباتات الشيطان على سطح النيل وفي بعض اعماقه .

تكاتفت .. مع المعوقات الاخرى .. الصناعية .. الكيميائية والبيولوجية .. ومع الاهمال والعشوائية ..

لتشوه في النيل أجمل مافيه (وجهه) الناصع .
وتستهلك ملايين الامتار المكعبة من المياه فقدا .. وبخرا ..

وتدس السموم كل السموم في جوف الاسماك .. كي تخترق في النهاية جسد الانسان .. حياته .. وصحته .
اسموها .. ورد النيل .. وعدس الماء وخس الماء .. ومنها .. البشنين واللوتس .. نخشوش الحوت .. والخجنة والبوص .. وأبو ركبة .
لتتبارى جميعها .. تحمل المعادن الثقيلة وتحمل السركاريا المتحوصلة للدودة الكبدية .. وبلهارسيا البقر .. والديدان الشريطية .. وغيرها كثير .. وفيما تنقل للاسماك .. والحيوان .. لتصب في النهاية .. في جوف الانسان .. عدما .. وموتا .. ومرضا !!

د . حجازى : فوضى «البذور» .. وراء ظهور نباتات الشيطان !!

د . زينهم : الحشائش تنقل الطفيليات للأسماك والإنسان

تحقيق :
أسامة على
سيد الاسكندرانى
تصوير: محمود عبدالحميد

العلماء :
المقاومة الكيماوية للحشائش .. ترفع معدلات التلوث فى النيل

د. عليوة : أسماك نيلية نادرة اختفت .. بسبب الحشائش والتلوث !!

٤٠١١٢٤



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

يشير الدكتور محمد زكى استاذ مكافحة الحشائش بكلية زراعة القاهرة ان ابرز الحشائش التى تهدد الحياة المائية فى النيل هى الحشائش الطافية دون جذور فى قاع النهر وهى حشائش تعيش فى المسطحات المائية طافية على سطح الماء جذورها قصيرة محدودة الطول تصل الى القاع وتنتقل بسهولة من مكان الى اخر مع تيار الماء وترتبط سرعة تكاثرها ونموها بسرعة التيار وعمق الماء ليس له اى اثر على توزيع الحشائش ومن امثلتها ورد النيل وعدس الماء وخس الماء

● وتليها الحشائش الطافية ذات الجدور تبثها فى القاع تطفو اوراقها او اجزاء من مجموعها الخضرى بينما تمتد جذورها لتبثها فى تربة القاع ولذلك فوجودها يتحدد بعمق الماء حيث تنمو فى البحيرات والمجارى المائية الضحلة أو على شواطىء المجارى المائية العميقة حيث تثبت جذورها يمتد مجموعها الخضرى الطافى على سطح قد يمتد الى مسافات كبيرة على سطح الماء العميق ومن هذه النباتات البشنين واللوتس

● ثم تاتى الحشائش المغمورة وهى حشائش تعيش مغمورة فى الماء قد يكون لها جذور مثبتة فى القاع وفى بعض هذه الانواع تكون ضعيفة ومما يحدد نموها وتكاثرها الصفات الطبيعية والكيميائية للماء حيث يكون تعكير الماء له دور مؤثر فى كمية الضوء التى تصل الى هذه النباتات المغمورة ومن امثلتها نخشوش الحوت

● اما حشائش المستنقعات القصبية فهى تنمو على شواطىء الانهار والقنوات والمصارف والبحيرات بحيث تكون مراداتها الارضية فى القاع وبقية اجزائها فى الهواء والبعض من هذه الانواع يعيش على الشواطىء الطينية التى قد تغمر او لا تغمر بالماء وتكون ذات شكل ظاهرى مختلف عن الطرز البيئية مثل الحجنة والبوص بالاضافة الى انواع تنمو متشعبة جذورها فى الشاطىء وتمتد اجزاؤها للخضرية فى الماء طافية على مسطحه مثل ابو ركبه

ويشير الدكتور محمد زكى الى ان لهذا الحشائش فى مجموعها اثارا خطيرة على البيئة المائية خاصة فى الانتاج السمكى والصحة العامة والحشرات التى تتوالد فى نهر النيل وفروعه

تقليل الضوء

ويشير الى انه بالنسبة لتاثير الحشائش على الانتاج السمكى فان نموها وتكاثرها يؤثر بطريقة مباشرة على الاسماك من خلال تأثيرها على مكونات البيئة الاخرى التى تعتمد عليها الاسماك .. فوجود حشائش مائية طافية يقلل من كمية الضوء التى تصل الى الماء وهذا يستتبعه نقص فى الانتاجية للطفيليات النباتية والحيوانية مما يؤدى الى نقص فى تغذية الاسماك وضعف انتاجتها . كذلك تزاحم الحشائش المائية وزيادة كثافتها وانتشارها يجعل المساحات التى تنتشر فيها الاسماك محدودة ووجودها على المجارى الرئيسية للنهر أو الرياحات يؤدى الى قفل المناطق التى تتوالد فيها الاسماك كما تمتص الحشائش كميات كبيرة من الأملاح مما يؤثر على انتاجية الطافيات النباتية والحيوانية التى تعيش عليها الاسماك

ويؤكد الدكتور محمد زكى ان وجود هذه الحشائش يعد مكونا طبيعيا لعملية صيد الاسماك حيث اوضحت التجارب ان إزالة الحشائش المائية تؤدى إلى مضاعفة كميات الاسماك

ويذكر الدكتور محمد زكى ان الحشائش المائية تزيد فى فروع النيل ثم صارت تتزايد حتى فى نهر النيل الرئيسى ويكشف أن هذه الحشائش تزيد من فقد المياه فى أعالي النيل

ويذكر ان ٧٠٪ من كميات المياه المفقودة بسبب الحشائش التى تغطى سطح الماء وعمليات النتح التى تقوم بها اى تبخر الماء وابرز دليل على هذه الحشائش هو ورد النيل حيث تتمثل خطورته فى البخر الشديد للماء من خلال شفطه للمياه .

وعن انتشار الحشائش يقول الدكتور محمد زكى ان سببها ضعف فى مقاومتها وهنا يجب ان تتضافر كل الجهود للقضاء عليها فى إطار خطة متكاملة من الاهالى خاصة للحشائش التى تنمو فى الترع والمصارف ذات المساحات المحدودة اما المساحات الكبيرة فى النيل فمتروكة للجهات المعنية لمقاومة الحشائش بها

ويشير الى طرق المقاومة تتصدرها المقاومة الكيماوية من خلال رش الحشائش بالمبيدات لكنها طريقة مكلفة وفى نفس الوقت لها خطورة تؤثر على تلوث الاحياء المائية والمياه بنهر النيل .. ثم الطريقة الميكانيكية وتعتبر افضل الطرق المتبعة فى المقاومة من خلال الجرافات واللنشات اما الطريقة اليدوية فتعتبر مناسبة من خلال جهود الاهالى فى المساحات المحدودة والضيقة للمجارى المائية .. كما ان هناك طريقة تسمى المقاومة الحيوية من خلال زرع أنواع من الأسماك خاصة اسماك (المبروك) التى تتغذى على الحشائش .

وينبه الدكتور جابر مهران شريف استاذ الحيوان بزراعة القاهرة الى خطورة امتصاص الحشائش المائية للمعادن الثقيلة الموجودة بالنيل وفروعه وبالتالى تنتقل الى الاحياء المائية كالأسماك من خلال تغذيتها عليها وبسبب تراكم هذه المعادن بالأحياء المائية يؤدى الى ظهور امراض بالانسان من جراء تناول هذه الاسماك . وفى نفس الوقت تؤثر هذه الحشائش على الحيوانات كالمواشى خاصة الابقار والاغنام من جراء تشبعها بالمعادن الثقيلة وأبرزها التى تحتوى على املاح الكادميوم والنحاس والرصاص والزنك بسبب مخلفات الصرف الصناعى .

ويقول الدكتور زينهم رمضان سليمان استاذ الحيوان بزراعة القاهرة ان الحشائش تؤثر سلبيا بطريقة مباشرة وغير مباشرة على الحيوانات خاصة الماشية والاغنام فى حالة تلوث هذه الحشائش والتلوث هنا بمثابة حمل هذه الحشائش للسركاريا المتحوصلة .. احد اطوار الدورة الكبدية العظمى فيصاب الحيوان بمرض تعفن الكبد ومن اعراضه زيادة وزن الحيوان فجاة نتيجة لنشاط افرازات الكبد يليها حدوث هزال شديد فى الماشية والاغنام تؤدى الى نقص كميات اللحوم بها والالبان وفى النهاية يؤدى هذا المرض الى نفوق الحيوان !!

ويضيف الدكتور زينهم رمضان ان سبب ذلك يرجع الى احد انواع القواقع «عائل وسيط» للدودة الكبدية حيث تلتصق هذه القواقع بالحشائش وفى



المصدر: الجمهورية

للبحوث والتدريب والمعلومات — التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٩٦

نفس الوقت تؤدى هذه الحشائش الى زيادة تكاثر اطوار الطفيليات داخل القوقع يساعد فى ذلك التصاقه بالحشائش .

بلهارسيا البقر

ويوضح الدكتور زينهم رمضان الطريقة غير المباشرة لتأثير هذه الحشائش على الحيوانات تتمثل فى مرض بلهارسيا البقر ومن اعراضه دم فى البول وهزال وضعف

ويكشف الدكتور زينهم رمضان خطورة الحشائش المائية فى حالة التصاقها بمياه الصرف الصحى حيث

تكون مهملة هذه المياه محملة بقطع تحتوى على بيض الديدان الشريطية واثناء تغذية الحيوانات عليها تتكون حويصلات مثانية فى منطقة عضلات الرقبة والفخذ خاصة فى الابقار فى حالة دودة البقر الشريطية وكذلك فى الخنازير فى حالة دودة لحم الخنزير الشريطية واثناء تغذية الانسان عليها تتحول هذه الحويصلات المثانية الى دودة شريطية كاملة داخل امعاء الانسان والسبب التصاق الحشائش بمياه الصرف الصحى .

ويوضح الدكتور زينهم رمضان ان الحويصلات المثانية التى تتكون فى الابقار من جراء تغذيتها على الحشائش الملتصقة بمياه الصرف الصحى تسبب اضرارا للماشية ابرزها ضعف وهزال .. كذلك تصيب الحشائش الاحياء المائية ببعض

الطفيليات تكون نتيجتها موت الاسماك .

امراض الاسماك

وحدد د . عادل عباس توفيق رئيس قسم الطفيليات بالمركز القومى للبحوث اهم الامراض التى تصيب الاسماك والاحياء المائية منها مرض تعفن الخياشيم والاستسقاء المعدى والطفيليات التى تصيب الجهاز الهضمى للاسماك مثل الديدان بمختلف انواعها الشريطية والمفلطحة والاسطوانية .. وبعض الاوليات والفطريات التى تصيب الخياشيم والجزء الخارجى للاسماك مثل الذيل والبطن .

اضاف : اما مجموعة الامراض التى تنقل من الاسماك المصابة للانسان فهى مجموعة من الامراض البكتيرية واهمها الاصابة بالنزلات المعوية والاسهال والتسمم الغذائى .. وبالنسبة للامراض الطفيلية فهى الاصابة بالديدان فى الانسان .. ويكون السمك هنا « العائل الوسيط » كما فى دورة حياة دودة « الهتروفيس » التى تصيب الانسان.. مثل القواقع التى تصيب الانسان بالبلهارسيا .. وتنقل الاسماك بعض الامراض الفيروسية للانسان مثل فيروس شلل الاطفال .. اما المعادن الثقيلة التى تصيب الانسان بشكل تراكمى حتى تصل للانسان بعد تناولها فإن اخطرها هو الرصاص الذى يترسب فى جميع انسجة الكائن الحى سواء كان انسانا او حيوانا او اسماكا وعلى فترات طويلة .

تنفيذ القوانين

ويؤكد د . حسين كامل امين رئيس المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد .. أن مايتعرض له النيل من تلوث يؤثر على احيائه المائية من الاسماك بما يؤثر على معدلات نموها وتكاثرها وقد يؤدى الى نفوق الاطنان منها . ويؤثر ذلك على صحة الانسان .

الملوثات البكتيرية

اكد د . ماهر عبدالله صيام رئيس قسم الامراض المشتركة بطب بيطرى القاهرة ان الابحاث الحديثة اثبتت ان العديد من الامراض الطفيلية والبكتيرية تصيب القلب والجهاز العصبى والكلى والكبد للانسان عند تناوله للاسماك المريضة

اضاف د . ماهر صيام ان اهم المواد الملوثة هى الرصاص والكادميوم وهى من السموم التراكمية التى يظهر اثرها بعد فترة وتسبب تسمما مزمنا داخل جسم الانسان .. بالاضافة الى الملوثات البكتيرية « التسمم الغذائى » واحد اهم مصادرها الصرف الصحى داخل مياه النيل والقاء جثث الحيوانات والطيور النافقة .. وبكتيريا التسمم الغذائى وبكتيريا القولون والسالمونيلا والشيجلا تسبب الدوسنتاريا الباسيلية بالاضافة الى « ميكروب الحمرة » الذى يتواجد على قشور الاسماك وينتقل للسماكين وسيدات البيوت عند تنظيف السمك نتيجة تلوث المياه بالقاء المواد المتعفنة داخله .

يضيف د . عزت عواض مدير فرع المياه الداخلية والمزارع السمكية بالمعهد القومى لعلوم البحار .. ان مشكلة التلوث تزداد خاصة فى فرعى النيل برشيد ودمياط لقلة سرعة جريان النهر فى هذين الفرعين .. وبالتالى تؤثر هذه الملوثات على الثروة السمكية وانتاجيتها لتركيز المعادن الثقيلة فى انسجة الاسماك والتى تؤثر على المستهلك عند تناوله الاسماك المصابة وتشكل عبئا كبيرا على مراكز تخليص الجسم من السموم

مثل الكبد والكلى فتزداد حالات تليف الكبد والفشل الكلوى لدى الانسان الذى يتناول الاسماك المصابة .

واشار د . عزت الى انه فى بعض مناطق نهر النيل فى حلوان مثلا لاتوجد حالات نفوق اسماك .. لكن توجد ظاهرة اصابة الاسماك نفسها بتليف فى الكبد لتركيز بعض الكادميوم بسبب مخلفات الصرف الصحى المستمر فى النيل .

وقال اثبتت التجارب ان الاسماك المصابة لايتم شفاؤها حتى لو نقلت لمياه نقية

ويؤكد د عبدالسميع عبدالحميد عليوة استاذ الكيمياء البيئية ورئيس شعبة المياه العذبة والبحيرات بالمعهد القومى لعلوم البحار ان بعض الاسماك اختفت تماما بسبب ارتفاع معدلات التلوث فى النيل .. من هذه الاسماك « الشلبة والسردينة والبورى » وتناقصت بعض انواع الاسماك بمعدلات كبيرة مثل البياض والبلطى النيلى الذى يصل حجمه لاكثر من كيلو

.. اما الاسماك التى تتحمل معدلات عالية من التلوث ومنها الشيلان واللبيس والقرموط .. والبلطى الاخضر « الزلى » الذى لايزيد وزنه على ١٥٠ جراما فهذه الاسماك تمتص الملوثات من الحديد والزنبق والزنك والزرنيخ والسلينيوم والكادميوم وجميع العناصر الثقيلة وبالتالى يصاب الانسان بالعديد من الامراض

قال د . نبيل عبدالحميد صالح رئيس المركز القومى للبحوث ان شعب البحوث بالمركز الخاصة « بتلوث البيئة » قامت بتحديد المشاكل ووضع انسب الحلول لمعالجة هذه المخلفات والملوثات .. من خلال دراسة احدث سبل التخلص من النفايات ومخلفات الصناعة دون التأثير على البيئة .

وطالب د . نبيل صالح بتطبيق قانون حماية البيئة لتنظيم الصرف الصحى والصناعى من المصانع المطلة على النيل والتى تؤثر بشكل خطير على البيئة والاحياء المائية .

يشير الدكتور احمد حجازى استاذ البيئة بكلية علوم القاهرة ان بعض النباتات التى نشكو منها الان .. مثل ورد النيل والازولا ظهرت فى النيل .. نتيجة العشوائية فى التعامل مع البذور الزراعية والقائها فى المجارى المائية .. دون رقابة .

وكشف انه فى دول العالم المتقدم .. فانه يستحيل على أى شخص دخول هذه الدول ومعه أى بذور زراعية ما لم يتم فحصها .. وتحليلها .. وبيان مدى اثارها على البيئة فى هذه الدول .

لكننا للاسف .. سمحنا بدخول نبات ورد النيل فى البداية ـ كنبات زينة .. ثم سرعان ما انقلب ليفترس الحياة المائية .. فى نيلنا الخالد ..

وكشف ان نبات « الازولا » الذى لايقل عنه خطرا ـ وصل ايضا كبذور مع بعض الباحثين .. ثم انطلق الى النيل يستعرض قوته .. ويبطش بالحياة المائية فيه .

ويشير العميد عبدالرحمن طاهر مدير ادارة حملة البيئة بشرطة المسطحات المائية الى ان القانون نظم فى المادة « ١٠ » عملية استخدام المواد الكيماوية لمقاومة الافات الزراعية وطلب من وزارة الزراعة عند تحديد المواد المستخدمة ألا يسبب استخدامها ادنى تلوث للمواد المائية عن طريق الصرف الزراعى او الرش او غسل المعدات الخاصة به .. وطلب من وزارة الزراعة التنسيق مع وزارتى الصحة والاشغال فى شأن تحديد هذه المواد اما فيما يتعلق بالخسائر المائية فقد اوجب القانون على وزارة الاشغال ان تراعى عند اختيار هذه المواد الكيماوية ألا يكون من شأن استخدامها حدوث تلوث

تشديد العقوبات

ويطالب المستشار أحمد الابيارى بالمعهد القومى لعلوم البحار والدكتور أنور الديب أستاذ تلوث المياه بالمركز القومى للبحوث بتشديد العقوبات على بعض المخالفات فيما يتصل بتلوث البيئة المائية لنهر النيل .. وقال انه بالرغم من أن القانون ٤٨ لسنة ٨٢ وضع عقوبات صارمة للتعدى على مياه النيل بالقاء المخلفات الصلبة أو السائلة وجرم كل هذه المخالفات .. إلا أن هذه العقوبات لم تطبق حتى الآن فقد مات القانون !!.. ونخشى ما نخشاه أن ينتهى الحال أيضا بالقانون رقم (٤ لسنة ٩٤) لهذا المصير بعد أن أعطى مدة عامين لتوفيق أوضاع جميع المصانع المطلة على نهر النيل



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

فرنسا تساهم فى تطوير كهرباء الريف

تحسين الخدمة وتأمين التغذية والحفاظ على البيئة

كتب محمد الشماع :

وافقت فرنسا على المساهمة فى تنفيذ مشروع تطوير وتحديث جهاز التصميمات بهيئة كهربة الريف بتمويل قدره ١٥ مليون فرنك فرنسى. ينفذ المشروع بهدف نقل التكنولوجيا الحديثة فى مجالات الدراسات الفنية الاقتصادية لشبكات الجهد العالى والمتوسط والمنخفض واعداد التصميمات الفنية للشبكات الكهربائية بما يتمشى مع الحفاظ على البيئة من التلوث.

صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب مباحثاته مع السفير الفرنسى بالقاهرة. حضر الاجتماع المهندس احمد صالح رئيس هيئة كهربة الريف. تم بحث افاق التعاون المستقبلى بين البلدين فى مجالات الكهرباء والطاقة.

وقال الوزير ان مشروع التطوير سيتم تنفيذه خلال ٢٧ شهرا وسيتيح



ماهر أباظة

انشاء نظام معلومات طبوغرافى يسجل جميع شبكات نقل وتوزيع الكهرباء على خرائط واعداد برامج تدريبية متطورة لمهندسى الدراسات والتصميمات بهيئة كهربة الزيف فى المراكز الفرنسية المماثلة.

واضاف انه تم خلال الاجتماع استعراض المشروعات التى تقوم فرنسا بتمويلها فى مصر والبرامج الزمنية والتنفيذية بالاضافة الى التعاون الفنى بين قطاعى الكهرباء والطاقة فى البلدين. كما استعرض الوزير قرارات مؤتمر الشبكات العالمية (السيجريه) الذى عقد فى باريس وكيفية تنفيذ هذه القرارات والتوصيات التى انتهى اليها المؤتمر بهدف تحديث وتطوير الخدمة الكهربائية فى مصر وانتاج وتوزيع ونقل الطاقة الكهربائية الى كل شبر فى ارض مصر.

واشار ماهر اباظة الى ان وزير الطاقة الفرنسى سيقوم بزيارة مصر على رأس وفد فنى كبير لبحث مجالات التعاون ودعمها بين البلدين فى مجالات الكهرباء والطاقة غير التقليدية وامكانية مشاركة فرنسا فى المشروعات المستقبلية الواردة فى الخطة الخمسية المقبلة خاصة فى محطات المحولات والشبكات وخطوط النقل والتوزيع.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٩٦

من ينقذ مياه النيل بالمحلة الكبرى من التلوث؟

مازالت ترع المحلة الكبرى تعانى من التلوث الشديد من القمامة والمواد الكيميائية التى يلقيها الاهالى بها، وكما يبدو من الصورة وجود بعض السيدات يقمن بغسل الاوانى المنزلية والملابس فى مصارف النيل المارة بالمدينة باستخدام الكلور والبوتاس تلك المواد الكيميائية التى تتسبب فى تلف التربة الزراعية وانتشار امراض الفشل الكلوى التى تهدد حياة الكثير من الابرياء فمتى يعود الوعى لهؤلاء السيدات ويبتعدون عن مياه النيل للحفاظ عليها من التلوث.

عبد المنعم ابو شامية



إجراءات عاجلة بأسيوط للحفاظ على المحميات الطبيعية وحماية البيئة من التلوث

أسيوط ـ مكتب الأهرام:

تقرر تخصيص ٣٩ مليون جنيه للحفاظ على المحميات الطبيعية بأسيوط والتى تضم مجموعة نادرة من الطيور والحيوانات البرية والنباتات الصحراوية والأعشاب الطبية المنتشرة فى صحراء المحافظة وكذلك لتنفيذ مشروعات معالجة مياه الصرف وحماية البيئة من المخلفات الضارة.

صرح بذلك المحافظ الدكتور رجانى الطحلاوى وأضاف أنه تقرر أيضا تخصيص ٥ أفدنة بجوار الطريق الدائرى بالعاصمة لأصحاب الورش الواقعة داخل الكتلة السكنية حيث تقوم حاليا لجان من مهندسى مجلس المدينة وشرطة المرافق بإجراء حصر شامل للورش لضمان توزيع هذه الأراضى على المستحقين بسعر التكلفة.

نجاح مصرى بارز فى حماية طبقة الاوزون

يأتى احتفال مصر باليوم العالمى للاوزون هذا العام مختلفا عنه فى الاعوام السابقة، فلقد بدأت تجنى ثمرات العمل المنظم فى قطاع الصناعة طبقا لما التزمت به فى اتفاقية مونتريال لحماية طبقة الأوزون منذ سنوات

وفى الاحتفال الذى شهده د.عاطف عبيد وزير شئون البيئة والجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ووزير الصناعة ود. توماس جرون ممثل اليونيدو وممدوح ثابت وكيل اتحاد الصناعات مساء الاربعاء الماضى اكد د.عبيد ان مصر تعتبر فى طليعة الدول التى حققت نجاحا مثمرا فى تحقيق بنود اتفاقية مونتريال بجوار الصين وساليريا، وهذا يعكس قدرة قطاع البيئة فى مصر على تنظيم الجهد والعمل لتحقيق نتائج ايجابية لخدمة البيئة.



د. عاطف عبيد

صلاح حافظ

والارقام التى أعلنها صلاح حافظ تعكس ايضا هذا المعنى فهناك ٦٣ شركة صناعية تعيد صياغة خطوط انتاجها باستخدام التكنولوجيا المتقدمة لاستبعاد المواد الضارة بطبقة الاوزون والتى بث مسئوليتها عن تفتيش هذه الطبقة مثل الكلوروفلورو كربون وأكاسيد النيتروجين واحلال مواد صديقة للأوزون معها، وهى عبارة عن ٦ شركات فى مجال انتاج المذيبات و٣١ فى مجال التبريد و٢٨ فى مجال انتاج الاسفنج الصناعى.

ومع نهاية عام ١٩٩٧ ستكون مصر قد حصلت على التمويل اللازم لتنفيذ برامج العمل وهى ٣٠ مليون دولار من صندوق حماية الاوزون، ومع نهاية العام التالى تكون بدأت تتحقق هذه الاستراتيجية لتخرج إلى الاسواق المصرية الثلاجات وأجهزة التكييف والايروسولات التى لا تعتمد على الفريون الضار بالاوزون. ويشمل العمل ايضا تدريب العمالة ونشر التوعية بفوائد المنتجات الجديدة. فى نفس الوقت بدأ جهاز شئون البيئة فى البحث عن بدائل مركبات الهالون المستخدم فى اطفاء الحرائق وحصر استخدام مادة الميثيل بروميد المستخدمة فى تطهير التربة وتبخير المحاصيل الزراعية لاستخدام مواد بديلة لاتضر بالاوزون، وفى اتجاه ثالث تدور المفاوضات لتحقيق الاعفاء الجمركى للمنتجات صديقة الاوزون تشجيعا للمواطنين على استخدامها. القضية كلها تعكس دلائل ايجابية عديدة لعل ابرزها قدرة الصناعة المصرية على استيعاب المتغيرات الدولية الطارئة.

على صعيد اخر.. مازال الجدل حول قضية الاوزون لم يخمد بعد، بين حين وآخر تظهر بيانات وأرقام وقياسات متضاربة تزيد الجدل حول ثقب الاوزون اشتعالا: فالثابت علميا ان طبقة الاوزون التى تبعد عن سطح الارض بارتفاع ٢٥ ـ ٤٠ كيلومترا تتعرض لتفتيت جزئى بلغ حده الاقصى فوق القطب الجنوبى اذا اثبتت القياسات انخفاض عمود الاوزون هناك بنسبة ٧٥٪.

والمعروف ان طبقة الاوزون التى تكونت بسبب تفاعل ذرات الاكسجين مع الموجات فوق البنفسجية.. تتعرض للتفتت بسبب الموجات فوق البنفسجية (ب).. مما يسمح بتسرب هذه الموجات إلى الارض مسببا خطورة بالغة على حياة الانسان والنبات اذ تسببت فى حدوث الخلل المناعى لدى الانسان وسرطان الجلد والكتاركتا.

... وقدر العلماء ان النشاط الانسانى سبب رئيسى فى تفتت هذه الطبقة بسبب تصاعد أكاسيد النيتروجين والكلور والهالون نتيجة النشاط الصناعى (٧٥٠ الف طن سنويا).. ومن ثم فقد الزمت اتفاقية مونتريال جميع الدول الموقعة عليها بمنع استخدام هذه المواد بشكل تدريجى لحماية الاوزون.

... المشكلة التى يثيرها بعض العلماء ان الكلور الناتج من عمليات البخر الطبيعى من البحار والمحيطات اعلى بكثير من الكلور الناتج عن النشاط الصناعى.. وهو مايثبت مسئولية الانسان المحدودة عن تفتت الاوزون.

ولكن تبقى الحقائق العلمية الثابتة: تفتت الاوزون، ومسئولية الانسان لمعالجة هذا الخطر الداهم.

فوزى عبدالحليم



بيئيات

أفراح البيئة.. وهمومها

الجيولوجي.. صلاح حافظ
رئيس جهاز البيئة التنفيذى

رسالتكم إلى صفحة «البيئة» تتسم بالعمق والجدية، وتمنح الصحافة البيئية نداءات تحفز على رفع الوعي وتوجيه السلوك نحو بيئة نظيفة، تساند القيم، باعثة على التحدى من التطورات الآخذة في النمو السريع، والاخاذة فى تكنولوجيا الاتصالات، وهى تطورات من المتوقع ان تغير إلى حد كبير، الطرق التى إعتدنا ان نجمع بها المعلومات ونخزنها ونتبادلها مع الآخرين.

ان «سوق الافكار» التي نخوض معاركها، الان فى ساحة البيئة تفيض بكم هائل من المعلومات، والارقام، والاحصاءات والافكار، والتجارب العالمية الناجحة فى دول العالم الثالث. والصحفى البيئى يحفر باظافره فى الصخر بحثا عن معلومة جديدة تفتح شهية قارئ الجريدة، وتجذبه داخل الصفحة، ولا سيما وأن عناوين البيئة كلها سوداء، تحمل للقارئ فى الصباح الباكر، كل قضايا التلوث، والقضايا الخطرة، والمبيدات، والقمامة والضوضاء والامراض القاتلة، ومياه الصرف الزراعى والصناعى والصحى، وأصبح العثور على اخبار «خضراء» وسط «نفايات» الاخبار القادمة من الخارج، وضعا غير سهل، وليس هناك سبب منطقى، يدعو الا تدعم العمل الصحفى البيئى بالمعلومات، والا تدعم الموقف التفضيلى لحرية الكلام والنقد، فى تخصص يتسم باهمية تسليط الاضواء على السلبيات فى وضع بيئى تراكمى، منذ ثورة الصناعة المصرية، فى اواخر الخمسينات واوائل الستينات، وقد دفع الانسان المصرى ثمنا لشكل بيئته التى منحته الضعف والتخلف.

ان بحث الصحفى عن الحقيقة، يحقق نتيجة افضل إذا توافرت حرية تبادل الافكار وترويجها.. وافضل اختيار للحقيقة هو قوة الفكر، والبيئة تحتاج إلى حرية تعبير عن الدمار الصناعى الذى يسعى إلى تحقيق ارباح من صناعة قذرة، تدفع ثمنها علاجا ودواء لامراضنا.

إن الجهاز لابد وان يكون مفتوح الفكر، يخصص لصحافة البيئة وأفراحها، كل الدعم المعلوماتى، ويساند الاقلام التى تزار فى وجه العبث بمواردنا ويساعد صحافة البيئة على فضح الاستثمارات التى تريد الارباح السريعة على انقاض مواردنا فى السياحة والتجارة.. فينتقد الاداء فى الجهاز إذا كان هناك قصور.

إن صحافة البيئة لها وضع مميز، ومسئولية الاعلام البيئى ثقيلة الاحمال، ولا يتحملها الجهاز وحده، والاخطاء لا تسود إلا بمساندة من مؤيديها، ولاننا شركاء فى الهدف والوسيلة فلا يغلفها الخصام او المقاطعة، والحوار الدائم مطلوب فى وقت لا يسمح بغير ذلك.

●●●

قالوا: إن سوق الافكار، تنحاز لصالح الذين لديهم موارد كافية لاغراق السوق بسلعهم من الافكار.

راشد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢ ٢ سبتمبر ١٩٩٦

البيئــة هنــا.. وهنــاك

بروتوكول النفايات الخطرة

يعقد الخميس القادم خبراء النفايات الخطرة الاجتماع الثالث لخبراء المتوسط حول مشروع البروتوكول الخاص بنقل النفايات عبر الحدود. وذلك بأزمير ـ تركيا ـ يعقبه مؤتمر المفوضين لمراجعة واقرار النص النهائى للبروتوكول الخاص بنقل النفايات والتوقيع عليه. البروتوكول يمنع الدول الكبرى، من تصدير نفاياتها بدول العالم الثالث ويدرب رجال الحدود والجمارك، والقوانين المنظمة لذلك.

جوائز لتنمية السياحة بيئيا:

جمعية كتاب البيئة والتنمية، اعلنت عن مسابقة لاحسن ثلاثة اسهامات إعلامية فى الصحافة والاذاعة والتليفزيون حول قضية الحفاظ على البيئة من اجل تنمية السياحة بالتعاون مع المكتب الاقليمى لبرنامج ادارة التنمية الحضرية للامم المتحدة، قيمة كل جائزة الفى جنيه، اخر موعد ديسمبر والنتيجة تعلن فى مارس القادم.

١٠ تعهدات فى اجتماع الشراكة

١٠ تعهدات قطعها محافظ الاسكندرية على نفسه، فى اجتماع الشراكة بين محافظة الاسكندرية، وجمعية اصدقاء البيئة وهى:

- عدم القاء قطرة مياه من مخلفات الصرف بالبحر ويزرع بها الصحراء.
- انقاذ بحيرة مريوط من الاحتضار .
- ازالة كبائن البحر الآيلة للسقوط.
- الحفاظ على تراث الاسكندرية وعدم هدم الفيلات والقيام بحملة على الضوضاء.
- حماية جدران الاسكندرية من التشويه بالملصقات.
- اعادة الانضباط إلى رصيف الاسكندرية وازالة اكوام القمامة.

الأقمار.. تراقب التلوث وذبح الغابات

المجموعة الاوروبية كلفت علماء الفضاء، لاطلاق قمر صناعى، لضمان تطبيق المعاهدات والبروتوكولات الخاصة بالبيئة، مثل النفايات الخطرة، الدفء العالمى، التنوع البيولوجى، حيث ترصد الاقمار وتصور وتراقب وتحلل ملايين الكيلومترات بلا خرق للمجال الجوى للدول.

الاقمار الصناعية لمراقبة البيئة سوف تضع كثيرا من الدول فى حرج شديد نتيجة اغفال مراقبة البيئة والتساهل فى تطبيق القوانين.. ولاسيما الدول الموقعة على هذه التعهدات والبروتوكولات.

جهاز شئون البيئة.. يواجه الرصاص

يعقد جهاز شئون البيئة بالتعاون مع الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ثلاث ورش عمل. وذلك لاعداد خطة لمكافحة التعرض للرصاص والوقوف على ماتم اتخاذه وماهو مخطط من خطوات فى هذا المجال. وقياس تركيز الرصاص فى الدم والبيئة من هواء ـ ماء ـ تربة ـ وعقدت الورشة الأولى فى الاسبوع الماضى وتهدف إلى زيادة الوعى بأهمية مكافحة الرصاص والتعرف على ماتم اتخاذه فى هذا الشأن. والورشة الثانية تعقد فى ديسمبر القادم وتهدف إلى عرض نتائج الانشطة التى تم اتخاذها فى هذا المجال. اما الورشة الثالثة والمقترح عقدها فى ابريل ١٩٩٧ فتعرض مسودة خطة العمل والاتفاق على ماجاء بها.

١٠٠ شاب لنظافة عين الصيرة

١٠٠ شاب وشابة من طلبة الجامعات يستضيفهم بيت القاهرة صباح اليوم لتنفيذ حملة هذا العام التى يتبناها المكتب العربى للشباب والبيئة تحت شعار «نظفوا العالم» وقع اختيار المكتب على منطقة شياخة الديورة بمنطقة مصر القديمة.

المصدر: الأهـــــــــرام
التاريخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

تلوث البيئة ومخاطره

يعتبر تلوث البيئة من اكثر المخاطر التى تواجه البشرية فى الوقت الحاضر، وتحاول كل الدول التقليل من مخاطر تلوث البيئة بقدر الامكان ولكن هناك حواجز اساسية تعرقل سياسات التقليل من التلوث، هى الاتجاهات العامة، حيث لا تحظى السياسات المرغوبة بالاهتمامات الجديدة بها، فمثلا: فرض ضرائب بيئية على الملوثين الرئيسيين، او على مصادر التلويث، او فرض عقوبات رادعة على المتسببين فى التلوث واصدار التشريعات والقوانين بالعقوبات والتوجيه باستخدام التكنولوجيات والطاقة كلها اتجاهات ايجابية للتقليل من آثار التلوث.

وهناك معادلة اساسية تقيم العلاقة بين التلوث واستخدام الطاقة:
انبعاثات المواد الملوثة = (استخدام الطاقة) × الانبعاثات لكل وحدة من استخدام الطاقة)

ويمكن على الدوام ايجاد فرص فى كل بلد لتقليل سوء استخدام الطاقة فى اللجوء إلى الوقود الاحفورى وانتاج الكهرباء سيقلل من التلوث عنه فى حالة استخدام الحطب والجلة (الوقود الاحيائى) من اجل الطبخ فى المناطق الريفية، وكذلك عادم السيارات، حيث وجدت الدراسات ان مستويات المواد الجسيمة تتجاوز بانتظام المستويات المامونة التى حددتها المبادىء التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بدرجات عديدة، ويساهم الدخان فى حدوث الاصابات التنفسية الحادة التى تتسبب فيما يقدر بنحو ٤ ملايين حالة وفاة سنويا بين الرضع والاطفال، ومن تقرير هيئة الامم المتحدة سنة ١٩٩٤ ان هناك ما يقرب من مليارى نسمة تعتمد على هذه الانواع من الوقود، وينصح التقرير باحلال الغاز او الكيروسين او الكهرباء محل الوقود الذى يستخدم فى الطبخ الآن فى المناطق الريفية خاصة مع استخدام الافران التى تدار بنفس الوقود الاحيائى.

وكان للبلدان الصناعية الريادة فى تجريب التحكم فى انبعاثات المواد الجسيمة باستخدام اجهزة ترسيب الكتروستاتية قللت هذه الانبعاثات إلى ما يشبه العدم، ثم لجات أخيرا إلى استخدام تكنولوجيات «الفحم النظيف» مثل تحويل القاعدة الميمية والفحم إلى غاز.

وفيما يتعلق بعادم السيارات - وهو اكثر الانبعاثات الملوثة ضررا على صحة الانسان، حيث تتكون الجسيمات من الرصاص واول اكسيد الكربون والمركبات العضوية الطيارة، واكسيد النتروز، فقد لجات الدول المتقدمة إلى استخدام البنزين الخالى من الرصاص والمعاد تشكيله لتنقيته من الجسيمات الضارة.

ولجات الدول المتقدمة إلى منع وقوف السيارات حتى لا تعطل انسيابية المرور إذ تبين ان انبعاثات عودام السيارات تتزايد عند اكتظاظ حركة المرور وعندما تتزايد حالات التوقف وتتكرر حالات الانطلاق اثناء زحمة السيارات ترتفع نسبة التلوث لكثرة انبعاث الرصاص مع عادم الوقود.

وقد بدات تكنولوجيات حديثة تفرض وجودها، وتعتمد هذه التقنيات على استخدام الغاز فى المركبات والسيارات، كما ظهرت الحاجة إلى استخدام الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء والاستغناء عن استخدام (الوقود الاحيائى) فى المناطق الريفية، كما استعانت بعض الدول بالرياح والكتلة الاحيائية لتوليد الكهرباء لتقليل تلوث البيئة.

ومن العقبات التى لاتزال تواجه دول العام تكلفة التخزين فالطاقة الشمسية من الصعب تخزينها إلا عن طرق لاتزال غالية الثمن جدا، وكذلك الطاقة الناجمة عن الرياح..

ولذلك سيظل الوقود الاحفورى هو البديل الامثل لاستخدام الخشب والجلة فى الارياف لاربعة اسباب رئيسية أولا: انخفاض تكلفته، ثانيا: نمو الاحتياطيات الصالحة منه من الناحية التجارية.

ثالثا: التقدم التقنى والفنى فى استخدامه واستخداماته

رابعا: ارتفاع تكاليف استخدام القوى الكهربائية

ومن هنا فإننا فى حاجة إلى ان تتبنى وسائل الاعلام المختلفة القيام بحملة توعية قومية لاظهار خطورة تلوث البيئة على حياة الانسان والبشرية باسرها.

طارق جمال الدين صادق
باحث انتربولوجى جامعة القاهرة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

النيل.. يتوارى!!

حقيقة مؤلمة: ١٢٠٠ مبنى حكومى.. تتحدى القانون

٧٨٠٠ منشأة (خاصة).. تحجب أطول أنهار العالم

قديما كانوا يعتقدون أن نقاء النيل

... للجنة .. واليوم ٢٥ قرشا غرامة تلويه



رئيس حى شمال الجيزة :

المهم اكتشفنى شبر «جناينى الحكومة»

المهندس مجدى :

العشوائية تستفز الإحساس بالجمال

د . فيصل :

ارتفاعات وزحمة حول النيل تستفز بروئيته

التطهير والوفاء ٨

.. نريدها «كلمة» جادة.. ننقذ بها أنفسنا قبل «نيلنا» ..

نريدها .. «صيحة» مخلصة.. نرد بها للنيل «بعضا» من حقوقه ..

نريدها .. «وقفة» صادقة .. تعيد للنيل «حرمته» «وقدسيته» ولحياتنا .. النقاء والصحة ..

نريدها «بسمة» .. تعلو شفاه الصغار ..

نريدها «أمل» .. نهديه - بحب - للأجيال القادمة ..

لهذا .. جاءت «حملتنا» .. «وفاء» منا .. للنيل .. ومواجهة أمينة .. لمتاعبه .. وهمومه .. والتى هى ... فى نفس الوقت .. متاعبنا .. وهمومنا .. حملتنا .. «وفاء للنيل» ..

الجمهورية

..حتى روح النيل .. خنقوها !!

.. وكأنه لم يشف غليلهم.. ما احدثوه فى النيل.. شريانا.. ومجرى.. وماء.. من تلوث.. ودمار .. فاتجهوا ناحية النيل.. الروح والجمال .

.. لكنهم.. لم يخنقوا النيل.. وانما خنقونا (نحن) .

.. داروا حول عنق النيل.. وشاطئيه.. شرايينه.. وفروعه.. بالابراج.. والناطحات.. بالفنادق والكافتيريات بالمصانع والجراجات فى سباق (مدمر)... لقتل الجمال..

. لكن.. بالواقع.. والارقام.. نشهد .

ان الفائز بالسباق هذه المرة.. كانت الحكومة.. وبالضربة القاضية

.. فالحكومة .. القوة.. والحصانة.. والقرار..

.. بادرت فى تحد سافر.. تتحدى (الحكومة).. وتدوس القانون .

.. وبنت.. وهى الحارسة على القانون.. منشآت تخرق القانون .

... وحتى.. وللاسف.. وبكل اسف.. فان.. وزارة الاشغال والموارد المائية.. الحارسة الشرعية (الامينة) للنيل كانت اقوى (من) عاند النيل.. وخاصمه وخنقه.. حين انشأت.. وكأن الارض قد امتلأت الا من هذا المكان.. مبنى من ٢٠ طابقا. لوزارة الاشغال.. المنوط بها.. حماية النيل. فخنقت هى النيل.. واعطت المثل والقدوة.. وكأنها بلسان حالها.. وطلعة مبناها.. تقول.. ان خربت دار (...) نيلك خد منها قالب!! وكأنها اثرت الا ان تكون رائدة.. قائدة.. تعطى الامان.. وصكوك (الغفران).. لكل المنشآت الحكومية الاخرى.. والمثل والقدوة للقطاع الخاص.. ولم لا!!

.. خنقوا الجمال.. وافسدوا ذوق اولادك واولادى .

.. واذا كنا قدعثرنا صدفة.. على بعض بقايا النيل.. فتغنينا به.. وله.. فيماذا تراهم سوف يغنون.. عندما يختنق النيل.. ويتوارى - بالجهل -

تحقيق :

أشرف جبريل

تصوير :

بسام الزغبى - هشام عبدالمنعم

والابراج - بعيدا عن الانظار !!

اكثر من مفاجأة كشفتها جولتنا على جانبى الكورنيش فى القاهرة والجيزة.. ورحلتنا مع الارقام والمحاضر الرسمية فى الادارة المركزية لحماية النيل.. وغرف عمليات الاحياء.. لرصد المبانى المخالفة والتعديات على شاطىء النيل.. المفاجأة الاولى ١٢٠٠ مبنى حكوميا مخالفا مقامة على حافة النهر فى تحد واضح للقانون ولوائحه وبنوده والمفاجأة الثانية ٧٨٠٠ مخالفة للقطاع الخاص والافراد مابين منشآت وسفن سياحية وسكنية.. تحتل صفحة النيل امام الجميع ومن سنوات دون ان يتحرك مسئول لازالتها.. كبرى المفاجآت هى ان مبنى وزارة الاشغال ذاتها مخالف للقانون وهى الجهة الحكومية المسئولة مسئولية كاملة ومباشرة عن حماية النهر وشواطئه من التعديات !!

الخطر الحقيقى ليس فى العمارات والابراج الشاهقة التى كانت تخفى النيل ولا فى المنشآت السياحية والكازينوهات التى تمنع المواطن من السير والتنزه على ضفافه فقط.. ولكن الخطر الحقيقى ان الزحف لايزال مستمرا.. وهناك اعتداء جديد مع كل صباح جديد.. وللاسف لم نجد القوانين الخمس التى صدرت لحماية النيل.. ولم تستطع.. وقف هذه الهجمات البربرية عليه .. فقد ولدت هذه القوانين ضعيفة هزيلة.. بذلك لم يخشاها المواطن ولم يحسب لها اى حساب.. فهل من الممكن ان تتصور ان القانون رقم ٩٢ لسنة ٦٢ يجعل عقوبة من يقدم على تلويث النيل غرامه قدرها ٢٥ قرشا تتزايد الى ١٠ جنيهات على الا تتجاوز ٥٠ جنيها فى اقصى حالاتها .

٦١ مخالفة حكومية

البداية ارقام حقيقية فى مكتب اللواء حسين الغزالى رئيس حى شمال الجيزة. ففى داخل حدود الحى ٦١ مبنى مخالفا.. معظمها.. للاسف.. مبان حكومية فى مقدمتها مبنى وزارة الاشغال والموارد المائية ذاته.. والذى يخالف القانون فى اقامته على حافة النيل مباشرة.. وفى تجاوزه للارتفاع المسموح به للبناء على كورنيش النيل.. فهو مكون من ٢٠ طابقا.. ارتفاعها ٦٠ مترا فى حين ان القانون يسمح بـ ١٢ دور فقط لايزيد ارتفاعها على ٣٦ مترا!!

اما اللواء حسين الغزالى نفسه فأكد ان هناك ١٢ مبنى حكوميا مخالفا تشغل مساحة ٥٠ الف مترا على شاطىء النهر منها.. مبنى الترسانة البحرية على مساحة ٦٠٠٠ متر ويتبع من للاسف وزارة الاشغال ايضا.. ومبنى شركة النيل العامة للنقل النهرى التابعة لوزارة النقل والمواصلات على مساحة ٩٠٠٠ متر وشركة الصوامع والتخزين التابعة لوزارة التموين على مساحة ٧٨٠٠ متر وهندسة الانشاءات

والكبارى التابعة لوزارة النقل والمواصلات على مساحة ٢٥٠٠ مترا وغيرها من الشركات والوحدات التابعة للقطاع الحكومى.. الى جانب ٤ مشاتل اثنين منها يتبعان حى شمال و٣

مساجد.. و٣ نوادى اجتماعيه ويخلاف ٣١ اشغالا لعائمات سكنية داخل ماء النيل

ويشير الى ان الحى قام بتشكيل لجنة فنية لحصر المخالفات ومعاينة مواقع الاعتداءات وتبين ان ٢٩ عائمة من العائمات الموجودة بدون ترخيص.. فحررنا محاضر رسمية بذلك وارسلناها الى وزارة الرى.. وقمنا بازالة الاجزاء التى تحجب رؤية النيل فى المبانى المخالفة التابعة للقطاع الخاص.. ففى نادى الطفل مثلا. ازلنا انشاءات كانت تغطى مساحة ٢٠٠٠ متر وازلنا اشغالات بغير البناء على ضفة النيل.. ولكننا لم نستطع التعامل مع المبانى الحكومية.. لوقفها او ازالتها !!

ويضيف ان الحى يحاول الحصول على موافقة الوزارة على وضع الاراضى الخالية على شاطىء النيل تحت اشرافه.. ليحولها الى مسطحات خضراء ويكثف الرقابة عليها حتى لاتمتد اليها هوجة لتعديات وفوضى البناء والعشوائية!!

عشوائية عمرانية

ويقول المهندس مجدى النحاس خبير العمارة البيئية ان عشوائية البناء على النيل خلقت نوعا جديدا من التلوث هو التلوث البصرى.. والذى ينتج عن اى تناقض فى الشكل او الحجم او اللون او النسب.. وينتج ايضا عن كل مايتنافى مع الذوق العام والجماليات المتعارف عليها.. او ما يتناقض مع متطلبات النظافة والسلامة النفسية والبدنية.. مشيرا الى ان صفتى الكورنيش حاليا تحفلان بمخالفات صارخة لاتلتزم بهذه المعايير التى تحترمها كل دول العالم المتحضر.. فهناك المبانى الشاهقة المختلفة الاشكال والالوان والطرز والارتفاعات وهناك الاعلانات الضخمة بالوانها الصارخة التى تقتحم العين سواء اراد الانسان ان يراها او لم يرد. هناك الكافتيريات والكازينوهات والنوادى التى تحجب رؤية النيل

تدمير مراكز الجمال

ويضيف ان هذه العشوائية العمرانية تؤدى الى تضاؤل احساس الانسان بالجمال وبمرور الوقت تدمر مراكز الحس الجمالى داخله.. مشيرا الى ان الامر اكثر خطورة بالنسبة للاطفال والاجيال القادمة.. فالاجيال الحالية رات جمال النيل وروعة الطبيعة قبل الزحف الهمجي عليهما فتكونت داخلها رؤية جمالية ورصيد من الذوق نعيش عليه.. اما الاجيال الجديدة فهى لم تر للاسف سوى التلوث والصور المقلوبة.. مما يجعلها تعتاد القبح.. ويكون الجمال بالنسبة لها استثناء لاتفهم مفرداته .

ويضيف انه لابد من ازالة كل المخالفات الموجودة على النيل مهما كلفنا ذلك.. وفرض قيود قوية لضمان عدم عودة الاشغالات مرة اخرى ووضع مخطط معمارى وجمالى للعمارات والابنية حول الكورنيش يوحد الوانها على الاقل حتى تشكل منظومة متكاملة متناغمة.. بالاضافة الى تحويل الكتل الخرسانية للكبارى فوق النيل الى لوحات فنية تعبر عن الحقبات التاريخية التى مرت بها مصر .

ضاعت معالم النهر

وتضع امامنا الدكتورة نعمات احمد فؤاد تجربتها الخاصة مع الاعتداءات على النيل.. عندما سارت مع النهر على الاقدام لمدة اسبوعين من القناطر الخيرية حتى حلوان لترصد وتشاهد على الطبيعة ما اصابه من تشوية.. تقول الدكتورة نعمات خلال رحلتى رصدت كل اشكال الاعتداء على النيل من كازينوهات وجرلجات ومراكب سياحية ومصانع طوب وقمائن طوب ومخازن وورش.. ورصدت ايضا كثرة مزارع الدجاج على شاطىء النيل الذى يستهيه الادميون فلا يظفرون بلمحة منه.. وكأن الدجاج انتقم لنفسه من الميه بحرمانهم من رؤية النيل وتبين لى ان النهر ضاعت معالمة خاصة امام حلوان ومابعدها فى كفر الحلو والمرازيق.. وفى حلوان نفسها تندثر الزراعة فى الحدائق القريبة من النيل وتباع الارض ولايبقى من الحدائق الا الاسم فقط وتهمل الارض لتتملح ويبنى فوقها.. وفى مصر القديمة تحتل المجمعات الاستهلاكية الارصفة على مرأى ومسمع من النيل .

انتهاك حقوق النيل

وتضيف ان انتهاك حقوق النيل يرجع الى ضعف القوانين التى تحمية.. ففى البلاد المتقدمة تجرى دراسات علمية لحماية البيئة والحفاظ عليها ويصل الامر الى عقوبات رادعة على مرتكبي الجرائم البيئية ولكن فى مصر القانون رقم ٩٢ لسنة ٦٢ يجعل عقوبة من يتسبب فى تشويه النيل وتلويث مائة ٢٥ قرشا فقط تتزايد ١٠ جنيهات على الا تتجاوز ٥٠ جنيهًا مع الحبس مدة لاتزيد على ٣ شهور ولم نسمع من قبل تطبيق هذه العقوبات !

وترى ان الحل يكون فى توحيد القوانين التى تحمى انشاء هيئة مستقلة تابعة لمجلس الوزراء مباشرة للاشراف على النيل والحفاظ عليه وازالة كل الاعتداءات الحالية واولها الاعتداءات الحكومية.. على ان تلتزم الحكومة بذلك حتى تكون قدوة!!

وينبه الدكتور فيصل عبدالمقصود استاذ العمارة والتخطيط العمرانى بكلية هندسة المنوفية الى خطورة التهاون مع جرائم الاعتداء على النيل والاراضى الواقعة على جانبيه فاذا كنا اليوم نجد مساحات بسيطة باقية بدون اعتداءات فان هذا التهاون سيؤدى الى اختفائها خلال ٤ او ٥ سنوات.. على الاكثر.

ويرى ان البداية تكون بإعلان حرم للنيل وتجريم الاعتداء عليه الى جانب وضع الية سريعة وحاسمة لتطبيق قانونى التخطيط العمرانى والبناء.. لان بطء اجراءات التقاضى فى المحاكم يشجع المواطنين على الاعتداء على النيل دون خشية من العقاب .

ويطالب برفع مستوى كفاءة واداء الكوادر العاملة فى الادارة المحلية.. لانه مهما كانت التصميمات جيدة والمخططات راقية.. فاننا نحتاج كفاءة رجال المحليات لانهم هم الذين يقومون بالمتابعة والاشراف على التنفيذ ويرى ان كوادر المحليات تحتاج الى دورات تدريبية مكثفة فى كليات الهندسة لتزويدهم بالخبرات اللازمة لممارسة اعمالهم.

ويقول ان منطقة الكورنيش كانت تحتاج الى نظام يقوم علي تدرج ارتفاعات المبانى.. حيث تبدأ بالاقل ارتفاعا وتنتهى بالمبانى العالية حتى يتمكن الجميع من رؤية النيل.. وحتى يصل الهواء النقى الى جميع الانشاءات والحل حاليا هو ازالة الادوار المخالفة لهذا الترتيب.

ويقول اللواء سليمان التونسى رئيس حى روض الفرج ان التعديات على النيل داخل الحى تنقسم الى ٣ اقسام.. اولها التعديات الموجودة مابين كوبرى امبابة وكوبرى روض الفرج والتى يطلق عليه حكر ابو دومة. وهى عبارة عن اراض فضاء تستغلها بعض الشركات كمخازن.. ويضيف ان رئيس مجلس الوزراء اصدر قرارا بتخصيص هذه الاراضى للمنفعة العامة.

اما القسم الثانى فهو الكورنيش الممتد بطول الحى والذى يعد متنفسا لابناء المنطقة الذين ينتمى معظمهم الى الطبقة المتوسطة.. التى لاتستطيع تتحمل مصاريف وتكلفة المصايف.. وليس امامها الا الكورنيش.. ومن هنا نحرص على اعداده لهم فى افضل



صورة.

القسم الثالث هو مسطاح النيل الذى تصل مساحته الى ٨٠٠٠ متر وقد قمنا بازالة كل التعديات التى كانت موجودة عليه ويجرى حاليا تحويله الى حديقة عامة مفتوحة بالتعاون بين المحافظة والهيئة العامة للنظافة والتجميل.

اللواء صفوت عبدالله رئيس حى غرب القاهرة فى رأيه المحليات ليست مسئولة عن الاعتداءات الموجودة على شواطىء النهر.. حيث ان ٩٠٪ من هذه المنشآت حصل اصحابها على تصاريح من وزارة الرى.. ودور المحليات قاصر على استخراج رخص البناء.. ولانستطيع الامتناع عن استخراجها عندما يقدم المنتفع موافقة الرى.. ومع ذلك لانتفض ايادينا من المشكلة ونتابع اعمال الانشاءات بجدية واذا حدثت مخالفة اثناء التنفيذ نقوم بتحرير محضر ونرسله الى الوزراة وفى الحالات القليلة جدا التى تصدر الوزارة فيها قرارا بالازالة نشارك فى التنفيذ.

ويقول اللواء حسن مختار نيس حى الساحل ان موقع الحى كبوابة القاهرة من الناحية الشمالية يفرض اهتماما خاصا بمجرى النيل والكورنيش.. مشيرا الى ان الحى له شاطىء على النيل طوله ٣ كيلو متر ونصف الى جانب كيلو متر اخرى على ترعة الاسماعيلية.

واشار الى ان الحى لديه مخطط كامل لانشاء كورنيش جديد من ٣ مدرجات يستغل المدرج الاول منه كمرسى للمراكب الشراعية.. ويكون المدرج الاوسط لرياضتى صيد الاسماك والمشى.. والمدرج العلوى يخصص للخدمات العامة حيث تقام فيه مكتبه وبعض الصالات الرياضية البسيطة.. مؤكدا ان الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة وعد بتقديم الدعم المادى اللازم لتنفيذ المشروع.

واضاف ان الانتهاك الوحيد الموجود على شاطىء حى الساحل هو محطة الاتوبيس النهرى والورش الملحقة بها والتى تشغل ١٠٠ مترا بطول النهر و٣ متر فى العمق.

الحكومة.. حكومة !!

ويقول المهندس صبرى زكى وكيل الوزارة رئيس الادارة المركزية لحماية النيل بوزارة الاشغال.. ان هناك حملات منتظمة من الادارة على شواطىء النيل لمنع اى اعتداءات جديدة وضبط المبانى والاشغالات المخالفة.. وفى حالة ضبط مخالفة نقوم بتحرير محضر رسمى ونرسله الى شرطة المسطحات المائية لتتولى التحقيق.. ونترك للمخالف فرصة لازالة المخالفة نفسه.. وعندما يرفض.. يصدر قرار بالازالة بالقوة.. ونرسل القرار الى مديرية الامن التى يتبعها موقع المخالفة. لتحديد الموعد الذى تراه مناسبا للازالة.. وبعد التحديد تنفذ الازالة وتلزم المخالف بالمصاريف.

.. سألناه اذا كانت بهذه السلاسة فما هو سر بقاء مئات التعديات حتى الان .. بغير ازالة.

فقال ان الامور تسير بهذه السهولة عندما يكون المبنى تابعا للقطاع الخاص اما عندما يكون المبنى حكوميا.. لايصلنا رد من الجهات الامنية ولا يقومون بتحديد موعد الازالة ونحن جهة مدنية لانستطيع التنفيذ بمفردنا.

وعن حجم واعداد المخالفات فى القاهرة والجيزة.. قال.. انا مسئول عن النيل بداية من كوبرى امبابة حتى الكريمات على حدود محافظة بنى سويف.. وللاسف نلاحظ ان الاعتداءات على النيل فى تزايد مستمر.. فخلال الشهور الاولى من هذا العام تم تحرير ٣٥٨ محضرا للاعتداء على النيل منها ١٤٠ محضرا فى القاهرة و٢١٨ فى الجيزة

واضاف ان الادارة متهمة بالاشغالات خارج نطاق القاهرة الكبرى.. فهناك اعتداءات اخطر فى الريف.. حيث يقوم الاهالى بردم اجزاء من النيل بهدف زراعتها.. لكننا نقف لهم بالمرصاد ونقوم باعادة حفر وتطهير هذه المناطق على نفقة المخالف وتحصل المصاريف اداريا.

واشار الى ان الادارة تتبنى مشروعا ضخما لتجميل وتطوير الكورنيش على ٣ مراحل.. الاولى تمتد على كوبرى قصر النيل حتى حديقة الاندلس.. وقد انتهى العمل بها واصبحت متنفسا جيدا لابناء العاصمة لايخلو من الرواد طوال اليوم.. ويجرى العمل حاليا فى المرحلة الثانية والتى تمتد من حديقة الاندلس حتى كوبرى ١٥ مايو بطول ١٢٠٠ متر بتكلفة ٤ ملايين جنيه..

الحكومة.. تخرق القانون

ويقول المهندس مسعود الخفيف مستشار وزير الاشغال والموارد المائية ان الحكومة التى اصدرت القانون رقم ٤٨ لسنة ٨٢ لحماية النيل من الاعتداءات.. هى نفسها التى تخرقه.. فهناك ١٨٨ مصنعا تابعا لوزارة الصناعة و٨٠٠ منشأة تابعة للحكم المحلى و٢١٥ منشأة تابعة للوزارات مقامة جميعها على حافة النيل فى مخالفة واضحة للقانون.. بخلاف ٢١٠٠ وحدة تجارية عائمة.. و٥٠٠٠ مركب شراعى و١٣٦ عائمة سياحية تحتل صفحة النيل وتحجب صفحته عن المواطنين !!

بلا صاحب

ويضيف ان الاعتداءات ليست قاصرة على القاهرة فقط. ففى الاقاليم يتعرض مسطاح النيل الذى منع القانون استغلاله بأى شكل لكل اشكال الاعتداء. فعندما تريد مديريات الطرق توسيع طريق واحيانا انشائه من البداية.. لايكون امامها الا حواف النيل وشواطئه.. فتقوم بتجهيزه وادخاله فى الطريق.. نفس الاعتداء يحدث عندما لاتجد اجهزة الحكم المحلى مكانا لمد شبكات الصرف الصحى او الزراعى او مواسير الكهرباء

ويتساءل عن سر اصرار الجهات المسئولة عن المبانى المخالفة على بقائها فى مكانها.. رغم اننا عرضنا عليها حلولا بديلة.. فما الذى يمنع نقل الترسانة البحرية الى خارج القاهرة الكبرى فى المسافة بين الجيزة وبنى سويف بدلا من مكانها الذى يشوه ١٥٠ مترا فى عرض النيل !.. ولم نستطع كبح جماح غضبنا ازاء وزارة الاشغال المنوط بها حماية النيل.. فقامت هى بانشاء مبنى وزارتها فى النيل بالمخالفة للقانون ارضا وارتفاعا قال ان ذلك المبنى.. كانت له ظروف خاصة ولم يكن للوزارة اى مساحات خالية يمكن البناء عليها غير هذا المكان.. واضطررنا البناء عليه حتى تنفذ قرار الحكومة بنقل مقر الوزارة من شارع الشيخ ريحان!!

.. والرد هنا لايحتاج لتعليق !!



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

وزيرة البحث العلمى :

المياه الجوفية المصرية لم تتأثر من إشعاعات مفاعل ديمونة


فينيس كامل

قالت د . فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى ان هيئة الطاقة الذرية المصرية اعلنت عن عدم اكتشاف تلوث إشعاعى فى مصر إثر إعلان إسرائيل عن التلوث الإشعاعى من مفاعل ديمونة .

واوضحت وزيرة البحث العلمى حول ما نشر عن دفن النفايات النووية الإسرائيلية وتاثيرها على المياه الجوفية المصرية فى سيناء ، ان موضوع دفن النفايات المشعة وتاثيراتها البيئية وخاصة على المياه الجوفية يحتاج إلى دراسات متعمقة ومتعددة تتناول مجالات علمية وفنية عديدة .

واشارت د . فينيس كامل جودة إلى انها دعت فى مايو الماضى إلى عقد مؤتمر عربى يضم وزراء البحث العلمى فى الدول العربية لوضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة اية مخاطر محتملة من دفن النفايات المشعة . ■

٠٤١١٦٠

المصدر: الأحـــــــرار
التاريـــخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

سؤال في النحو لوزير الرى:

اعرب مايلى:

ارتفاع منسوب مياه النيل يهدد مصر بالغرق وآلاف الأفدنة على ضفاف النهر تموت عطشا!!

١٣٠ مليون جنيه تدفعها الحكومة لحفر ترعة

بالجيزة والمياه فيها لا تزال «ممنوعة من الصرف»!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٣ م سبتمبر ١٩٩٦

صدق أو لا تصدق لكنها الحقيقة التي تقول ان ارتفاع منسوب المياه في أعالي النيل يهدد مصر كلها بالغرق هذا العام اذا لم تتخذ خطوات جادة نحو خطر الفيضان القادم، وان مايزيد علي ٩٠٪ من مجمل اراضي مصر عبارة عن مساحات جرداء خالية تموت عطشا بسبب عدم وصول المياه اليها «؟!»



د. عبدالهادى راضى

تحقيق:

عيسى عبد الباقى

عيـد حسن

اليست معادلة غريبة ان يتحول حلم الحصول علي قطرة مياه في الاراضي القريبة الواقعة عند نهايات القنوات المائية وفي مشروع شباب الخريجين بالنوبارية والحسينية والمنيا والصالحية الجديدة وكثير من بقاع مصر الي كابوس مخيف حول هذه المساحات الخضراء الي صحاري اخري تضاف الي صحاري مصر اللامحدودة!!

البحث عن قطرة ماء في الاراضي المستصلحة اغتال فرحة المستثمرين واضاع ملايين الجنيهات عليهم واهدر المليارات علي الدولة في مشروعات شق الترع والمصارف التي ماتت من الاهمال وسوء توزيع المياه وفي نفس الوقت تحولت تصريحات خبراء الري عن فيضان نهر النيل المتوقع هذا العام الي مصدر للقلق والرعب

تري لماذا توقفت مزارع شباب الخريجين ولماذا عجز المستثمريون عن مواصلة مشروعات الاستثمار الزراعي في الاراضي المستصلحة وكيف وبماذا يفسر المسئولون عن الري المعادلة الصعبة التي تقول ان آلاف الافدنة الواقعة علي ضفاف نهر النيل او عند نهاية قنواته تعاني العطش الذي حولها الي بوار؟

ملايين مهدرة

«الاحرار» قامت بجولة في المناطق المحرومة من المياه واستمعت الي آهات شباب الخريجين والمستثمرين والمزارعين.

فعلي حافة نهار النيل وبالتحديد علي جانبي ترعة الصف الجديدة بالجيزة والتي تمتد علي طول ٥٢ كيلو مترا ملايين الجنيهات انفقتها الدولة علي هذه الاراضي لاستصلاحها حتي جاءت خيراتها لسنوات قليلة وبسبب ارتفاع الملوحة في مياه الآبار التي كانت تغذي هذه الاراضي اقترحت الدولة حفاظا علي هذه الاراضي شق ترعة الصف ومعها لم تدم فرحة المستثمرين لانها ببساطة غير قادرة علي توصيل المياه لاراضيهم بسبب بعض العيوب الفنية بها وتبرأ منها الجميع بدءا من الجهة التي قامت بتنفذها والجهة المنوط بها الاشراف عليها والمستثمرون يصرخون من ملايين الجنيهات التي ضاعت والحكومة دفعت ٨٠ مليون جنيه تم تنفيذها من عام ٨٧ وبعد الانتهاء منها رفضت وزارة الاشغال استلامها لوجود بعض العيوب الفنية في الجزء الاول من الترعة عند الكيلو ٢٦ ورفضت الوزارة اعطاء مياه لمحطات الرفع لتجربتها لحين قيام هيئة التعمير بإصلاح العيوب

وقد تم تشكيل لجنة فنية قررت إنشاء ترعة جديدة موازية للحالية بتكلفة ٥١ مليون جنيه ولكن الاراضي المزروعة حاليا في تدهور مستمر بسبب زيادة الملوحة وقلة كميات المياه الواردة من محطات التنقية للصرف الصحي وقد فرضت هذه الاوضاع ضرورة تشغيل طلبمات الرفع من النيل حتي يمكن الحفاظ علي المساحات التي تم استصلاحها وزراعتها.. قبل هلاك وبوار الاراضي.

الصالحية بدون حل

مشروع شباب الخريجين بمختلف المحافظات يعاني من ندرة المياه وفي اراضي الصالحية تتضح معالم المشكلة حيث يقول محمد سمير ويعمل صيدليا وصاحب مزرعة بالصالحية الجديدة مساحتها ٢٠ فدانا ان اهم مشكلة تواجهنا عدم وصول المياه الي الاراضي رغم ان جيراننا يروون اراضيهم من النيل ويزرعون النوعية التي تناسبهم من المحاصيل اما نحن فنعاني من مشكلة المياه الجوفية التي نستخرجها من باطن الارض والتي تحدد المحاصيل التي نزرعها وعادة ماتكون ضعيفة فقد انفقت عشرات الالوف علي المزرعة دون الحصول منها عليعائد مناسب فتركتها وبها بعض الاشجار المثمرة الضعيفة كرمز للاستمرار في الزراعة وعندي نية اكيدة لبيعها فلا زراعة بدون نيل.

ويضيف احمد يحيي -مهندس زراعي وصاحب مزرعة- ركزنا كل مواردنا للاستثمار في مجال الزراعة ورغم ان الارض كانت في بدايتها بكرا إلا ان الملوحة التي اكتسبتها التربة لتكرار ريها بالمياه الارتوازية قلل من كفاءة التربة واصبحت ضعيفة الانتاج مما سبب لنا احباطا، وحيث ان الاعتماد علي المياه الجوفية فقط لم يعد حلا ونحاول مع بعض الملاك في مزارع اخري لتوصيل فرع من الترع المغطاة لكي نواصل مشوار الزراعة والبعض هجر المزارع ولم يبق بها سوي الخفراء لحراستها

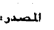
سماسرة المياه

ويلتقط خيط الحديث احمد العزازي صاحب مزرعة فيقول هناك اكثر من الف مواطن يملكون الوف الافدنة الزراعية علي ترعة الصالحية وهي تبعد عن الترعة بحوالي مائة متر فقط وكلها محرومة من المياه وقد تقدمنا بطلب الي مشروعات المياه بالصالحية الجديدة علي ان نقوم بحفر مصادر المياه

٠١١٤٣



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر :  الأحرار

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

الموصلة الينا علي حسابنا الخاص فكان رد المسئولين -مطلوب مليون و٣٠٠ الف جنيه بتكلفة الحفر علما بان هذه الفتحات مرسومة وموضوعة في الخطة والمفروض وصولها ولكن متي ؟!

والغريب كما يقول العزازي :إن ملاك الاراضي التي تقع علي الترعة مباشرة يمنعون المياه عنا وكل فرد منهم يطلب مبالغ خيالية مابين مائة الف و٧٠ الف جنيه ونحن مطالبون بدفع ايجار واقساط وعوائد طرف الحكومة والارض لا تنتج فكيف تكون مصر هبة النيل والارض عندنا تموت عطشا

ويؤكد محمد السيد علي -مزارع بالصالحية الجديدة- ان هناك بعض المسئولين من ذوي الاملاك في الصالحية حتي أصبحت مسارات مياه الترع تحدد كما يريدون وحسب موقع اراضيهم الزراعية رغم وجود مئات الالوف من الافدنة المحرومة من مياه النيل، وتروي بالمياه الجوفية التي تقيد نوعية المحصول وتقلل من قدرته الانتاجية فكثير منا هجر الارض وتركها بدون زراعة بسبب ارتفاع مستلزمات الانتاج وقلة المحصول الزراعي

حلول جذرية

ومن جانبه فان الدكتور عبد الهادي راضي - وزير الاشغال العامة والموارد المائية - يؤكد انه سيتم القضاء نهائيا علي اي خلل في توزيع حصص المياه بين المحافظات وحصول كل محافظة علي نصيبها الكامل بدون نقص فور الانتهاء من مشروع التحكم في تصريفات ومناسيب مياه الري في مصر وهو مايعرف «بالتليمتري» حيث توجد شاشة عرض رئيسية بالوزارة يتم من خلالها الاطلاع علي الموقف المائي في كل محافظة علي حدة ثم جميع المحافظات في وقت واحد ويتم علي الفور القضاء علي اية ظروف طارئة او معاكسة في وصول المياه في الوقت المناسب وبالكميات المناسبة وبذلك نضمن عدالة التوزيع في المياه

وبالنسبة لاراضي النوبارية تقرر حل المشكلات المزمنة لري نصف مليون فدان من اراضيها خاصة اراضي الخريجين ومنطقة بنجر السكر والإراضي الواقعة خلف محطة ضروة بترعة النصر عن طريق إنشاء ثلاث محطات كبري علي الترعة بتكلفة ١٦٠ مليون فرنك فرنسي ، كما تقوم مصلحة الميكانيكا والكهرباء حاليا بإنشاء ١٧محطة طلمبات في محافظات الصعيد بكلفة اجمالية ٣٨١ مليون جنيه تسهم في حل نقص المياه في نهايات الترع وهي الشكوي الرئيسية للمزارعين .

غزو الصحراء

ندرة المياه اهم المشكلات التي تهدد عمليات غزو الصحراء في محافظات الصعيد الشريان النابض بالحياة الذي يوفر الغذاء للأجيال القادمة والمعين في القضاء علي البطالة ورفع المستوي المعيشي للافراد ومساعدتهم علي الخروج من الوادي الضيق الي السهل الفسيح ويرد المهندس عبد الوهاب غازي -رئيس مصلحة الري -انه فيما يتعلق بقلة المياه وتوفيرها لاراضي الاستصلاح بمحافظات الصعيد فانه تم تشكيل لجنة وزارية لتنمية محافظات الصعيد تضم وزير النقل ووزير الاشغال اقترح الثاني ان يجري العمل في توفير البنية القومية لمساحة ١٥٢٫٥ الف فدان بمحافظات الجنوب ومقسمة الي قسمين الاول يجري العمل في بنيته وتوفير المياه له والثاني موضوع في الخطة لتوفير كمية المياه التي يحتاجا وعند الانتهاء من ترعة الوادي الجديد تنتهي المشكلة تماما.

ولكن الوزارة ملتزمة بخطة موضوعية لا تتجاوزها تقوم بإعدادها وزارة الزراعة والهيئة المصرية للتنمية العمرانية ويتم توفير المياه لتلك المساحات و نحن ملتزمون بحصة المياه التي نحصل عليها من النيل فهي التي تحدد عملية توفير المياه للاراضي المستصلحة

الحصة ثابتة

ويركز المهندس عبد الوهاب غازي علي نقطة مهمة حيث يقول انه طبقا لاتفاقية ٥٩ فقد تحدد لمصر من مياه النيل ٥٥٫٥ مليار متر مكعب في المدة من اغسطس حتي نهاية يوليو من كل عام ولايمكن زيادة المنصرف خلال العام المائي على الحصة المحددة حتي ولو كان الفيضان مرتفعا للغاية ولكن الزيادة تكون مخزونا استراتيجيا في بحيرة ناصر للسنوات التي تقل فيها ايراد النهر وقد حدث ذلك في بعض السنوات السابقة خلال سنوات الجفاف

ومعني ذلك و رغم ارتفاع ايراد و النهر هذا العام ووصوله الي اكثر من مليار متر مكعب ومع ذلك حصتنا المائية ثابتة كما هي لا تزيد ونستحدمها بالكامل بالاضافة الي ١٣ مليار متر مكعب من المصادر الاخري لذلك لا نستطيع ان نسحب من هذا المخزون وفقا للاعراف والاتفاقيات المبرمة بين دول حوض النيل

ويقول الدكتور سعود الخفيف انه للقضاء علي الاختناقات في توزيع المياه وعدم وصولها لنهائيات القنوات المائية تقوم الوزارة حاليا بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي بتنفيذ مشروع تنظيف وصيانة الترع بالوجهين البحري والقبلي وهو يغطي ٦ محافظات ثلاث منها بالوجه البحري وهي المنوفية ، الشرقية ، كفر الشيخ، ثلاث بالوجه القبلي هي الجيزة قنا ،اسوان

وهذا المشروع يحقق زيادة في الانتاج الزراعي عن طريق ضمان وصول المياه من خلال ٤٠٠٠ كيلو متر من الترع العمومية والتي تخذم حوالي ٢

مليون فدان يستفيد منها حوالي ٥و٥ مليون مواطن.

ويقول الدكتور عبد الهادي راضي -وزير الاشغال والموارد المائية لزيادة موارد المياه -ومواجهة الشح المائي وتتمثل هذه الحلول في ٦ اتجاهات هي: إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والمقرر الوصول الى ٥ر٧ مليار بعد معالجتها مقابل ٨و٣ مليار نستخدمها الآن بعد تخفيض ان الحلول امامنا نسبة الملوحة فيها عن طريق الخلط بالمياه العذبة.والتوسع في استخدام الخزان الجوفي بالوادي والدلتا ليصبح ٥ر٧ مليار مقابل ١ر٤ مليار مستخدمة حاليا، اما خزان الحجر الرملي النوبي والصحراء الغربية فالمقرر استخدام ٤ مليارات متر مكعب سنويا وكذلك السعي لزيادة حصة مصر في مياه النيل بمقدار ٩ مليارات مترمكعب من خلال التعاون الوثيق بين دول الحوض وقد تم بالفعل الاتفاق علي عدد من المشروعات خلال اجتماعات وزراء الحوض تحت مسمي رسم التيكونيل وتوجد خطط الاقامة مشروعات لاستغلال المياه المهدرة وطاقات النهر في الملاحة والكهرباء ، كما نسعي لاستكمال قناة «جونجلي» جنوب السودان بعد انتهاء الظروف السياسية هناك بالاضافة الي تقليل زراعة المحاصيل المهدرة للمياه مثل الارز وقصب السكر والمستهدف الوصول الي ٧٠٠ الف فدان ارز بدلا من ٦ر١ مليون فدان وعدم زيادة مساحة القصب الحالية عن ٢٧٠ الف فدان واحلالها بزراعة بنجر السكر والاستفادة من مياه السيول والامطار في الساحل الشمالي وسيناء والصحراء الشرقية-وإقامة سدود وخزانات علي الوديان لاستزراع تلك المساحات ثم تغذية الخزانات الجوفي في تلك المناطق،ثم تطوير الري وتوجد خطة شاملة لتطوير الري والصرف والمساقي المائية بهدف توفير ٥ مليارات وتعتمد خطة التطوير علي اشراك المزارعين في عمليات التطوير وإلغاء نظام الري المتبع الحالي وتستمر الخطة حتي عام ٢٠١٧ بتكلفة قدرها ٢٦ مليون جنيه ويشمل مجري نهر النيل من اسوان الي البحر المتوسط وبمافيها فرعا دمياط ورشيد.



خبراء الأرصاد الجوية يحذرون من: غضب الخريف!

التقلبات الجوية عنيفة وسريعة

احتمال سقوط أمطار غزيرة تصل إلي حد السيول علي سيناء وجبال البحر الأحمر

تستعد هيئة الارصاد الجوية لاستقبال فصل الخريف الذى بدأ جغرافيا يوم السبت الماضي ٢١ سبتمبر ومتابعة حركة السحب والغيوم وتقديرمياه الامطار ووضع تقارير يومية لحالة الطقس ومراقبة اى تغيرات مفاجئة فى المناخ . ويرجع خبراء الارصاد سبب حدوث الموجة الحارة التى تأثرت بها البلاد يوم الجمعة الماضى الى حدوث ذبذبات فى خطوط الضغط وتكون منخفضات جوية مفاجئة تسببت فى جذب الهواء الحار من جنوب غرب البلاد حيث الصحراء الكبرى.

ويقول الدكتور حسين زهدى رئيس هيئة الارصاد ان التقلبات الجوية فى فصل الخريف تتسم بالسرعة والعنف حيث تتجاوز درجات الحرارة فية الـ ٤٧ درجة ثم تنخفض الى اكثر من ٢٠ درجة فى غضون ساعات لتتكون السحب الكثيفةوتسقط الامطارويظهر البرق والرعد،

ويحذر الدكتور حسين من تغيرات مناخية حادة ومفاجئة قد تحدث فى الايام القليلة القادمة .

وسوف تقوم هيئة الارصاد باصدار تحذيرات الى جميع الجهات المسئولة لعمل الاحتياطات اللازمة عند ظهور السحب الكثيفة المحملة بمياة الامطاروالتي من المتوقع ان تحدث خلال هذا الفصل وذلك لتجنب حدوث اى اخطار.

ويقول الدكتورعبد المنعم عبد الرحمن نائب رئيس الهيئة ان المناخ فى فصل الخريف يتحول من نقيض الى نقيض فى بضع ساعات ، وذلك لطبيعة وجود الفصل بين الصيف والشتاء ووجود مصر فى حوض البحر المتوسط وهى بحيرة شبه مغلقة تتاثر بطقس اوروبا من الشمال وطقس افريقيا من الجنوب فيغزوها صيفا منخفض السودان والهند الموسمى يصاحبة صعود هواء ساخن رطب من سطح الارض فى طبقات الجو العليا يقابله تيارهوائى شديد البرودة قادم من جنوب ووسط اوروبا يؤدى الى حدوث تخلخل فى الضغط مما يسبب تكون السحب وهطول الامطار وفى الشتاء تتاثر بطقس أوروبا حيث تتحرك المنخفضات الجويه فى طبقات الجو العليا متجهة نحو سواحل افريقيا الشمالية ، ولذا تتميز الفصول الانتقالية كالخريف والربيع بحالة من حالات عدم الاستقرارتكون عنيفة احيانا مثل ظاهرة الخماسين فى الربيع وظاهرة العواصف والامطار فى الخريف ،وقد تصل شدة الامطارفى فصل الخريف الى حد السيول خاصة على سلاسل جبال البحر الاحمر وشبة جزيره سيناء وذلك لطبيعة هذه المناطق الجغرافية ووجود الجبال الشاهقة التى تساعد على تسلق الهواء الساخن الى اعلى واثارتة للغيوم الكثيفة المحملة بالمياة ، وعند سقوط الامطار وتجمع المياة فوق قمم الجبال تحدث السيول نتيجه انهدار المياة بشدة مسببة خسائر اسفل هذة الجبال . ورغم التقدم العلمى والتكنولوجى المذهل الذى شهدته السنوات الاخيره من هذا القرن الا ان العلماء لايستطيعون حتى الان وضع تصور شامل لمناخ منطقه لبضعه ايام قادمه او حتى فرض تفسير محدد لبعض الظواهر الجويه التى قلما تتكرر .

والسبب فى ذلك يرجع الى التغيرات المفاجئه فى خطوط الضغط وحركه الرياح ،وكذلك نقص المعلومات وفقر المعرفه الواسعه بالتحولات المعقده والسريعه التى تحدث فى طبقات الجو ،

ومن ثم لايمكن التنبؤ باستمرار هدوء او انفعال فصل الخريف كاملا وعلى المواطنين توخى الحذر والاستعداد لاى اضطرابات قد تحدث.

ويقول فوزى غنيم مدير مركز التحاليل بالهيئة انه رغم تطور اجهزة الارصاد الجويه بما فى ذلك اجهزة الرادار والكمبيوتر والاقمار الصناعية خلال العقد الاخير من هذا القرن الان علماء الارصاد مازالو عاجزين امام التنبؤ بالعواصف والاعاصير لدرجه يمكن معها القول بان التنبؤ بالاحوال الجويه لخمسه ايام مقبله اسهل من تحديد المكان الذى ستضربه العواصف الرعدية فى اليوم التالى اوتحديد مدى قوتها او



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: 2 سبتمبر ١٩٩٦

المدة التى ستستغرقها. ويبلغ عدد العواصف الرعدية التى تنشأ فى طبقات الجو العليا حول الارض فى الخريف حوالى ٢٠٠٠ عاصفة تطلق طاقة كهربائية تعادل ما تطلقة بضع قنابل ذرية.

وحول التفسير العلمى لحدوث الظواهر الجويه المفاجئة التى تنشأ مع موجات الصقيع كالبرق والرعد والصواعق، يقول الدكتور جمال الفندى استاذ الفضاء بكلية علوم القاهرة ان البرق يحدث من نوع معين من السحب يسمى بالسحب الركامية المزنيه وهناك سحب تسقط معها الامطار ولكن لايحدث معها اى برق او رعد لخلوها من الشحنات الكهربائية ،اما الرعد فهو الناتج عن التفريغ الكهربى ذاته ويحدث الضوء والصوت معا ولكن نظرا لان الضوء اسرع من الصوت فاننا نرى وميض البرق اولا ثم نسمع صوت الرعد بعده ببضع ثوان تختلف حسب بعد السحابه المحدثه للتفريغ عن الارض، أما اذا حدث التفريغ بين السحابه والارض فان ذلك يؤدى الى حدوث الصاعقة

ويقول شريف حماد مدير عام هيئة الارصاد الجوية ان الهيئة تقوم حاليا باعداد ٧٢ خريطة يوميا من خلال الاقمار الصناعية المتصلة بمراكز التنبؤات العالمية لرصد ميلاد الغيوم والعواصف وتحديد حركتها وسرعتها .كما تقوم محطه الاقمار الصناعيه بتصوير السحب الموجودة بغلاف الكرة الارضية ومنها يمكن تحليل نوع السحاب ومدى تاثيره وكميه الامطار التى يحملها وحركة الكتل الهوائية ومدى تجانسها مع الهواء العلوى وفرص تكون العواصف والبرق ويقوم الخبراء بتجميع كل هذه المعلومات المرسله على خرائط كنتورية وتحليلها علميا لوضع تصور عام لحاله الطقس .كما تم وضع رادارات خاصه تستطيع قياس اتجاه وشدة الرياح فى اى نقطه من دائره بقطر ٣٠ كيلو فى غضون ثوان وتزود هذه الرادارات عند استخدامها مع الاقمار الصناعية بكميات هائلة من المعلومات التى تعطينا مؤشرات جديده تماما عن تغيرات الطقس وعن التحولات الحراريه داخل الغيوم وكذلك عن سرعه ارتفاع الهواء ، وحدوث العواصف القوية

ويقول د. حسين زهدى: انة اذا استمرت الزيادة المفاجئة في درجات الحرارة العالمية والتي بدأت حوالي عام ١٩٧٠ فان العلماء يعتقدون انة بحلول اخر التسعينات يكون المناخ قدتغير بالقدر الكافي وعلينا ان نستفيد كما استفاد الفراعنه الاوائل من طبيعة الحياة واستغلوا الكوارث الطبيعية افضل استغلال عن طريق السدود والخزانات لحجز السيول لصالح الزراعة والصناعة ودرسوا حركه الافلاك لمعرفة الحساب وتحديد الاتجاهات لترقب الرياح والاستفادة منها في البناء ، لذلك لابد من الاعتماد على الخبراء والمتخصصين عند دراسة اى مشروع لتجنب اثار الكوارث الطبيعية قدر الامكان .

يحيى يوسف



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٩٦

١٠ ملايين دولار منحة يابانية للمساهمة فى الحفاظ على البيئة

كتبت ـ سلوى غنيم:

صرح الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بأن خطة العمل البيئى تستهدف إنشاء ٨ فروع إقليمية تتبع جهاز شئون البيئة بالمحافظات، تتولى تنفيذ ومتابعة خطط ومشروعات الجهاز على مستوى المحافظات الواقع فى نطاقها كل فرع.. جاء ذلك خلال توقيع عقد مع الحكومة اليابانية تقدم بمقتضاه ١٠ ملايين دولار كمنحة لاترد مساعدة من الجانب اليابانى فى إنشاء هذه الفروع وتزويدها بمعامل لرصد التلوث فى مختلف المجالات.

وأضاف أن خطة كل فرع ستكون وفق طبيعة المشاكل البيئية فى كل محافظة، وقد تم وضع خطة عمل لفرعى القاهرة الكبرى والفيوم الذى تم افتتاحهما، وتتضمن ٤ محاور الأول إعادة أستخدامات الأراضى بالقاهرة بما يسمح بحل مشاكل النقل والمرور وأماكن انتظار السيارات وتجميل الميادين العامة، والثانى يستهدف الحد من التلوث بجميع أنواعه ومصادره ويندرج تحته مشروع تحسين نوعية الهواء بمدينة القاهرة والذى تموله هيئة المعونة الأمريكية ومشروعات مكافحة التلوث الصناعى، ومشروع إنشاء وحدات المعالجة للصرف الصناعى، بالاضافة إلى مشروعات نقل المدابغ والمسابك خارج العاصمة.وقال إن المحور الثالث يتعلق بتطبيق قانون البيئة وتغيير السلوك الجماهيرى. أما المحور الرابع فيتعلق بحماية المناطق الأثرية مثل القلعة والفسطاط والجمالية والمطرية ونزلة السمان.

٥٠١١٤٧

جنون التسلح وهموم التلوث!

مخاطر الملوثات، وابتلاع رمال الصحراء للأراضى الزراعية فى بعض البلاد النامية، والفارق المذهل بين ما ينفق على التسلح فى العالم، وما ينفق على التنمية الاقتصادية.. يثير القلق والدهشة والتأمل.

فالحقائق والأرقام المستمدة من الدراسات والمؤتمرات العالمية، تشير الى فقدان ٢١ مليون هكتار من الأراضى المنتجة للغذاء، وان ستة ملايين هكتار من الأرض تتصحر سنويا.. وتفقد الغابات اكثر من مليون هكتار كل عام.

ثم تبرز محنة الملوثات.. وما تسفر عنه من تلويث مساحات هائلة من مياه البحار والانهار، نتيجة لالقاء المخلفات الصناعية والصرف الصحى ونفايات السفن، ونواتج التنقيب عن البترول والمعادن.. فضلا عما يصل الى غلافنا الجوى من ملوثات.. تتحول الى أمطار حمضية، تصيب الأرض والانسان والمياه بأضرار جسيمة.

●●●

وتشير دراسة نشرتها مجلة النيل العلمية التى تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات، الى حقائق مؤلمة.. من بينها ان العالم انفق خلال العقدين الأخيرين، ١٧ تريليون دولار على النشاط العسكرى.. بمتوسط ٨٥٠ مليار دولار سنويا.. اى أكثر من ٢ مليار يوميا.

ورحلة الأرقام تقول، ان العالم ينفق ٩٧ مليون دولار فى الساعة على التسلح.. اى اكثر من مليون ونصف المليون دولار كل دقيقة.

●●●

فى عام ١٩٩٠ وحده انفقت دول العالم على التسلح، حوالى الف مليار دولار.. بينما لم يحصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على مدى السنوات العشر الأخيرة، الا على حوالى ٤٥٠ مليون دولار.. وهو ما يعادل اقل من خمس ساعات من الانفاق العسكرى.

ويبلغ اجمالى المساعدات الانمائية المقدمة من البلاد المتقدمة، الى البلدان الفقيرة والنامية خلال السنوات العشر الأخيرة، ٣٥ مليار دولار.. اى ما يعادل نفقات ١٥ يوما من الانفاق العسكرى، اثناء نفس الفترة!

●●●

ثم نصل الى المشكلة الكبرى، وهى التلوث، اذ ينبعث سنويا فى الغلاف الجوى من الملوثات نتيجة للصناعة وحدها.. ٨٩ مليون طن من اكاسيد الكبريت و٣٠ مليون طن من اكاسيد النيتروجين.. و٣٥٠٠ مليون طن من ثانى أوكسيد الكربون.. فضلا عن ملايين الأطنان من الملوثات الاخرى.

ثم نصل الى ذروة المأساة، وهى أن بلدان العالم المتقدم، هى اكبر مستهلك لموارد البيئة.. وتسهم بنسبة ٨٠٪ من الملوثات والنفايات، ولا تريد فى الوقت نفسه تحمل مسئولية نفاياتها الخطرة.. مثل المخلفات الناتجة عن المحطات النووية، بل تستخدم جميع الأساليب من اجل دفن هذه النفايات فى اراضى الدول الفقيرة، بعد اغراء العناصر الفاسدة فى هذه البلاد بقبول مثل هذه الصفقات المدمرة.

●●●

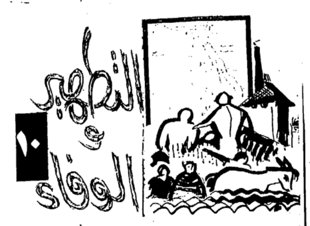
ومن الصعب فى مقال صغير، حصر جميع الآثار المترتبة على فقدان التوازن بين الانفاق الحربى، وما ينفق على معالجة هموم كوكب الأرض.. بما فى ذلك ما ينتظر هذا الكوكب بعد سنة ٢٠٠٠، من تفاقم للملوثات، وارتفاع حرارة الأرض، واحتمال ذوبان ثلوج القطبين الشمالى والجنوبى.. الأمر الذى سيرفع مستوى مياه البحار والمحيطات.. واغراق مئات المدن الساحلية فى العالم!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦



..نريدها «كلمة» جادة. ننقذ بها انفسنا قبل «نيلنا» ..

نريدها .. «صيحة» مخلصة.. نرد بها للنيل «بعضا» من حقوقه ..

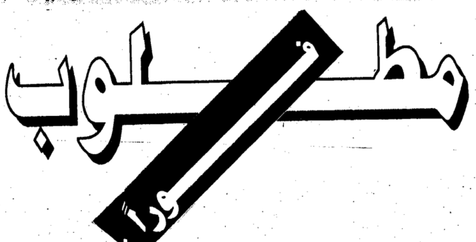
نريدها.. «وقفة» صادقة .. تعيد للنيل «حرمته» «وقدسيته» ولحياتنا .. النقاء والصحة ..

نريدها «بسمة» .. تعلو شفاه الصغار ..

نريدها «أمل» .. نهديه - بحب - للاجيال القادمة ..

لهذا.. جاءت «حملتنا» .. «وفاء» منا.. للنيل .. ومواجهة أمينة.. لمتاعبه.. وهمومه .. والتي هي ... في نفس الوقت.. متاعبنا.. وهمومنا .. حملتنا .. «وفاء للنيل».

الجمهورية



حملة قومية لإنقاذ النيل من

١٠١١٤٩

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٦

التلوث والتعديات

السفير عبدالرحمن صلاح :

نصيب المواطن من مياه النيل يتناقص

المستشارة سمية :

لا مثيل لما يحاصر النيل من مخالفات وتعديات

المستشارة سمية سعد

ياسين سراج الدين :

لابد من معالجة المخلفات الكيماوية بعيداً عن النهر

ياسين سراج الدين

د. يونان رزق : **نعتمد على « وفاء النيل » ولا وفاء لدينا له**



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

.. كل المستنيرين .. بالإجماع .. يطالبون

.. بحملة قومية لإنقاذ «النيل» .. وإنقاذ أبناء النيل من ويلات التلوث .. وشروره

.. بجهد حقيقى تبذله كافة قطاعات الدولة .. فى شتى المجالات .. إهتماماً بماء النيل .. شريان الحياة لمصر .. حضارتها .. حاضرها ومستقبل أبنائها

.. بمراجعة شاملة لكافة قوانين التلوث .. حدودها .. عقوباتها .. والأهم .. فلسفتها .. لتحقيق أقصى درجات الردع .. والأمان لنيلنا الخالد .

بالية سليمة تضمن (التنفيذ الجاد) للقانون مهما كان المخالف .. عاما أم خاصا .. شركة أم هيئة .. حكومية أو غير حكومية .. فلاتهاون أمام خطر داهم .. وموت محقق .. وتهديد جد خطير لأجيالنا القادمة .

بتعديل تشريعى يضمن إزالة المنشأ المسبب للتلوث .. المصنع للسموم .. وليس مجرد إزالة شكلية لماسورة (قاتلة) سرعان ماتمتد مكانها ماسورة أخرى .. وهلم جرا !!

بوقفة جادة من الحكومة .. ضد منشآت (الحكومة) التى تخرق قانون الماء .. فتعطى المثل والقدوة لسائر الجهات والأجهزة والأشخاص .. بأنه لاأحد فوق القانون .. ولاشىء يعلو على قدسية النيل وطهره .

السفير عبدالرحمن صلاح نائب مساعد وزير الخارجية لشئون المياه .. يحذر من تناقص نصيب المواطن المصرى من مياه النيل .. فى عام ١٩٦٠ كان ٣٣٠٠ م للفرد وفى بداية عام ١٩٩٠ أصبح ١٢٥٠ مترا مكعبا ووصل فى عام ١٩٩٦ إلى ٩٤٩ متر مكعب وهذا فى أفضل حالاته .

وهذه الأرقام تدل على أن نصيب الفرد من مياه النيل وصل إلى الحد الذى يدعونا إلى الاهتمام بالجزء الباقى من نصيب الفرد فى مياه النيل .

ويضيف انه لابد أن يكون للحكم المحلى دور مباشر بالتوعية والتفتيش المستمر على شواطىء النيل .. وضرورة نشر الوعى بين المواطنين وضرورة تبنى حملة قومية لحماية نهر النيل من التلوث .

النيل رمز لمصر

المستشارة سمية سعد بوزارة الخارجية .. تقول : الوفاء للشىء ينطلق من الانتماء له ، ورغم وجود عيد لوفاء النيل ، إلا أن الانسان المصرى حاليا فى حاجة لنمو الاحساس بالانتماء للنيل .. ولكن كيف يتحقق ذلك ونحن نشك فى نقاء مياه الشرب ، وعدم قدرة الانسان العادى على التمتع بالنيل ومشاهدته لكثرة المنشآت وارتفاع الكورنيش على طول النيل خاصة فى القاهرة ، مما جعل الاستمتاع به أمراً صعباً .

وتضيف المستشارة سمية سعد قائلة : سافرت لبلاد كثيرة فيها لم أر فيه كورنيش نهر أو بحر أو محيط محاطاً بهذا الكم من الأبنية الأسمنتية .. وأول مثال على ذلك مدينة ريودى جانيرو بالبرازيل .

ورغم كل ذلك فقد تيقنت أن نهر النيل بمصر له جاذبية وسحر خاص ، مما ألهم الشعراء والملحنين ، وكلى أمل أن يظهر من جديد إحساس الانتماء للنيل بدءاً من الطفل فى المدرسة .

والانتماء للنيل يقارب الانتماء للعلم المصرى ، فقد كان نهر النيل ومازال وسيظل رمزاً لمصر على مر التاريخ .

ياسين سراج الدين زعيم المعارضة بمجلس الشعب ونائب رئيس حزب الوفد يؤكد : لابد من تشديد العقوبة لتصل إلى حد عقوبة الخيانة ، لتتوافق وتتناسب مع مقدار التلوث ، والاعتداء على النيل .

وتكفى نظرة سريعة على المصانع والحيوانات النافقة والبواخر والسفن التى تسير فى نهر النيل ، حتى تدرك على الفور الكم الهائل من الملوثات والفضلات التى تلقى فى نهر النيل ويرى ضرورة وضع نظام صارم لمعالجة الفضلات كيميائياً مثلما يحدث فى السفن المشابهة فى الأنهار الاوربية كنهر السين والتايمز .

ويذكر انه تقدم فى عام ١٩٨٤ بسؤال فى مجلس الشعب حول الاجراءات التى تتخذها الحكومة لوقف الاعتداء على النيل .. ووعده وزير الرى والبيئة حينذاك

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

باتخاذ الاجراءات اللازمة ، واستصدار قرارات وزارية لإزالة المخالفات وتشديد الرقابة وما إلى ذلك .

يؤيده العميد عبد الرحمن طاهر مدير شرطة حماية البيئة بالمسطحات المائية ويلقى اللوم على القانون الحالى فهو قاصر فى نظره .. يقول : القانون ٤٨ لعام ٨٢ بشأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث نص على أن أقصى غرامة ألفا جنيه وحبس سنة أو إحدى العقوبتين .. وقد تتضاعف العقوبة فى حالة التكرار ، مع إزالة مصدر المخالفة على نفقة المخالف ، بمعنى إزالة الماسورة التى تلقى بالمخلفات لنهر النيل وليس إزالة المنشأة !!

ويرى أن هذه العقوبة بسيطة والمطلوب إصدار تشريع جديد يغلظ العقوبة لتصل إلى حد عقوبة الخيانة وليس عقوبة الجنحة .

وطالب بأن تتضافر جهود الدولة المكثفة فى هذا المجال مع جهاز حماية البيئة المسئول عن قضية حماية البيئة فى مصر ، مع اتخاذ اجراءات سريعة لوقف مصادر هذا التلوث بتوفير الامكانيات المطلوبة ، حيث أن القانون وحده لايكفى للتصدى لهذه الظاهرة .

الحرب ضد الملوثات

الدكتور يونان لبيب رزق استاذ التاريخ الحديث أشار إلى أن هذه المبانى والبواخر والسفن والمصانع التى تسرب فضلاتها فى النيل ليس هذا وفاء للنيل .

وصيد الأسماك بالديناميت ، ليس وفاء للنيل .. واعتداء بعض الناس على الشواطىء ليضيفوا لممتلكاتهم مساحات ويستولوا عليها .. ليس وفاء للنيل .. بل على العكس هذه المخلفات مصدر

تحقيق

فيفى العريان
سيد الاسكندرانى
أشرف جبريل

إزعاج دائم لنهر النيل .

ويحلم بيوم يأتى ونحتفل بعيد الوفاء للنيل ، وليس عيد وفاء النيل .. قد يكون ذلك بإعلان الحرب ضد تلويث مياه النيل باستصدار قوانين حازمة وحشد الواعز الدينى والنفسى والاجتماعى للحفاظ على الصحة والبيئة .

وإذا كانت هناك ارادة حقيقية وعزيمة صادقة ، فينبغى أن تترجم هذه الارادة وتتحول إلى برامج عمل متكاملة وسياسات مستمرة للمسارعة بحل مشاكل نهر النيل وتطهيره .

وحياة النهر الطاهر

وتتذكر الدكتورة نعمات احمد فؤاد عاشقة النيل ، الحاصلة على رسالة الدكتوراه عن النيل عندما كان النيل مقدساً لدى أهل بلدتها «المنيا» .. هناك كان السن يقسمون بالنيل بقولهم «وحياة النهر الطاهر» .

تضيف: إن هذا كان امتداداً لرأى قدماء المصريين فيه ، فقد قالوا عنه : «إنك أعظم من البحر .. حقاً انه منبع اللؤلؤ والمرجان .. ولكنك تنبت القمح والشعير ، ومادام الناس لايأكلون اللؤلؤ الحر ، فالقمح والشعير أحسن» .

حتى الغرباء قدسوه واحتفلوا به ، فكيف نفعل به كل ذلك وننتهك حرمته يومياً ..

الدكتورة سامية خضر استاذ علم الاجتماع بكلية التربية جامعة عين شمس تقول : يجب أن نصلح من أنفسنا سواء كنا أفراداً أو هيئات أو مؤسسات أو وزارات أو مستثمرين ، «ولايغير الله مابقوم حتى يغيروا مابأنفسهم» .

والمطلوب حملة قومية لتوعية الشعب بدءًا من الحضانة والأسرة وأجهزة الاعلام والمساجد ، وإقامة ندوات .. حملة تستمر لعدة سنوات تحث الانسان على الاهتمام بالبيئة والنظافة مع إصدار تشريعات صارمة وجادة للحد من تلوث النيل .

معاهدات دولية

الدكتور على إبراهيم استاذ القانون الدولى بحقوق عين شمس لاتوجد معاهدات بين دول نهر النيل لحمايته من التلوث ، كل مايوجد اشارات غير محددة فى اتفاقية مصر والسودان عام ٥٩ تقول بشكل عام ان الدولتين تتعهدان بالمحافظة على نهر النيل وتنمية موارده ، وهذا النص لايتعلق بالتلوث بصفة خاصة وإنما يتعلق بحماية النهر وتنمية موارده بشكل عام ، ويمكن اللجوء للتفسير والقول فإن عبارة المحافظة على النهر تعنى حمايته من التلوث .

ويطالب الدكتور على إبراهيم بإبرام معاهدة دولية تجمع بين دول حوض نهر النيل بقصد حماية نهر النيل من التلوث .

ولحين إبرام هذه المعاهدة يجب تعديل التشريعات المصرية وتشديد العقوبة لمن يلقى المخلفات فى نهر النيل .

الحياة .. تتوقف

ويدعونا د.طلبة عويضة رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب أن نمد أيدينا إلى نهر النيل وتنقيته من شوائبه ، ويبدى الندم على مافعلناه به ، ولنعلم بأن الحياة لاتسير بغير مياه نهر النيل النقية ، لذلك فإن الأمر يتطلب حملة قومية للتوعية بالمحافظة على مياه نهر النيل نقياً عذباً .

ويرى د.ميلاد حنا استاذ

الهندسة أنه لمواجهة حجم الاعتداءات الكبيرة على النيل، فلابد من خلق وعى لدى الجماهير وتعرية المتاجرين بقدسية نهر النيل وألا يكون لأى سلطة أو وزارة أى استثناء فى استغلال النيل أو البناء حوله .. ويطالب بفرض رسم حق انتفاع كبير للمتر المسطح سنوياً لكى يكون هناك قناعة كاملة بأنها ملكية عامة مثل مياه النهر وتصرف الحصيلة للنهوض بالأجزاء التى يستفيد منها غير القادرين.

جريمة ضد الوطن

يقول د. نبيل لوقا استاذ القانون الجنائى بكليات الشرطة والحقوق وعضو مجلس الشورى إن قوانين الدول المتحضرة خاصة الدول الاوروبية اعتبرت جريمة تلوث البيئة جريمة جنائية .. فلماذا لانبدأ من حيث انتهت هذه الدول ونحاكيهم فى تحضرهم فى الحفاظ على نهر النيل، فهذه جريمة ضد ٦٠ مليون مواطن أى ضد الوطن كله ويجب التعامل معهم بحسم وإلغاء كافة الفتحات التى تصب فى النهر فوراً.

ويقول د. محمد شرف رئيس المؤسسة العلاجية: إن سمعة النيل كمصدر من مصادر التلوث تعوق الاستفادة منه فى السياحة والرياضة العلاجية عكس مايتم فى أنهار أقل قيمة وحجما من نهر النيل مثل نهر الراين الذى يخترق اوروبا أو الدانوب أو الفيسوا فى بولندا واوروبا الشرقية .. كل هذه الانهار تستغل كشواطىء مثل شواطىء البحر للاستجمام والتريض والعلاج وبذلك أصبح التلوث لايسبب خطراً على الصحة العامة للانسان فقط .. بل أيضاً خسائر اقتصادية ومادية كبيرة للدولة.

واشار د. شرف الى ماتتكلفه الدولة فى مواجهة الأمراض التى تصيب الانسان من تلوث مياه النيل مثل أمراض الجهاز الهضمى والعصبى بسبب التلوث بالمعادن الثقيلة ومنها الزنبق والنيكل وتؤدى إلى التخلف العقلى.

تحت الإشهار

يقول عزالدين أحمد فرغلى رئيس اتحاد الجمعيات الأهلية والخاصة .. أن تاريخ مصر مرتبط بالنيل .. ولذلك تم انشاء جمعية جديدة تحت الاشهار حالياً بعد حملة «الجمهورية» باسم (جمعية تخليد ذكرى وفاء النيل) بهدف توعية المواطنين بأهمية النيل لأنه المصدر الوحيد للمياه النقية .. وإقامة المؤتمرات الدولية لوضع أنسب الحلول للمحافظة عليه وعقد الندوات لتوعية المواطنين وتخليد ذكرى وفاء النيل فهى عادة فرعونية قديمة .. والحفاظ على البيئة والنيل من التلوث.

الكاتب أنور عبدالله المؤلف والسيناريست قال: ليس فى الدنيا نهر أطول من نهر النيل، ونيل مصر من أعظم الأنهار لكن الذى يثير الغضب، غضبى، وغضب كل انسان زيادة التجاوزات والاعتداءات على نهرنا العظيم التى وصلت إلى حد إلقاء الصرف الصحى والزراعى والصناعى به فأصبح أطول نهر يتلقى أكبر كمية من التلوث.

ويضيف: ان كل تقدم له سلبياته وفوائده واذا كان التقدم ثمنه تلويث مياة نهر النيل .. فهذا الثمن غال .. انه حياتنا وارواحنا.

آهة .. أنين

وهذه آهة يزفرها الشاعر عبدالسلام أمين- فى قصيدة يشدو بها تعبر عن مكنون نفسه، ونفس كل مصرى .. قال فى قصيدة «باريس على ضفاف نهر السين»

شوف نهر السين ولاأصغر ترعة
فى كفر شبين
لكن حوليه ناس بنى آدمين
خلوه عايق فايق رايق
روقان العايقة بنت السين
شوف نهر السين وارجع بخيالك
يابو خالوه
للنيل واتحسر على حاله
أطول أنهار العالم بقى تعبان
الكل بيقتل فيه

وفى موضع آخر .. قال الشاعر عبدالسلام أمين:

يرجع لو عاش الفين مرة، لوكان فى أمريكا أو فى الصين .. دلوقتى ياعينى اللى يدوقه يقرف منه ومنا يهرب منه ومنا .. ونفكر يرجع تانى بلدنا .. لازم يأخذ تحصينه .. شوف نهر النيل .. شوف نهر السين

ويرى الكاتب الصحفى كامل زهيرى ان التحرك لحماية النيل يجب أن يسير فى خطين متوازيين الأول دراسة وتنقيح التشريعات الموجودة وسن تشريعات جديدة إذا تطلب الأمر .. مع تنسيق جهود كل الجهات التى لها صلة بالنيل .. وتوضيح اختصاصات وصلاحيات



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

كل جهة للقضاء على حالة الفوضى والتداخل بين الجهات التى تشرف على النيل حاليا .. وعلى الجانب الآخر يجب أن يكون هناك تحرك شعبى لإيقاظ الرأى العام وتوضيح خطورة الاعتداء على النيل للجماهير .. من خلال جمعيات أهلية فى المدن والقرى .. تعتنى بالنهر وتحافظ على نقائه .

ويضيف أن القضية ليست مسئولية الحكومة وحدها .. فالحكومة تصدر التشريع .. وبمرور الوقت يضعف ويتوارى لعدم وجود ضغط شعبى وأهلى يرفع صوت القضية ويبرز أهميتها .

ويشير إلى أهمية اتخاذ موقف حاسم ضد المخالفات الموجودة .. وفرض رقابة صارمة على المناطق التى لاتزال خالية حتى لاتتعرض للاعتداء .. ووقف تصاريح الانتفاع بضفتى النيل سواء التى تصدر عن وزارة الأشغال أو المحليات .. ومساءلة من يخالف من الجهتين .. فالنيل ليس ملكية خاصة تتصرف فيها جهة أو هيئة كما يحلو لها .. ولكنه جزء من تراثنا وحق لكل مواطن وواجبنا حكومة وأفراداً أن نحافظ عليه ونحميه .

ويقول د. مختار البربرى وكيل حقوق القاهرة لشئون التعليم أن قوانين حماية البيئة صدرت لحماية النيل من اعتداءات البشر كان آخرها وأهمها القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ ، لكن الأهم من صدور القوانين هو جدية التنفيذ .

يضيف حمدى الكنيسى نائب رئيس الاذاعة .. ان البيئة تنتقم شر انتقام ممن يسوء إليها .. ومن هذا المفهوم لابد أن يكون لدينا الوعى الكامل كأفراد ومؤسسات لأننا ندفع الثمن سواء بشكل مباشر أو غير مباشر من صحتنا وأعمارنا وثرواتنا الطبيعية ومواردها المختلفة .

وقال حمدى الكنيسى أنا متفائل بقانون حماية البيئة الذى يضع حداً لعملية التلوث التى زادت عن حدها وأعلم أن جهاز شئون البيئة ود. عاطف عبيد الذى يعمل جاهداً لإصدار التشريعات التى توقف هذا النزيف الدائم لإهدار ثرواتنا .. وأعتقد أن الخطوات التى اتخذتها حكومة د. الجنزورى لحماية البيئة وتشديد العقاب الرادع لأى مؤسسة تسىء إلى بيئتنا .. وتوفير الموارد المالية لوضع خطط وضوابط جديدة لإصلاح ما أفسده الإنسان تجاه نيلنا العظيم .

الجامعة والمجتمع والبيئة

د. فوزية شفيق الصدر
وكيل كلية الاداب جامعة عين شمس

لم تعد قضية البيئة فى العقد الأخير من القرن العشرين قضية تخضع لمزايدات، فقد اتسع مفهوم الانسان للبيئة ليشمل جميع جوانب حياته. فالبيئة هى الهواء الذى يتنفسه والبيئة هى السلوكيات التى ينتهجها. البيئة هى المجتمع واخلاقياته. البيئة هى.. وهى.. باختصار البيئة هى وجوده فان قتلها فهو يقتل نفسه. فقضية البيئة هى قضية بقاء الانسان على هذا الكوكب او فنائه فالبيئة اذن ليست فقط قضية ترف ولكنها وجود وفكر ومنهج وعلم وقد نبع من ذلك اهتمام الدولة بالبيئة وتبنى مؤسساتها العلمية لقضية البيئة وعلى راسها قضية التعليم مما لايدع مجالا للشك فى انها قضية اليوم وقضية الغد فاما نكون او لانكون، ولم يعد هناك وقت اومجال للمزايدة فى هذا المجال، فاما ان نحافظ على ماتبقى لنا على هذا الكوكب او نتمادى فى قتلنا للبيئة فنفنى معها.

وحتى لانكون اخر من يعلم واخر من يتحرك واخر من يعى، فلقد جاء القرار شجاعا بل وحاسما وجاء من اعلى منبر منبر العلم والمعرفة منبر الجامعة وقرار انشاء قطاع شئون المجتمع والبيئة بالجامعات ليضع هذه القضية البشرية فى مكانها الصحيح لتصبح فكرا منظما واسلوبا علميا منهجيا متطورا يواكب الاهتمام العالمى الهائل بهذه القضية بداية من المؤتمرات التى تقام بالامم المتحدة منذ السبعينات الى المناهج الدراسية على اعلى مستوى التى تدرس الثقافة البيئية بالجامعات والتى اصبحت تدخل فى محتوى جميع المقررات والتخصصات العلمية بل والفنية لتصبح منظومة منظمة ذات معالم واضحة وهدف واحد وصرخة واحدة: انقاذ البيئة التى هى شريان الحياة وامل وجود الانسان على كوكبنا.

ولم تتخلف الجامعات المصرية عن هذا الواجب القومى فانشات ادارة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة بالكليات. فالجامعة هى جزء من المجتمع وهى المنارة التى تفرز العلم والفكر والوعى والمعرفة، فكان من الطبيعى ان تتصل بالمجتمع وتلتحم به فتنزل من برجها العاجى لتكون فى خدمته وتراعى احتياجاته وعلى راس هذه الاحتياجات اليوم الحفاظ على تنمية البيئة بجميع جوانبها الاجتماعية والسلوكية والبشرية فولدت ادارة المجتمع والبيئة بالكليات وبدأت من الصفر ولان الانسان بطبيعته مبدع وخلاق ولان الاستاذ الجامعى المصرى جندى فى موقعه تمثل صفوة الفكر، فقد ابدع وخلق من هذه الادارة غرفة عمليات لخدمة المجتمع وتنمية بيئته، وبدأت الريادات البيئية تربط بيت الجامعة بالمجتمع فنزلت الى رجل الشارع تدرس مشاكله وتجتهد فى حلها بل وبدأت سياسة الربط والتنسيق والتكامل بين مختلف اجهزة الكليات متمثلة فى مختلف التخصصات، والهدف واحد هو خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وبدأت فرق العمل الميدانى تنزل الى الشارع المصرى والى الحارة المصرية لتدرس مشاكل الجماهير وترفعها الى مختلف الاجهزة المسئولة وتسهم فى حلها، ولم تتخلف الكليات النظرية عن هذه المنظومة الوطنية الرائعة فنزلت الى الميدان باساتذتها وطلابها جنبا الى جنب ترصد وتدرس وتضع كل امكانياتها الفكرية وخبراتها العلمية فى خدمة قضية الساعة «المجتمع والبيئة» والتجارب معروفة ومسجلة وامتد نشاط هذا القطاع ليس فقط فى المناطق المحيطة بالجامعة وانما الى المناطق العمرانية الجديدة والى الريف المصرى لدراسة مشاكل المجتمع وتقديم خطة متكاملة للتنمية وكان على الجامعة ان تعمل فى محورين:

المحور الاول: - علمى كما سبق وان اشرنا

المحور الثانى - تطبيقى تسويقى كما هو الحال فى جامعات البلاد المتقدمة.

نزل جنود الفكر ليس فقط الى الشارع المصرى لدراسة المشاكل السكانية لمحاولة ايجاد حلول لبعض مظاهر الآفات الاجتماعية التى تؤدى الى كوارث اكبر تهز كيان الامة وعلى راسها الارهاب وانما ايضا محاولة ايجاد الحلول المناسبة المدروسة للقضاء على الاسباب فى منبعها بل ونزلت فرق العمل الى المصانع لتدرس مشاكل العمال وبدأت مشروعات التنمية واصبح الاستاذ الجامعى رجل اعمال رصيده الفكر والخبرة وحب الوطن فكان بيت الخبرة الذى انشىء فى جامعة عين شمس فى خدمة المؤسسات والهيئات وتقديم الدراسات والابحاث المناسبة لها بل واكثر من ذلك لوضع امكانات الجامعة من اساتذة وطلاب وهم جنود العلم لخدمة الهدف الاستراتيجى خدمة المجتمع والبيئة. ولان قضية الامية وراء كثير مشاكل هذه الامة ولان الجامعة جزء من المجتمع فلقد جندت الكليات امكانياتها واخذت دورها فى هذا الواجب القومى واقامت داخل جدرانها فصولا لمحو الامية ووضعت كل طاقتها لتحقيق هذا الهدف فشارك الطلاب فى هذا الواجب واصبح شعار قطاع شئون المجتمع والبيئة بالجامعات وضع العلم فى دائرة التطبيق، وتحمس الجميع واقيمت المؤتمرات لتخدم مختلف القضايا فاقيم مؤتمر تنمية البيئة الريفية حيث اجتمع فيه كوكبة من علماء مصر من جميع التخصصات ممثلين من جميع الهيئات يلبون المجتمع ونداء البيئة وتفاعلت الجامعة مع قضايا الوطن ومشروعاته للتنمية فاقيمت الندوات ومنها على سبيل المثال وليس الحصر ندوة بعنوان «الآثار البيئية المحتملة لترعة السلام فى سيناء» وندوة «توصيل مياه النيل الى الوادى الجديد» وكانت استجابة الجهات المعنية عظيمة فشاركوا جنبا إلى جنب مع المفكرين والعلماء ليدرسوا جميع النواحى المتعلقة بالمشروعات دراسة متكاملة جاءوا من منبع حب الوطن

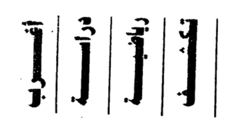
هذا هو قطاع خدمة المجتمع والبيئة بالجامعة ولد عملاقا جنديا يكرس وقته وعرقه وجهده من اجل خدمة الوطن وهذا هو فى رأيى مهمه الجامعة السامية الاولى والاخيرة شرف خدمة الوطن ممثلا فى المجتمع.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦







المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦

● كاريكاتير : الحارثي



● لماذا يهبط مستوى اللاعب الأجنبي في مصر

● الجسم البشري يمتص الملوثات ٢٥٠ مرة من امتصاصه للأوكسجين



المنتخب القومى لكرة القدم فشل فى التأهل لدورة اتلانتا ، وفشل فى الفوز بالبطولة العربية ، وفشل فى الحصول على كاس الامم الافريقية .

والتاريخ الذى لا يعترف سوى بالنتائج يؤكد اننا فشلنا ، وحتى الآن لم ننجح فى الصعود لمنصة التتويج فى اى من البطولات العالمية سواء الاوليمبية اونهائيات كاس العالم .

وهناك عشرات الابحاث والدراسات ناقشت هذه الحالة المزمنة من الفشل ، وهذه الدراسة نعرضها لسببين ، الاولى : لانها وضعت يدها على جرح اللاعب المصرى وهو نقص اللياقة ، والثانى : لانها طرقت زاوية جديدة فى البحث عن المؤثرات السلبية على اللاعبين فى مصر .

الدراسة التى بحثت فى أثر تلوث البيئة على التحمل الهوائى وبعض مكونات الدم للرياضيين ، وأجريت تحت إشراف الدكتور فاروق عبدالوهاب رئيس قسم المواد الصحية ، وناقشها الدكتور صلاح مصطفى رئيس قسم الطب الوقائى ، وأ . د . مكارم حلمى عميد الكلية

قفزت إلى ذهن الباحث رضا إبراهيم المدرس المساعد بكلية التربية الرياضية بالمنيا عندما حضر إلى القاهرة لتدريب فرق الناشئين بنادى البلاستيك وإسكو ، ولاحظ انخفاض اللياقة البدنية للاعبين ، ومن هنا بدأ البحث عن السبب وخاصة أن البرنامج التدريبى الخاص بهم كان مكثفاً وعلى فترات متقاربة ، ولكن نظراً لأن التدريب كان يتم فى ظروف بيئية سيئة حيث المداخن محيطة بالملاعب من كل الجهات تقريباً ، قرر الباحث إجراء دراسة مقارنة بين لاعبى الناديين كممثلين لمنطقة تعد من المناطق الصناعية عالية التلوث ، وهى شبرا وبين لاعبين من مناطق زراعية أكثر نقاء ممثلين فى منطقتى طوخ والقناطر الخيرية بهدف التعرف على الظروف البيئية المناسبة لممارسة الرياضة ، وخاصة كرة القدم ، وكذلك تأثير البيئة المحيطة على الصحة العامة واللياقة البدنية للاعبين .

● أعلى نسبة :

وقبل إجراء الفحوص والتحاليل اللازمة للاعبين عينة الدراسة للوصول إلى النتائج كان لابد من معرفة نسبة التلوث فى البيئة المحيطة ، وقد أوضحت البيانات الصادرة عن المركز القومى للبحوث أن شبرا الخيمة من أكبر المناطق تلوثاً فى العالم حيث فاقت نسبة التلوث فيها المستوى العالمى بأربعة أضعاف .

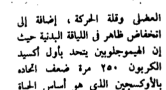
فمثلاً وصل تركيز الدخان فيها إلى ١٥٠ ميكروجرام/م٣ وهو أعلى مما وجد فى أى منطقة مشابهة فى العالم ، ويصل إلى ثلاثة أمثال تركيزه بالمنطقة الصناعية بلندن ومرتين ونصف من الحد الأقصى المسموح به فى كندا وأمريكا ، ومازال هذا التركيز يتزايد رغم أن توصيات الأمم المتحدة طالبت بألا تزيد هذه النسبة على ٦٠ ميكروجرام/م٣ فى الهواء كمتوسط سنوى .

وأكدت البيانات أيضاً ارتفاع تركيز الأتربة والأجسام العالقة فى الهواء ،

وأشارت إلى أن هذا النوع من التلوث يتزايد عاماً بعد عام ، فبعد ماكان خلال عامى ٧٨ ، ١٩٧٩ فى حدود ٥٠٣ ميكروجرام/م٣ تضاعف عام ١٩٨٨ ، أى أنه وصل إلى الضعف خلال عشرة أعوام فقط .

● بدون لياقة :

أخذت عينات من اللاعبين بواسطة طبيب متخصص ، وبعد إجراء التحاليل اتضح نقص عدد كرات الدم الحمراء والهيموجلوبين بالنسبة للاعبى إسكو والبلاستيك مقارنة بلاعبى القناطر الخيرية ، وذلك بسبب تأثير الملوثات وخاصة أول أكسيد الكربون الذى يعمل على تكسير كرات الدم الحمراء وإتلاف نسبة الهيموجلوبين ، ونتيجة لذلك تقل كمية الأوكسجين الواصلة للعضلة مما يسبب التعب



العضلى وقلة الحركة ، إضافة إلى انخفاض ظاهر فى اللياقة البدنية حيث إن الهيموجلوبين يتحد بأول أكسيد الكربون ٢٥٠ مرة ضعف اتحاده بالأوكسجين الذى هو أساس الحياة والتنفس العضلى .

والمفترض أن يحدث العكس فى الجو النقى حيث يعكس تركيز الهيموجلوبين أثناء التدريب مدى تركيز الدم أو تخفيضه ، وبناء على ذلك فإن تركيزه يرتفع مع تركيز ، الدم والعكس ، وبناء عليه فإن تركيز الهيموجلوبين يزداد نظراً لارتفاع تركيز الدم لأن إفراز العرق يؤدى تلقائيا إلى ذلك .

واتضح أيضاً من الفحوص تأثر الجهاز التنفسى للاعبى شبرا سلبياً بشكل كبير وهذا طبيعى نظراً لنسبة التركيز العالية للأتربة هناك والتى تزيد من حدة تأثير ثانى أكسيد الكبريت الموجود فى الهواء على الجهاز التنفسى كما أنها تحوى العديد من المركبات والعناصر السامة والضارة بالصحة بوجه عام ، مثل « الرصاص والكادميوم » وهى عناصر سامة لاحتوائها على المركبات الهيدروكربونية الحلقية المتعددة والتى تنشأ عنها أمراض كثيرة أخطرها السرطان .

● اللاعب الأجنبى :

ويضيف الباحث رضا إبراهيم قائلاً :

إن مستوى اللاعب الأجنبى فى مصر هو أكبر دليل على صحة ما أكدته الدراسة ، حيث يلاحظ انخفاضه بعد قدومه للقاهرة وإقامته بها ، وهناك حالة لمستها بنفسى للاعب أفريقى اسمه « دوللى » وكان يلعب ضمن صفوف نادى البلاستيك الواقع فى منطقة شبرا شديدة التلوث كما ذكرنا مما أثر بشكل كبير على مستوى اللاعب مما اضطر النادى فى النهاية للاستغناء عنه .

ويلاحظ أن من برزوا من اللاعبين الأجانب فى مصر يعدون على أصابع اليد الواحدة وهى نسبة ضئيلة مقارنة بأعدادهم أو بالمبالغ المدفوعة فيهم ، وعلى الرغم من وجود أسباب أخرى تساهم فى انخفاض مستوى هؤلاء اللاعبين إلا أن التلوث هو أهم هذه الأسباب على الإطلاق .

● المنتخب واللياقة :

فى الآونة الأخيرة أصبحت اللياقة البدنية هى عامل الحسم الأول فى كافة المسابقات الرياضية ، وضعفها واحد من أهم الأسباب التى ساهمت فى تدهور نتائجنا مؤخراً ، وفى هذا الصدد أكد الباحث رضا إبراهيم على انعدام اللياقة البدنية لدى المصريين بصفة عامة ، وتفسيراً لحالة المنتخب القومى لكرة القدم قال :

هناك شقان للياقة البدنية الأول : الجانب الاستمرارى والمتابعة فيما يخص التدريبات ، ورغم أن المنتخب يضم عناصر فنية ممتازة ونجوما على مستوى عال إلا أن المؤسف أن تجميعهم يتم قبل البطولات بأوقات قليلة لا تسمح لأى مدرب بأن يقوم بعمل برنامج تدريبى مناسب للبطولة ، مما ينعكس على أداء اللاعبين فى الملعب ، وبالتالى على نتائج المباريات ، ويؤكد ذلك المستوى الثابت للياقة لاعبى منتخب الـ(١٧) سنة بقيادة د . محمد على مما انعكس على نتائجهم .

الشق الثانى يتمثل فى تأثير التلوث ، وهنا تبرز إشكالية أن الشارع المصرى أصبح ملوثا بدرجة مؤلمة بدءاً من دخان المصانع وعادم وسائل النقل وانتهاء بحرق القمامة ، مما يؤثر بالسلب على الجسم بصفة عامة ، وعلى الجهاز التنفسى بصفة خاصة .

وبأى حال من الأحوال فإن ثلاث ساعات تدريب فى ملعب أخضر لا تكفى لمنح صحة جيدة للاعب يقضى بقية النهار فى جو غير صحى وملوث لأقصى درجة ، ولعل فوز نيجيريا بالميدالية الذهبية فى أوليمبياد أتلانتا يحدد بشكل كبير أهمية اللياقة البدنية ولأى مدى تفوقت على المهارة الفنية وخاصة فى مباراتى البرازيل ثم الأرجنتين ، وفيهما تجلى بوضوح أثر

□ رضا إبراهيم



اجتماع شقى اللياقة البدنية معاً .

وهنا نلاحظ أن غالبية البلاد الأفريقية تتمتع بوفرة الهواء النقى والمساحات الخضراء حتى إذا تم تدريب اللاعبين فوق الجبال وما يمثله ذلك من نقص فى الأوكسجين إلا أن ذلك يعطى العضلات استعداداً للعمل تحت ظروف قلة الأوكسجين مما يعطيها قوة تحمل أعلى فى المنافسة مما يساعد على إنهاء المباراة بكفاءة عالية وأداء الأشواط الإضافية بنفس الكفاءة .

● توصيات :

وأجمل الباحث حلول مشاكل الرياضة وخاصة كرة القدم فى خمس نقاط :

● أولاً : الاهتمام باللاعبين من حيث الكشف الطبى وتحديد كفاءة الدم من كرات دم حمراء وهيموجلوبين .

● ثانياً : معالجة القصور وخاصة مع الناشئين لأنهم الأساس للإعداد وللمستقبل .

● ثالثاً : عمل اختبارات لقياس التحمل واللياقة البدنية ، بالإضافة إلى اللياقة المهارية أثناء عملية اختيار اللاعبين .

● رابعاً : البعد عن المناطق الملوثة بقدر الإمكان وتوفير ملاعب فى أماكن صحية بعيدة عن مناطق التصنيع .

● خامسا : اختيار المنتخبات للاعبى الريف والصعيد لأنهم يمتازون بالقوة العضلية والتحمل .

عبد الجواد أبو كب

البيئة.. والاهتمام المطلوب

لاشك أن الاهداف والبرامج البيئية تحظى باهتمام كبير فى السياسات العامة للدولة، باعتبارها جزءا لايتجزا من عملية التنمية الشاملة والمتواصلة، وهذه الاهداف والبرامج التى تمثل ضرورة إنسانية وتنموية ينبغى ان تضع فى الاعتبار - وهى تعمل على الوفاء بالحاجات الاساسية للاجيال الحاضرة - الحفاظ على قدرة الاجيال المقبلة فى الوفاء باحتياجاتها، بالنظر الى ان زيادة معدلات تدهور البيئة وسوء استخدام واستغلال الموارد الطبيعية تحد دون شك من الخيارات المتاحة أمام اجيال المستقبل.

وعلى الرغم من صدور القانون رقم ٤ لسنه ١٩٩٤ بشان حماية البيئة من التلوث، والذى يمثل اضافة مهمة الى تشريعات حماية البيئة فى مصر، إلا ان التشريع وحده لايمكن ان يؤتى ثماره دون توافر عدد من الشروط والاجراءات اللازمة، وفى مقدمتها اجراءات التنفيذ والمتابعة الفعالة من قبل الاجهزة التنفيذية، وتنمية الوعى العام بالقضايا والمخاطر البيئية، والمشاركة الشعبية الواسعة، لاسيما من جانب المؤسسات الاهلية والتطوعية فى حماية البيئة - هذا إضافة الى الدعم التعاونى الدولى والاقليمى فى المجالات البيئية. ولايمكن ان يتحقق ذلك الا فى اطار منظومة مجتمعية تولى الاهداف البيئية ماتستحقه من عناية، وتضمن التطبيق الحاسم للقوانين الخاصة بالبيئة واتخاذ الاجراءات الرادعة والحاسمة ضد مخالفتها.

ومن خلال رصد المواقع البيئية نرى للاسف استمرار تفاقم عدد من المشكلات البيئية على الرغم من صدور قانون البيئة الموحد وتتمثل فى استمرار المخاطر البيئية العديدة الناجمة عن تلوث المياه وبخاصة مياه النيل، نتيجة لالقاء مخلفات المصانع والصرف الصحى، والزراعى بما يتضمنه من سموم وكيمياويات فضلا عن القاء عوادم ومخلفات الوحدات النهرية العائمة فى مجرى النيل، الأمر الذى يترتب عليه مخاطر صحية غاية فى الخطورة وتهديد الثروة السمكية فى مجرى النيل ومصب النهر.

ومازالت الجهود التى تبذلها الحكومة لحماية مجرى النيل من التلوث فى حاجة لمزيد من الدعم والتطوير الذى يمكن من التصدى لهذه المشكلة البالغة الخطورة، والتى تهدد صحة وسلامة ابناء مصر بل وأجيال المستقبل. وقد طالب مجلس الشعب فى مناقشاته بضرورة استمرار الحكومة فى تنفيذ مشروعات الصرف الصحى بالقرى المصرية،

عاطف عبيد

وكذا مشروعات تغطية الترع فى بعض القرى، وانشاء المراسى النهرية بتجميع المخلفات من وحدات النقل النهرى، وسرعة الانتهاء من مشروع معالجة مياه الصرف الصحى بالجبل الاصفر والذى يعد اكبر مشروع من نوعه فى العالم. وضرورة دعم الاقتراح الذى رفعه المؤتمر الدولى الخامس للبيئة عام ١٩٩٤ بمطالبة الدول الواقعة على حوض النيل باصدار القوانين واللوائح التنفيذية التى تحدد المعايير والمواصفات للمخلفات السائلة التى يسمح بصرفها فى مياه النيل. ورحب المجلس ببدء تنفيذ مشروع حماية جوانب نهر النيل بطول الف كيلومتر، موزعة على سبع محافظات بالوجه القبلى. وتحسين واجهات النيل فى ٢١ قرية بالإضافة لاستكمال ترميم المرافق العامة لمياه الشرب والصرف الصحى بها وعمل تكسيات بالاحجار للمناطق المتاكلة من الجسور على جانبى النيل.

كما اعرب المجلس عن ارتياحه للتعاون بين جهاز شئون البيئة وشرطة المسطحات المائية ووزارة الزراعة فى تنظيم حملات مشتركة على نهر النيل والشواطئ والاراضى الزراعية المعتدى عليها. ونبه مجلس الشعب الى خطورة عدة قضايا مثل التعدى الحضرى على الاراضى الزراعية. والتاكل المتسارع للتربة الزراعية وتجريفها والتصحر. والاستخدام غير الرشيد لمياه الرى. والاستخدام غير الرشيد للاسمدة والمبيدات التى تشكل اخطارا كبيره على المكونات الطبيعية والبيولوجية بالبيئة الزراعية وعلى صحة الانسان وسلامته.

ودعا المجلس الى مكافحة هذه الأخطار وبصفة خاصة من خلال:

- تشديد الرقابة على تجريف الاراضى الزراعية، والتوسع فى استخدام المواد البديلة للطمى فى صناعة الطوب لحماية التربة الزراعية من التجريف.
- المواجهة الحاسمة لعمليات البناء على الاراضى الزراعية.
- ترشيد استخدام مياه الرى من خلال استخدام التكنولوجيا الجديدة فى هذا المجال ولاسيما الرى بالتنقيط والتوعية بالاستخدامات الصحيحة للمياه.
- مكافحة التصحر من خلال التوسع فى اقامة الاحزمة الخضراء حول المدن واستصلاح الاراضى الجديدة ومشروعات تثبيت الكثبان الرملية.
- تشجيع البحث والتطوير فى مجال استبدال المبيدات والمخصبات بمواد اخرى تتميز بانخفاض تاثيرها على البيئة الزراعية.
- التشديد بصورة عملية على منع الصيد الجائر لحاية الموارد الحيوانية فى الصحارى المصرية وتطبيق عقوبات حماية البيئة على المخالفين، بهدف اتاحة الفرصة لتكاثر الحيوانات البرية فى موائلها الطبيعية بعد ان اصبحت مهددة بالانقراض.

وأشار المجلس الى مشكلات تلوث البيئة الحضرية التى تعانى منها المدن من جراء الاكتظاظ السكانى ومنها:

- ارتفاع معدل تلوث الهواء الناجم عن عوادم السيارات والمصانع وارتفاع معدلات الضوضاء.
- مشكلة النظافة العامة التى تعانى منها معظم المدن المصرية والريف المصرى ايضا والتى ترتبط بمشكلات جمع القمامة ومخلفات المنازل والمنشات التجارية والصناعية ونقلها والتخلص منها. ومشكلة المناطق العشوائية والفقيرة.

وطالب المجلس بضرورة توجيه اهتمام أكبر على مستوى المحليات لمواجهة مشكلة القمامة، واتخاذ التدابير اللازمة لذلك ومنها تطوير اساليب جمع ونقل القمامة وتوفير صناديق جمعها فى الاماكن الملائمة، واختيار اماكن بعيدة عن المناطق السكنية للتخلص منها، والاهتمام بمشروعات اعادة تدوير المخلفات واستخدامها فى انتاج الاسمدة. وتشجيع انشاء شركات خاصة للنظافة العامة، وتشجيع اسهام المشاركة الشعبية وبصفة خاصة من جانب مراكز الشباب فى حماية البيئة. والاستمرار فى نقل الورش والصناعات الملوثة للهواء خارج المدن. والمتابعة الجادة لالتزام المصانع بتركيب الفلاتر، مع ضرورة التقويم البيئى لما يقام من مشروعات صناعية جديدة قبل الترخيص بإنشائها.



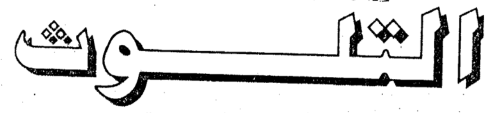
المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٧ سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

«الجمهورية» تواجه وزارة الأشغال وجهاز البيئة

وزارة الأشغال والموارد المائية:



قضية دولة ..

ومطلوب «إرادة سياسية» !!

حتى المعامل «الحكومية» .. تخدعنا فى تحليل العينات !!

التنفيذ لا يتعدى ٢٥٪ لمخالفات الحكومة و٦٥٪ للقطاع الخاص !!

وزارتنا تحولت إلى «بعبع» .. ووزارة «قلق»

طوال ١٤ عاما أزلنا ٨٠ مخالفة (حكومية) .. وباق ١٨٢ !!





..نريدها «كلمة» جادة.. تنقذ بها أنفسنا قبل «نيلنا»..

نريدها.. «صيحة» مخلصة.. نرد بها للنيل «بعضا» من حقوقه..

نريدها.. «وقفة» صادقة.. تعيد للنيل «حرمته» «وقدسيته» ولحياتنا.. النقاء والصحة..

نريدها «بسمة».. تعلو شفاه الصغار..

نريدها «أمل».. نهديه - بحب - للاجيال القادمة..

لهذا.. جاءت «حملتنا».. «وفاء» منا.. للنيل.. ومواجهة أمينة.. لمتاعبه.. وهمومه.. والتي هي... في نفس الوقت.. متاعبنا.. وهمومنا.. حملتنا.. «وفاء للنيل».

الجمهورية

.. كان لابد.. أن نواجه المسئولين.. كبار المسئولين.. في وزارة الاشغال والموارد المائية (المسئولة الاولى عن حماية النيل).. وأيضا جهاز شئون البيئة.. (المسئول عن كل مايلوث البيئة في مصر.. ومنها بالطبع المياه).

... لكننا.. ومع مايبذل من جهد.. أحسسنا بكثير من (التعاطف) مع جهازين.. تقع على كاهلهما مسئوليات جسام - بينما عظامهما (الهشة).. لا تحتمل الصراع - ولا تبعاته -

... ذهبنا اليهم نناقش هموم النيل (الصامت).. فوجدناهم ينطقون بهمومهم.. التي هي (بكل الصدق).. جزء من هموم النيل.. لأنهم سلاح النيل في مواجهة التلوث.. لكنه للأسف سلاح مع وقف التنفيذ !!!

أجرى المواجهة :

حمدى حنضل

عصام الشيخ



..كلماتهم.. وحتى قسمات وجوههم كانت تنطق.. أنهم جهاز «مهزوم» مغلوب على أمره.. يحررون المخالفات ولايملكون اداة تنفيذها.. يواجهون ذوى السلطات والنفوذ.. فيتحايلون من وراء ظهورهم بالالاعيب.. والتصاريح.. وغيرها.. يطلبون تحليل العينات.. فتأتى النتيجة «الرسمية الحكومية» مطابقة وعندما يحللونها فى مكان أخر يتكشف الكذب ويثبت العكس.. مطلوب منهم حماية النيل.. وتطهيره.

وفى غفلة.. سلبوا منهم «مصداقية التنفيذ» فأصبحوا كمن يحرث فى البحر.. أو «يطفىء الشمس»!!

وهكذا.. وكأنهم فى واد «يهيمون».

وبعد ١٤ عاما.. حرروا خلالها آلاف المخالفات.. لكن ماذا يفعلون أمام المصانع الحكومية.. وأبنية الدولة ومنشأت بعض المصالح «السيادية». اختارتهم الوزارة.. كى يمثلوها فى لقائهم بالجمهورية.. كانوا ثلاثة المهندس عبدالوهاب غازى وكيل أول الوزارة ورئيس مصلحة الرى، المهندس سمير حشيش رئيس قطاع الاعمال، المهندس سعيد عبدالمولى مدير عام المكتب الفنى بمصلحة الرى.

فى البداية.. أكد المهندس عبدالوهاب غازى وكيل أول الوزارة ورئيس مصلحة الرى أن وزارة الاشغال بين فكى الرحى.. فهى من ناحية مسئولة عن حماية النيل.. بينما الناحية الاخرى مصانع قطاع اعمال وحكومة تصب سمومها فى النيل.. وقال بصراحة لانجد أدنى مشكلة فى مواجهة مصانع القطاع الخاص وتحرير مخالفات لها.. لكن المشكلة ان مصانع الحكومة.. وراءها عمال وموظفون ولها فترة سماح.

وقال أوقفنا مرة مصنع سماد طلخا لأنه يعين مادة الامونيا الضارة جدا بالصحة ولاتستطيع المرشحات أو الكلور وقف تأثيرها.. فاتجه المصنع إلى صب مخلفاته فى مصرف الطويل لأنه كان يصرف على المياه الجارية عند منطقة كفر دبوس والمسلسل مستمر!!

ارادة سياسية

سألناه.. كم مصنعا مثل سماد طلخا يصب السموم والسرطانات؟

قال المهندس غازى: هناك أكثر من مصنع.. لكننا بصراحة فى حاجة الى ارادة سياسية. وتدخل المهندس سعيد عبدالمولى مؤكدا أن ميزة القانون الصادر عام ١٩٨٢ أنه نجح فى الحد من صب المزيد من السموم فى جوف النيل خاصة ونحن نراقب العوامات والمنشأت حول النيل وفى مجراه ونحرر المحاضر للحكومة والقطاع الخاص والافراد.

مخالفات.. مخالفات

□ سألناه: كما عدد المحاضر التى حررتموها منذ صدر قانون ١٩٨٢؟

□ □ قال المهندس سمير حشيش رئيس قطاع الرى. حررنا ٣٠ الفا و٢٠٠ مخالفة تم منها تنفيذ ١٩ الف مخالفة أغلبها قطاع خاص ولاتزال توجد ١٠ الاف و٣٠٠ مخالفة قائمة حتى الان. وبتحديد اكثر تم تحرير محاضر رى للقطاع الخاص بلغت ١٩ الفا و٦٠٠ محضر وقطاع الاعمال ٥٥٠ محضرا تم منها ازالة ١٢ الف و١٠٠ مخالفة للقطاع الخاص بنسبة تنفيذ تصل الى ٦٥ فى المائة بينما لم نستطع أن نزيل الا ١٢٥ مخالفة للقطاع الحكومى بنسبة تنفيذ لاتزيد على ٢٥٪.

□ قلنا.. لكن ورغم هذا العدد الكبير.. الا انه لايعبر عن نسبة واحد الى عشرة من حجم المخالفات على الارض والواقع؟

□ □ قال... أنتم تنظرون الى المصنع نفسه.. أو مصدر المخالفة لكن التنفيذ بازالة المخالفة يتم فقط «اذا تم» بازالة الماسورة التى تصب السموم.. وفى ثوان يتم تركيب ماسورة أخرى.

البعبع

وقال بصراحة أكثر.. وزارة الرى اصبحت صورتها مثل البعبع وكأن وظيفتها فقط تحرير المخالفات لزراع الارز المخالفين وهم كثير.. ثم للتعديات على جسر النيل ثم الاعتداءات بالتلوث فى مجرى النيل وكأن حياة الوزارة انقلبت الى مخالفات ونحن لانريد أن تكون صورتنا سيئة دائما!! وكأننا «وزارة قلق»!!

□ قلنا.. لكنكم تتصدون.. اذا تصديتم.. لمخالفات حقيقية موجودة ومدمرة فلماذا الخوف على سمعة «فى الحق»؟!

□ □ قال.. لما الناس كلها تتحبس سوف ينقلب كل الناس ضدك.

□ قلنا.. والحل؟!

□ □ اجاب.. نحن لانحرر المخالفة مرة واحدة ولكننا اتخذنا اسلوب الانذار اولا.. ثم بعد ذلك.. نتولى الازالة!!

الحصانة لاتخيفنا

□ لكن الكثيرين من المخالفين يستندون الى نفوذ ما؟

□ □ قالوا.. حررنا مخالفات ضد بعض من يتمتعون بالحصانة.. لكننا نحتاط فنحرر المخالفة باسم احد عمالهم لكن مع المصانع.. وحتى مصانع الحكومة.. فاللعبة السائدة هى لعبة القط والفأر.

وحتى بعض المصانع التى تقول أنها قامت بتركيب محطة معالجة تقوم بتصريف مخلفاتها ايضا «بدون معالجة» لأن محطتهم لاتعمل اطلاقا ٢٤ ساعة وانما تعمل بعض الوقت.

□ وقالوا.. هل نضيف شيئا أخر؟

□ □ واستطردوا.. حتى محطات الصرف الصحى العملاقة الجميلة الكبيرة.. تقوم بعضها بصرف مخلفاتها بدون معالجة فى أوقات معينة ومن مواسير لاتدخل مباشرة الى محطة المعالجة.

معامل الصحة.. تخدعنا

□ وقالوا.. هل نقول.. ما هو أكثر؟

□ □ أنه حتى معمل التحاليل التابع لوزارة الصحة لايعطينا فى بعض الاحيان النتيجة خالصة صادقة واضطررنا فى حالات معينة لتحليل عينات المعامل فى معامل تحليل أخرى غير وزارة الصحة فأثبتنا كذب أو عدم دقة نتيجة معامل وزارة الصحة!!

وللاسف.. هناك أجهزة لها حيثية تخالف القانون.. وتلقى بمخلفاتها فى النيل بدون معالجة.. وربما تنشىء انشاءات مخالفة للقانون فمن ياترى سوف يتصدى لها بالازالة؟!

وقالوا.. ان شماعة الشرطة دائما جاهزة.. تأجيل التنفيذ «لأغراض امنية»!! وفى بعض الاحيان نحرر مخالفة ضد جهة ما.. ليأتى الرد «لم نستدل على عنوانه»!!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٧ سبتمبر ١٩٩٦

□ قلنا.. لكن لو أنكم اخذتم الامر بجدية ما كانت هذه الفوضى الجاثمة على صدر النيل.. وعلى جوانبه!!

□ □ قالوا.. ليس لدينا للاسف حتى الان حصر دقيق بحجم المبانى غير المرخصة على النيل.. وبصراحة لدينا عجز صارخ فى المهندسين المنوط بهم تحرير المخالفات فى ٦ قطاعات تختص بتحرير المخالفات فى المحافظات والعجز يصل الى ما يقرب من ٥٠ فى المائة

وقالوا.. للاسف.. فإننا حتى الان لاننظر للنيل بالطريقة التى يستحقها.

وقالوا.. هذه قضية دولة.. ولاحل لهذه القضية الا بطرحها فى اجتماع لمجلس الوزراء لتقوم كل وزارة بدورها بمنتهى الجدية وعندها سوف يتطهر النيل.

وقالوا.. ماذا نفعل؟ لقد حررنا محاضر فى بعض المدن.. والقرى ضد رؤساء هذه المدن وبعضهم وكلاء وزارة ضد رؤساء القرى لكنهم مغلوبون على أمرهم فأين يصرفون مخلفاتهم.

نعم.. اعطنى قانونا وسلطة لكن لابد أن تعطى الآخرين ايضا سبل الامان التى تكفل لهم معاونتى فى تطبيق القانون.

وقالوا.. ان الصرف الصحى فى قرى ومدن مصر يصب فى المجارى المائية ولابد الان من ثورة حضارية حقيقية فى قرى مصر ومدنها لتنفيذ مشروعات الصرف الصحى.

عقوبات هشة

وطالبوا بعد تنفيذ ذلك بتشديد العقوبة فلا تبدأ مثلا بـ١٠ جنيهات حتى ١٥٠ جنيها وانما تبدأ بمبالغ رادعة تجعل المخالف يفكر ويفكر الف مرة قبل أن يقدم على المخالفة.

□ سألنا.. عن العائمات والمراكب العائمة؟

□ □ قالوا.. نقوم بتفتيش دورى عليها.

□ وعن الانشاءات المخالفة؟ قالوا انها ٢٥٦٠ مخالفة للقطاع العام و٢٢٤٠ مخالفة انشاءات للقطاع الخاص وبينما تم ازالة ٨٠ مخالفة فقط للقطاع العام طوال ١٤ عاما تبقى ١٨٢ مخالفة حكومية بدون ازالة.

ويظل ايضا القطاع الخاص ٥٠٠ مخالفة بغير ازالة حتى الان.

وقالوا.. بينما لانجد عذرا لمحافظات الوجه القبلى التى تصب مخلفاتها فى النيل لأن لها ظهرا صحراويا.. فان نفس الشىء ينطبق على محافظات شرق الدلتا وغرب الدلتا.. لكننا نتعاطف بشدة مع محافظات وسط الدلتا المختنقة ولابد لها من محطات معالجة لأن بعض مصارفها تصب فى مجار مائية عليها محطات لتنقية مياه الشرب!! لكن كل ما علينا أن نحرر المحاضر وهذا دورنا!!

المصارف العمياء

وقالوا إن جهودا تجرى لتطوير فرع رشيد ويشمل تحديد مياه الصرف الصحى فى زنين وابورواش وندرس حلولا عملية لمشكلة المصارف العمياء فى الدلتا لتجد طريقا لها الى البحر بالاضافة الى لجان مشتركة من الرى والاسكان تقوم الان بدراسة المشكلة بكل جوانبها

وكشف المهندس سمير حشيش رئيس قطاع الرى أن مشروع قانون جديد للرى يتم دراسته الان يعالج ما تكشف من ثغرات ويغلظ عقوبة المخالفات.

١١٦٥



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٧ ٢ سبتمبر ١٩٩٦

رئيس جهاز البيئة :

حملة «الجمهورية» جاءت.. متكاملة موضوعية.. وصادقة

انتظروا معنا «مايو ١٩٩٧».. لإنهاء معاناة النيل

الى جهاز شئون البيئة .. ذهبنا نحمل اعتراضاتنا وتحفظاتنا وأيضا اتهاماتنا .

.. نقلنا محصلة مارصدناه من اعتداءات وجرائم ترتكب في حق النيل وتحدث الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة.. مؤكدا : تابعت باهتمام مانشرته « الجمهورية » عن النيل ومشاكله وهمومه.. وأرى أنها كانت حملة منظمة متكاملة جسدت بصدق وموضوعية ماانتهى اليه حال النهر.. وصاغت مع الخبراء حلولا منطقية لهذه المشاكل .

.. وأضاف.. دعونا نعترف في البداية بأننا كمجتمع أسأنا الى النيل.. ولم نهتم بالحفاظ على نظافته ونقائه.. حتى أن البعض يتعامل معه كمصرف يلقى فيه بالمخلفات والنفايات التى لا يجد لها مكانا فوق الأرض .

المصدر: الجمهورية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٧ سبتمبر ١٩٩٦

وراء تلوث النهر

قلة الامكانات - عدم وجود الحافز - ضعف الرادع - والجهل

.. وقال أنه يفضل لغة الارقام لأنها « لاتكذب ولاتتجمل » فالنيل يتلقى سنويا مئات الملايين من أمتار المياه الملوثة بالصرف الصناعى والزراعى والصحى بخلاف المخلفات الصلبة والحيوانات النافقة.. وخلافه.. موضحا ان الصرف الصناعى وحده يصيب فى النيل سنويا ٤٣٠ مليون متر مكعب من المياه الملوثة.. منها ٣١٢ مليون متر فى النيل مباشرة و١١٨ مليون متر من الترع والروافد.. وتأتى القاهرة والاسكندرية فى مقدمة المحافظات التى تدفع بمياهها الملوثة الى النيل.. حيث تلقيان بـ ٤٠٪ من هذه الكمية .

.. ويضيف ان خطة الجهاز لمواجهة تلوث النيل تسير على محورين.. الاول منع إقامة مصانع جديدة على مجرى النهر.. وإلزام كل منشأة « غير صناعية » جديدة بتقديم دراسة جدوى بيئية.. توضح المكان الذى ستصرف فيه وأسلوب الصرف وكميته ومكوناته.. وفى حالة وجود « مجرد شك » نرفض إقامة المنشأة.. ولانقدم إستثناءات لأى فئة .

أما المحور الثانى فهو وضع برامج فعالة لمعالجة التلوث الكائن بالفعل وأثاره فقد قمنا بحصر المناطق الملوثة فى النيل.. وحددنا ٧ نقاط شديدة التلوث أطلقنا عليها « النقاط السوداء ».. وحددنا أيضا المصانع التى تتسبب فى زيادة نسبة التلوث وبحثنا عن الاسباب التى تحول دون إلتزام هذه المصانع بقوانين البيئة.. وأساليب الصرف، الصرف الصحيحة.. فوجدنا أنها ضعف القدرات المالية للمصانع بينها عدم وجود حافز ثم عدم وجود رادع ثم الجهل بالانماط التكنولوجية الحديثة للصرف.. وأعددنا خطة تقوم على علاج هذه العوامل الاربعة.. وأعطينا المصانع المخالفة مهلة ٣ سنوات لتعديل أوضاعها.. بدأت فى فبراير ١٩٩٥ مع صدور القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ .. المعروف بقانون البيئة .

ويؤكد الجيولوجي صلاح حافظ أن الجهاز قام بترتيب الاليات التى تساعد فى تعميم الالتزام بالقوانين البيئية..



صلاح حافظ

أشرف جبريل

وبدانا بالاولوية الاقتصادية.. حيث رصدنا ٥ مليارات و١١٠ ملايين جنيه لمشروعات تحسين مياه الصرف بمختلف اشكالها.. يتم تنفيذها على مرحلتين تستغرق كل منهما ٥ سنوات.. منها ٩٠٠ مليون جنيه لعلاج التلوث الناتج عن المصانع الكبرى و١٢٠ مليون جنيه لتلوث الصناعات الصغرى ..

.. ويوضح ان البداية كانت بالمشروعات ذات العائد المادى السريع.. مثل استخلاص بعض المواد الخام من مياه الصرف الصناعى.. مما يمنع وصولها الى النيل.. ويحقق للمنشأة الصناعية عائدا معقولا.. الى جانب مشروع « اعادة ترتيب المنزل من الداخل » والذى يقوم على ترشيد استهلاك المياه من البداية.. وبالتالى لا يكون لدى المصنع « مخرج » كبير.. فيوفر فى ثمن المياه وكذلك فى الفاقد.. بالاضافة الى مشروع « الانتاج الانظف ».. وهى طريقة إنتاج تفرض خلالها أقصى درجات النظافة لضمان « مخرج » نظيف خال من الملوثات او ملوث بأقل نسبة ممكنة .

صناديق مشتركة

.. ويضيف أن للآلية الاقتصادية جزءا آخر هو المشروعات التى ليس لها عائد اقتصادى مباشر.. وتكمن صعوبة هذه المشروعات فى إحتياجها الى تمويل ضخم.. مشيرا الى ان الجهاز واجه هذه المشكلة بانشاء عدة صناديق مشتركة مع البنك الدولى والبنك الالمانى والاوربى للحصول على منح وقروض لتمويل هذه المشروعات.. ويتحمل الجهاز تكاليف دراسات الجدوى البيئية من خلال منح غير مردودة.. ثم ندبر التمويل اللازم للتنفيذ من خلال قروض حسنة من الصناديق التى نتعامل معها.. ونعطى للمصانع فترات سماح مناسبة .

.. ويشير رئيس جهاز شئون البيئة الى أن الجهاز استطاع الحصول على بعض الامتيازات الاقتصادية للمصانع التى تلتزم بقوانين البيئة.. مثل إعفاء وحدات التنقية من الجمارك والضرائب.. واعفاء منتجات المصانع الملتزمة من الجمارك فى حالة تصديرها.. وقد حققت هذه الاجراءات نتائج جيدة حيث إلتزم فى الفترة القليلة الماضية ١٠ مصانع وعدلوا طرق صرفهم بتكلفة ٢٥ مليون جنيه .

.. وأشار إلى أن الجهاز أنشأ مؤخرا صندوق حماية البيئة من التلوث الصناعى بالتعاون مع بنك التعمير الألمانى بمنحة قدرها ٥٦ مليون مارك المانى منها ٦ ملايين مارك لدراسات جدوى المشروعات و٥٠ مليون مارك للتنفيذ.. ويستفيد من هذا الصندوق الشركات القابضة للصناعات الكميائية والعدالية والادوية.. بواقع ٥٠٪ من التكلفة الاستثمارية للمصانع التى تنشأ برامج معالجة جديدة و٢٥٪ للمصانع التى تقوم بتحديث برامجها.. بحد أقصى ٣ ملايين مارك للمصنع .

وعن الملوثات البيولوجية قال الجيولوجى صلاح حافظ.. انه يجرى حاليا انشاء ٦ مراسى نهرية على طول مجرى النيل من أسوان حتى الاسكندرية لاستقبال مخلفات العائمات الياحية والتى يصل عددها الى ٢٠٠٠ عائمة.. لمنع القاء المخلفات فى النهر.. كما يجرى حاليا تزويد العائمات العاملة «بتانكات» مقننة.. وكافية لاستيعاب كل مخلفات ركاب العائمة فى فترة الرحلة.. على أن يتم تقدير كمية المخلفات فى نهاية الرحلة واتخاذ الاجراءات القانونية ضد العائمة اذا كانت أقل من المتوسط المقرر.

الجزر .. محميات طبيعية

وعن جزر النيل، قال نرفض التنمية البشرية على الجز. لأنها تعنى زيادة

٥٠١١٦٧

نسبة التلوث في النيل.. مشيرا الى ان الجهاز يتجه الى تحويل بعض الجزر الى محميات طبيعية.. خاصة الجزر التى تحمل خصائص مميزة.. وقد تم بالفعل تحويل جزيرتى «غزال» و«تالوجة» فى أسوان إلى محميات..

مبلغ هزيل

وعن قدرة الجهاز المالية اوضح الجيولوجى صلاح حافظ ان الدولة تخصص لجهاز شئون البيئة ٩ ملايين جنيه سنوى.. وهو مبلغ هزيل يمثل ١/٨ من الاستثمارات الفعلية للجهاز والتى تصل الى ٨٠٠ مليون جنيه سنويا.. مشيرا الى ان تدبير الفرق يكون من خلال استقطاب دعم مادى.. من منح وقروض الدول المانحة مشيرا الى ان الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدولة لشئون البيئة يبذل جهداً مكثفا فى جذب هذه المنح مما يساعد فى زيادة رقعة نشاط الجهاز .. واضاف ان هذا الوضع يفرض على الجهاز مضاعفة الجهد لكسب ثقة الدول المانحة والهيئات التى تستثمر فى مجال البيئة.. من خلال وضع سياسات واضحة وتبنى أفكار ومبادىء متزنة وتحقيق نتائج ايجابية

وأضاف ان مايو ١٩٩٧ سيكون نهاية فعلية للاعتداءات على النيل حيث سيقوم الجهاز بتطبيق القانون بكل قوة.. ولن يسكت على أى مخالفة.. فالنهر لم يعد يتحمل أى خرق جديد .

المستشار عدلى حسين:

إزالة ١٣٤٤ مخالفة تعديات على فرعى النيل بالمحافظة

خط صرف صناعى خاص لمنطقة مبارك الصناعية .. منعاً للتلوث

اعلن المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية انه تقرر ازالة ١٣٤٤ مخالفة تعديات على فرعى النيل اللذين يحوطان محافظة المنوفية منها ١٠٦٦ مخالفة على فرع رشيد وفروعه.

وقال المحافظ انه اصدر تعليماته بضرورة المعالجة الثنائية للمحطات قبل صرفها على المصارف .. والتطبيق الجاد لاشتراطات القانون ٨٤ لسنة ١٩٨٢ والقانون ٤ لسنة ١٩٩٤.

واكد المحافظ المستشار عدلى حسين انه قرر انشاء خط صرف صناعى خاص لمصانع شركات منطقة مبارك الصناعية لضمان التصريف الآمن لمخلفاتها بعيدا عن المجارى المائية .. وحظر اقامة اى مصانع ملوثة للبيئة والازالة الفورية مخالفة.

واشار المحافظ الى انه تمت الموافقة على صرف مايقرب من ٥ ملايين جنيه لتطهير المجارى المائية على مستوى المحافظة وصيانة الترع .. بتمويل من الوحدات المحلية ووزارة الاشغال والصندوق الاجتماعى وجهاز شئون البيئة.

وقال انه قرر تشجير حواف الترع والمصارف للحفاظ عليها من التلوث بطول ٣٠٠ كيلو متر بشتلات التوت والجازورينا

المحافظون لـ « الجمهورية »

حماية النيل .. قضية قومية لا إقليمية

إجراءات حاسمة .. لوقف الملوثات .. وإزالة أسبابها

..نريدها «كلمة» جادة.. ننقذ بها أنفسنا قبل «نيلنا» ..
نريدها.. «صيحة» مخلصة.. نرد بها للنيل «بعضا» من حقوقه ..
نريدها.. «وقفة» صادقة .. تعيد للنيل «حرمته» «وقدسيته» ولحياتنا .. النقاء والصحة ..
نريدها «بسمة» .. تعلو شفاه الصغار ..
نريدها «أمل» .. نهديه - بحب - للاجيال القادمة ..
لهذا.. جاءت «حملتنا» .. «وفاء» منا.. للنيل .. ومواجهة أمينة.. لمتاعبه.. وهمومه .. والتى هى ... فى نفس الوقت.. متاعبنا.. وهمومنا .. حملتنا.. «وفاء للنيل».

الجمهورية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٨ سبتمبر ١٩٩٦

بالاجراءات الحاسمة .. لا الكلمات الرنانة ..

اكد محافظو مصر .. حرصهم الكامل على نقاء النيل .. مجرى .. وشريانا .. وشطانا .. وحرما :

.. ايدوا بأفعالهم كل كلمة نشرتها «الجمهورية» فى حملتها ضد تلويث النيل ـ قتله او حجبه !!

.. لكنهم .. وفى صوت واحد .. قالوا ..

انها قضية وطن .. قضية دولة .. وليست قضية محافظة ..

قالوا .. ان اى محافظة مهما فعلت .. فلن تستطيع وحدها وقف طوفان التلوث ..

.. وقالوا .. لابد من صحوة جماعية .. وقفة جماعية .. تعيد للنيل هيبته ولمجراه ومائه التقديس والاحترام ..

.. وان اختلفوا فى اشكال الاجراءات .. او طريقة التعبير عنها ..

.. الا انهم جميعا ..

وبحس وطنى عال .. وانسانى مرهف ..

انطلقوا يحاربون بقوة .. وعنف .

.. كل اشكال الملوثات .. صناعية .. زراعية او كيميائية .. .

اثاروا حماس رجالهم .. فى المحليات والقمة .. فى الرى والامن الصناعى .. لكى يلاحقوا بكل القوة فلول المخالفين الذين لايهمهم الا مصالحهم .. فعميت عيونهم عن اكباد تتليف .. وارواح تزهق ..

.. ويترقب الجميع انتهاء المهلة التى حددها القانون للمصانع .. كل المصانع ..

.. لعل .. وعسى ..

٣٠١١٧١

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ٢٩ سبتمبر ١٩٩٦

البيئــــة فى أسـبـوع

الامارات تمول أضخم موسوعة دولية عن الحيـاة على الأرض

عقد المركز الدولى للبيئة والتنمية صباح أمس ورشة عمل خاصة بالموسوعة البيئية بفندق بالما «بأبى سلطان»، والذى تمولها دولة الامارات العربية.


مصطفى طلبة

وصرح د. مصطفى كمال طلبة، عالم البيئة الدولى، ورئيس المركز الدولى للبيئة والتنمية والرئيس السابق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة «للأهرام»، بأن المشروع الذى تموله الامارات، من المشاريع الضخمة عالميا، لاعداد موسوعة دولية، عن دعائم الحياة على الأرض، ويجرى التنسيق لهذه الموسوعة، مع دول افريقيا والشرق الأوسط، ويحضر ورشة العمل خبراء، الطاقة، البيئة، والمياه، من مصر والعالم الاجتماع يهدف الى دراسة الاجراءات التفصيلية، لاعداد الموسوعة العلمية.

بروفة.. لحوادث التلوث فى الأحمر

ينظم جهاز شئون البيئة مع قطاع البترول بالأحمر، مناورة عملية خلال اكتوبر للتدريب على مواجهة حوادث تلوث البترول فى الأحمر وسرعة التصرف لرفع اى حوادث لانسكاب بترولى واختيار المعدات المتاحة، وتحريك الأفراد ومدى استجابة مراكز الاغاثة للحدث صرح بذلك د. عبدالرحمن فوزى..

يحضر اليوم الأخير للمناورة د. عاطف عبيد، ممدوح البلتاجى، وحمدى البمبى ومحافظ البحر الأحمر.

يرأس د. عاطف عبيد اجتماع الهيئة الاقليمية لحماية بيئة الأحمر وخليج عدن ٢٦ اكتوبر بحضور الا جتماع وزراء دول الأحمر الأعضاء فى جامعة الدول العربيةلمناقشة خطة عمل العام القادم والموازنة.

الاتحاد الدولى لصون الطبيعة يناقش الانقراض. التدهور . والاتجار فى الحيوانات

يناقش الاتحاد الدولى لصون الطبيعة، والمزمع عقده فى مونتريال هذا الاسبوع قضايا حماية الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجى والمصادر الوراثية والأنواع النباتية والحيوانية المهددة بالانقراض وصرح د. كمال البتانونى الاستاذ بعلوم جامعة القاهرة ورئيس اللجنة القومية لصون الطبيعة والموارد الطبيعة باكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بأن الاجتماع يناقش البيئات المهددة بالتدهور وقضايا التزامات الدول تجاه تنفيذ الاتفاقيات الدولية مثل التصحر والتنوع البيولوجى والاتجار فى الأنواع المهددة بالانقراض وحماية المناطق الرطبة وحماية التراث الطبيعى. وكان د. القصاص رئيسا لهذا الاتحاد لفترتين متتاليتين.


د. كمال البتانونى

ندوة عن التجارب المستفادة من مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

تقيم جمعية كتاب البيئة والتنمية، برئاسة الكاتب الصحفى الاستاذ سلامة أحمد سلامة، حلقة نقاش، تنظمها الجمعية لاستعراض التجارب المستفادة، من مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، والمعنى «بقمة المدن» باستانبول - تركيا.

الحلقة تعقد مساء الأربعاء القادم، بمبنى جريدة الاهرام الرئيسى، ويتحدث فيها ستة من الخبراء ورجال الصحافة والاعلام.

ورشة عمل حول الصناعات الصغيرة

بالتعاون مع المكتب الإقليمى لبرنامج إدارة التنمية الحضرية فى الدول العربية تنظم هيئة المعونة السويسرية ورشة عمل دولية بعنوان «مشاركة الصناعات الصغيرة فى أساليب الادارة المثلى للنفايات الصلبة بالدول النامية» ولهذا تعقد ندوة بالقاهرة فى الفترة من ١٤- ١٨ اكتوبر القادم.

٣٠ بحثا حول دور المهندس فى التنمية المتواصلة

انتهت اليوم الندوة التمهيدية الأولى للمؤتمر الهندسى العربى الحادى والعشرين بعنوان الهندسة الاستشارية تحت رعاية أ. د. عبدالهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية. وصرح د. سامر مخيمر مقرر لجنة الإعلام بأن الندوة ناقشت خلال يومين أكثر من ٣٠ ورقة بحثية متخصصة.

ردود.. العلاقات العامة

- يتم نظافة قرية البصراط يوميا، ورش القرية ضد الناموس والذباب بصفة مستمرة.. ولا أساس من الصحة ان البصراط بها ناموس أو ذباب

مدير العلاقات بالدقهلية

- تكثر البراغيث فى بورسعيد. ولكنها ليست براغيث للفئران الناقلة للأمراض، وتفحص المديرية الفئران، وتقيس كثافة البراغيث.

مدير العلاقات ببورسعيد



حدائق الحيوان ليست للعرض!

الفكر العالمى، والاتجاه البيئى السليم، ينظران إلى حدائق الحيوان، نظرة موضوعية لحماية التنوع البيولوجى، وأصبحت الحدائق ليست للتنزه والفرجة، ومتابعة سلوك الحيوان فحسب.. بل هى معهد ومتحف ومعمل للأبحاث، وبنك معلومات عن اندر الحيوانات، انها الغابات الصغيرة، والادغال الصناعية فى المدن وبيئات الحيوانات والطيور والزواحف الطبيعية فى الأسر ومركز للإكثار، وبنوك لحفظ الحيوانات المنوية الخاصة بالحيوانات وكذلك الزواحف النادرة المهددة بالانقراض، وقد قرأت عن حديقة حيوان «اوينو بالعاصمة اليابانية، وما تحفظه بالفعل من حيوانات منوية خاصة، بثمانية عشر نوعا من القرود لتخصيب الإناث فى المستقبل ، وما تعرضت له من انقراض كما تم بناء متحف مائى لحفظ السلاحف البحرية من الانقراض لسبب تناقص مساحات الشواطىء اليابانية، وقد نجح خبراء اليابان فى تحقيق وضع أول بيضة، خرجت من السلاحف، وهى فى «الأسر»، ولا سيما السلاحف ضخمة الرأس.

وتتعاون اليابان مع أمريكا من خلال معلومات الأجناس الدولى للحصول على ارشيف كامل للحيوانات النادرة الموجودة فى كل حدائق حيوانات العالم، وقد تم الانتهاء من تجهيز بيانات ٢٣٦ الف حيوان تنتمى إلى ٦٥٠٠ جنس مختلف.

ماذا فعلت حدائق حيوانات الجيزة؟ اقدم واعرق وأبهج حدائق المنطقة ذلك المتحف المفتوح الحى، الذى تعلمنا وتابعنا ودرسنا وتمتعنا فيه، منذ الدراسة الابتدائية، طبائع الحيوان، وقت أن كانت الحياة البرية بخير، وكان وقتها الأجناس والأنواع كلها متوافرة ولم يكن هناك ذبح لغابات، أو تدمير للحيوانات، أو صيد جائر فى الصحارى المفتوحة بلا رقيب، هذا عدا التدمير الانسانى، والمبيدات، والاتجار الجائر بجلود وعظام أندر الحيوانات.

لقد انتهى الان عصر الحدائق والمتاحف المائية، التى تربى الحيوانات لاغراض العرض فقط، لقد تحولت الحدائق الى دوائر معارف، حفظ النوع من الانقراض، بعد أن اتفق كل العلماء، على أن هذه المخلوقات، هى قرض لنا، ومنحة من الطبيعة، وجب تنميتها وضرورة بذل الجهد فى تربيتها، والحفاظ عليها.

●●●

قالوا: عدد الانواع الموجودة على الأرض ٣٠ مليون نوع لا نعرف منها سوى ١.٤ مليون!

راصد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢٩ سبتمبر ١٩٩٦

كشفت دراسة علمية أجريت بقسم تلوث المياه بالمركز القومى للبحوث.. تحت إشراف الدكتور محمد أنور الديب.. الأستاذ بالقسم- عن التأثير السلبى لبعض الملوثات والمركبات العضوية على بعض أنواع طحالب المياه العذبة بنهر النيل وتثبيط دورها فى التنقية الذاتية للمياه.. فضلاً عن أهميتها كحلقة أولى فى السلسلة الغذائية، مما يؤدى إلى الإخلال بالتوازن البيئى بين الأحياء.. وقد امتدت الدراسة التى قامت بها الباحثة عزة مصطفى عبد العاطى.. لتشمل تأثير مركبات الالنيين ومركبات الفينول، وبعض أنواع زيوت الوقود التى تصرف فى النيل من المصانع.

الطحالب الزرقاء تشارك فى تلوث النيل

ويشرح لنا دكتور أنور الديب أهمية وجود الطحالب فى المياه العذبة فيقول.. تقوم الطحالب ببناء المواد العضوية التى تتغذى عليها الأحياء الدقيقة فى البيئة المائية والتى تبدأ منها السلسلة الغذائية للحيوانات الأرقى كالبكتيريا والأسماك، ثم الطيور المائية، والإنسان الذى يتغذى عليها.

كما أن فوائد البكتيريا فى الماء هى تحليل الملوثات العضوية والتخلص منها وهذا ما يسمى بالتنقية الذاتية، ووجود سموم فى الوسط المائى من شأنه إيقاف نشاط الطحالب وبالتالى إيقاف عمليات التنقية الذاتية..

والطحالب المائية عبارة عن خليط متوازن من أنواع عديدة منها الطحالب الخضراء، والخضراء المزرقة، والدايتومز أو البنية، ويوجد توازن بين هذه الأنواع فى البيئة المائية، ووجود أى مادة سامة فى الماء يخل بهذا التوازن ويؤثر بدرجات مختلفة على كل نوع منها وأكثر الأنواع مقاومة للسميات هى الطحالب الخضراء المزرقة وهى عادة تكون محدودة ويجب أن تبقى محدودة لأن زيادتها فيه خطورة لأنها تقوم بإفراز مواد سامة تؤثر على الأحياء الأخرى كالثروة السمكية، وعندما يحدث خلل فى التوازن لهذه الأحياء وتختل نسب وجود هذه الطحالب فيقضى على الخضراء والبنية منها، وتسود الطحالب الزرقاء وتنتشر وتصبح أضرارها فادحة.

لذلك درسنا بعض المركبات العضوية التى يتم صرفها للمجارى المائية مثل خامس كلول الفينول، وبعض مركبات الالينين المكلورة، وبعض المركبات التى تحتوى على مجموعة النيترو وغيرها مما تستعمل فى الصناعة أو المبيدات الحشرية وهذه المركبات بصفة عامة لا تتحلل بسهولة فى البيئة المائية بل تبقى عدة أشهر وكلها ناتجة إما من الصرف الصناعى أو الزراعى ومحملة ببقايا المبيدات الحشرية والأسمدة وغيرها.. وبالتالى يستمر تأثيرها السام فى البيئة المائية من ٣-٦ أشهر وتؤثر على الطحالب من حيث كثافتها ومعدلات نموها، ونشاطها الحيوى، ومحتواها من بروتينات ومواد كربوهيدراتية..

والخطورة الأكثر تكمن من تجميع السموم داخل خلايا الطحالب وتنقلها إلى الأحياء الأرقى التى تتغذى عليها فى السلسلة الغذائية، كما أن تركيز الملوثات العضوية فى خلايا الطحالب يفوق تركيزها فى المياه من ألف مرة إلى عشرة آلاف مرة والضرر الآخر هو زيادة نمو الطحالب نتيجة زيادة المخلفات المحتوية على نيتروجين أو فسفور، مما يؤدى إلى موت الطحالب وإنسداد المرشحات الرملية أثناء عمليات التنقية..

وهناك خطورة تكمن فى جرعات الكلور المبدئى التى تضاف إلى مياه النيل قبل نقلها لمحطات التنقية لخفض إعداد البكتريا والطحالب، حيث أثبتت الدراسات المحلية والعالمية تفاعل الكلور مع الطحالب وإفرازاتها فى المياه مما يؤدى إلى تكوين مشتقات الميثين المكلورة وهى مركبات مسرطنة إذا زادت نسبتها على الحدود المسموح بها دوليا والتى توصى بعدم زيادة هذه المشتقات فى مياه الشرب عن ٠,١ مللجرام لكل لتر، ولكن تزايد الطحالب لدينا فى الماء بتركيزات كبيرة يجعل هذه النسبة أضعاف ما أوصى به.

ولهذا توصى الدراسة.. بتجريم الصرف الصناعى فى النيل وعدم استخدام مركبات كيميائية ضارة تؤثر على التوازن البيئى للطحالب فى النيل واستبعاد الأسمدة والمبيدات الزراعية التى تحتوى على عناصر الفسفور، والفينول والألينين، والنيتروجين حتى لاتزداد نسبتها أو تقل ويحدث الخلل الذى ينتقل للإنسان ويسبب له كثير من المخاطر.. حيث أن الطحالب المزرقة تفرز سموما تؤثر على كفاءة الكبد والجهاز العصبى.

وتلاقى التلوث التراكمى لمياه النيل والذى يفوق قدرة محطات التنقية ويجعل مياه الشرب ملوثة، كما حدث فى ترعة الإسماعيلية حيث بلغت نسبة الأملاح بها ١٤٠٠ مليجرام للتر، بينما توصى الصحة العالمية بالا تزيد النسبة على ٥٠٠ مللجرام.

..كما توصى الدراسة بعدم خلط المياه الخام بالكلور الذى يتفاعل مع المركبات الكيميائية وينتج عنه عناصر سامة تسبب تلوث المياه وتنقل الأضرار مباشرة إلى الإنسان.

مارى يعقوب



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٦

اليابان تساهم في تدريب العاملين بإدارات البيئة

وقعت مصر اتفاقية مع اليابان يتم بمقتضاها تدريب العاملين في جهاز شئون البيئة بالقاهرة والأقاليم على أحدث الأساليب التكنولوجية للقياس والمعايرة والتحليل المعملي، وذلك بعد أن أهدت اليابان لمصر أحدث المعامل التكنولوجية لاستخدامها في مجال التحاليل العلمية اللازمة لتطبيق قانون البيئة وقع الاتفاقية من الجانب المصري الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة وتستمر ٥ سنوات ويتكلف البرنامج التدريبي ١٠ ملايين دولار.

ويشمل التدريب على إدارة المخلفات الخطيرة ونظم الإدارة البيئية.

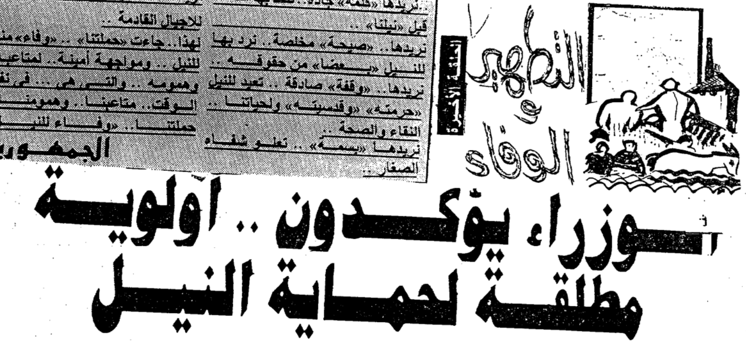
٣٠١١٧٥



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٩/٩/١٩٩١



وزراء يؤكدون.. أولوية مطلقة لحماية النيل

الحلقة الأخيرة

نريدها «كلمة» جادة.. ننقذ بها انفسنا قبل «نيلنا»..

نريدها.. «صيحة» مخلصة.. ترد بها للنيل «بعضا» من حقوقه..

نريدها.. «وقفة» صادقة.. تعيد للنيل «حرمته» «وقدسيته» ولحياتنا.. النقاء والصحة..

نريدها «بسمة».. تعلو شفاه الصغار..

نريدها «امل».. تهديه ـ بحب ـ للاجيال القادمة..

لهذا.. جاءت «حملتنا».. «وفاء» منا.. للنيل.. ومواجهة امينة.. لمتاعبه.. وهمومه.. والتي هي... في نفس الوقت.. متاعبنا.. وهمومنا.. حملتنا.. «وفاء للنيل».

الجمهورية

٤٠١١٧٦

.. والجمهورية .. تختتم اليوم حملتها الصحفية بتحقيقها الثالث عشر .. حول النيل .. التطهير .. والوفاء ... فإنها تأمل .. أن تكون .. قد نجحت في توصيل الرسالة .. بأمانة وموضوعية :
بالحقائق .. والأرقام .. والاحصاءات
.. بالواقع الذى لايكذب .. والصورة التى لاتتجمل ..
بالتحرى الدقيق مع الخبراء .. والدراسات .. والمختصين .. والمسئولين .
.. بالمكاشفة الواعية .. لحقائق الواقع
.. دون تهوين .. أو تهويل ..
.. مهما كان حجم «الصدمة» .. او هول «الكارثة» التى يعيشها نيلنا .. ونحن من بعده ..
.. ومهما كان حجم مالقيه منا .. ولايزال يلقاه .. من عنت وجحود .. وتلويث .. واهمال .

. ومهما تهاون فى حقوقه . هؤلاء الذين انيط بهم مسئولية حمايته فتقاعسوا عن ردع المعتدين عليه .. تلوثيا .. وصرفا .. صحيا أو زراعيا او صناعيا .. او بالبناء العشوائى عليه .. وحوله .

.. ومهما اغفل قانونه .. او غفل عنه رجاله .. تكاسلا .. او ضعفا .. خضوعا .. ام غيبوبة عن الوعى !!
.. ومهما كان رد فعل بعض اهله .. تجاهلا .. خوفا من حساسية .. او هربا من دخول «متاهات» و«دهاليز» .. ومواجهات تستلزم الكثير شجاعة .. وقوة .. مالا .. واعتمادات .
.. مع ذلك .. ورغم قسوة بعض مافيه ..
. فاننا نأمل ان تكون قد بلغنا الأمانة ..

حمدى حنضل



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٦

وكيل وزارة التخطيط:
الدكتور الجنزورى يتابع أولاً بأول.. ما يتعلق بحماية النيل من الملوثات

اسامة على

.. صرح جمال محمد أحمد وكيل وزارة التخطيط لشئون التشييد والاسكان والمرافق بأن أعمالا تجرى الآن فى عموم مصر تبلغ قيمتها ٣٦ مليارا و ٢٠٠ مليون جنيه مصرى بهدف تقليل التلوث سواء فيما يتعلق بالصرف الصحى ومعالجة مخلفاته أو بتنقية مياه الشرب .

.. وأشار وكيل وزارة التخطيط أن الدولة حريصة على الوصول إلى أقصى درجات المعالجة الآمنة لمخلفات الصرف الصحى .. كما .. ونوعاً .. مشيرا إلى أنه يتم الآن معالجة ٥ ملايين متر مكعب يوميا من مياه الصرف الصحى بينما لم تزد كمية الصرف الصحى المعالج عام ١٩٨١ عن مليون متر مكعب واحد فى اليوم .

.. وكشف انه حتى فى مستوى درجة المعالجة .. فقد ارتفعت هى الأخرى بشكل ملحوظ .. فبينما كانت المعالجة عام ١٩٨١ تسمى بالمعالجة الابتدائية بنسبة ٦٥ فى المائة .. فقد أصبحت الآن معالجة ثانوية تتراوح درجة تفاوتها بين ٩٠ و٩٥ فى المائة .

.. وقال ان أعمال الصرف الصحى وحدها الجارى تنفيذها فى محافظات مصر تبلغ تكلفتها ٢٢ مليارا و٥٠٠ مليون جنيه وتم تنفيذ ٦٤ فى المائة منها ..

وأكد ان الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء يتابع أولا بأول كل ما يتعلق بجهود حماية النيل من الملوثات

وقال انه تم تنفيذ ٦٥ فى المائة من المشروعات الجارى تنفيذها لمياه الشرب .. والتى تبلغ تكلفتها ١٣ مليارا و٧٠٠ مليون جنيه .. فارتفعت طاقة المياه من ٦ ملايين متر مكعب فى اليوم عام ١٩٨١ إلى ١٥ مليون متر مكعبا فى اليوم .

٢٠١١٧٨



الصندوق الاجتماعي للتنمية

٢٠٠ مليون جنيه للحفاظ على مجرى النيل

محمد فتح الله

رصد الصندوق الاجتماعى للتنمية ٢٠٠ مليون جنيه للمحافظة على مجرى نهر النيل وصيانة وتطهير المياه على جنباته وتطوير ٥١ قرية على ضفافه لتقليل ملوثاتها ورفع مستوى الوعى البيئى بها ..

وصرح بذلك الدكتور حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعى للتنمية وقال ان هذا المبلغ تم رصده بتمويل كامل من حكومة المانيا الاتحادية التى استشعرت اهمية مجرى النيل والحفاظ عليه .. ومنع تاكل جوانبه .

وقال ان المشروع ينفذ فى ٧ محافظات بصعيد مصر - وهو مع اهميته القصوى بالحفاظ على النيل والبيئة .. فانه ايضا يتيح فرصة عظمى لتطوير القرى الواقعة على جنبات النيل واتاحة فرص العمل امامهم .

وقال ان المشروع ينفذ فى محافظات اسوان وقنا ، سوهاج ، اسيوط ، المنيا ، بنى سويف ، الجيزة وتم الانتهاء من المرحلة الاولى له فى يوليو ١٩٩٥ وجارى العمل فى المرحلة الثانية إعتبارا من يناير ١٩٩٦ ولمدة ثلاث سنوات .



الوتيدى يشيد بحملة الجمهورية .

مساعد وزير الداخلية للمسطحات المائية :

حملة «الجمهورية» .. كشفت بصراحة آلام النيل

.. أشاد اللواء عبد الوهاب الوتيدى مساعد وزير الداخلية لشرطة المسطحات المائية بحملة «الجمهورية» .. وقال انها كشفت بصراحة آلام النيل ومعاناته .. وأضاف أن شرطة المسطحات تقف بالمرصاد لكل من يعتدى على النيل سواء بتلويثه أو بالبناء عليه .. ويؤكد ذلك إنخفاض عدد المخالفات « الجديدة » فى الفترة الأخيرة والتى ترجع إلى الرقابة الصارمة التى تفرضها الادارات على النيل .

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٩ سبتمبر ١٩٩

تحت القبة

سؤالان لوزيرى البترول وقطاع الأعمال حول مخلفات مصنعى تكرير القاهرة وأسمدة أبوزعبل

كتب - عبد النبى الشحات :

صرح إبراهيم النمكى نائب الخانكة ووكيل اللجنة التشريعية بمجلس الشعب بأنه تقدم بسؤالين لوزيرى البترول وقطاع الأعمال الأول لقيام شركة القاهرة لتكرير البترول شرق ترعة الاسماعيلية بالقاء مخلفاتها بالترعة والثانى بسبب مخلفات شركة أبوزعبل للأسمدة والتى تسبب الأمراض للمواطنين .

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٦

وزير الصناعة:

لا تراخيص لأى مشروعات جديدة .. تضر بالنيل

قانون جديد يلزم المصانع الجديدة بوحدات لمعالجة التلوث

هانى صالح

قررت وزارة الصناعة حظر منح تراخيص أو موافقات لاى مشروعات صناعية جديدة لا تتضمن الاشتراطات اللازمة لحماية النيل من التلوث او البيئة المحيطة بالمصانع .

واكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة أن القانون الجديد لتنظيم الصناعة سوف ينص بوضوح على مواد خاصة بألزام المصانع باقامة وحدات لمعالجة التلوث المائى والهواء والزام المصانع القائمة بتوفيق أوضاعها وتركيب هذه الوحدات فورا واشار الى ان الخريطة الصناعية الجديدة التى وافق عليها مجلس الوزراء مؤخرا حددت ٢١ منطقة جديدة للصناعات منتشرة فى مختلف المحافظات وبعيدة عن حزام نهر النيل .

وقال الوزير فى تصريحات خاصة بالجمهورية أنه جار حاليا التنسيق مع جهاز شئون البيئة واعداد حصر شامل بالمصانع المخالفة .

وقال الوزير انه جار حاليا الاتفاق مع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال وشئون البيئة على منح المصانع مهلة تتراوح بين عامين أو ثلاثة لتوفيق أوضاعها وفقا لقانون البيئة الجديد .

وأشار الى انه سيتم مراقبة تنفيذ مواد حماية البيئة وحجب التراخيص أو تجديدها على المصانع المخالفة واغلاقها فضلا عن تعرض اصحابها لعقوبة الحبس .

وأشار الوزير ان عددا غير قليل من مصانع الشركات الهامة تقوم حاليا بتنفيذ برامج لتركيب وحدات معالجة للمياه الملوثة التى تصب فى النيل وأن القطاع العام اكثر تعاونا من القطاع الخاص فى هذا المجال .

ودعا الوزير الى توفير معونات ومنح مالية للمصانع غير القادرة لتركيب هذه الوحدات خلال الفترة الانتقالية قبل تنفيذ عقوبات القانون .

وأشار انه يجب التنسيق مع المحليات لمواجهة ظاهرة الصرف الصناعى على نهر النيل خاصة من المصانع الخاصة .

د . إسماعيل سلام : الأولوية لحماية مصادر المياه والسيطرة على الملوثات

د . محمود أبو النصر : ١٦ مركزاً لرصد الملوثات من أسوان للإسكندرية

نسرين عزب

.. أكد الوزراء المختصون ان حماية نهر النيل من التلوث .. تقع على رأس أولوياتهم .. بدءا من رئيس الوزراء .. مرورا بوزارات الصحة والتخطيط والصناعة .. الخ .

.. فالدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء يلسان وكيل وزارة التخطيط لايبخل عن اعتماد اية مبالغ لتقليل تلوث المياه .. حتى لو تجاوزت المستهدف .. وانه يتابع اولا بأول كل مايتعلق بمواجهة التلوث .

.. والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة يؤكد ان وزارته تعطى الاولوية لحماية مصادر المياه .. والسيطرة عليها من التلوث وان وزارته تضم ١٦ مركزا لرصد التلوثات من بداية الحدود المصرية مع السودان .. وبامتداد النيل .

واكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة ان قانونا جديدا لتنظيم الصناعة سوف يلزم المصانع باقامة وحدات لمعالجة التلوث قبل الموافقة لها على التشغيل .

.. بينما كشف الدكتور حسين الجمال امين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية انه تم رصد ٢٠٠ مليون جنيه بتمويل من المانيا الاتحادية لحماية جنبات النيل وشطآنه وتطوير ٥١ قرية بامتداد مجراه .

د . اسماعيل سلام



اعلن د . اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تم اصدار التوجيهات اللازمة باعطاء الاولوية لحماية مصادر المياه والسيطرة على الصرف الصحى والصناعى غير المطابق لضمان سلامة مياه الشرب والمتابعة المستمرة والدورية لحالة مياه الشرب على مستوى الجمهورية مع الاتصالات المستمرة التى تجريها الوزارة مع محافظى الاقاليم والوزراء المختصين بانتاج مياه الشرب ووضع خطوات على الطريق لرفع كفاءة الاجهزة المختصة بانتاج مياه الشرب لضمان سلامتها الصحية .

١٦ مركز رصد

وصرح د . محمود ابوالنصر وكيل الوزارة للقطاع الوقائى بأن الوزارة تقوم من خلال الشبكة القومية لرصد ملوثات مجرى نهر النيل والتى تضم ١٦ مركزا للرصد منتشرة على طول مجرى النهر من الحدود الشمالية حتى الجنوبية للجمهورية برصد الملوثات سواء السائلة او الصلبة مع اخذ عينات عشوائية من اماكن متفرقة وخاصة الاماكن التى تكثر فيها مصادر الملوثات كأماكن صرف مخلفات العائمات والمناطق الصناعية ومراسى السفن والمراكب للتأكد من مطابقتها للشروط الواردة فى القانون ٤٨ لسنة ٨٢ المنظم لهذا .

نخطر الرى

واضاف انه فى حالة عدم مطابقة نتائج العينات للشروط يتم اخطار وزارة الرى لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة باعتبارها الجهة المفوضة لها بتنفيذ لهذه الاجراءات .

كما تقوم الوزارة بالمراقبة المستمرة للعائمات السياحية للتأكد من استيفائها للاجراءات الصحية للصرف الصحى ومطابقة المواصفات القانونية الخاصة بمعالجة مخلفات الصرف قبل القائها فى النيل . وفى حالة وجود اى تهاون من العائمات يتم ابلاغ الجهات المسئولة لاتخاذ الاجراءات القانونية تجاه هذا .

مراقبة مياه الشرب

وتقوم الوزارة بمراقبة مياه الشرب سواء الجوفية او المرشحة ومدى مطابقتها للقرارات الوزارية للصحة وتم اخطار الجهة المنتجة لهذه المياه سواء الحكم المحلى او شركات المياه فى حالة وجود مواصفات غير مطابقة .

كما يتم بحث مصدر التلوث واسباب عدم المطابقة ويتم اخطار الجهات المسئولة لازالة اسباب التلوث عن طريق المتابعة الحيوية للوزارة .

كما اصدر وزير الصحة قرارا بالمواصفات الصحية الخاصة بمأخذ عمليات مياه الشرب وحمايتها من التلوث سواء المأخذ الممتد او الشاطىء .

كما تم اصدار قرار وزارى بالمواصفات الصحية والمعايير الواجب توافرها فى المياه الصالحة للشرب والاستخدام المنزلى والتى اقرتها اللجنة العليا للمياه .

زمان .. والآن

ويضيف د . يوسف شفيق مدير عام صحة البيئة بوزارة الصحة . قبل اقامة السد العالى كان الفيضان يقوم بسحب المياه الملوثة بأكملها وبعد اقامة السد العالى واقامة المصانع على ضفاف النيل وصرف مخلفاتها السائلة فى النيل من اسوان حتى الاسكندرية وبدأت تتراكم الملوثات فى مياه النيل وانعكست هذه المشكلة مع الزراعة ومياه الشرب وصدر القانون ٤٨ لسنة ٨٢ واعطى وزارة الرى السلطة الكاملة لحماية مجرى النيل واشتركت وزارة الصحة مع وزارة الرى لوضع المعايير اللازمة لصرف المخلفات السائلة على المجارى المائية والمصارف

٦١١٨١



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٩ سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

هذه الصفحة مفتوحة لكل الآراء فإننا نؤمن أن الآراء الحرة تصنع مجتمعاً أفضل

الحوار الصحيح مع النيل

قليل من المحللين السياسيين المحليين أزعجونا زمنا بحروب المياه. نقلوا عن بعض مراكز الاعلام الغربية مخاوف اسرائيل لأنها لا تملك المياه المطلوبة للتوسع الاستيطاني وهى تحارب ثلاث دول على هذه المياه (جاراتها الأردن - لبنان - فلسطين القادمة). وهى تأمل فى أن تحصل على حصة من مياه النيل. وبرغم التكاليف تتطلع إلى مياه المنبع القادمة من الهضبة التركية عبر لبنان وسوريا. وهذه المشاكل الاسرائيلية صدرها الينا الأخوة غير الدارسين الراغبين فقط فى الاثارة ! !

وكنا اذا تحدثنا عن المياه فى مصر قال ايضا من لا يجد لديه سندا من علم كيف تطلبون منا التوسع الزراعى ونحن بلاد غير ممطرة، وما لدينا من مصادر لا يزرع الا فقط ٨ ملايين فدان بحرص شديد، فمن أين نوفر المياه للاراضى المستصلحة زراعيا حول الوادى وفى ارض الفيروز وكيف تريدون منا ان نزرع الجنوب حول بحيرة ناصر وهذا يؤثر على جسم السد ؟ ويقولون ايضا لا أمل فى ان يصل ماء النيل إلى ٢ مليون فدان صالحة للزراعة فى محافظة الوادى الجديد. هناك من كان يدعى ايضا بان هذا استثمار بلا عائد وانفاق على بنية ليس لها جدوى اقتصادية. وفى مصر كثير من الناس يحب أن يدلى بدلوه فيما لا علم له به ؟ !

لكن ما حدث يستحق وقفة - النيل هذا العام قدم المفاجأة - منسوب النيل الآن تجاوز ١٧٩ مترا وبرغم صرف ١٥٠ مليون متر مكعب يوميا طول الفترة من ٨/١٨ الى ٩/١٣ بها تم غسيل النيل من المخلفات والمترسبات وكان هذا من العوامل الايجابية التى حملها الينا الفيضان. وأكد النهر بذلك انه يملك وحده وباذن من الله تغيير مائة وتنظيفه من الملوثات والنفايات وذلك عند وصول تصرفاته الى حد معين ومنسوبه الى معدلات محددة. ولهذا سيكون النيل عاملا مساعدا لتنظيف أكثر بقاع مصر البيئية تلوثا، وسيؤدى الى حدوث رقابة بيئية لم يكن يحلم بها الكثيرون.

اننا نعلم وبطريقة عملية ان مسألة غسيل النيل ليست سهلة لانها تخضع لحسابات معقدة تتطلبها تنفيذ موازنات معينة على طول النهر علما بأن نقطة المياه التى تخرج من السد تستغرق من ٦ الى ١١ يوما حتى تصل الى البحر وذلك حسب كمية التصرفات.

وتعنى كلمة موازنات مائية ان تتحكم تحكما تاما فى المناسيب المائية. ولهذا نحن نزعم أن الفيضان اعاد التوازن للبيئة المصرية والعذوبة للمياه، وان ما دخل من مياه الى مفيض غربى هو معناه السماح بمرور تصرفات عالية من المياه تصل الى ١١ الف متر فى كل نصف دقيقة تندفع فى اتجاه زراعة الوديان التى تصل فى النهاية الى ارض محافظة الوادى الجديد. وبرغم ان لدينا مركزا قوميا لبحوث المياه الا انه لم يشغل نفسه باحتمالية الفيضان العالى المنسوب وشغل نفسه فقط بالسد العالى وامكاناته والكهرباء وتصرف المياه وسعة خزان أسوان. ونسى المركز ان اعلى فيضان كان فى عام ١٩٦٤، وكان أعلى تصرف هو ١٠٠ مليار و٣ من عشرة.

والجديد هو ان اجهزة الدولة المعنية ليس لديها خطط فى مجالات مواكبة لفيضان النيل العالى. واستطيع باذن الله الزعم بان الدراسات التى تم تجميعها من مراكز ومحطات الرصد تؤكد احتمال استمرار فيضانات المياه باكثر من هذا العام ولمدة عشرة أعوام قادمة. معنى هذا ان صح هذا التقدير المبنى على أسس علمية استنتاجات لقراءات الابحاث اننا بصدد ثورة مائية وثراء لا مثيل له يجب أن تواجهه احتمالات مدروسة جيدا. فقد يصل المنسوب فى سبتمبر ١٩٩٧ الى ١٨٢ مترا فى العام القادم قد تذهب الى تغير مياه النيل لكن فى الاعوام الثمانية الاخرى لن نحتاج الى ذلك بنفس القيمة فى عام ٩٦ - ٩٧، وانما نحتاج للاستفادة من المياه التى سيلقى بها فى البحر شرقا - وغربا. نحتاج الى مياه النيل فى سيناء والاودية فى غرب النيل والدلتا. نحتاج الى المياه فى الوادى الجديد. نعم تتوقف كل

٤٠١١٨٤



أ.د. فؤاد رضا رشدى

أستاذ الآداب والحضارات الشرقية

عمليات التوسع فى استخدام المياه بشكل مكثف على الزيادة التى سيتأثر بها التركيب المحصولى لمصر، وكذلك المساحات المنزرعة - الاراضى المستصلحة، الاراضى الجديدة، تواكب مشروعات الرى مع مشروعات الانتاج الزراعى والتصنيع الزراعى.

كل هذا مترتب على الزيادة التى ستأتى مع الفيضان. ونحن نناشد الجميع أن يتحرك فى اتجاه احتمالات علمية لا تنبؤات غيبية تؤكد ان مصر ستحصل بفضل من الله على سنوات عشر من الفيضانات عالية المنسوب لا يكفى ان تدفع عنا مخاطرها ولكن علينا اعمار الارض بخيرها وايجاد الخطط الواجبة فى كل وزارة لها صلة بالنيل والفيضان والانتاج والحفاظ على الآثار ورعاية البيئة فالمعروف ان المياه ستؤثر تأثيراً ايجابياً على الشواطىء والمناطق التى تحبط بمجراه فتؤدى الى دخول المياه بنظرية الخاصية الشعرية والتسرب الجانبى فتأخذ الرواسب وترمى بها فى البحر الأبيض لهذا نحن ندعو جميع الوزارات إلى التحاور مع النهر.

وعلى هذا ان صح القول بان المرحلة القادمة هى مرحلة الانطلاقة الكبرى فى التنمية لتحويل الحلم الذى يتمثل فى تحقيق مستوى أفضل لمعيشة المواطن المصرى. وأن يصبح هذا الحلم واقعا. واذا كان قرار الدكتور كمال الجنزورى بان حكومته ستعمل من الآن على زيادة مساحة الاراضى الزراعية والعمرانية الى ٤٠ مليون فدان خلال العشرين سنة القادمة فالقدر يقدم لها عشر سنوات من الفيضان العالى الذى سيصل أحياناً منسوبه إلى أكثر من ١٧٨ متراً.

الحمد لله ان الفيضانات لن تكون مدمرة او ذات اثار سلبية على مصر مثلما حدث هذا العام فى السودان عندما تعرضت لامطار موسمية غزيرة لمدة اسبوع كامل ولن تكن الامطار الغزيرة قد انحسرت بعد عن جبال اثيوبيا وكان ايراد الانهار الثلاثة عالية لا مثيل لها كما كان ايراد الامطار من الجنوب ومن بحيرة فيكتوريا مرتفع المنسوب عنه فى كل الاعوام التسع السابقة. ونحن فى مصر لا تصيبنا الامطار بمناطق منكوبة الا فى مجارى السيول، وأغلب الظن أن سيول هذا العام قد تم الاستعداد لها وحسن استقبالها جيدا حتى تفيد فى تقوية المخزون المائى ودعمه فى التربة المصرية. والمشكلة ان البعض فى مجرى السيول لم يجد لنفسه بديلا للاستقرار حتى الآن.

لهذا نحن ندعو الى المحاورة مع النهر والمياه حتى نحقق الموائمة بينه وبين الاراضى المحيطة به والتى تحتاج الى كل قطرة من المياه - سواء عبر ترع مبطنة أو مواسير تنقل المياه الى خزانات طبيعية أو غير طبيعية.

لهذا مطلوب تواجد مشروعات يتم اعتمادها بسرعة نتيجة هذا الحوار مع النيل دون أن تظل حبيسة المكاتب بعيدة عن التطبيق تحت الظن بان النيل قد لا يعطى هذا العطاء فى الاعوام العشرة القادمة. اننا نطالب بجهاز لحماية المياه من الاهدار ومتابعة تخطيط كبير يجرى على نطاق واسع للتكامل فى استغلال الفيضان القادم والذى يليه وحتى لا نفاجأ فى كل عام بالخير وهو يتسرب من بين أيدينا.



المصدر : صوت الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٦

المسؤول الأول عن البيئة فى مصر يتحدث :

صلاح حافظ : أعلى نسبة تلوث فى العالم تظهر فى سماء القاهرة !

تعد قضية البيئة من القضايا التى تستأثر باهتمام الكثير من دول العالم حيث تنادى العديد من الهيئات الدولية والمحلية بالحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث ، ومعنى تلوث البيئة هو أى تغيير يطرأ على خواص البيئة مما قد يؤدى بالتأثير السلبى على ممارسة الإنسان لحياته الطبيعية أو الإضرار بالكائنات الحية أو موارد الماء والغذاء . وقد أصبح التلوث هو السمة الغالبة لكل ما يحيط بنا من هواء وماء وغذاء بل والأخلاق أيضا لم تسلم من هذا التلوث ، لأننا لا نتعامل مع البيئة على أنها قضية عامة يجب النظر إليها نظرة شاملة لإمكان مواجهتها حضاريا وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا .

حاورته فى القاهرة : أحلام الريدى

وطبقا لتقارير منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تاتى القاهرة من بين اسوا ٧ مدن فى العالم من حيث تشبع هوائها بالرصاص واكاسيد النيتروجين والكبريت والكربون ، وهذا سبب مانراه من سحابة سوداء تغطى سماء القاهرة لو نظرنا إليها من الطائرة او من فوق هضبة المقطم .

فماذا يقول المسئول عن جهاز بشئون البيئة ؟

يقول الجيولوجى صلاح حافظ المدير التنفيذى لجهاز شئون البيئة : « اولا اريد أن اوضح ان اختصاص جهاز شئون البيئة هو رسم السياسة العامة وإعداد الخطط المؤقتة والدائمة للحفاظ على البيئة وتنميتها ومتابعة تنفيذها مع الأجهزة المختصة ، اما عن ترتيب مدينة القاهرة بالنسبة لعواصم العالم فى تلوث البيئة فإنه من الصعب تحديد ترتيب معين للعواصم لأن الملوثات كثيرة ، لكن إذا تحدثنا عن الأجسام الصلبة العالقة فى الهواء ، **فإن القاهرة تُعدُّ اعلى نسبة لأن نسبة الأوزون الارضى اعلى من المعدلات العالمية وكذلك الرصاص واكاسيد الرصاص من اعلى المعدلات ومانراه من سحابة سوداء فى سماء القاهرة تكون واضحة فى الصيف اكثر منها فى الشتاء لأن عادم السيارات ينتج عنه هيدرو كربونات غير محترقة واكاسيد النيتروجين عندما تتفاعل مع ضوء الشمس ينتج عنها الاوزون الارضى وهو غاز يسبب حساسية فى الصدر ويخفض نسبة الكساء الاخضر فى النباتات والاشجار ، فهذا الاوزون الارضى مع الضباب الدخانى يسبب هذه السحب السوداء فى سماء القاهرة نتيجة التفاعل الكيميائى الضوئى لانبعاثات السيارات ، ولذلك يستمر هذا التفاعل ساعات طويلة فى الصيف لطول ساعات النهار ، على عكس الشتاء الذى تكون فيه السماء صافية لأن النهار قصير والتفاعل لا يتم لفترة طويلة .**

ويضيف صلاح حافظ ، طبعا كل هذا له اضرار صحية واخطرها اكاسيد الرصاص من عادم السيارات ، وكذلك من المسابك التى ثبت أن نسبة الرصاص المنبعث منها اعلى بكثير من المنبعثة من عادم السيارات ،

ولهذا سيتم خلال الشهور القادمة نقل المسابك خارج المناطق السكنية او تعديل التكنولوجيا المستعملة بها .

وكما يقول صلاح حافظ فقد تمكن جهاز شئون البيئة من الحصول على **٥٦ مليون دولار من المعونة الامريكية لنقل المسابك التى تعمل بطريقة بدائية خارج القاهرة** ، ولن يُمنح اى تصريح لهذه المسابك للعمل داخل الكتلة السكانية وسوف تُغلق المسابك التى تخالف ذلك .

عادم السيارات

اما عن التلوث الناتج عن عادم السيارات ، فإن هذا إثر تراكمات سنوات طويلة ـ كما يقول الجيولوجى صلاح حافظ ـ ولكن مايطمئن الآن انه قد تم تحديد سلبيات واسباب تلوث البيئة والتى لم تكن معروفة من قبل ، ونحن الآن نسير فى الطريق العلمى الصحيح ، وعلى سبيل المثال ، فقد قام الجهاز بوضع المواصفات القياسية لانبعاثات السيارات من دخان وغاز أول اكسيد الكربون والهيدرو كربونات غير المحترقة وكل هذا بسبب عدم ضبط محرك السيارة ، وإذا اخذنا المواصفات القياسية فى هذا المجال لدول الاتحاد الأوروبى نجد أن اكثر من ٦٠٪ من السيارات التى تسير فى شوارع القاهرة غير مطابق للمواصفات ويتسبب فى تلوث هواء البيئة ، وبالدراسة وجدنا انه لابد من ضبط محرك السيارات بمعدات فنية معينة تعمل على ضبطها الكترونيا ، وقد تمكنا من الحصول على تمويل لشراء هذه الأجهزة لتوزيعها على محطات البنزين ، وسنبدأ هذا العام بـ ١٦٠ محطة تصل العام القادم إلى ٢٤٠ محطة فى انحاء القاهرة الكبرى ، وفى هذه المحطات مندوبون من جهاز شئون البيئة وإدارة المرور لقياس نسبة التلوث من عادم السيارات ومقارنته بالنسبة المسموح بها ، وبعد تعميم هذه التجربة لن يسمح بتجديد رخص السيارات بجميع انواعها والموتوسيكلات إلا بناء

المدرسة

المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على شهادة صلاحية معتمدة من مندوب الجهاز ومندوب المرور والمسئول بمحطة البنزين .

تلوث مياه النيل

اما بالنسبة لتلوث المياه نتيجة إلقاء المخلفات فى النيل يقول الجيولوجى صلاح حافظ : « إن وزارة الاشغال والموارد المائية هى المسئولة عن كل مايتعلق بالنيل ، ودور جهاز شئون البيئة ينحصر مع المخالفين بإلقاء هذه المخلفات ، لذلك فنحن على اتصال دائم مع اتحاد الصناعات والشركات الصناعية وأصحاب المصانع ورجال الاعمال لحثهم على التخلص من المخلفات بطريقة تكنولوجية ، ويكون تبرير البعض منهم عدم توافر التمويل اللازم للتخلص من هذه المخلفات ، وبمجهود ذاتى من الجهاز تمكنا من الحصول على مبلغ ٣٥ مليون دولار من البنك الدولى للمساهمة فى معالجة التخلف الصناعى .

مصانع الأسمنت بحلوان

اما بالنسبة لمصانع الاسمنت بحلوان ، فإنه يوجد تحسن ملحوظ فى نسبة التلوث من شهر إلى اخر ـ كما يقول الجيولوجى صلاح حافظ ـ نتيجة تعاون أصحاب المصانع ، ولكن المشكلة تكمن فى كمية تراب الأسمنت المترسبة هناك والتى تنبعث فى الجو نتيجة اى تحرك للهواء ، ولكن فى خلال سنتين سيكون قد تم رفع هذه الأتربة ، ومع زيادة عملية التشجير يكون قد تم إعادة تأهيل للمنطقة كلها ونحن فى طريقنا للوصول بها إلى افضل مايمكن ، وعلى العموم فإن قياسات تلوث البيئة تتقدم من سنة إلى اخرى ، وأنا دورى ليس الدفاع عن جهاز شئون البيئة ، وإنما ان أبرز المشاكل حتى تتعاون كل الاطراف مع الجهاز لحلها ، كما ان الجهاز **ـ ولايزال الكلام للجيولوجى صلاح حافظ ـ** يقوم بمتابعة القوانين التى تصدر بشان البيئة ومنها مشكلة الصيد الجائر فى صحراء مصر والتى كانت ستؤدى إلى انقراض بعض الحيوانات والطيور ، ونتيجة لتصدى الجهاز لها بكل قوة فقد انخفضت بشكل ملحوظ جداً ، وكذلك المحميات الطبيعية التى تحتوى على أنواع من النباتات النادرة والتى لا مثيل لها فى العالم غير مصر ، كما اننا نقوم الآن بتدريب عدد كبير من العاملين بالجهاز إضافة إلى افتتاح معامل للرصد البيئى لعمل القياسات اللازمة بالنسبة لتلوث الهواء والماء والغذاء وكذلك الضوضاء .

دور الجمعيات الاهلية

ويضيف صلاح حافظ : ان الجهاز والقائمين عليه يقومون بتقوية دور الجمعيات الأهلية التى تعمل فى مجال البيئة لدورها الهام فى توعية المواطنين ، ففى عام ١٩٩٢ كان يوجد حوالى ٦٠ جمعية وصلت هذا العام إلى ١٥٠ جمعية ، وتم تعيين ثلاثة ممثلين عنها فى مجلس إدارة الجهاز الذى يجتمع بهم باستمرار لأن مشاكل تلوث البيئة لا يمكن التساهل فيها وتتطلب معاونة جميع الأطراف حتى يكون جهاز شئون البيئة من الاجهزة القوية التى تتابع تنفيذ قوانين عدم تلوث البيئة بكل دقة وحزم .



في اجتماع جهاز شئون البيئة القادم:

إجراءات لفرض رسوم لحل مشكلات النفايات يتم تحصيلها مع فواتير الكهرباء

حظر حرق النفايات بالشوارع واستخدامها في تصنيع الاسمدة وتوليد الطاقة

يناقش مجلس إدارة جهاز شئون البيئة في اجتماعه القادم برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام وشئون البيئة خطة العمل البيئي لحل المشاكل المتعلقة بالنفايات الصلبة وأثرها على صحة الانسان والبيئة، واكد الجيولوجي صلاح حافظ المدير التنفيذي لجهاز شئون البيئة أن الخطة تطالب بتنفيذ عدة اجراءات هامة في مقدمتها فرض رسوم تغطي نفقات ادارة النفايات البلدية بما يشمل الجمع والنقل والمعالجة البيئية السليمة، وان يتم تقدير حساب الرسوم على أساس التكلفة الفعلية من مدينة الى اخرى، وحسب تقنية المعالجة المستخدمة، وان تحصل الرسوم مع فاتورة الكهرباء وتتناسب مع كمية الاستهلاك للطاقة.

وتتضمن الاجراءات حظر الحرق المكشوف للنفايات في الشوارع وفصل نفايات المستشفيات المعدية عن النفايات البلدية، وان تعالج في تجهيزات خاصة منعا لانتشار الامراض من خلال الكاسحين والحيوانات التي تعيش على موقع التخلص من النفايات وضرورة استغلال الكميات الكبيرة من النفايات البلدية والتي تقدر بنحو ١٠ ملايين طن سنويا في تصنيع التربة والاسمدة لاستصلاح المناطق المتصحرة، وتحسين نوعية التربة المالحة واستخدام النفايات في توليد الغاز الحيوي كمصدر للطاقة.

كما تتضمن الاجراءات، التخلص من النفايات الزراعية عن طريق الحرق حيث يمكن ان تستغل في التغذية وكمصدر للاسمدة ولمواد تكييف التربة وكمصدر لغازات الميثان لتوليد الطاقة واعداد قائمة بيان مفصل عن النفايات الصناعية الضارة لخلق استراتيجية تسهل قرارات المستقبل في المعاملة الدقيقة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

جهاز شئون البيئة يصرح بدفن النفايات

محافظ دمياط يقول لا.. لكن الدفن مستمر

فى الوقت الذى أصدر فيه المستشار أحمد سلطان محافظ دمياط قرارا بوقف دفن النفايات فى دمياط.. فإن جهاز شئون البيئة كان قد قرر دفن النفايات وتقاضى الثمن وعدا بمليون دولار.. ولكى تكسر الشركة التى تطلب دفن النفايات عين المحافظة ألقت إليها بنصف مليون جنيه لتحظى بالموافقة.

كما قلنا فى العدد الماضى أن هناك تقريرا من جهاز البيئة يوافق فيه على دفن النفايات وأن المحافظ كلف كليات العلوم والهندسة فى دمياط وجهاز شئون البيئة بدراسة الأمر وبحثه.. لكن دفن النفايات كان يتم من وراء ظهره.. ولذا فقراره بوقف دفن النفايات يصبح غير ذات موضوع.. إننا نريد حسم هذا الموضوع وإيقاف التلاعب بصحة الشعب.

صلاح حافظ: الصراع بين الشركات ولسنا جهة اختصاص

ماجدى البسيونى

زينب منسى

صحيح أن اجتماع مجلس المحافظين الأربعاء الماضى ٩/٢٥ اقر بالا تدفن النفايات عشوائيا وانما لابد من اتباع الأسلوب العلمى كذلك قرر المجلس الشعبى المؤقت لمحافظة دمياط عدم دفن النفايات بدمياط.

وصحيح أنه حماية لصحة الناس وحماية لحياتهم لابد من وقف دفن النفايات.. كل هذا صحيح.. لكن هناك أصابع تحرك العرائس .. وتعالوا معنا لنبدأ من حيث انتهينا فى العدد الماضى من «العربى»

إثر صدور العدد الماضى من العربى والذى كشفت فيه النقاب حول عملية دفن النفايات البترولية بمنطقة شطا بدمياط أصدر المستشار احمد سلطان محافظ دمياط قرارا بوقف عملية الدفن فورا وأبلغ الجهات التنفيذية والأمنية بمتابعة القرار مع عدم استقبال ميناء دمياط للنفايات أو إخراجها من الميناء مما أثار ارتياحا لدى الشارع الدمياطى.

وعلى الجانب الاخرر كانت الشكوك مازلت قائمه حول دفن النفايات وهل أوقفت بقرار المحافظ ؟

وقد توجهت «العربى» للرئيس التنفيذى لشئون البيئة - صلاح حافظ - الذى بادر بالقول: إن العملية ما هى إلا صراع ما بين الشركة الإيطالية وشركة حسام ابو الفتوح على مقاولة الحفر ودفن المخلفات.. وأضاف: إننا لسنا طرفا فيها ولسنا مسئولين عن اى شئ ودورنا محصور فى طلب دراسة تقييم بيئى حتى

٠١١٩٠ :٠

نوافق أو نرفض المشروع، وهذه الدراسة لابد أن تقدم إلى الجهاز خلال ٦٠ يوما من الموافقة المبدئية وإلا أصبحت هذه الموافقة لاغية وباقى عشرة ايام على هذه المهلة..

ونفى سيادته أى مكاتبات منه لرئيس الوزراء بإصدار موافقة على المشروع.

المدهش أنه قال بالنص: إن محافظة دمياط هي التى سمحت وأعطت الموافقة المبدئية..

وبسؤاله حول التقرير الرافض لعملية الدفن والمعزز من كلية العلوم جامعه دمياط موقع «شطا» اجاب: لم يصل إلى الجهاز أى تقرير من كلية علوم دمياط لكنه قال أن الذى وصل تقرير من صفحتين يشرح نقاطا جيولوجية ولم يتطرق لدراسة التقييم البيئى ورفضناه.

وبسؤاله عما إذا كانت عملية دفن النفايات سوف تفتح الباب امام دفن نفايات نووية لاسيما وأن الصحف كانت قد نشرت خبرا فى نهاية عام ٩٥ مفادة أن عملية دفن نفايات تمت ببحيرة المنزلة..

اجاب: هذا غير صحيح واضاف ان المحافظ افادنا أن مندوب البيئة بالمحافظة كتب له أن هذه العملية تفتح الباب أمام عمليات دفن نووى.. وصف ـ صلاح حافظ ـ هذا الكلام بأنه عجيب وليس له صلة بالموضوع لان عملية الحفر ينتج عنها مخلفات معروف نسبتها ويعبأ الناتج داخل براميل ويكون التسليم للمخلفات ـ بالبر ـ وإذا تم تسليم كمية أكثر من الكمية المعروفة فهذه مسئولية رقابة الجهاز ورقابة الدولة على السواحل.

واضاف: أن الطفلة المستخدمة فى الحفر قد يكون أساسها زيت او اساسها مياه، فإذا ما كانت زيتا تعتبر ضارة إذا ما القيت فى «البحر الأبيض» ولذلك يتم نقلها إلى البر ومعالجتها حتى تصبح مادة خاملة غير ضارة إلا ان هذه المعالجة مكلفة للغاية لذلك يتم دفنها فى الأرض بعد وضع عازل ولابد أن يكون للمكان مواصفات معينة حتى لا يتم تسريب المواد إلى المياه الجوفية وتلويثها وأن جهاز البيئة ليس جهة ترخيص أو تحديد مكان وإنما هذا كله من اختصاصات المحافظة..!!

ولكن هل طلبت الشركة ترخيصا من الجهاز..؟

أجاب بنعم وأضاف لكننا رفضنا وطلبنا منها التوجه إلى المحافظة لأخذ الترخيص.

المستندات التى لدينا تتنافى تماما مع ما قاله السيد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة

فبينما يدعى سيادته أنه ليس جهة اختصاص او تحديد للأرض فإن لدينا خطابا موجها منه إلى المهندس حسام ابو الفتوح يقول فيه

السيد المهندس حسام أبو الفتوح رئيس مجلس إدارة شركة API: نوافق على إقامة المشروع والبدء

فى نشاط المعالجة مع إصدار وثيقة تأمين بمبلغ مليون دولار أمريكى لصالح جهاز شئون البيئة ـ لاحظ ـ لتغطية اية تلفيات تحدث للبيئة».

وفى الوقت الذى أكد فيه ـ صلاح حافظ ـ أن عملية المعالجة لتحليل النفايات مكلفة للغاية ولذلك يتم دفنها بشرط أن يكون للمكان مواصفات معينة.. نجده فى خطاباته للمحافظة يطلب تخصيص قطعة الأرض غرب نيل دمياط أى بمنطقة شطا الملاصقة تماما لبحيرة المنزلة وهى منطقة تتميز بتربة عالية المسامية وشديدة النفاذيةوأن منسوب المياه الجوفية بها نصف متر فقط من سطح الأرض، كما أن منطقة دمياط من المناطق التى تهطل عليها الأمطار بغزارة مما يؤدى إلى غسل هذه النفايات وتسربها مع مياه الأمطار إلى الأرض مكونا المياه الجوفية كما ان جزءا من هذه المياه يتسرب إلى البحر أو البحيرات وعند تبخرها يزداد تركيزها مما يزيد من التأثير الضار لهذه المواد..

وفى حين أن رئيس جهاز البيئة اكد أن عملية المعالجة مكلفة للغاية لذلك تتم عملية الدفن ـ وهذا

صحيح ـ هنا يثار التساؤل لماذا أكد سيادته أن شركة أبو الفتوح تقوم بعملية المعالجة ـ المكلفة جدا ـ فى حين المسألة لا تعدوا أكثر من دفن كما هو متبع وفى أماكن يشترط أن يتم الحفر بها على مسافة من ٣٠٠ ـ ٦٠٠ متر تحت سطح الأرض فأين هذه المنطقة من «شطا» أى بحيرة المنزلة والنيل وسواحل البحر الأبيض الملاصقة حاليا لعملية التجميع للنفايات..؟!

وفى حين نفى ـ صلاح حافظ ـ وجود تقرير من كلية علوم دمياط وأن الذى تحت يده هو تقرير من ورقتين به أمور جيولوجية فقط بعيدة عن التقرير البيئى فإننا نؤكد له أن التقرير يقع فى ١٢ صفحة يحتوى على ٦ نقاط تتضمن كل شئ من طبيعة طفلة الحفر وطبيعة الطفلة بعد الحفر وطرق التخلص منها وخطورة دفن النفايات على البيئة والتوصيات.

أخطر ما جاء فى التقرير.. أن شركة أ س ر من الشركات غير المعروفة عالميا فى هذا المجال.. واحتمال جلب نفايات من دول أخرى تحت ستار هذا المشروع وارد.

وأخطر ما ذكره ـ صلاح حافظ فى لقائه.. أن نفس النفايات يتم دفنها فى بورسعيد ـ أى بحيرة المنزلة أيضا وهو ما يؤكد صحة الخبر المنشور بالجرائد المصرية فى نهاية العام الماضى والذى يؤكد دفن نفايات ببحيرة المنزلة.

كل هذا يعنى أن النفايات تدفن فى مكان ما بدمياط.. وأن قرار المحافظ يصبح محل شك على الرغم مما يؤكده د. فايق سعد أمين الحزب الناصرى بدمياط بأن المحافظ أوقف دفن النفايات بقرارر منه يوم الخميس الماضى فجهاز شئون البيئة يتصرف.. ويطلب تبرعا ثمنا للموافقة مليون دولار.. ثم تقدم الشركة نصف مليون أخرى لصندوق الإسكان بالمحافظة ثمنا للأمراض التى ستغدقها على سكان دمياط وأربع محافظات أخرى تطل على بحيرة المنزلة هى بورسعيد الشرقية الدقهلية بالإضافة إلى دمياط.



المصـدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

لجنة البيئة تطالب بتطهير كوبرى كرموز من القمامة

طالبت لجنة البيئة بحزب العمل بالإسكندرية بتطهير القمامة التى تحيط بكوبرى كرموز والتى تهدد المنطقة بالأمراض الخطرة، كما طالبت اللجنة بتوسعة الكوبرى وجعله اتجاهين مع وجود مناطق جانبية للمشاة: جاء ذلك فى اجتماع الجمعة الماضى فى حضور سمير عبد الفتاح، وجمال عبد الكريم، والحاج محيى المنزلاوى.. يذكر أن كوبرى كرموز يربط بين كرموز وغيط العنب.

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦



□ د٠مصطفى كمال طلبة :

لا خطورة على المحميات الطبيعية المصرية من فيضان هذا العام

اختلال المناخ بسبب الأنشطة السكانية الخاطئة سيدمر الكون!

هناك مقولة تاريخية مأثورة تؤكد :

«انه إذا صح حال المصريين .. صح حال الفيضان»

ولعل فيضان هذا العام يكون فاتحة خير للنماء والخير ، وازدهار التنمية فى شتى ربوع مصر الكنانة.

وإن كان البعض يرى أن فيضان هذا العام ربما يكون مدمرا لتأثيره على المحميات الطبيعية والمعابد الأثرية فى اسوان ، وكذلك على اراضى الدلتا التى قد تغرق بسبب تزايد المياه فى مجرى النيل فهل هذا الكلام سيكون صحيحا؟

الدكتور مصطفى كمال طلبة خبير البيئة العالمى ورئيس المركز الدولى للبيئة والتنمية يؤكد انه ليست هناك أية خطورة على المحميات الطبيعية الموجودة فى جنوب مصر نتيجة لارتفاع منسوب مياه النيل والذى وصل ارتفاعه حتى الآن إلى أكثر من ١٧٧.٥ متر ويقترب من ١٧٨ مترا وهو اعلى منسوب للمياه تشهده بحيرة ناصر امام السد العالى.

وقال : إن اهم المحميات هى محمية وادى العلاقى مشيرا إلى ان مياه النيل مهما ارتفعت فلن تصل اليها لانها ستفيض فى الا ا‍ه العكسى.

واشار د٠د‍ا ٠ إلى ان جزيرة النباتات الموجودة بجوار معابد فيلة با‍ ‍سمبل والمعابد نفسها لن تتأثر نتيجة لوضع الاعتبارات ا‍ ‍لة بحمايتها عند اقامة البحيرة.

واشار إ‍ ، احدث التقارير التى أعدتها منظمة الارصاد الجوية ال‍ ‍ية أكدت ان الأنشطة السكانية والتنمية هى المسئ‍ول ، ارتفاع درجة حرارة المناخ على الأرض لما يستتبع ذ ٠من زيادة نسبة غاز ثانى أكسيد الكربون نتيجة لارتفاع معدلات استهلاك الطاقة وقطع الغابات الخضراء مما أدى إلى اختلال الدورة الطبيعية للمناخ.

وأكد انه اذا استمرت الأنشطة السكانية بنفس النمط القائم ، فإن حجم غاز ثانى أكسيد الكربون سيتضاعف خلال الـ ١٠٠ عام القادمة وترتفع درجة حرارة المناخ الى ٣.٥ درجة مما يهدد بكوارث بيئية.

وتوقع د.طلبة تعرض بعض أجزاء الصعيد المصرى الى سيول وامطار رعدية هذا العام نتيجة لاختلال توازن المناخ.

على الجانب الآخر عقد د٠عبد الهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية اجتماعا أمس مع قيادات وزارته حيث استعرض خطة مواجهة السيول بالمحافظات ، وعمل صيانة دورية للمخرات ، إلى جانب اعداد مخرات صناعية لاستيعاب مياه السيول المتوقعة اعتبارا من الشهر القادم.

كما تم بحث تفريغ بعض الترع والقنوات المائية ، بما يسمح باستيعابها للسيول ، وعدم تراكم المياه فى الاراضى الزراعية والسكنية.

وبالنسبة للفيضان فقد صرح المهندس مينا اسكندر رئيس هيئة السد العالى ان هناك زيادة فى منسوب المياه ببحيرة ناصر يقدر بنحو ٥ سنتيمترات عن امس الأول ، حيث بلغ المنسوب أمام السد العالى أمس ١٧٧.٧٦ ، وبلغ مخزون المياه ببحيرة ناصر ١٣٦ مليارا و١٥٦ مليون متر مكعب ، وبلغ التصرف المائى للبحيرة نحو ١٠٥ ملايين للوفاء باحتياجات الصناعة والزراعة ومياه الشرب والملاحة.

أشرف بدر



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

□ رئيس هيئة مياه النيل لـ «الأهرام المسائى»:

خزان «مروى» السودانى خاص بتوليد الكهرباء ولن يؤثر مطلقا على حصة مصر السنوية من المياه

اكد المهندس محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل ان «خزان مروى» الذى تقوم السلطات السودانية بإجراء الدراسات الخاصة بإقامته لن يؤثر باى حال من الأحوال على حصة مصر السنوية من مياه النيل ، لأنه خاص بتوليد الكهرباء فقط.

وقال: إن الدراسات التى تجرى على اقامة هذا الخزان بدأت من سنوات ، ولم تنفذ بعد بسبب ارتفاع تكلفتها والتى تصل الى مليارى دولار.

وشكك المهندس ناصر عزت فى امكانية تنفيذ مثل هذا الخزان ، وكذلك خزان «كجبار» فى الولايات الشمالية ، وهو خاص ايضا بتوليد الكهرباء وتبلغ تكلفته هو الآخر أكثر من ١,٥ مليار دولار.

وكان قد اعلن فى الخرطوم أمس ان السلطات السودانية بدأت فى اتخاذ الاجراءات العملية لإنشاء خزان جديد على النيل فى منطقة «مروى» بالولاية الشمالية.

ويزور الخرطوم حاليا وفد روسى من معهد « هايدرو بروجكت» الذى صمم السد العالى المصرى من قبل.

ويقوم الوفد الروسى باجراء الدراسات الخاصة بتصميمات الخزان بالتنسيق مع هيئة تنفيذ الخزان.

٠٠١١٩٤



المجلس القومى للخدمات يطلب:

توفير الموارد لمياه الشرب والصرف بالقرى

كتب - محمود دياب :

طالب المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية بتوفير الموارد الكافية فى الموازنة العامة للاصلاح البيئى خاصة مياه الشرب والصرف الصحى لاسيما فى القرى والاحياء الشعبية بما يسهم فى الحد من انتشار الامراض المعدية وآثارها المعوقة للتنمية البشرية والاجتماعية.

وطالب المجلس فى دراسة اعدها وناقشها فى جلساته برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة - بتحديد المواقع المخصصة للاسكان بانواعه المختلفة على المخططات الحضرية بما يتمشى مع احتياجات المجتمع حاضرا ومستقبلا ، مع مراعاة تكامل سياسات اسكان محدودى الدخل من حيث تحديد الشرائح المستهدفة وتيسير الحصول على الوحدات السكنية الملائمة لها . واكد المجلس ضرورة توجيه الاستثمارات التنموية الى مناطق خارج التجمعات العمرانية والسكنية وذلك فى اطار تخطيط اقليمى وقومى شامل يراعى ابعاد سلامة البيئة وحمايتها وضرورة تصميم الاثر البيئى لكل منشأة على اساس خرائط بيئية جنبا الى جنب مع دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لاى مشروع .

خبير عالمي يحاضر في ندوتين حول التنمية والبيئة

يصل للقاهرة اوائل الشهر القادم احد الخبراء العالميين المتخصصين في مجال مواصفات الجودة المعروفة باسم ايزو ١٤٠٠٠ والخاصة بضبط العلاقة بين المشروعات التنموية والبيئة والتي تمنح الشركات والمؤسسات الحاصلة عليها شهادة بعدم تعارض نظمها الانتاجية ومنتجاتها مع الجوانب البيئية المختلفة من صحة وتلوث وثروات برية وغيرها .وتاتي زيارة الخبير في إطار ندوتين مهمتين حول العلاقة المشتركة بين البحث العلمي والبيئة والصناعة والمواصفات القياسية الجديدة ايزو ١٤٠٠٠ .ومن المقرر عقد الندوة الاولى بالاسكندرية يومي ٧، ٨ اكتوبر القادم ، والثانية بالقاهرة يومي ٩و١٠ .وينظم الندوتين المشروع القومي لترشيد الطاقة وحماية البيئة ومشروع الحد من التلوث البيئي الممولان من هيئة المعونة الامريكية، وتتضمن الندوتان تعريفا كاملا بالايزو ١٤٠٠٠ وكيفية التخطيط لها وتنفيذها وتاثيرها على مجال العمل والصناعة .وعرض دراسات حالة لبعض الشركات الاوروبية التي استطاعت الحصول على الايزو ١٤٠٠٠، وصرح المهندس محمد كمال المدير التنفيذي للمشروع بان هذه الندوة مهمة للعديد من الشركات المصرية التي بدأت فتعد نفسها للحصول على شهادة الايزو ١٤٠٠٠.

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١ - اكتوبر ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

تقويم حالة الشواطئ بعد تزويدها بالرمال

كتب ـ عماد حجاب:

بدأت هيئة حماية الشواطئ عملية تقويم شاملة لحالة الشواطئ المصرية بعد
انتهاء فصل الصيف لمعرفة حجم التغيرات بها خاصة بالشواطئ التى تم تزويدها
بالرمال لتحديد نسبة وجودها بجسم الشاطئ ومعدل سقوط الرمال فى البحر .

وصرح المهندس عدلى خليفة رئيس الهيئة بانه سيتم تقويم الشواطئ القديمة
بالإسكندرية ، وراس البر ، وجمصة ، وبلطيم ، والبرلس ، وبورسعيد ، والعريش التى
تمت إضافة مساحات جديدة إليها بعد تجفيف جزء من البحر ، وتزويدها بالرمال
لإعادتها الى الصورة التى كانت عليها منذ سنوات .

واضاف انه سيتم قياس نسبة احتفاظ الشاطئ بهذه الرمال ومعدل سقوطها داخل
البحر بسبب التيارات والدوامات البحرية لتنفيذ مشروعات سريعة بها لمساعدتها على
الاحتفاظ بهذه الرمال وتجهيزها قبل بداية موسم الصيف القادم ، خاصة بعد أن
اثبتت بحوث ودراسات الهيئة أن افضل وسيلة لحماية الشواطئ من النحر المتكرر
سنويا هى تزويدها باستمرار بكميات إضافية من الرمال.

وقال انه سيتم البدء خلال فصل الشتاء فى تنفيذ ٣ مشروعات جديدة لحماية
شواطئ برج البرلس وعزبة البرج وبلطيم بتكاليف ٧٥ مليون جنيه لإقامة حواجز
بحرية لصد الأمواج بها وتقليل تاثيرها على هذه الشوطئ.

٥٠١١٩٧١



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢١ - أكتوبر ١٩٩٦

تلوث المياه وأثره على مرضى السكر فى مؤتمر علمى

★ «تلوث مياه الشرب بالنيترات» : كان الموضوع الرئيسى لمناقشات المؤتمر الأوروبى السنوى لمرضى السكر الذى عقد فى فيينا. شارك فى المؤتمر من مصر د. أشرف عطية استاذ الأمراض الباطنة والسكر الذى يشارك حاليا فى إجراء بحث حول تلوث مياه الشرب وأثره على زيادة نسبة الاصابة بمرض السكر لدى الاطفال.

[illegible]١١٩٨



مؤتمر للأمم المتحدة يؤيد العقوبات التجارية للمساعدة فى حماية البيئة

جنيف ن.د.خ : اتفق زراء وخبراء يمثلون ٤٣ دولة على ضرورة السماح بفرض عقوبات تجارية فى بعض الحالات لتنفيذ السياسة العالمية فى مجال حماية البيئة.

جاء نلك فى إعلان صدر فى ختام مؤتمر استغرق يومين فى جنيف، واتفق الوزراء على أن تكون الإجراءات التجارية مشروعة فى بعض الحالات لدعم الاتفاقات الدولية، ولكنهم لم يحددوا ما إذا كانت هذه الإجراءات يتعين أن تتضمن مقاطعة لمنتجات أو أية مقاطعة أخرى فى المجال التجارى. ودعا الاجتماع الدول الصناعية إلى اتخاذ خطوات إيجابية لمساعدة الدول الفقيرة على تحويل قدراتها الصناعية إلى إنتاج سلع غير ضارة بالبيئة. وحذر البيان الدول بألا تتصرف من جانب واحد فى مجال السياسة البيئية على نحو قد يكون له أثر يتجاوز الحدود الإقليمية للدول المستوردة.

وقد استهدف هذا الإعلان بصورة أساسية وزراء التجارة من ١٢٠ دولة عضو فى منظمة التجارة العالمية المقرر أن يجتمعوا فى سنغافورة خلال ديسمبر القادم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٤ اكتوبر ١٩٩٦

عبد الاخر فى مؤتمر بالمطرية:

خطة للقضاء على التلوث فى القاهرة

كتب - عبد الهادى تمام:

اعلن السد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة أن المحافظة نفذت خطة خمسية لتحقيق مطالب الجماهير وتوفير الاحتياجات من الخدمات والمرافق العامة، وقال إن الخطة تتضمن القضاء على أسباب التلوث فى القاهرة التى تتمثل فى الأسواق، والمجازر ومواقف السيارات ومصانع الرصاص، ومدابغ الجلود.

واضاف - فى مؤتمر الأنجازات الذى عقد أمس فى حى المطرية - أن الاستثمارات المخصصة لحى المطرية خلال السنوات الاربع الاولى من الخطة الخمسية الثالثة بلغت نحو ٣١٣ مليون جنيه صرف منها فى مجال الصرف الصحى ٤٢ مليون جنيه، وفى مجال مياه الشرب ٢٣٧ مليون جنيه ولرصف الطرق ٢٥ مليون جنيه وللانارة ٢ مليون جنيه وللتعليم ٢ مليون جنيه وللخدمات الصحية والأجتماعية والشبابية والتنمية حوالى ٢ مليون جنيه.

عمر عبدالآخر

٣٣١٢٠٠